المركز العربي للمعلومات (بيروت / الحمرا / مبنى جريدة السفير / تلكس: 21484 LE / ص.ب ١١٣/٥٠١٥ / هاتف ٠٢٠/٨٠٣٤٤٤-٨٠٣٥٢٠)

السفير على الميكروفيلم ١٩٧٤/١٩٩٣

رئيس التحرير طلال سلمان

السفير

يومية سياسية عربية

١٨ صفحة

١٠٠٠ ليرة

الاربعاء ١٩ نيسان ١٩٩٥ - الموافق ٢٠ ذي القعدة ١٤١٥ هـ - العدد ٧٠٦٢ - السنة الثانية والعشرون

جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان

AS - SAFIR Arabic political daily - April 19, 1995 - N°7062 - The 22nd year

بويز يلتقي كريستوفر في نيويورك
المسار السوري امتحان لنوايا إسرائيل

نيويورك - هشام ملحم

اعتبر وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر في لقاء مع وزير الخارجية فارس بويز في نيويورك امس ان تحقيق اختراق في المسار السوري من المفاوضات سيفتح المجال امام انطلاق المسار اللبناني. ودعا الى الهدوء في جنوبي لبنان محذراً من انعكاسات وضع الجنوب على عملية السلام.

وجرى اللقاء بين الوزيرين في مقر اقامة كريستوفر في نيويورك واستمر اربعين دقيقة بحضور مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط روبرت بيللترو، والسفير اللبناني رياض طبارة والقنصل انطوان شديد والديبلوماسي في بعثة لبنان لدى الامم المتحدة نهاد محمود والمستشار ملحم مستو.

وتطرق البحث في خلال اللقاء الى اربع نقاط هي عملية السلام ووضع جنوبي لبنان والمقاطعة العربية لاسرائيل وتمديد معاهدة حظر الاسلحة النووية.

واكد كريستوفر خلال اللقاء استمرار الولايات المتحدة في مساعيها لتحقيق اختراق في المسار السوري. واشار في هذا السياق الى زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين في السابع من ايار المقبل الى واشنطن.

ورأى ان تحقيق مثل هذا الاختراق سيفسح في المجال امام انطلاقة في المسار اللبناني. ورد الوزير بويز قائلاً «نحن نعتقد ان نجاح هذا المسار (السوري) وتحقيق الاختراق فيه يشكل لنا امتحاناً اساسياً للنوايا الاسرائيلية. فاذا تم الاختراق، فانه سيشجعنا على المضي قدماً بالمسار اللبناني. والا فاننا نعتقد ان نوايا اسرائيل ستكون واضحة في سلبيتها، واي موقف سلبي اسرائيلي في المسار السوري سينعكس سلباً على المسار اللبناني».

وجرى خلال اللقاء بحث مفصل لوضع جنوبي لبنان، بما في ذلك الاعتداءات الاسرائيلية والحصار والمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية وفي هذا السياق قال كريستوفر ان واشنطن تراقب الوضع عن كثب وتدعو الى

(التتمة ص ١٤)

بيريز يقترح تعديل صيغة المفاوضات مع سوريا:
بحث جميع العناصر بدل التركيز على الترتيبات الأمنية

عرض وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز تعديل صيغة المفاوضات مع سوريا مقترحاً، ان يبحث الجانبان، في الوقت نفسه، جميع عناصر اتفاق السلام المحتمل بينهما. واعتبر ان المفاوضات التي تجريها اسرائيل مع سوريا هي مفاوضات تتعلق بلبنان كما سوريا.

وقال بيريز في حديث مع صحيفة «هآرتس»: «اننا مرغمون على تعديل جدول الاعمال. علينا ان نبحث في صيغة اكثر شمولية. في الوقت نفسه: الانسحاب وترسيم الحدود والسلام وطابع العلاقات الثنائية والترتيبات الامنية والجدول الزمني».

وكانت اسرائيل قد رفضت البحث في انسحابها من مرتفعات الجولان السورية المحتلة. قبل التوصل الى اتفاق مع سوريا بشأن الترتيبات الأمنية وكانت مسألة الترتيبات الأمنية محور المحادثات بين السفيرين الاسرائيلي ايتمار رابينوفيتش والسوري وليد المعلم في واشنطن، منذ بضعة اشهر.

وقال بيريز ان «من الضروري» رفع المفاوضات الى مستوى الوزراء. أضاف «انه من شأن ذلك ان يسمح بايجاد خيارات لم تكن موجودة سابقاً».

وتابع يقول «انني اخشى اذا سرنا في مسار ضيق، فاننا قد نعلق..».

وقال بيريز انه في حال تم التوصل الى اتفاق ستعترف اسرائيل بالمكانة الخاصة التي تتمتع بها سوريا في لبنان. اضاف «ان قلنا ذلك علانية ام لا. نحن نعرف اننا نجري مفاوضات واحدة تتعلق ببلدين».

وختم حديثه بالقول «ان اتفاق سلام مع سوريا، هو آخر اتفاق علينا ابرامه. وليس هناك اي بلد آخر لنبرم معاهدة سلام معه. ومن شأن ذلك ان يضع حداً للحروب».

وقال بيريز في تصريحات للتلفزيون الاسرائيلي، أمس «في مفاوضاتنا مع سوريا نتحدث عن انسحاب حتى الحدود الدولية مثلما فعلت في الماضي حكومتا ليفي أشكول ومناحم بيغن في حين تتحدث سوريا عن عودة الى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧، قبل الحرب الاسرائيلية - العربية في الخامس من حزيران.

أضاف «ان المفاوضات التي جرت في الأشهر الماضية مع سوريا بواسطة الولايات المتحدة وصلت الى طريق مسدود ويجب بالتالي إيجاد بديل آخر للتفاوض».

● في دمشق قالت وكالة «فرانس برس» ان اجتماعاً لمكتب المقاطعة العربية لإسرائيل كان مقرراً عقده ابتداء من السبت المقبل في دمشق اجل الى تشرين الاول المقبل لعدم اكتمال النصاب.

وافاد مصدر في مكتب المفوض العام لمكتب المقاطعة ومقره دمشق ان النصاب لم يكتمل حيث لم يؤكد ثلثا الاعضاء مشاركتهم في الاجتماع.

ويعود آخر اجتماع لمكتب المقاطعة الى نيسان ١٩٩٣. ومنذ ذلك

(التتمة ص ١٤)

قمة دمشق لم تعدّل في خطة تحرّك بري
الحريري: الاستحقاق مرتبط بالاستشارات النيابية

مع تواصل الحديث عن الاستحقاق الدستوري، تبدو البلاد وكأنها دخلت في سباق بين نهجين، يمثل أحدهما الرئيسان الياس الهراوي ورفيق الحريري ومؤيدوهما، فيما يمثل الثاني الرئيس نبيه بري ومؤيدوه.

ويلاحظ المراقبون أن الأمور تنحو إلى نوع من التعقيد واللاوضوح في ما يتعلق بالنهاية المتوقعة لذلك السباق، حيث يبتعد النهجان، الواحد عن الآخر، ما بين التزام بمشاورات نيابية وسياسية، وبين تسرع لتسمية الشخص خارج إطار التوافق المؤسساتي.

العاملون على خط التمديد، أو على الأقل، على خط التعديل الدستوري الأحادي الجانب، توّجت جهودهم بالزيارة التي قام بها الرئيس الهراوي لدمشق يوم السبت الماضي.

إلا أن هذه الزيارة، لم تحمل معها ما يدعو إلى توقف أو تعديل في خطة تحرك رئيس المجلس النيابي الذي يبدأ مشاوراته اليوم بلقاء ليلي مع البطريرك نصر الله صفير في بكركي، وبعده مع فعاليات سياسية ونيابية.

وبالإضافة إلى ما سبق ذكره، يمكن الإشارة أيضاً إلى ما أعلنه الرئيس الحريري، أمس، في قوله «إن موضوع الاستحقاق الدستوري مرتبط بالاستشارات النيابية وقبل ذلك فإنه لا يمكن القول بالتعديل أو عدمه» (راجع صفحة ٢).

وقد رأى المراقبون في هذا الموقف استنتاجات مهمة، يشير بعضها إلى أن رئيس الحكومة تبلّغ وخلال وجوده في دمشق يوم الاثنين الماضي، ضرورة انتظار المشاورات. كما وتبلّغ بأن القيادة السورية لم تتخذ قرارها بعد في شأن الاستحقاق الرئاسي اللبناني، وأنها لن تتخذه إلا انطلاقاً مما تجمع عليه الغالبية من اللبنانيين.

وفي الشق الثاني من الاستنتاجات، جاء نفي الحريري لأي اتجاه لتعديل أو لتبديل حكومي، ليطوي الحديث عن احتمالات تحدثت عن حكومة تشرف على مرحلة الاستحقاق الرئاسي، أو عن انتخابات رئاسية مبكرة تسمح بقيام حكومة جديدة.

وتقول مصادر مقربة من دمشق، إن الأيام التي أعقبت قمة دمشق، كانت كافية لتمرير أو لتسريب أي مواقف جديدة. قد تكون طرأت خلال لقاء الرئيسين الياس الهراوي وحافظ الأسد.

وتضيف هذه المصادر اعتقادها، بأن القيادة السورية «التي تقدّر للرئيس الهراوي مواقفه التاريخية» نصحت بالتروي ويفتح الاحتمالات أمام الجميع

(التتمة ص ١٤)

«اللعب في الوقت الضائع» !!

محمد مشموشي

«دولة غزة» أولاً وأخيراً، التي يحاول رئيس وزراء إسرائيل إسحق رابين بيعها حالياً إلى الفلسطينيين في مقابل تخليهم نهائياً عن كامل الضفة الغربية، وعن مدينة القدس بالذات وبشكل خاص، هي من نوع الطعم القاتل ليس لغزة فقط ولا لأريحا فقط وهما تحت ما يسمى بـ«الحكم الذاتي» وإنما للضفة الغربية أيضاً سواء في وضعها الراهن أو في أي وضع مستقبلي لها.

فبرغم أن رابين استخدم لأول مرة في حياته عبارة «دولة فلسطينية» من دون أن يقرنها بكلمة «قتال حتى الموت» كما هي عادته، بعد أن سبقه في جس النبض قبل أكثر من شهرين وزير خارجيته شمعون بيريز، إلا أن اشتراطه ورود اقتراح إقامة مثل هذه الدولة من الجانب الفلسطيني أولاً يكشف الوجه الآخر للعبة. ويعرف الفلسطينيون جيداً، وفي مقدمتهم ياسر عرفات نفسه، هذا الوجه الآخر من اللعبة الإسرائيلية من خلال ما يصفونه هم بأنه تجربتهم المريرة والمستمرة مع هذا «الحكم الذاتي». ذلك أنه برغم الاتفاق على صيغة هذا الحكم في أوسلو، ثم الاتفاق على الاتفاق إياه في واشنطن، ثم الاتفاق بعد ذلك على هذا الاتفاق الأخير في القاهرة فما يزال الدوران حول النفس هو الأمر السائد وحده في غزة وأريحا... بل ان الحديث الأخير عن «دولة غزة» هذه لم يأت عملياً إلا في سياق الدوران الإسرائيلي إياه حول النفس الفلسطينية إياها!!

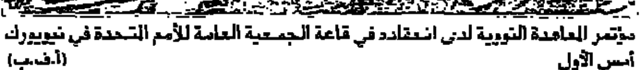
و«دولة غزة» في الوقت ذاته، وبغض النظر عن مدى الصدق في الطرح الكلامي الإسرائيلي لها وحتى عن مدى الرفض الفلسطيني، لا يمكن فصلها عن الممارسة اليومية الإسرائيلية في تحريض الفلسطينيين على «الحرب الأهلية» بينهم في الداخل وبينهم وبين إخوانهم في الخارج. إذ في مقدمة ما يفترضه رابين من طرحه فكرة «الدولة» هو أن يتحول النقاش الفلسطيني حولها إلى قنبلة جديدة تلقى بين صفوف مؤيدي الحكم الذاتي ومعارضيه أكثر مما تكون قنبلة بين صفوف مؤيدي «الدولة» المفترضة ومعارضيها. وفي ظن رابين أن تعبير «الدولة» الذي أنكر على الفلسطينيين استخدامه وحتى أنكر عليهم مجرد التفكير به على امتداد العقود الماضية، فضلاً عن تجنب الإشارة إليه في سياق الحديث عن طبيعة الحكم الذاتي ومستقبله، سيكون مغرياً لمن حلم بهذه الدولة واعتبرها هدفه في النهاية - وعرفات في الطليعة بين هؤلاء - على الدخول في حرب لم يجرؤ عليها حتى الآن مع معارضيه.

ولقد أحسن مساعدو عرفات في المسارعة إلى إعلان رفض مثل هذه «الدولة»، إلا أنه من غير المنتظر على المدى القريب على الأقل، وحتى على المديين المتوسط والبعيد، أن تطوى الفكرة بشكل كامل لا في الخطاب السياسي الإسرائيلي ولا في الخطاب السياسي الفلسطيني أيضاً. ويقدر ما أن رابين وبيريز لن يتوانيا عن الضرب على هذا الوتر كلما وجدا الفرصة مناسبة لهما، فإن عرفات لن يتوانى بدوره عن محاولة البناء على عبارة «الدولة الفلسطينية» التي وافق عليها مسؤولون إسرائيليون لأول مرة وإن يكن في سياق تقزيمها في غزة فقط أو في سياق التأسيس لحرب أهلية فلسطينية تؤدي إلى الضياع الكامل للفلسطينيين وللحكم الذاتي وللدولة معاً. فـ«الحرب الأهلية» الفلسطينية هي حلم رابين وبيريز وخشبة خلاصهما من المأزق الذي وصلا إليه في الداخل، تماماً كما هي «الدولة الفلسطينية» حلم عرفات وخشبة خلاصه من المأزق المماثل الذي وصل إليه بعد اتفاق أوسلو والتلاعب الإسرائيلي به لتفريغه حتى من الحد الأدنى الذي ينص عليه.

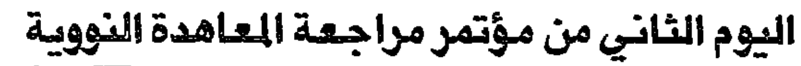
... ولعل هذا بالذات هو الجانب الخفي من اللعبة التي بدأها بيريز في شهر شباط الماضي، ثم دخل إليها رابين نفسه لاحقاً، وجرى فيها الحديث عن «دولة غزة» أولاً وأخيراً، تماماً كما جرى الحديث قبل أكثر من ثلاثة أعوام عن الرغبة بـ«الخلاص من غزة وأعبائها». بينما كانت تجري في مكان آخر وبسرية كاملة جولات من المحادثات الإسرائيلية - الفلسطينية في أوسلو وفي غيرها.

ولئن كانت المحادثات السرية قد وصلت الى ذلك الاتفاق في أوسلو، «اتفاق غزة - أريحا أولاً»، الذي احتاج بدوره الى أكثر من اتفاق، والذي سيحتاج ربما الى أكثر من اتفاق في المستقبل من دون أن يعني ذلك حتمية النجاح في تطبيقه، فإن اقتراح «دولة غزة أولاً وأخيراً» الذي يطرح حالياً في سوق المناورات لن يكون مصيره مختلفاً عن سابقه على الإطلاق.

والمسألة كلها هي من نوع «اللعب في الوقت البديل عن الوقت الضائع» كما في لعبة كرة القدم... بانتظار الدخول في المعركة الانتخابية في كل من إسرائيل والولايات المتحدة، وما يرافق ذلك من جمود بدأ وزير الخارجية الأميركية وارن كريستوفر يحذر منه في خلال جولته الأخيرة في المنطقة.



مؤتمر المعاهدة النووية لدى انعقاده في قاعة الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك أمس الأول (أ.ف.ب)



UNITED STATES

كريستوفر يتثاءب بشدة فيما المندوبة الأميركية مادلين أولبرايت تتحدث خلال المؤتمر (أ.ف.ب)

اليوم الثاني من مؤتمر مراجعة المعاهدة النووية

مصر تقترح التمديد لـ٥ سنوات وإسرائيل تهاجم إيران
أوروبا توفّر لواشنطن الغالبية وعدم الانحياز تؤجل موقفها

أعلن وزير الخارجية الفرنسية آلان جوبيه امس نيابة عن كتلة اوروبية من ٢١ دولة يمثلها، تأييد خيار التمديد اللامحدود لمعاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية. وهو موقف متوقع ومحسوب لهذه الكتلة التي تشكل اصواتها ربع الغالبية البسيطة المطلوبة لتمرير هذا الخيار.

غير أن حركة عدم الانحياز، التي تضم ١١١ دولة نامية اجلت بدء المناقشات الحامية المتوقع ان يشهدها مؤتمر مراجعة المعاهدة النووية، الى الاسبوع المقبل بانتظار اجتماع وزاري لدول الحركة في باندونغ لاتخاذ «موقف موحد» بشأن التمديد، وهو موقف سيحيل الدفة لمصلحة اي خيار يتبناه.

واعلن وزير الخارجية البريطانية دوغلاس هيرد في كلمة - ايد فيها وزير الخارجية الفرنسية في تصريحات معدة سلفاً - أن بريطانيا أوقفت إنتاج المادة القابلة للانشطار للأغراض العسكرية.

وقال هيرد «ولتبديد اي شكوك بشأن التزامنا بهذه العملية يمكنني أن أعلن اليوم ان المملكة المتحدة أوقفت إنتاج المادة القابلة للانشطار لغرض تصنيع المتفجرات».

الى ذلك، صعّدت اسرائيل امس بتغطية اميركية حملتها على «ايران النووية» في وقت تشتد فيه الضغوط على الدول العربية لحملها على تبني خيار التمديد اللامحدود واللامشروط بانضمام اسرائيل للمعاهدة «ولو بعد حين».

وقال وزير الخارجية الاسرائيلية شمعون بيريز للاذاعة الاسرائيلية أن ايران الموقعة على المعاهدة النووية «تبصق على ما توقع عليه». انها بلد يغش. وفي الواقع انها تستخدم عدداً من الوسائل لامتلاك خيار نووي».

أضاف بيريز ان ايران «بلد يقول علانية انه ينوي تدمير شعب آخر. وبهدف تحقيق تهديدها فإنها تحاول امتلاك خيار نووي وتهريب معرفة ومواد نووية».

وكانت وسائل الاعلام الاميركية قد «حضرت» للمؤتمر بالكشف عن اتفاق نووي بين الصين وايران. وكان هذا الاتفاق الموضوع الرئيسي في لقاء وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر بنظيره الصيني كيان كيشن امس الاول.

وقال كريستوفر: «اننا نعتبر ايران دولة تنشر الارهاب في انحاء الشرق الاوسط وانحاء اخرى في العالم». واضاف «اننا نعتبرها بلداً يحاول زعزعة عملية السلام.. ويحاول المضي قدماً بتطوير اسلحة دمار شامل».

واكد وزير الخارجية المصرية عمرو موسى في مقابلة نشرتها صحيفة «الاهرام» المصرية امس ان بلاده لن تقبل التمديد اللامحدود للمعاهدة النووية.

وقال موسى: «اننا ننشد تمديداً لأجل قصير يمكن تحديده، لكننا لا نستطيع قبول اي تمديد لأجل طويل ما دامت اسرائيل ممتنعة عن التوقيع» على المعاهدة.

واشار الى ان تمديداً لخمس سنوات قد يكون مقبولاً في غياب مصادقة اسرائيل على المعاهدة.

ولم يشهد اليوم الثاني لمؤتمر مراجعة المعاهدة النووية، الذي سيستمر في نيويورك حتى ١٢ ايار المقبل، حركة غير عادية او اية بوادر على تغير المواقع المعلنة قبل بدء المؤتمر.

وكانت الانظار قد سلطت في اليوم الاول للمؤتمر، امس الاول، الى مكان اجتماع الوفود الرئيسية للدول الـ١٨٧ المشاركة، في قاعة الجمعية العمومية للامم المتحدة. لكن الحدث الاهم كان يجري في قاعة «سفلى» حيث تنازع ديبلوماسيون وراء أبواب مغلقة حول اجراءات التصويت على تجديد المعاهدة في ختام المؤتمر بعد شهر.

وعكس «النقاش التقني» في القاعة السفلى النزاع الاعم الذي يطغى على اجواء المؤتمر، حول ما اذا كان التمديد لاجل غير محدود وغير مشروط، وهو ما تفضله الولايات المتحدة والدول النووية الاخرى، ام مجرد تمديد لفترات محدود ومرتبط بشروط.

واستمر الخلاف حول اجراءات التصويت. الولايات المتحدة تريد تصويتاً علنياً وبمناداة اسماء الدول. فيما يريد آخرون تصويتاً سرياً - حتى الدقيقة الاخيرة. والقي في حضن الرئيس الجديد للمؤتمر السفير السريلانكي جايانثا دهانابالا.

وقال مصدر مطلع في الامم المتحدة ان دهانابالا قد «يلجأ في النهاية الى طرح المسألة على تصويت مفتوح في المؤتمر نفسه».

وعقد جوبيه أمس مؤتمراً صحافياً قال فيه انه «في مصلحة المجتمع الدولي ان يواجه انتشار الاسلحة النووية. وفي مصلحته ان يشجع الوصول الى استخدامات سلمية للطاقة النووية. وفي مصلحته ان تستمر عملية نزع السلاح. فهذه ثلاثة أوجه اساسية لمعاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية».

(التتمة ص ١٤)

ليبيا تستعد لتحدي الحظر
السعودية ترفض ومصر تتوسط للحجاج
واشنطن تدعو لالتزام العقوبات

دخلت ليبيا امس في مواجهة مباشرة مع الغرب لنقل الحجاج الى مكة، او هكذا كانت انطباعات مئات الحجاج الذين احتشدوا في مطار طرابلس للسفر جواً الى السعودية، متحدين الحظر الجوي الذي تفرضه الامم المتحدة على الجماهيرية منذ العام ١٩٩٢.

وفي حين رفضت مصر والسعودية طلباً مبدئياً من ليبيا السماح لطائراتها بعبور اجوائها ونقل الحجاج مباشرة الى مكة، اعلن وزير النقل المصري سليمان متولي امس ان القاهرة «في سبيل اتخاذ اجراءات لتأمين مسيرة طائرات، تقل حجاجاً ليبيين، من دون ان يوضح هوية هذه الطائرات او الجهة التي ستقلع منها. فيما اعلنت واشنطن انها تتوقع «التزام جميع الدول» بعقوبات مجلس الامن الدولي.

وقال مصدر في هيئة الطيران المصرية لوكالة «فرانس برس» ان الهيئة رفضت طلباً من السلطات الليبية لتنظيم رحلتين لنقل الحجاج الليبيين من ليبيا امس، في انتظار نتائج «الاتصالات التي تجري على اعلى مستوى». واضاف ان «سلطات الطيران المدني السعودي اخطرت الهيئة المصرية عدم موافقتها على استقبال طائرات ليبية».

وكانت لجنة العقوبات على ليبيا التابعة للامم المتحدة تنتظر ان تتسلم طلباً رسمياً، للنظر في امكان السماح بنقل الحجاج من ليبيا الى مكة جواً.

ولم يذكر رئيس اللجنة السفير التشيكي كارل كوفاندا الجهة التي قد تتقدم بالطلب. غير ان تقارير غير مؤكدة اشارت الى ان مصر هي التي قد تقوم بهذه الخطوة.

وصرح مصدر في اللجنة انها قد تاذن لطائرات من بلد ثالث بنقل الحجاج، في استثناء للعقوبات، لكنه ابدى شكوكاً حول امكان السماح لطائرات ليبية بنقلهم.

وذكرت مصادر ديبلوماسية في الامم المتحدة انه يتعين على السعودية بموجب القرارات الدولية، احتجاز الطائرات الاتية من ليبيا اذا هبطت في جدة.

يذكر ان ليبيا تخضع منذ ١٥ نيسان العام ١٩٩٢ لحظر جوي وعسكري فرضه مجلس الامن لارغامها على تسليم مواطنين متهمين من قبل واشنطن ولندن بالضلوع في حادث تفجير طائرة اميركية فوق اسكتلندا العام ١٩٨٨.

وفي نهاية آذار الماضي، اعلن العقيد معمر القذافي انه سيخرق الحظر، وان على الذين «سيحاولون منعنا من القيام بعباداتنا عليهم مواجهتنا متحملين كل التبعات».

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية كريستين شيلي ان «الولايات المتحدة لا تسعى لحرمان الحجاج الليبيين من فرصة اتمام فروضهم الدينية، نحن نحترم تقاليدهم والطقوس الاسلامية».

وصرحت في مؤتمر صحافي «اذا كان هناك طلب رسمي للجنة العقوبات، فنحن سندرسه. ولكن أريد ان اكرر مرة اخرى انه لم يتم تقديم طلب بهذا المعنى».

واشارت شيلي الى ان واشنطن تتوقع «من جميع الدول التي لها علاقة، ان تتقيد بعقوبات مجلس الامن حول السفر جواً».

(التتمة ص ١٤)

رابين يجول على مداخل القطاع ويحذّر عرفات
إقتراح دولة غزة يبقي الخيار الأردني مفتوحاً

تدخّل رئيس الوزراء الإسرائيلي إسحق رابين الذي قام، أمس، بجولة على نقاط المراقبة الإسرائيلية عند مداخل قطاع غزة بشكل سافر لعرقلة الوساطة الجارية بين سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني والمعارضة الإسلامية لتنفيس الاحتقان في القطاع، وحذّر رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات من انه سيكون ضحية المعارضين الاسلاميين إذا فشل في قمعهم.

في هذا الوقت، قال أحد المقربين من رابين إن اقتراحه أمس الأول إقامة دولة فلسطينية في غزة مقابل تخلي الفلسطينيين عن الضفة الغربية المحتلة، يتضمن ثلاث ميزات أساسية هي:

- سهولة تقبّل الإسرائيليين لفكرة قيام مثل هذه الدولة في غزة بدلاً من الضفة حيث يعيش ١٣٠ الف مستوطن.

- إتاحة المجال لمناقشة قضية الضفة بهدوء...

- إبقاء الباب مفتوحاً أمام الخيار الأردني.

وقال رابين خلال جولة على طول السور المعدني الجديد الذي يفصل بين قطاع غزة وأراضي ١٩٤٨، «إن السلطة الفلسطينية ستكون هي أيضاً ضحية هؤلاء الجانين إذا لم تتعامل مع هذه المشكلة كما يجب». وأضاف «ننتظر من السلطة الفلسطينية أن تتحرك بشكل أفضل ضد هؤلاء القتلة..».

واعترف رابين بأن اجراءات الأمن الإسرائيلية ومن بينها الإغلاق الشامل لقطاع غزة والضفة الغربية، تشكل «عبئاً ثقيلاً» على اقتصاد غزة، لكنه قال إن الاعتبارات الأمنية الإسرائيلية ستظل أهم من الاعتبارات الأخرى.

وفرضت إسرائيل إغلاقاً شاملاً على الضفة، والقطاع منذ الخميس الماضي، يستمر حتى الأحد لمناسبة عطلة الفصح اليهودي.

وفتحت سلطات الاحتلال نقطة جديدة للمراقبة على حاجز ايريتز الذي يفصل بين قطاع غزة وأراضي ١٩٤٨.

من جهة أخرى، قال «وزير» الحكم المحلي في سلطة الحكم الذاتي صائب عريقات ان المفاوضات مع إسرائيل حول الانتخابات الفلسطينية ستستأنف في القاهرة الثلاثاء المقبل، واعرب عن امله في أن يتم إغلاق هذا الملف بشكل كامل.

الوضع في غزة

قالت الشرطة الفلسطينية انها افرجت امس عن عشرين شخصاً من المعارضين الاسلاميين كانت قد اعتقلتهم بعد عمليتي غزة

(التتمة ص ١٤)



جندي إسرائيلي يراقب مستوطنين يهوديين يحملان علماً إسرائيلياً ويسيران في شوارع مدينة الخليل الخاضعة لحظر التجول (أ.ف.ب)

الأجانب ملف معلّق في الانتخابات الفرنسية
المسلمون يستبعدون التصويت لبالادور

باريس - سامي كليب

طلب الناطق باسم الحزب الاشتراكي الفرنسي امس من السلطات الرسمية اغلاق مراكز الاعتقال الاداري ضد الاجانب، وذلك بعد تعليق عمل ثمانية رجال شرطة الاسبوع الماضي بتهمة ممارسة اعمال عنف ضد احد المهاجرين الاجانب. وذلك فيما كشفت صحيفة «لوموند» ان عمليات اقتياد الاجانب الى المطارات الفرنسية لطردهم الى بلادهم ازدادت بنسبة ٣٠ في المئة في عام واحد.

وقال الناطق الاشتراكي جورج بو لانجوفان «ان اقامة مستودع للاجانب هي بمثابة تخطاها الزمن ولا فائدة منها. وان الانفعال الذي خلفته احداث القضية الاخيرة (تعليق عمل رجال الشرطة) لا يستدعي فقط اتخاذ عقوبات وانما ربما حان الوقت لإزالة دستورية مراكز الاعتقال».

وكان وزير الداخلية شارل باسكوا قد اصدر قراراً بوقف الرجال الثمانية بسبب قيام بعضهم بضرب احد الاجانب. واعترف بأن جمال مالطي الجزائري الجنسية (٣٢ عاماً) تعرض لاعمال عنف غير مقبولة ولا يمكن ايجاد ذرائع لها.

وكانت هذه القضية قد اثارت التنديد من الجمعيات والمنظمات المدافعة عن الاجانب وحقوق الانسان لا سيما وانها تتزامن مع استمرار قدوم الجزائريين الى فرنسا هرباً من الحرب الدائرة في بلادهم. ثم لأن الاعتداءات ليست الاولى من نوعها اذ انه في ٥ نيسان الماضي ادانت احدى المحاكم الفرنسية ٢٤ شرطياً بتهمة التواطؤ او تنفيذ عملية اغتصاب في مركز الاعتقال نفسه. وكذلك فإن ليل ١٥ آذار الماضي شهد انتحار احد المغربيين شنقاً في مركز اعتقاله بعد صدور قرار بطرده من البلاد بسبب الاقامة والعمل غير الشرعيين.

ووفق صحيفة «لوموند» في عددها الصادر امس، فإن انحرافات ادارية كثيرة تحصل بحق الاجانب حيث تكثفت اساليب الوشاية ضد المقيمين بصورة غير شرعية، ووصلت الى حد ان المستشفيات نفسها اصبحت تتصل برجال الشرطة حين تستقبل مريضاً لا يحمل اوراق اقامة.

اضافت «لوموند» ان الاقامة السرية اصبحت سبباً لكل انواع المطاردات والملاحقات، حيث تثبت الاحصائيات

(التتمة ص ١٤)



بالادور بعد اجتماع طارئ لحكومته أمس (رويتر)

مسعى إسرائيلي لتحويل مهام الطوارئ

لبنان يتنبّه لفخ طلب الانسحاب

كتب جورج علم:

حرصت الدبلوماسية اللبنانية على وضع الامور في نصابها «التقني» منذ شيوع نبأ مشاركة عناصر تابعة لهيئة مراقبة الهدنة وأخرى لقوات حفظ السلام الدولية في مناوضات عسكرية لـ«جيش لبنان الجنوبي» والتزمت السرية والتكتم في معالجتها الهادئة والفاعلة التي اسفرت عن قرار معاقبة المتورطين وملاحقتهم من قبل مرجعيتهم الدولية المختصة.

وفي قراءة هادئة لحقيقة ما جرى، تفيد مصادر مطلعة ان كل التقارير التي تبلغتها وزارة الخارجية حول الموضوع تؤكد على طابع «العفوية» و«الخطأ غير المتعمد» و«قلة الخبرة عند العناصر المتورطة بالتركيبة السياسية - العسكرية السائدة في الجنوب». الا ان المرجعيات الرسمية لم تأخذ الامور على سجيتها لسببين وجيهين، الاول:

كان لا بد من الوقوف على حقيقة ما جرى على هذا الصعيد وعدم الاكتفاء بسطحيات الامور او ما يقدم من تقارير غير موثوقة. وكان من واجب المعنيين الاحاطة بكل المعطيات والظروف المحيطة بالحدث، والاطلاع على ادق التفاصيل لأن ما جرى يعتبر «سابقة» لا يمكن السكوت عنها او الوقوف منها موقف المتفرج.

والثاني: ان لبنان تصرف فورا من منطلق ان الحادث قد يكون مدبرا ومفتعلا ومخططاً له كي تأتي ردة الفعل فورية - انفعالية تسهم في خدمة المخطط اسرائيل الرامي الى «تهشيل» القوات الدولية من الجنوب. وهذا ما تنبهت له الدبلوماسية اللبنانية منذ اللحظة الاولى ورفضت الخوض في الموضوع عبر التصريحات ووسائل الاعلام، بل كبتت انفعالاتها ووضعت الموضوع في «غرفة العناية الفائقة» وانصرفت الى معالجته بالتنسيق والتعاون مع الامم المتحدة وقيادة القوات الدولية في الناقورة.

واعتبرت المصادر ان ردود الفعل الواسعة التي ظهرت على مستوى القيادات الروحية والسياسية والفاعليات اسهمت في خدمة المعالجات الرسمية - الدبلوماسية وعكست مدى امتعاض لبنان واستهجانه لهذا «التصرف» حتى ولو تم وضعه في خانة «الصدفة» و«المنزه عن اي خلفيات سياسية او امنية معينة».

الا ان مصادر نيابية متابعة اكدت ان الاجواء التي وضع لبنان الرسمي في مناخاتها خلال اليومين اللذين اعقبا الحادث كانت مقلقة للغاية، وتراوحت بين التلميح والتصريح الى ان ما جرى كان مفتعلا لوضع المسؤولين امام خيارين اما الاستنفار لوضع الامور في نصابها او السكوت و«التطنيش» وعندها يتحول الاستثنائي الى عادي و«السابقة» الى ظاهرة عادية مسلّم بها. وهذا يعني تعميم الجنوح وتوظيفه لأغراض امنية وسياسية يمكن ان تؤثر مستقبلا على دور القوات الدولية العاملة في الجنوب وتغيير طبيعة المهام التي تضطلع بها او التي انتدبت من اجلها الى لبنان.

وتؤكد هذه المصادر ان رئيس مجلس النواب نبيه بري اعار هذا الموضوع القدر الكافي من الاهتمام. وكان واضحا في الاتصالات التي اجراها مع المراجع المختصة سواء في الامم المتحدة او في مقر قيادة القوات الدولية في الناقورة لتوضيح حقيقة ما جرى وقطع الطريق على اسرائيل والقوى التي تقف وراءها بهدف تغيير مهام القوات الدولية او لحمل لبنان على طلب انسحابها من الجنوب قبل ان تنجز المهام الاساسية التي انتدبت لها.

ولاحظت المصادر ان بعض الاصوات الشاجبة والمستنكرة لما حصل طالبت، ربما عن انفعال وربما عن غير قصد، بسحب هذه القوات اذا ما كان حادث المشاركة في المناورة مدبرا، الا ان بعض المسؤولين من رسميين ودبلوماسيين تنبهوا فورا لخطورة هذا الطرح، وسرت في الوسط اللبناني ما يشبه «كلمة السر» بوجوب التنبه لهذا الامر وعدم الانزلاق نحو ما يخدم مصالح اسرائيل واقتصار مواقف الشجب والادانة والاستنكار على الحادث والعناصر المتورطة فقط وتحييد القوة الدولية ودورها والمهام التي تضطلع بها في الجنوب.

وتعترف المصادر الدبلوماسية ان حالة «الهلع» والاستنكار التي دهمت المجتمع اللبناني من جراء هذه الحادثة تعود في الاساس الى الخلفيات السابقة غير المطمئنة. حيث تكونت قناعة محلية عفوية ربطت الحادث فورا بتلك المحاولات التي جربتها اسرائيل مرارا وتكرارا في السابق تارة وراء كواليس مجلس الامن وتارة اخرى من خلال الاقدام ميدانيا على «التحرش» بوحدات القوات الدولية لحملها على الانسحاب او لحمل الامانة العامة على اتخاذ قرار بسحبها من الجنوب.

وتنتهي المصادر الى القول: يفترض ان يكون الحادث قد انتهى فصولا وتمت معالجته عن طريق اعفاء العناصر المتورطة من مهماتها وابعادها عن الجنوب، الا انه لا يمكن اسدال الستار بالمطلق، لأن هذا الحادث قد يكون حلقة من مسلسل متعدد الحلقات قد يكون الغرض منه طرح مصير ومستقبل القوات الدولية على بساط البحث كورقة ضغط اسرائيلية جديدة على لبنان الرسمي بعد ورقة الحصار البحري والاعتداءات اليومية لتغيير المعادلة الامنية السياسية السائدة في الجنوب لصالح اسرائيل والتأثير على الموقف اللبناني الرسمي من المفاوضات وتشبثه بالثوابت - المبادئ التي يتمسك بها ويطالب بتحقيقها، واخيرا لا آخراً العمل على فصل المسار اللبناني عن المسار السوري. وهذا ما «تحارب» اسرائيل من اجل تحقيقه.

تسارع الاتصالات لا يقلق رئيس المجلس لكنه يحذّر من الشلل الحكومي أو تغطيته بانتخابات مبكرة

بري يفضل اقتراحاً حكومياً للتعديل في تشرين «حفاظاً على المجلس»

على الرغم من سرعة الاتصالات او الزيارات التي قام بها كل من رئيسي الجمهورية والحكومة الياس الهراوي ورفيق الحريري، سواء في اتجاه بكركي او في اتجاه دمشق، قبل بدء رئيس مجلس النواب نبيه بري مشاوراته النيابية والسياسية، فان اوساط الاخير لا تبدي قلقاً حيال الحركة المشار اليها لجهة المضمون، وان كانت لا تخفي استياءها من ظاهر هذه الحركة، الذي لا تضعه الا في خانة «محاولة استباق مشاورات رئيس المجلس».

أما عدم بروز قلق حيال مضمون هذه الحركة فمرده، كما تقول الاوساط، الى اقتناع رئيس المجلس بأن شيئاً لم يتغير في الموقف السوري من جراء هذه الاتصالات والزيارات، باعتبار ان دمشق ما زالت على رأيها القائل بأنها تدعم «ما يتفق عليه اللبنانيون»، وهو كلام كرره وزير الخارجية السورية فاروق الشرع خلال لقائه الاخير مع المسؤولين اللبنانيين في قصر بعبدا، حيث تطرقت النقاشات الى موضوع الاستحقاق الدستوري، كما تؤكد الاوساط. مشيرة الى ان الرئيس الحريري هو من فتح هذا الموضوع اثناء تناول طعام الغداء بـ«طرفة رئاسية» نقلاً عن الوزير جان عبيد، وان الرئيس الهراوي شارك في هذا النقاش من خلال تعليقات طالت مخاوفه من تفاقم الركود الاقتصادي، احياناً. وخشيته من المضاعفات السلبية لأي صراع على الحكم بين السلطتين السياسية والعسكرية احياناً اخرى.

اما لقاء الرئيس الهراوي مع الرئيس حافظ الاسد فلم يخرج هو الآخر عن اطار الموقف السوري المؤيد لما يتوافق عليه اللبنانيون. كما تضيف اوساط بري، التي تشير الى ان الرئيس الهراوي نفسه ابلغ رئيس المجلس هاتفياً فور عودته من دمشق بأن المسؤولين السوريين «ينتظرون مشاوراتك» لاتخاذ القرار المناسب، لافتة الانتباه الى ان القمة عقدت بناء لرغبة ابداها الرئيس اللبناني منذ فترة، وان الوزير الشرع لم ينقل اي رسالة الى بيروت في هذا الشأن.

انطلاقاً من هذه الحيثيات تؤكد الأوساط ان الاطار الذي رسم بعد لقاء رئيس المجلس مع الرئيس السوري ما زال هو هو. اي التركيز على مشاورات رئاسة المجلس والانطلاق منها كمقياس اساسي يبنى عليه القرار النهائي في شأن الاستحقاق الرئاسي، مع الاشارة الى عنصر آخر ما زال يميز حركة الرئيس بري عن حركة رئيسي الجمهورية والحكومة، وهو عدم الاستعجال، اي فتح الباب امام اطول وقت ممكن للمشاورات المنوي اجراؤها، حتى ولو تجاوز نهاية مهلة الدورة العادية الحالية (منتصف ايار المقبل).

وهنا توضح الاوساط ان الدستور لا يقيد لا رئيس المجلس النيابي ولا رئيس الجمهورية بمواعيد معينة، في اشارة الى امكانية اجراء تعديل دستوري في الدورة العادية المقبلة، اي في تشرين المقبل. ويوضح زوار الرئيس بري انه اثناء مفاتحته بهذا الامر يعود الى مفكرته ليشير الى ان موعد اول ثلاثاء يلي الخامس عشر من تشرين هو السابع عشر منه. وهو ما يعني وجود وقت كاف لاجراء تعديل دستوري - اذا لزم الامر - بعد هذا التاريخ، باعتبار ان النص يتيح انتخاب رئيس قبل مهلة شهر من الموعد النهائي كحد ادنى او شهرين كحد اقصى، مع الاشارة الى ان الرئيس الهراوي انتخب بتاريخ الرابع والعشرين من تشرين.

لكن الاهم من ذلك، كما تكشف الاوساط، هو رغبة رئيس المجلس في ان يأتي اقتراح تعديل الدستور من الحكومة بدلاً من المجلس «حفاظاً على هيبة مجلس النواب ومصداقيته.. وقطعاً للطريق امام تفسيرات واجتهادات من نوع ان المجلس النيابي يتحرك وفق ايحاءات خارجية»، ويبدو واضحاً من خلال هذا الكلام انه بمثابة رد صريح على ما نقل عن لسان رئيس الجمهورية وما ورد بصورة مباشرة على لسان رئيس الحكومة، الاسبوع الفائت، من ان رئيس الجمهورية لن يقترح تعديل الدستور وانه يترك هذا الخيار لمجلس النواب.

اذاً يمكن الاستنتاج بأن الرئيس بري ليس من انصار الانتخابات المبكرة تحت شعار ان الوضع الحكومي المشلول لم يعد يحتمل المزيد من الانتظار؟

تجيب اوساط رئيس المجلس بالقول ان سبب الشلل الحكومي الحاصل يعود الى استنكاف الحكومة عن القيام بواجباتها. وان هذا الاعتبار لا تنقذه انتخابات مبكرة. مذكرة بأن مجلس النواب قام بواجباته بصورة كاملة وأقر معظم مشاريع القوانين التي احالتها الحكومة اليه، اما الحكومة فلم تقم بما هو مطلوب منها. وتدعو هذه الاوساط الحكومة الى التعجيل في اقرار سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام لأن من شأن هذه الخطوة قطع الطريق على مشكلات جديدة كالتي واجهت الحكومة مع المعلمين، مشيرة الى ان اضراب المعلمين خطوة تؤشر الى ازمات اجتماعية مقبلة، يفترض بالحكومة ان تستبقها وتجد الحلول الملائمة لها. بدلاً من التذرع بحجة ان لا اموال متوافرة في خزينة الدولة. معتبرة ان هذه الازمة تمكن مواجهتها عن طريق الحد من الهدر في الانفاق في مجالات عديدة كمجلس الانماء والاعمار ومجلس تنفيذ المشاريع الكبرى وتلفزيون لبنان وغيرها، وليس بالدعوة الى انتخابات رئاسية مبكرة لا تعدو كونها مجرد غطاء للتقصير الحكومي.

جورج بكاسيني

عيون

● سُئل الرئيس الياس الهراوي عن نتائج محادثاته في دمشق، فقال لسائله في زحلة «أعد قراءة تصريحي في بكركي، فإن فهمت شيئاً منه تفهم ما فعلت في العاصمة السورية».

● تبلّغت مراجع دبلوماسية لبنانية اعتذارا من الادارة الاميركية حول الحادث الذي تعرض له احد المصورين الصحافيين على يد مرافقي القائم بالاعمال رون شلايكر في بيروت مؤخراً.

● يعد احد الوزراء لمؤتمر صحافي مدعم بالوثائق ردا على تصريحات كان قد أدلى بها وزير آخر وتعرض فيها بالنقد العنيف للوزير المعني ولمواقفه من قضية تطال تهجير آلاف العائلات.

مواقف من الاستحقاق الرئاسي تشيد برسالة صفير

الحريري: التعديل الدستوري مرتبط بمشاورات بري

بيضون والراعي: توافق في وجهات النظر




لقاء الرئيسين الهراوي والحريري (دالاتي ونهرا)

استأثر الاستحقاق الرئاسي والتعديل الدستوري بحركة الرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري وزوارهما. فيما صدرت مواقف معارضة تنوّه برسالة الكاردينال نصر الله صفير في عيد الفصح والتي ضمنها مواقف من الوضع الحكومي والاستحقاق الرئاسي. فيما لوحظ أن الرئيس نبيه بري أوفد النائب الدكتور محمد بيضون إلى المطران بشارة الراعي في عمشيت. حيث هنأه بعيد الفصح، وبحث معه في المشاورات التي سيبدأها الرئيس بري اليوم المتعلقة بالاستحقاق الرئاسي، وأكد على التوافق في وجهات النظر.

ورأى رئيس مجلس الوزراء أن موضوع الاستحقاق الرئاسي مرتبط بالاستشارات النيابية التي سيجريها رئيس المجلس نبيه بري، وبانتظار انتهاء هذه الاستشارات فإنه لا يمكن القول بالتعديل أو عدمه».

ونفى الرئيس الحريري أن يكون هناك اتجاه لتعديل أو تبديل حكومي، مؤكدا أن المرحلة هي «مرحلة الاستحقاق الرئاسي».

وكان الرئيس الحريري قد زار قصر بعبدا قبل ظهر امس، واطلع رئيس الجمهورية الياس الهراوي على نتائج زيارته أمس (الأول) الى العاصمة السورية، وكانت مناسبة جرى خلالها عرض آخر التطورات، وفي مقدمتها الاستحقاق الدستوري.

سلام

واستقبل الرئيس الهراوي، قبل ذلك، رئيس جمعية المقاصد الاسلامية تمام سلام الذي قال انه استمع الى ما عند الرئيس الهراوي من آراء تتعلق بالوضع الداخلي أولا، وما تمر به البلاد من استحقاقات حياتية في الدرجة الأولى ومن ثم سياسية وعامة، وكذلك بالنسبة الى الاستحقاقات الخارجية، وما يجري على الساحة الاقليمية من تجاذب ومن تحركات في اتجاه مسيرة السلام، ومن ضمنها المفاوضات».

وأكد أن هذه المرحلة «يحتاج فيها لبنان الى روية وتعقل في مواجهة الكثير مما يتوقعه اللبنانيون من مسؤوليات كبيرة، خصوصا في ما يطرح على مستوى المرحلة المقبلة، ومن ضمنها طبعا «موضوع التمديد والتجديد».

بيضون

وتصدّر موضوع الاستحقاق الرئاسي، زيارة النائب محمد عبد الحميد بيضون الى مطرانية جبيل المارونية ولقاء المطران بشارة الراعي مساء أمس الأول.

وأوضح بيضون، بعد اللقاء، ان الزيارة كانت أساسا للمعايدة، وقد نقلت إليه والى بكركي والمطارنة، معايدة الرئيس نبيه بري، وأتمنى أن يعيد الله هذا العيد بوفاق وطني عميق من جميع النواحي، وبالاتفاق على كل المسائل والنقاط المطروحة.

وأشار الى انه من ضمن النقاط التي تم بحثها، كان موضوع المشاورات التي سيبدأها الرئيس بري، والتي تكتسب أهميتها من ناحية التمهيد الى توافق وطني حول موضوع الاستحقاق الرئاسي، وموضوع برنامج العمل في المرحلة المقبلة، هذا البرنامج الذي يعني مستقبل لبنان.

وقال ردا على سؤال: «هذه ليست الجلسة الأولى ولن تكون الأخيرة مع المطران الراعي، ونحن على اتفاق معه في كل المواضيع التي تتعلق بأوضاعنا الداخلية، وهناك اتفاق في وجهات النظر في كثير من الأمور».

ونفى بيضون وجود خلافات حول الملفات الأساسية والمواضيع الوطنية، وقال: ان هنالك خطا جامعا لكل اللبنانيين، وهذا الخط سيتبلور وإن شاء الله نرى ان هذا الخط يدفع بلبنان الى الامام، خصوصا في هذا الوقت الذي نعيش فيه منعطفات مصيرية».

قبلان

ورأى نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الأمير قبلان أن الاستحقاق الرئاسي يجب أن يصب في مصلحة الوطن، وعلى المرشح الى موقع الرئاسة تمديدا او تجديدا أو انتخابا أن يقدم برنامجا يتضمن حلولا لمشكلات قائمة وترجمة لمشاريع يحتاج اليها الوطن، وخدمات يؤمنها للمواطنين الذين يئنون من ضغط الأوضاع المعيشية والاجتماعية عليهم.

وتمنى «أن يعطى هذا الاستحقاق حجمه الطبيعي بما يتناسب مع الأوضاع في لبنان، التي تحتاج الى حشد الطاقات والامكانيات لتحرير الأرض وإعادتها الى السيادة الوطنية».

«الوطنيون الأحرار»

ولاحظ المجلس الأعلى لحزب «الوطنيين الأحرار» في بيان اصدره أمس، ان معظم المعنيين في موضوع الاستحقاق الدستوري ينصرفون الى معالجته من زاوية اعتبارات شخصية ضيقة، وخارج الاطار الدستوري العرف والأعراف الديموقراطية.

وقال: «المستغرب ان لا يكون هناك حتى الآن من أعلن عن ترشيح نفسه وعن نظرته الى المستقبل وتصوره للحل، وهذا ما أشار إليه بألم البطريرك الماروني في رسالته الفصحية».

ودعا المجلس الأعلى الى الاقتداء بتوجه بكركي كمرجع وطني يلتقي في النظرة ذاتها مع المراجع الروحية والقيادات الوطنية المخلصة.

مخيبر

ورأى رئيس «التجمع من أجل الجمهورية» النائب السابق الدكتور ألبير مخيبر، ان الرئيس الهراوي أخطأ عندما أطلق شعار الاستمرارية تبريرا للتمديد، علما أن إطلاق هذا الشعار لم يكن موفقا، بل يتناقض مع الواقع المرير الذي نعيشه»، وقال «ان السياسة التي اتبعها العهد لم تأت على الشعب بالمن والسلوى ولا حرّرت أرضه في الجنوب ولا أمّنت جلاء جميع الجيوش غير اللبنانية عن أرضه».

واعتبر مخيبر أن رسالة صفير في الفصح عبّرت بدقة ومسؤولية عن الوضع المأساوي الذي تحمّله الشعب اللبناني وما يزال، وقال ان هذه الرسالة تشكل في مجموعها باقة من الفضائل الانسانية التي يتوق المواطن للحياة في ظل أحكامها، وتشكل أيضا حاجزا منيعا في وجه مشاريع الاستمرارية، ان هذه الرسالة بمضمونها وهدفها الأساسي تحرير الأرض والانسان».

«جبهة الشعب»

ودعت «جبهة الشعب» اللبناني بعد اجتماع لمجلس قيادتها برئاسة جوزف حداد «الى الابتعاد عن مراعاة الخواطر في اختيار الرئيس المقبل، وحتى بالنسبة الى التمديد والتجديد، منعا للدخول في دائرة المحسوبيات والتقديمات السياسية».

وأشاد حداد بمبادرة الرئيس بري لاجراء المشاورات، وطالب بتوسيع نطاقها لتطال القيادات التي تمثل القواعد الشعبية». مؤكدا ان الجبهة ما زالت على موقفها المطالب بتعديل المادة ٤٩.

أضاف: «اننا لن نعارض التمديد للرئيس الهراوي، شرط عدم إقرار ذلك مادة مبرمة في الدستور اللبناني».

إيليتشيف بعد لقاء بري: وضع السلام حرج

لبنان وسوريا يريدان الاستفادة من الأخطاء

الرئيس بري مستقبلا ايليتشيف (احمد عاصي)

اعلن سفير روسيا الاتحادية في لبنان غينادي ايليتشيف ان عملية السلام في المنطقة تشهد وضعاً حرجاً الآن، معتبراً ان الصعوبات التي تواجهها ناتجة عن رغبة الاطراف المعنيين، وفي مقدمهم سوريا ولبنان في استخلاص العبر من التجارب المكتسبة في المسارات الاخرى حتى لا تتكرر الأخطاء التي حصلت في المراحل السابقة من عملية السلام، الا انه لم يبد قلقاً حيال هذه المسألة معتبراً ان الامر طبيعي.

جاء ذلك بعد الزيارة التي قام بها امس السفير ايليتشيف الى رئيس مجلس النواب نبيه بري في مكتبه في ساحة النجمة، والتي اعلن بعدها ان البحث تناول موضوع زيارة الوفد البرلماني الروسي الى لبنان في اطار الجولة التي ستشمل ايضا كلا من سوريا والاردن في السادس عشر والحادي والعشرين من ايار المقبل».

وتمنى ان تكون زيارة الوفد الروسي الى لبنان مساهمة فعالة في تطوير العلاقات التقليدية التي كانت وما تزال بين الهيئات التشريعية العليا في روسيا الاتحادية ولبنان».

وسئل اذا كان دور روسيا متراجعا في عملية السلام؟ فقال: «لا اشارك هذا الرأي بأن هناك دوراً روسيا متراجعا، فروسيا دائما موجودة وهي تنشط وتتحرك مع الراعي الآخر، وهو الراعي الاميركي في عملية السلام ومع الأطراف المعنيين والاقليميين».

وقيل له: في اطار تعثر المفاوضات تردد ان مهمة دنيس روس لم تنجح، فهل لديكم معطيات جديدة حول انجاح هذه المهمة؟

اجاب: «في الحقيقة ان عملية السلام تشهد وضعا حرجا الآن، ولكن نحن لا ننظر اليها نظرة دراماتيكية، لان الصعوبات والمعوقات التي تواجهها عملية السلام في الوقت الحاضر انما تنتج من رغبة الأطراف المعنيين، واقصد المسار السوري واللبناني، باستخلاص درس من التجارب المكتسبة في المسارات الاخرى حتى لا تتكرر الأخطاء التي حصلت في المراحل السابقة من عملية السلام، وهذا امر طبيعي ولا يثير القلق لدينا، ومن المهم ان تستمر الإطراف المعنية بالبحث عن الحلول الملائمة لجميع مستهدفي احلال السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط».

وهل تعتقد ان امرا ما سيحدث في دفع مسيرة السلام نحو النجاح قبل الانتخابات الاميركية والاسرائيلية؟

اجاب ايليتشيف: في الواقع هناك عناصر مختلفة تدخل في عملية السلام، وتدخل الى الاجواء والمناخات السياسية في الشرق الاوسط، ولا يمكننا ان نتنبأ بدقة كيف ستسير الامور غدا، ولكن بشكل موضوعي نسجل ان هناك رغبة لدى الاطراف المعنيين كلهم، الاقليميين والدوليين، في استمرار بذل الجهود لايجاد الحلول الوسط والملائمة للجميع».

السفير البابوي

واستقبل الرئيس بري ظهرا السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي الذي لم يشأ الادلاء بأي تصريح.

والتقى الرئيس بري بعد ذلك النائبين باسم السبع وايمن شقير، كما استقبل الوزير محمود ابو حمدان، وعرض معهم قضايا عامة.

وفد أرميني في بيروت

تحضيراً لزيارة رئيس الحكومة

وصل امس الى بيروت وفد ارميني برئاسة رئيس ادارة الشؤون الاقتصادية في مجلس وزراء ارمينيا ليفون بكلاريان، في زيارة تستغرق عدة ايام، تحضيراً للزيارة المرتقبة لرئيس مجلس الوزراء في ارمينيا هراند بكراديان في اوائل ايار المقبل الى كل من لبنان وسوريا.

وكان في استقبال الوفد الذي يضم ثمانية اشخاص يمثلون الحكومة الارمينية، القائم بأعمال سفارة ارمينيا في لبنان يروانت ملكونيان، والمثل العام لشركة الخطوط الجوية الارمينية في لبنان بادروس انساريان، وعدد من الشخصيات.

وفي المطار قال رئيس الوفد ان طبيعة زيارة الوفد الارمني الى لبنان، هي التمهيد للزيارة المكنة لرئيس مجلس الوزراء في جمهورية أرمينيا الى لبنان، حيث سيناقش الوفد مع الجانب اللبناني مجالات التعاون في شتى الميادين، لا سيما منها الاقتصادية والتجارية وشؤون الطيران المدني بين البلدين.

أضاف: «نحن نؤكد ان العلاقات المستقبلية بين الشعبين الأرمني واللبناني ستكون على مستوى جيد جداً على مختلف الصعد.

- ورداً على سؤال عن موعد زيارة رئيس وزراء ارمينيا الى لبنان، قال: لم يحدد هذا الموعد رسمياً حتى الآن. وان مهمة الوفد الذي حضر الى بيروت هي التحضير لها والتمهيد ايضاً لمناقشة الاتفاقات التي سيتم ابرامها مع الجانب اللبناني في المستقبل.

وعن فحوى ومضمون الاتفاقات التي سيتم التوقيع عليها بين الجانبين الارمني واللبناني قال: ان الجانب الارمني قدم مشاريع اتفاقات في مجالات الطيران والتعاون الاقتصادي والتجاري والفني والثقافي. وان مهمة الوفد هي البحث مع المسؤولين اللبنانيين، الذين سيلتقيهم خلال هذه الزيارة في هذا الاطار».

الحكومة

لقاءات لبحث الوضع السياسي وأوضاع الوزارات

تابع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري أوضاع الوزارة والتطورات العامة والسياسية مع زواره، فالتقى امس في دارته في قريطم عصام فارس الذي قال ان الزيارة كانت لمناسبة وجوده في لبنان.

واوضح ردا على سؤال انه لم يتم البحث في التعديل الوزاري وتسميته وزيراً، مضيفا انه لن يرفض خدمة وطنه لبنان اذا دعاه للواجب.

ثم التقى الرئيس الحريري نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر والوزراء: مروان حمادة، فؤاد السنيورة وانور الخليل.

وقال المر اثر اللقاء انه تم خلال اللقاء مع الحريري متابعة اوضاع وزارة الداخلية والتطرق الى الاوضاع السياسية المعروفة في لبنان.

واضاف ان موقف الرئيس الحريري من الاستحقاق الرئاسي معروف، «ونحن متفاهمان على هذا الموقف الذي يعطي للمجلس النيابي ورئيسه نبيه بري دورهما في الاستحقاق، واي بحث هامشي نبحثه نحن، يكون في اطار تبادل الرأي».

واستقبل الرئيس الحريري رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية تمام سلام الذي اوضح ان اجواء اللقاء كانت تحتضن هموم وشؤون البلد وأهله وهي كثيرة، وان الحريري ممن لا يهدأون في السعي المتواصل لمعالجة كل هذه الشؤون.

واضاف انه تم البحث في الاستحقاقات الوطنية الكبرى، ومنها الاستحقاق الرئاسي، حيث تتم متابعة الاتصالات في هذا الشأن، «واضعين نصب اعيننا المصلحة العامة».

وكان رئيس الحكومة قد استقبل في مكتبه في القصر الحكومي النائب ايلي سكاف، حيث تم استعراض الاوضاع الراهنة وتطورات الاستحقاق الرئاسي.

وزراء

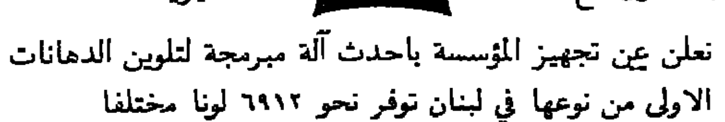
زار الوزير جان عبيد العلامة محمد حسين فضل الله وعرض معه الشؤون الراهنة.

التقى وزير الاشغال العامة القاضي محمد بمام مرتضى في مكتبه في الوزارة النائبين اسعد هرموش وعبد الرحيم مراد، وبحث معهما اوضاع الطرق في مناطقهما.











الوفد الأميركي (اللبناني الاصل) يباشر لقاءاته

لحود: واشنطن أكثر خطراً من لبنان

شدد عضوا الوفد الاميركي اللبناني الاصل، النائب راي لحود والسيناتور جورج شديد على وجوب ان ينتهي الحظر الاميركي على سفر الرعايا الاميركيين الى لبنان، ووعدا ان يقوما لدى عودتهما الى الولايات المتحدة بالسعي لرفع هذا الحظر، «خصوصاً وان ثمة اماكن في الولايات المتحدة، ومن ضمنها العاصمة واشنطن هي اخطر من لبنان».

وكان الوفد الاميركي قد زار، ظهر امس، رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا، الذي استبقى اعضاء الوفد لتناول الغداء الى مائدته، في حضور النواب: بيار حلو، فؤاد السعد، سليم سعادة، نسيب لحود مع زوجاتهم ومهى الخوري اسعد.

قبل الغداء تحدث عضو الوفد، راعي ابرشية بيوريا في ولاية ايلينوي الاب فوزي ايليا، فقدم الى الصحافيين النائب لحود «الذي هاجر جده من بلدة ايطو قرب زغرتا»، والشيخ جورج شديد «الذي هاجر والده من بلدة مرجعيون في الجنوب».

وقال ان «الوفد يضم ١٢ شخصاً، وسيبقى في لبنان لمدة عشرة ايام، وسيلتقي رئيسي المجلس النيابي ومجلس الوزراء وبعض الوزراء والنواب ورؤساء الطوائف الاسلامية والدرزية والمسيحية».

لحود

اما النائب راي لحود فقال: اني هنا لزيارة وطني الام، باعتبار اني لم احظ بفرصة قبل الآن لزيارة لبنان. وكنت اريد دوماً ان ازور البلد الذي اتى منه اجدادي، خصوصاً وان هناك العديد من الاميركيين من اصل لبنان في مدينة بيوريا بولاية ايلينوي ونعرف الكثير منهم. هذه فرصة لنا لن نأتي الى هنا ونعرف ماذا يحصل في لبنان».

واضاف: «لقد انتخبت منذ شهرين ونصف الشهر، وقابلت مسؤولين في وزارة الخارجية ثلاث مرات وتحدثت معهم عن حظر سفر الرعايا الاميركيين الى لبنان، وحاولت اقناع الحكومة الاميركية برفع هذا الحظر».

وقال: «شعوري ان هذا الحظر المستمر منذ مدة طويلة يجب ان ينتهي، وانا اشعر ان لبنان هو بلد آمن. ونتمنى ان نثبت هذا الامر عند عودتنا الى اميركا. وهناك سنقول لهم: «انظروا نحن في امان. لقد قمنا برحلة جيدة وكنا في مأمن في لبنان». لقد حان الوقت ليحظى هذا البلد بفرصة اعادة الاعمال التي تساعده ليعود من جديد كما كان».

اضاف: «نحن نعرف ان هذه المنطقة هي منطقة مشكلات، واذا استطعنا تأمين الدعم اللبناني من اميركا، فسنكون قد فعلنا شيئاً مهماً».

شديد

وقال السيناتور شديد: «كنت محظوظاً جداً لزيارة لبنان منذ ثلاثين سنة، عندما التقيت باقربائي في بلدتي مرجعيون، ولكني حزين لما رأيته من خراب، وانا في طريقي من المطار الى القصر الجمهوري».

اضاف: «لقد كان الرئيس متعاوناً جداً معنا، حتى انه طلب منا زيارته مرة ثانية بعد انتهاء جولتنا في لبنان، واتمنى ان اقنع زملائي بضرورة تشجيع الكونغرس والحكومة الاميركية واقناعهما برفع حظر السفر الى لبنان.

ورداً على سؤال، ابدى لحود اعتقاده بخطأ ان تكمل الادارة الاميركية حظر السفر الى لبنان، وقال: «هناك اماكن في الولايات المتحدة، ومن ضمنها العاصمة هي اخطر من لبنان. وفي اي ليلة في الولايات المتحدة، هناك بين خمسة الى عشرة اشخاص يقتلون، وهناك حظر على حمل السلاح، ومع هذا هناك العديد من الاشخاص، الذين يقتلون اكثر من لبنان».

وتمنى لحود ان يتمكن من اقناع المسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية بضرورة تغيير رأيهم، مشيراً الى ان الخارجية تعتقد ان المشكلة تكمن في احتلال جزء من لبنان من قبل قوات غريبة.

ويتناول الوفد العشاء الى مائدة راعي ابرشية جبيل للطائفة المارونية المطران بشارة الراعي. وسيزور قبل ظهر اليوم رئيس المجلس النيابي نبيه بري في مكتبه في المجلس. ثم يزور رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي. وسيقيم الرئيس الحريري لاعضاء الوفد مساء مأدبة عشاء في منزله في قريطم دعي اليها زهاء ٣٠٠ مدعو.

وسيزور الوفد ايضاً نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر.



الرئيس الهراوي بين شديد ولحود والاب ايليا (دالاتي ونهرا)

برنامج الزيارة

ويتضمن برنامج الزيارة ليوم غد الخميس زيارة صباحاً لشركة «سوليدير»، وزيارة بعد الظهر لرئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وبينهما غداء تقيمه شركة طيران الشرق الاوسط، وعشاء يقيمه النائب نسيب لحود.

ويزور الوفد يوم الجمعة البطريرك الماروني الكاردينال نصرالله صفير في بكركي، ثم ينتقل الى الشوف، حيث يقيم وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط «مأدبة غداء في منزله في المختارة تكريماً للوفد الذي سيتناول العشاء الى مائدة رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف في منزله».

ويلتقي الوفد يوم السبت وزير الخارجية بالوكالة مروان حمادة في مكتبه في وزارة الصحة، ويزور بعد ذلك القائم بمقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني في دار الفتوى. ويتناول العشاء الى مائدة رئيس جمعية المصارف فرنسوا باسيل في مطعم المرجان في ضبية.

ويتضمن البرنامج يوم الاحد زيارة لبلدة ايطو، مسقط رأس راي لحود، حيث سيقام لاعضاء الوفد غداء تكريمي يحضره ممثل عن الوزير سليمان فرنجية وسياسيون.

وفي اليوم التالي، اي الاثنين، يلتقي الوفد النائب نسيب لحود في منزله في الاشرفية. ويلبي مساء دعوة عشاء من وزير الزراعة عادل قرطاس في منزله في الاشرفية. ويزور الثلاثاء قائد الجيش العماد اميل لحود في مكتبه في وزارة الدفاع، ثم وزير الصناعة والنفط اسعد رزق، فوزير المغتربين رضا وحيد. ثم لقاء مع القائم بمقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث. ولقاء خامس مساء مع النائب نائلة معوض في الحازمية.

ويختتم الوفد زيارته يوم الاربعاء بلقاء متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة في دار المطرانية في الاشرفية. ويتناول العشاء الى مائدة بطريرك الروم الكاثوليك مكسيموس الخامس حكيم في الرابية.

ويغادر بيروت الخميس.

آراء نيابية في التعديل الدستوري

باخوس: للمجلس صلاحية مطلقة والطعن بالتعديل غير ممكن

حوار: كريستيان أوسي

أعلن رئيس اللجنة النيابية للادارة والعدل النائب اوغست باخوس في حديثه الى «السفير» في اطار الاستفتاء النيابي الذي تقوم به حيال مسألة التعديل الدستوري، ان للمجلس مطلق الصلاحية في تعديل الدستور متى توافرت شروط التعديل، وان كتلة نواب المتن ـ جبيل ستجتمع بعد فترة الاعياد لتحدد موقفها من المسألة ولتبلغه الى رئيس مجلس النواب نبيه بري في المشاورات التي يعتزم اجراءها.

وهنا نص الحديث مع النائب اوغست باخوس.

■ يرتدي الحديث معك بالنسبة الى الرأي حيال التعديل الدستوري معنى خاصاً. خصوصاً وانك رئيس اللجنة النيابية للادارة والعدل. فما هو موقفك او رأيك من كل ما يقال عن السعي الى التعديل؟

□ من المفروض ان تعقد كتلتنا ـ كتلة نواب المتن ـ جبيل قريباً ـ اجتماعاً خصوصاً وان فترة الاعياد فرضت علينا تجميد اللقاءات والاجتماعات الدورية التي كنا نعقدها. ومن الطبيعي ان يكون اجتماعنا المقبل مناسبة للبحث في هذا الموضوع الذي يستحوذ على الاهتمامات السياسية وعلى الحركة الدائرة والنشطة حالياً في البلاد. والتي تتركز حول موضوع التعديل الدستوري وما يستقطبه من فريق يرغب في تحقيقه، وفريق يعارض وفريق يتحفظ وآخر ينتظر.

وهكذا نكون قد تحضرنا، وعندما يوجه الينا رئيس مجلس النواب نبيه بري الدعوة الى المشاركة في المشاورات التي سيجريها في هذا السياق، يمكننا ان نعبر عن وجهة نظرنا. وهذا الموقف سيكون بشكل من اثنين:

أ ـ اما بشكل علني وواضح ومكشوف.

ب ـ واما يبقى موقفنا سرياً في ضمير دولة رئيس مجلس النواب.

■ ولكن اسألك بصفتك رجل قانون هل يمكن تعديل الدستور؟

□ أكيد. ان المادتين ٧٦ و٧٧ من الدستور تحملان في طياتهما سبل التعديل، وهما بنص صريح وواضح. نعم، ان تعديل الدستور ممكن. ذلك ان الدستور ليس كتاباً مقدساً، بل هو موضوع ليواكب المصالح القومية ويحميها. ان تعديل الدستور أمر ممكن حتماً.

■ لكن البحث يتركز على المادة ٤٩ تحديداً وانت تعرف ان شقي هذه المادة يتعلقان بشخصين. يعني باحتمالين اثنين تحديداً. فهل ان البحث يتركز على الشقين. بحسب ما تناهى اليك من معلومات؟

□ نعم. ان البحث يتركز على هذه المادة. بعضهم ينادي بتعديل الشقين، وبعضهم ينادي بتعديل شق واحد فقط. لكن الواضح ان الصورة لم تتبلور بعد، وكل فريق يسعى الى التنظير في هذه الاجواء، ذلك ان اي شيء ليس ثابتاً حتى الان بالنسبة الى المواقف والمعطيات المتوافرة حول تعديل الدستور، او بالنسبة الى المعطيات والاجواء المحيطة بالمسعى الراغب في التعديل او عدمه.

وانني، في هذه الاجواء، اقول اختصاراً، ان الدستور يمكن أن يتعدل ـ وكل شيء يظل وارداً. وهناك شروط واجب احترامها لضمان التعديل وحصوله، ومتى توافرت هذه الشروط متواكبة مع ظروف مشجعة يصبح التعديل حتمياً. ولكن، ينبغي ان نكون امناء على الحقيقة والواقع، فنقول انه حتى الان لم تتبلور الصورة بكل معطياتها.

النائب باخوس

■ أحد زملائك النواب اعتبر ان التعديل بفقرة واحدة لمصلحة شخص يمكن الطعن به امام المجلس الدستوري...

□ ... لست من هذا الرأي، وانا لا أوافقه على ما قال. أنا انطلق من مبدأ ان المجلس النيابي سيد نفسه وبالتالي فان المجلس عنده صلاحية التعديل وبالشكل الذي يرتأيه بالنسبة الى الدستور. فالدستور بالنتيجة هو حصيلة قرار مجلس نواب في الماضي، وقد تعدل بارادة النواب، وبالتالي يمكن تعديله وفقاً للاصول المحددة في المادتين اللتين اشرت اليهما وهما ٧٦ و٧٧.

■ هل تتوقع أن يقدم اقتراح قانون لتعديل الدستور في خلال هذا العقد العادي للمجلس؟

□ كل شيء وارد.

بلدة الـ٦٠٠ نسمة صدّرت ٥ آلاف مهاجر إلى أميركا

أيطو تستعد لاستقبال ابنها النائب راي لحود الأهالي يأملون رفع الحظر والتوأمة مع بيوريا

ما بين بلدة أيطو ـ قضاء زغرتا او «بسمة الجبل» الجردية قرب مصيف اهدن الشمالي ومدينة «بيوريا الينوي» بولاية الينوي في الولايات المتحدة الاميركية، علاقة تاريخية تعود الى العام ١٨٨٠ مع اول هجرة من سفح «قرن أيطو» الشاهق. كان ابطالها اربعة من ابناء البلدة هم: طنوس لحود بشارة، فضول الخوري، رستم جبرايل سليمان وشاهين بو نعمة، ومنذ ذلك التاريخ كرت السبحة: نحو خمسة آلاف مهاجر في مقابل نحو ستمئة شخص ما زالوا يعيشون في القرية.

اما المهاجرون الاوائل فقد اسس كل منهم عائلته «الأميركية» وكان احد افراد احداها، النائب الاميركي ـ اللبناني الاصل راي لحود حفيد المهاجر الاول طنوس لحود بشارة.

ويوم الاحد يستعيد النائب راي لحود ذكرى الأجداد حين يقوم بزيارة بلدته التي باشرت استعداداتها لاستقباله بحفاوة، ولم يمنع الطقس الماطر يوم أمس والضباب الكثيف الاهالي من مواصلة التحضيرات التي تبدأ بيافطات الترحيب وتنتهي بحفل تكريم لـ«ابننا الذي ترفع رأسنا عالياً به» على حد ما يقول سكان القرية.

«عجقة» في دارة رئيس بلدية ايطو باخوس بشارة (ابن عم النائب راي لحود) مع ان الجميع ـ باستثناء رئيس البلدية ـ لا يعرفون عن النائب المهاجر سوى اسمه «نستعد لاستقباله شيوخاً وشباباً ونساء واطفالاً بكل فخر واعتزاز مع اننا لا نعرف عنه شيئاً الا انه من عندنا» هكذا يجيب ابناء أيطو، لكن احدهم يستطرد قائلاً «سيكسر قرار اميركا بمنع سفر رعاياها الى لبنان». ويعتقد آخر ان «مفخرتنا» سيعزز العلاقات بين لبنان واميركا.

الأمل كبير بهذه الزيارة، يبدأ بتوأمة بلدة أيطو مع مدينة بيوريا الينوي، وهو ما يطالب به رئيس بلدية أيطو، وقد لا ينتهي برفع الحظر الاميركي على سفر الاميركيين الى لبنان.

اما الزيارة فهي بحد ذاتها حدث كبير تحتفل به أيطو منذ اليوم وحتى انتهاء زيارة النائب لحود الى لبنان. وحتى يكون احتفال يوم الأحد يليق باستقبال الابناء، فإن رئيس البلدية يشرف شخصياً على كل التحضيرات التي لم تخرج الى العلن بعد خوفاً من ان يؤثر على حجمها سوء الاحوال الجوية.

رئيس البلدية

رئيس بلدية أيطو باخوس بشارة

قال: «انا الوحيد في البلدة الذي تربطني صلة قربى بالنائب راي لحود، ولكني لا اعرف افراد عائلته ولا اخوته ولا اسم والده، وكل ما اعرفه هو ان امه لبنانية وزوجته اميركية».

والنائب لحود هو لبناني من بلدة أيطو ـ قضاء زغرتا، وكان جده طنوس لحود بشارة اول المهاجرين من أيطو الى الولايات المتحدة الاميركية في العام ١٨٨٠ يرافقه فضول الخوري، ورستم جبرايل سليمان، وشاهين بو نعمة، وقد وصلوا الى نيويورك بالصدفة ثم غادروا عبر القطار الى مدينة «بيوريا الينوي» وعملوا في محطة القطار، وبعد ذلك بدأ الناس يهاجرون من أيطو الى اميركا. وفي العام ١٩١١ تأسست في اميركا الجمعية الأيطاوية برئاسة طنوس لحود بشارة (جد النائب راي لحود).

وخلال الحرب العالمية الاولى انقطعت المواصلات بين أيطو والمهجر نحو اربع سنوات، وبعد هذه المدة تطورت الجمعية وقامت ببعض المشاريع في البلدة من اصلاحات وبناء مستوصف اضافة الى اعمار كنيسة مارشربل.

ويوجد في ولاية الينوي نحو خمسة آلاف مهاجر من بلدة أيطو التي يوجد فيها حالياً نحو ستمئة شخص فقط، وفي كل عام يتوافد المغتربون الى البلدة ويقومون بزيارة اهلهم وذويهم.

وحول التحضيرات لحفل استقبال النائب لحود قال بشارة انه خلال جولته في لبنان سيقضي يوم الاحد المقبل في بلدة أيطو وسيتضمن حفل الاستقبال كلمات ترحيبية وقداساً وغداءً وعشاءً كما سيزور منطقة الارز وبلدة بقاع كفرا.

اضاف: ان البلدة سعيدة جداً بهذه الزيارة «وقد قمنا بتحضير يافطات ترحيب وزينة واعلام لبنانية واميركية وقد وجهنا الدعوات الى الوزير سليمان فرنجية والنائبين نائلة معوض واسطفان الدويهي والشخصيات السياسية والروحية في زغرتا الزاوية اضافة الى الهيئات والجمعيات الثقافية والتربوية والاجتماعية كما دعونا نائب المتن نسيب لحود الذي تربطه صداقة متينة بالنائب راي لحود حيث ان الاول كان سفيراً للبنان في واشنطن في العام ١٩٨٤ وفي وقتها تعرف عليه واقيمت بينهما علاقة ود وصداقة.

واعرب بشارة عن سعادته بهذه الزيارة وقال «اننا سنغتنم وجود النائب راي لحود لنطالبه بالعمل من اجل رفع حظر سفر الرعايا الاميركيين الى لبنان خصوصاً ان هذا البلد هو بلد السلام والمحبة والإخاء».

الأهالي

والتقت «السفير» بعض المواطنين في بلدة أيطو واستمعت الى آرائهم في زيارة النائب الاميركي وجاءت على الشكل التالي:

□ انيس يونس قال: النائب راي لحود اتى الى لبنان ليزور مسقط رأس اجداده في بلدة أيطو، اضافة الى كسر قرار اميركا بمنع سفر رعاياها الى لبنان، لذلك فهو سيساعد ـ اذا نجح ـ كل المناطق اللبنانية من بيروت الى الجنوب الى الشمال وجبل لبنان. ونتمنى ان يتم على يديه الإنفتاح بين لبنان واميركا.

□ وقال سركيس الخوري: «انا اعرف ان جد النائب راي لحود هاجر منذ العام ١٨٨٠ الى اميركا ولا اعرف شيئاً عنه ولا عن عائلته، وهذه الزيارة هي فخر لنا والجميع مسرورون بقدومه لكونه ابن هذه البلدة الصغيرة كما انه نائب في البرلمان الاميركي وهذا شيء مهم جداً، وأيطو تستعد لاستقباله استقبالاً يليق به وبما يمثل».

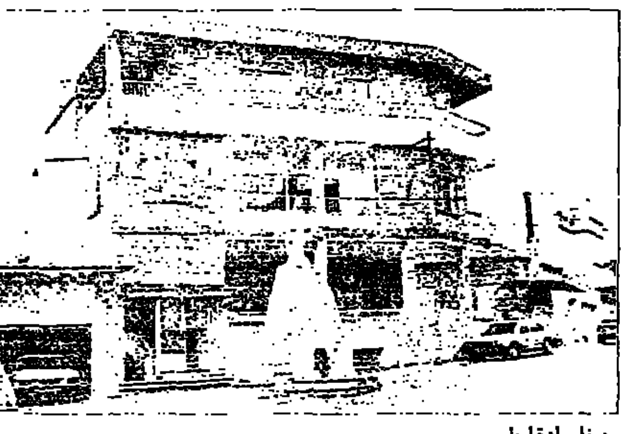
□ وقال الشاب سيمون بشارة: «نحن كأبناء بلدة أيطو نعتز ونفخر بهذه الزيارة التي ننتظرها بفارغ صبر، ونحن نبذل اقصى جهدنا ليكون حفل الاستقبال على مستوى المناسبة لكي يكون النائب لحود مسروراً وكأنه بين اهله وافراد عائلته».

□ وقالت رولا الخوري: «زيارة النائب راي لحود الى بلدة أيطو تحمل معاني كثيرة لنا كأهل لهذه البلدة وله كمغترب، ونحن ننتظره ونستعد لاستقباله والتعرف عليه وإطلاعه على هموم هذه البلدة وهموم اهلها».

أيطو ـ تحقيق:
غسان ريفي وماغي عيسى



رئيس البلدية باخوس بشارة



مدخل بلدة أيطو

بطاقة النائب لحود

ولد راي لحود في اميركا عام ١٩٤٥، من ام لبنانية واب لبناني ـ اميركي يعمل مديراً لأحد المطاعم.

هاجر جداه من لبنان الى الولايات المتحدة الأميركية عام ١٨٨٠.

نال شهادة «بي. امن» في علم الاجتماع والتربية.

عمل مدرساً ومديراً لمكتب خدمات الشباب في منطقة «روك ايلاند» ثم رئيساً لمخططي لجنة التخطيط المدنية لولايتين، ثم مساعداً ادارياً لنائب محلي.

بعد ان انتخب عضواً في الجمعية العمومية لولاية الينوي اصبح من كبار موظفي السيناتور بوب ميتشل (زعيم الاقلية في الحزب الجمهوري في مجلس النواب الاميركي).

قاد حملة منظمة لمسؤولي الحكومات الفيدرالية والتابعة للولاية المحلية ومن موظفي الصناعة في القطاع الخاص لإعادة احياء مصنع في ولاية الينوي. كما سعى لتحسين البنية التحتية والحفاظ على الوظائف في الولاية.

شغل منصب عضو مجلس الادارة لكل من غرفة التجارة ومجلس التنمية الاقتصادية في منطقة بيوريا التي يمثلها.

وبصفته مديراً لمكتب خدمات الشباب، ساعد الشباب الجانحين وآواهم.

متأهل من اميركية تدعى كايمي تشغل منصب مساعدة نائب رئيس مصرف اميركا ترست، وله منها اربعة اولاد هم: دارين (٢٥ عاماً)، آمي (٢٣ عاماً)، سام (١٨ عاماً) وسارة (١٦ عاماً).

حفل التكريم

ودعت بلدية وفاعليات بلدة أيطو للمشاركة في تكريم النائب الأميركي اللبناني الاصل راي لحود وفق البرنامج التالي:

الساعة العاشرة: قداس في كنيسة القديسين سركيس وباخوس الرعائية.

الساعة الثانية عشرة: حفل استقبال وغداء في مطعم اللاروش.

الساعة الثانية: زيارة لمنطقة الأرز.

الساعة الرابعة: زيارة الى بلدة بقاعكفرا.

الساعة السابعة: حفل عشاء.

بويز يلتقي في نيويورك الشرع والكباريتي

أجرى وزير الخارجية فارس بويز اتصالات مكثفة مع عدد من الوزراء العرب لتوحيد الموقف حيال موضوع معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وعقد لقاء مطولاً مع الوزير فاروق الشرع تشاورا خلاله في المعطيات المتوافرة ضمن مناخ الدول المشاركة في المؤتمر.

كما التقى وزير خارجية الأردن عبد الكريم الكباريتي للغاية نفسها، ومن المتوقع ان يستكمل مشاوراته اليوم مع الوزير عمرو موسى الذي وصل الى نيويورك متأخراً ليل امس، علماً بأن بقية الوزراء العرب قد يتغيبون عن الحضور تفادياً للاحراج.

صفير: ما نحتاجه إخراج كل القوى الأجنبية المجتمعات الطائفية تجعل لبنان إسرائيل ثانية

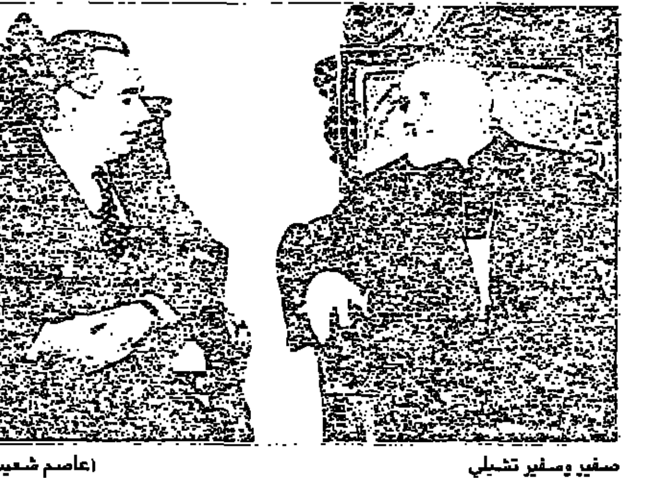
أكد البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير ان الحرب في لبنان انتهت منذ زمن الا اننا ما نزال نعاني من ازمة اقتصادية وسياسية، داعياً دول العالم الى دعم لبنان لتنفيذ القرارات الدولية المتخذة لمصلحته متمنياً ان تؤدي عملية السلام الجارية الى سلام كامل وشامل في المنطقة. الامر الذي ليس حاصلاً في الوقت الحاضر.

وتناول صفير خلال لقائه وفداً المانياً مؤلفاً من ثمانين شخصاً من فاعليات سياسية واقتصادية واجتماعية زاره أمس معايداً، الازمة السياسية والاقتصادية التي يعاني منها لبنان، فضلاً عن اضطراب الوضع في جنوبه «حيث يسقط كل يوم المزيد من الدماء بسبب اسرائيل».

واذ أبدى صفير شكره للمساعدات التي قدمتها «كاريتاس ـ المانيا» للبنان، قال «ان ما نحتاج اليه في الواقع ليس المساعدات الانسانية بقدر الدعم المعنوي بهدف تنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بلبنان، والتي تدعو الى خروج كل القوى الاجنبية من اراضيه». وشدد على «ان العيش المشترك هو الخيار الأمثل لبقاء حياة لبنان»، معتبراً «ان قيام مجتمعات طائفية يجعل من لبنان اسرائيل ثانية، وهذا ما نرفضه بشكل قاطع».

واشار الى «ان بقاء لبنان عبر تاريخ طويل رغم الاحتلالات والصعوبات التي مر بها يعود الى ان اللبنانيين متمسكون بإيمانهم وحبهم للحرية». وامل في «ان يعود جميع اللبنانيين الذين هاجروا او تهجروا عبر الحرب والعوز الى وطنهم مع تحسن الاوضاع الداخلية».





صفير وسفير تشيلي (عاصم شعيب)

ومن زوار الصرح البطريركي الوزير سليمان فرنجية في زيارة قصيرة، وقد اكتفى بالقول: «كان لقاء معايدة لغبطة البطريرك صفير».

ومن أبرز الزوار ايضاً: السفير التشيلي في لبنان ايتياسيوس غونزاليس سيرانوس، قائمقام كسروان ـ الفتوح ريمون حتي، الاباتي باسيل الهاشم، نائب رئيس مجلس الجنوب المهندس جان مخايل الذي وضع البطريرك في اجواء ما يجري في الجنوب من اعتداءات اسرائيلية وما يسقط من ضحايا، كما وضعه ايضاً في اجواء ما يقدمه المجلس من مساعدات سريعة للمتضررين. الاباتي بطرس فهد.. والمطران جورج أسكندر.

ومن الزوار ايضاً المدير العام لأمن الدولة اللواء نبيه فرحات ونائبه المحامي انطوان الطرابلسي والعقيد بدري غزال والزميل رفيق خوري.

واستقبل ايضاً فاروق ابي اللمع، اميل نوفل الذي نقل للبطريرك تهاني الجالية اللبنانية في الكويت، متمنياً قيامة حقيقية للوطن. ثم قنصل السنغال العام في لبنان انطوان عقيقي.

وزار بكركي مساء وزير التربية الوطنية مخايل ضاهر واختلى لبعض الوقت الى البطريرك صفير. ثم استقبل صفير نواب عاليه: فؤاد السعد وبيار حلو ومروان أبو فاضل.

الحص يلتقي وفد الشيوعي

استقبل الرئيس الدكتور سليم الحص في منزله، أمس، رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار، ثم الأمين العام للحزب الشيوعي اللبناني فاروق دحروج يرافقه سناء ابو شقرا حيث تم استعراض المستجدات السياسية.

واستقبل الرئيس الحص أيضاً هاني فارس، ثم ماهر غندور.

صادرات غرفة زحلة في ١٩٩٤ تراجع بنسبة ٦,٤٣٪ عن ١٩٩٣

شتورة ـ «السفير»

اوضح التقرير السنوي للعام ١٩٩٤ الذي صدر امس عن غرفة التجارة والصناعة في زحلة ان قيمة الصادرات المصادق على منشئها في الغرفة في العام المذكور بلغت ٦٠ ملياراً و٢١٩ مليوناً و٧٢٧ الف ليرة في مقابل ٦٤ ملياراً و٣٥٩ مليوناً و١٠٣ آلاف ليرة للعام ١٩٩٣ أي بتراجع نسبته ٦.٤٣ في المئة.

كما اوضح التقرير «ان قيمة الصادرات الصناعية بلغت ٤٣ ملياراً و٣٥١ مليون ليرة اي ٧٢ في المئة من مجمل قيمة الصادرات». واشار الى «انخفاض نسبة الصادرات الزراعية».

وجاء في التقرير:

احتلت صادرات بلاط السيراميك المرتبة الأولى من حيث السلع المصدرة فسجلت ما نسبته ٢٣.١٣ في المئة تلتها مباشرة صادرات الكونسروة ١٥.٢١ في المئة، والسكاكر ٦.٩٨ في المئة والمصنوعات الزجاجية ٦.٤٣ في المئة والمشروبات الروحية ١٣.٤ في المئة والمصنوعات الورقية والكرتون ٢.٦٠ في المئة. ويتوقع ان ترتفع نسبة صادرات المنتجات الغذائية البقاعية بعد افتتاح معمل المأكولات المجلدة المتطور والذي تبلغ قيمته الإنتاجية حوالى ٥٠ الف طن في السنة.

وسجل انخفاض في نسبة تصدير البيض في العام ١٩٩٤ مقارنة مع العام ١٩٩٣. ويعتبر سوق الكويت السوق الوحيد تقريباً الذي يستورد البيض اللبناني علماً بأنه حتى في هذا السوق يتعرض للمنافسة الاجنبية.

اما صادرات المنطقة النباتية فقد سجلت تراجعاً لافتاً: اذ لم تبلغ قيمة الصادرات الا ١٥ ملياراً و٥٥١ مليون ليرة اي ٢٥.٨٢ في المئة. في مقابل ٢٢ ملياراً و٣٠٠ مليون ليرة في العام ١٩٩٣ اي ٣٤.٦٤ في المئة.

ويعود سبب التراجع الى عوامل عدة اثرت سلباً على الوضع الزراعي بمجمله انتاجاً وتصديراً اهمها:

١ ـ الظروف المناخية المتقلبة (طقس دافئ في الشتاء، برد في ايلول اصاب الإنتاج وخصوصاً اشجار الفاكهة والزيتون. صقيع وثلج في تشرين الثاني واوائل كانون الاول).

٢ ـ انتشار الامراض الفطرية والقوارض (فار الحقل) بشكل كثيف.

٣ ـ المنافسة في الاسواق الطبيعية للانتاج اللبناني.

٤ ـ فساد قسم من بذار البطاطا.

٥ ـ توصل بعض الدول العربية الى مرحلة الاكتفاء الذاتي لبعض المنتجات الزراعية الرئيسية كالقمح والبطاطا وبعض انواع الخضار. واصبحت بلداناً مصدرة لهذا الانتاج، مما خفف من استيراد هذه المنتجات.

ازاء هذا الوضع، اضطر أحد المصانع في البقاع الى استيراد البطاطا من المملكة العربية السعودية بكمية بلغت حوالى ٨٠٠٠ طن وذلك من اجل الإيفاء بالتزاماته التصنيعية علماً بأن انتاج هذه المصانع بالذات يتعرض لمنافسة الاجنبية في السوق المحلي اللبناني.

«اما انتاج الشمندر السكري فقد فاق الـ ٢٠٠ الف طن (وهو الأعلى منذ سنوات) ويعطي حوالى ٢٠ الف طن سكر (ما يوازي ربع الاستهلاك المحلي). وانتاج هذه السنة فاق انتاج العام الماضي الذي سجل ١٨٧ الف طن، مع الاشارة الى ان وزارة الاقتصاد تخطط للحد من الزراعات التي تعتمد على الاسعار التشجيعية. ومن جهة اخرى تجري محاولات للوصول الى انتاج معدلات مرتفعة لنسبة الحلاوة في الشمندر السكري مع سعي لمديرية الحبوب والشمندر السكري لزيادة المساحات المزروعة شمندراً من ٨٤٠ هكتاراً الى ما يقارب ٢٠٠٠ أو ٤٠٠٠ هكتار.

الى ذلك استمرت بثبات حملات مكافحة المخدرات والاتجار بها في البقاع على الرغم من الخسائر البشرية التي تلحق بأجهزة الأمن والكلفة الباهظة التي تتكبدها الحكومة في هذا المجال. وتؤكد التقارير الرسمية وتقارير الامم المتحدة خلو لبنان من هذه الزراعة، كذلك صنف الأمين العام لمنظمة الانتربول، لبنان، البلد الاول في العالم في مجال مكافحة المخدرات والثاني في ضبطها. اما بالنسبة للزراعات البديلة، فالخطوات التنفيذية تشق طريقها بتعثر وبطء، وتحاول وزارة الزراعة التوسع في زراعة التبغ والشمندر السكري وانتاج بذار البطاطا ودوار الشمس والقمح، نظراً لملاءمتها التربة والمناخ.

مساعدة مالية ليودنة الملح في معمل الحريشة
رزق يُحمّل الموظفين مسؤولية إهمال مصفاة طرابلس

القلمون ـ «السفير»:

حمّل وزير الصناعة والنفط الدكتور اسعد رزق عمال وموظفي مصفاة طرابلس مسؤولية عدم تشغيل المصفاة. وبرر الوزير رزق اللجوء الى مشاركة شركات اجنبية لتشغيل المصفاة بـ «عدم قيام العمال والموظفين فيها بإنجاز اي عمل او صيانة منذ سنتين ونصف السنة». وتحداهم «ان يبرهنوا في مهلة اسبوع استعدادهم للقيام بواجباتهم فتغير الوزارة سياستها مائة في المائة وتتجه فورا لإعادة تأهيل المصفاة».

كلام الوزير رزق جاء في مؤتمر صحافي عقده قبل ظهر امس بعد جولة قام بها على معملي هيكل وقبيطر لإنتاج وتكرير الملح في بلدة القلمون الشمالية، رافقه فيها الدكتور علي الزين عن منظمة «اليونيسيف» ومدير عام الصناعة ميشال ايوب وعبد الله بلطجي عن وزارة الصحة وحسن سكينة عن دائرة حماية المستهلك. كما رافقهم في جانب من الجولة محافظ الشمال خليل الهندي. وقدمت «اليونيسيف» خلال الجولة مساعدة مالية للمعملين من اجل يودنة الملح.

استهل الوزير رزق حديثه الى الصحافيين بالقول:

الجميع يعرف ان هناك غدة درقية تتضخم عندما يحصل نقص في يود الجسم. وهذا موضوع مهم جدا في لبنان لأنه على ضوء دراسات قامت بها وزارة الصحة تبين ان هناك نسبة مئوية كبيرة من المواطنين الذين لديهم تضخم في الغدة الدرقية بسبب نقص اليود في الطعام. وهذه المسألة مهمة جدا لمستقبل حياة الاجيال الطالعة.

أضاف بالقول: اود ان اشكر منظمة «اليونيسيف» ووزارتي الاقتصاد والصحة اللتين شاركتا وزارة الصناعة في مشروع «يودنة الملح». وهذه هي الطريقة الانسب لوصول اليود الى جميع المواطنين بالكمية المناسبة. وعلى ضوء الدراسات قامت منظمة «اليونيسيف» بإعداد برنامج مع معملي هيكل وقبيطر لتصنيع وتكرير الملح في الشمال من اجل «يودنة الملح».

وقال: بعد الجولة التي قمنا بها على المعملين أستطيع ان اؤكد ان الملح المنتج مع اليود هو من افضل انواع ملح الطعام الموجود في العالم.

وتابع بالقول: ونحن واجبنا كوزارة صناعة ان نقوم بالرقابة المستمرة على معامل الملح من اجل التأكد من وجود الكميات اللازمة من اليود في الملح.

ورداً على سؤال حول سياسة الوزارة الصناعية، قال: نحن اليوم هنا من اجل موضوع محدد ولكننا نقوم باستمرار بزيارات الى كل المناطق الصناعية والصناعات وقد وضعنا جزءاً من السياسة الصناعية ونعمل على استكمال هذه السياسة وسنتكلم عنها في مناسبة اخرى.

وسئل هل هناك خطة لتشجيع معامل الملح القليلة في لبنان، فأجاب: بالطبع ان هذه المعامل لديها امكانيات تزيد عن الاستهلاك المحلي من الملح «الميودن» وطموحاتي انه بنوعية انتاج هذه المعامل وبمساعدة المنظمات الدولية وعبر الطريقة المعتمدة اليوم وبمستقبل هذه الطريقة الحديثة نستطيع تصدير ملح «ميودن» من صنع لبنان وهو بالتأكيد افضل بكثير من الملح المتداول في السوق اللبناني. ونأمل ان نكتفي ذاتيا خلال سنتين.

وعن امكانية الحد من انتشار المنتجعات السياحية مكان الملاحات، قال الوزير رزق: ما زلنا في اقتصاد حر وكل انسان حر في اختيار ماذا يفعل على الارض التي يملكها من ضمن اطار القوانين المرعية الاجراء.

وحول امكانية ارتفاع اسعار الملح نتيجة فرض اليودنة، قال الوزير رزق: من خلال المساهمة التي قدمتها منظمة «اليونيسيف»، وهي مادية وعينية. استطعنا ان نفرض على المعامل ان تنتج النوعية المطلوبة بالاسعار المتداولة لا بل بأسعار تنافسية وحتى لا يصل الاذى الى المواطن.

سئل: بعد زيارتين لمعامل الملح في الشمال توصلتم كما هو واضح لنتائج ايجابية، ولكن سبق وقمت بثلاث زيارات لمنشآت نفط طرابلس ولم تعط اي نتائج حتى الساعة مع العلم انك وعدت في اول زيارة ان نتائج ايجابية ستظهر بعد ستة اشهر، فما هي الاسباب الحقيقية؟

أجاب: لديّ مآخذ كبيرة على الموظفين في منشآت نفط طرابلس. ومنذ سنتين ونصف ولدى تسلمي مهامي في الوزارة وحتى اليوم لم ينجزوا اي عمل او صيانة ليؤكدوا لي ان هناك نية للانتاج في هذه المنشآت، ولذلك ليس لديّ امل ان هذه المجموعة الموجودة حاليا في المنشآت هي اهل لإعادة تشغيل المصفاة وتجهيزها وتوسيعها كما هو مطلوب. ولذلك انتقلنا الى خيارات اخرى كإيجاد شركة مختلطة تدخل فيها وزارة النفط مع شركات اجنبية لإعادة تأهيل وتوسيع المصفاة. وهذا قد سبب لنا جدلا طويلا ودراسات طويلة، وقد اعتمدنا هذا الخيار بعد ان تأكدنا ان هذه هي الطريقة السليمة الوحيدة لإعادة تشغيل المصفاة خصوصا وان افضل العناصر الموجودة قد احيلت الى التقاعد، وهناك مجموعة اخرى تضم نحو اربعين شخصا ستحال الى التقاعد في نهاية حزيران، وبذلك يفقد هذا المجمع افضل عناصره.

أضاف بالقول: في هذه الاثناء، كان هناك تجاوب من مجموعات الموظفين في مصفاة الزهراني، وحتى أبين ذلك لموظفي مصفاة طرابلس اصطحبتهم بجولة الى الزهراني للاطلاع على ما تم انجازه وبرغم ذلك لم يتحرك احد من موظفي الشمال.

سئل: لماذا لم تتخذ اجراءات قانونية بحقهم؟

أجاب: لا ارى من المستحسن ان نأخذ اجراءات ونصرف كل الموظفين، ٤٠٠ او ٥٠٠ موظف، ولذلك ننتظر اياما افضل للقيام بالاجراءات اللازمة ونأمل ذلك عن طريق الشركة المختلطة التي تحدثت عنها.

وقال: فليبرهن موظفو منشآت نفط طرابلس العكس وانهم مستعدون فورا للبدء بالاشغال المطلوبة كتنظيف الخزانات ودهنها وترتيب الانابيب وما الى ذلك. ولنا اليوم اتحداهم ان يبرهنوا في مدة اسبوع انهم مستعدون للقيام بواجباتهم وسنغير سياستنا مائة في المائة ونتجه فورا لإعادة تأهيل المصفاة.

الوزير أسعد رزق خلال جولته في معمل الملح في القلمون (غسان ريفي)

الاتحاد العمالي يقر احتفالاته لمناسبة أول أيار

أقرت هيئة مكتب المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام في اجتماع عقدته امس برئاسة الياس ابو رزق احتفالات الاتحاد لمناسبة الاول من أيار عيد العمال العالمي والتي تتضمن مهرجانات في المناطق ومهرجان مركزي في بيروت.

وقد تألفت لجنة للاعداد للاحتفالات المذكورة.

انتخابات تكميلية لنقابة تجار قطع السيارات

دعا أمس المجلس التنفيذي لنقابة مستخدمي وعمال تجارة قطع السيارات والعدة والمعدات، اعضاء النقابة الى «المشاركة في انتخاب ٦ اعضاء جدد بدل الذين سقطت عضويتهم من مجلسها بالقرعة. وذلك يوم السبت في ٦ ايار المقبل من الثانية بعد الظهر وحتى الخامسة مساء في مقر النقابة.

وزارة الهاتف وشركات التعهدات

أكد المدير العام للهاتف زهير النقيب في تصريح له امس، «ان الوزارة تعمل على تأهيل وتحديث نحو مليون خط هاتفي في كل المناطق، وان الكابلات القديمة تصاب بالاعطال بسبب أعمال التأهيل التي تقوم بها الشركات المتعهدة، وتم الطلب الى الشركات ان تتجنب الكابلات الموجودة، وازالة الاعطال التي تتسبب بها في حال حدوثها.

ورداً على سؤال حول التدابير التي ستتخذها الادارة في حق هذه الشركات اجاب «اذا اخلت الشركات بالوعود فانها ستتعرض لدفع التعويضات، كما وتتمثل الاجراءات باقامة الدعاوى ضد هذه الشركات. واوضح ان الحل سيتم على مراحل وخلال سنتين، اما بالنسبة للحفريات فالأشغال تتطلب بين ٦ و٩ أشهر.

تدشين ١٥ محطة كهرباء في البقاع

يدشن المدير العام لمؤسسة كهرباء لبنان المهندس مهيب عيتاني، اليوم الاربعاء ١٥ محطة لتوليد الطاقة في منطقة البقاع.

«برنامج الأدوية للأمراض المزمنة» حمادة: ٦٥ صنفاً بأسعار مخففة

الوزير حمادة يتحدث عن برنامج الأدوية للمرضى المزمنين (عاصم شعيب)

رأى وزير الصحة العامة مروان حمادة، أن لبنان يشهد فترة انتقالية لجهة الاصابات المرضية التي تصيب عادة البلدان النامية، فاذا بالأمراض المتفشية في المجتمعات الصناعية بدأت بالظهور في لبنان، ومن هنا بدأ التعاون ما بين وزارة الصحة وجمعية الشبان المسيحية للتصدي لمشكلة الأمراض المزمنة والأدوية اللازمة لمعالجتها لفترات طويلة، وذلك بالحصول على هذه الأدوية بأسعار مخفضة ورمزية لـ ٦٥ صنف دواء، عبر مستوصفات ومراكز صحية منتشرة في المحافظات اللبنانية كافة. وشرح المدير العام لجمعية الشبان المسيحية غسان صياح، برنامج الأدوية للأمراض المزمنة، الذي بدأ في العام ١٩٨٨، حيث تم العمل على تطوير البرنامج ليشمل المناطق النائية التي تفتقر لوجود الصيدليات والاطباء فيها، واعلن ان العمل جار لتوسيع نطاق عمل البرنامج ليشمل ٣٠٠ مركزاً في كل الأراضي اللبنانية.

عقد أمس الوزير حمادة مؤتمراً صحافياً مشتركاً وجمعية الشبان المسيحية، حول «برنامج الأدوية للأمراض المزمنة». حضره اضافة الى مدير عام الجمعية، رئيس ملتقى الهيئات الانسانية غير الحكومية في لبنان رفعت شرارة، مسؤول برنامج الرعاية الصحية الاولية في الجمعية الدكتور منح جحا، عضو مجلس ادارة الجمعية انيس عبد الملك، وذلك في نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت.

حمادة

وتحدث الوزير حمادة حول الموضوع فقال لكل تطور في الأوضاع الصحية وجه ايجابي وآخر سلبي.

فلبنان الذي يشهد تحسناً في أوضاعه تترجمه أرقام معدلات الحياة عند مواطنيه وهي أرقام بلغت سبعين عاماً للرجال وتجاوزت هذه النسبة بسنتين (أي ٧٢) للنساء، يعيش انتقالاً وبائياً واضحاً كالاتي:

ـ تراجع في الأمراض الانتقالية التي تفتك عادة بمجتمعات الدول النامية.

ـ تراجع في الأمراض الطفيلية (Para-sitaires)

ـ تحسن في معدلات تلقيح الأطفال وبالتالي في مستويات تحصينهم وتراجع في عدد وفيات الأطفال.

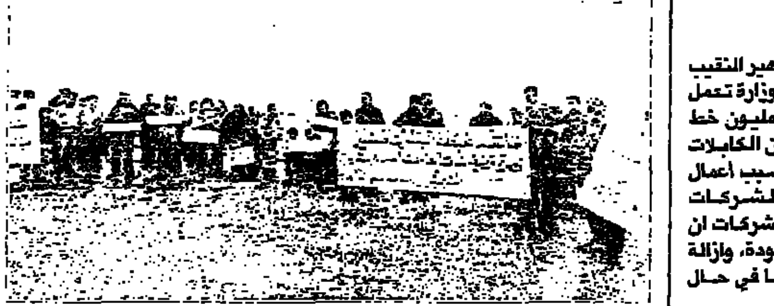
ـ تحسن في اوضاع المرأة، في تثقيفها وفي ظروف الولادات وفي التشخيص المبكر لأمراضها مما ينعكس ايجاباً على معدلات الحياة عند المرأة.

في المقابل نرى تزايداً في الأمراض الخاصة بالمجتمعات الصناعية المتقدمة وهذا هو الوجه السلبي لوضعنا الانتقالي. مزيد من حالات السرطان، من أمراض القلب، من أمراض الشرايين، من السكري ومن أمراض مرتبطة بالتغذية، ظهور السيدا كخطر جديد وغيرها.

والنتيجة ان ملامح المجتمع اللبناني تتحول من شاب جداً الى كهولة نسبية، وهذا ما حدا وزارة الصحة والجمعية الى التصدي لمشكلة الامراض المزمنة، فكان بدعم من المجلس النيابي وبتخصيص اعتماد قدره ملياري ليرة سنوياً، برنامج مشترك، يتم بموجبه شراء الادوية بأسعار مخفضة عبر مستوصفات مختارة وفق معايير دقيقة، ومن هنا استفاد حوالى ٤٧ الف و٨٠٠ مواطن عبر ٢٠٠ مستوصف ومن ٦٥ صنف دواء.

وتلا صياح التقرير العام الذي أطلقته الجمعية والبرنامج الطبي، الذي يساعد شرائح كبيرة من المواطنين على تأمين الادوية للمرضى المزمنين، واذاع جداول الأرقام التي تبين عدد المستوصفات المشتركة في البرنامج وعدد المرضى المستفيدين من الأدوية وعدد المرضى حسب أنواع مرضهم خلال عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤.

أصحاب وعمال سيارات الإكسبرس: المر وعد بإعطاء تراخيص قانونية



عائلات اصحاب وعمال سيارات الاكسبرس خلال الاعتصام على كورنيش المنارة (مصطفى جمال الدين)

اعلن اصحاب وعمال سيارات الاكسبرس في بيان امس، ان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ميشال المر، وعد بتسوية قضيتهم عبر منحهم ترخيص منظم وشرعي لمزاولة اعمالهم على الكورنيش، بعد دراسة يجريها المجلس البلدي لمدينة بيروت، على ان يعقد اجتماع بين الوزير المر ومحافظ مدينة بيروت الدكتور نايف المعلوف، لوضع صيغة نهائية لترخيص عمل الاكسبرسات على الكورنيش.

كان اصحاب وعمال سيارات الاكسبرس واصلوا تحركهم احتجاجاً على قرار الحكومة بازالة السيارات عن الكورنيش، واثر قرارهم بتنفيذ اعتصام صباح امس امام مبنى وزارة الداخلية، ارسل الوزير المر مندوباً الى مكان تواجد المعتصمين على كورنيش المنارة، حيث طلب الى اللجنة التمهل في تنفيذ الاعتصام امام وزارة الداخلية، على اساس لقاء الوزير المر لبحث المشكلة، فتم اللقاء في الحادية عشرة صباحاً بحضور قائد الشرطة العقيد مروان الزين، واللواء رفيق الحسن، حيث طالب الوفد بالسماح بعودة الاكسبرسات، بعد وعد الوزير باستصدار التراخيص الا ان قائد الشرطة عارض ذلك الى حين صدور التراخيص من قبل المجلس البلدي.

وبعد اللقاء عقدت اللجنة اجتماعاً لجميع اصحاب سيارات الاكسبرس والعاملين فيها، حيث وصف المجتمعون خطوة الوزير المر بالايجابية، الا ان قراراً بمواصلة الاعتصام على الكورنيش قد اتخذ من قبل المجتمعين الى حين تنفيذ الاتفاق باقصى سرعة ممكنة.

معرض المنتجات السورية

دعت الشركة السورية للمعارض والمؤتمرات الدولية، الى حضور حفل افتتاح معرض المنتجات السورية الرابع الذي يبدأ في ٢١ نيسان ولغاية ٣٠ منه، في السادسة من مساء بعد غد الجمعة، في فندق البوريفاج ـ الرملة البيضاء، وذلك برعاية وزارتي الاقتصاد اللبنانية والسورية.

إجتماعات تحضيرية للمعرض العربي للسياحة

بحثت اللجنة التنفيذية للمعرض العربي للسياحة والسفر في اجتماع عقدته امس، برئاسة المدير العام لوزارة السياحة محمد الخطيب، في التحضيرات للمعرض الذي سيقام من ٤ الى ٧ أيار المقبل في فندق «السمرلاند»، برعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي.

ويتضمن المعرض مؤتمراً سياحياً دولياً يشارك فيه عدد من الرسميين وممثلين عن منظمات سياحية عالمية عربية واجنبية، اضافة الى نشاطات اخرى بينها مهرجان شارع الحمراء.

موظفو المصارف في البقاع

أصدرت نقابة موظفي المصارف في البقاع بياناً أمس اعلنت فيه «دعم اتحاد نقابات موظفي المصارف في مفاوضاته مع جمعية المصارف لتعديل عقد العمل الجماعي، وتضامنها مع أي خطوة يتخذها المجلس التنفيذي للاتحاد في هذا الشأن».

وأكد البيان «تأييد مطلب الاقدمية كمدخل لتعديل بقية بنود العقد».

نقطة في بحر

سلبيات تبليغ المستأجرين بالنشر

تنشط هذه الأيام حركة غير مستحبة تثير الاستغراب والتساؤل في أوساط المستأجرين.

هذه الحركة يقوم بها اصحاب الأبنية ضد مستأجرين بقصد إسقاط حقهم في التمديد في المأجور، مستفيدين من ثغرات قانون الإيجار الراهن الذي فيه من الغبن اكثر ما فيه من النقاط والفواصل والرموز... حيث يعمد هؤلاء المالكون الى مقاضاتهم وغالبا ما تكون وقائع هذه المحاكمات في غير مصلحة المستأجرين، ولا موقف لدينا ضد المحاكمات بالطبع، انما نحتفظ على طريقة تبليغ المستأجرين الذين يبلغون بخلاصات الحكم القاضي بعدم التجديد بواسطة النشر في الصحف فيمنحون فترة معينة للاعتراض او لاستئناف الحكم...

فهذه الطريقة (اي النشر) ليست مثالية للتبليغ، لأن كثيرين لا يقرأون صحفاً، ومن يفتش عن خبر او خلاصة حكم في جريدة كمن يفتش عن ابرة في كومة تبن!

والسؤال الذي يتبادر الى الذهن في هذه الحال هو: لماذا لا يصار الى تبليغ هؤلاء المستأجرين بموجب رسائل ترسل الى هؤلاء على المساكن التي يشغلونها كما يجري التبليغ عن الإنذارات القاضية بدفع بدائل المأجور او اللجوء الى القضاء...

وما دام غرض العدالة هو إحقاق الحق ولا شيء غير ذلك، فالأفضل تبليغ المستأجرين بخلاصات الاحكام بالطريقة نفسها، اي تسليم الإنذار للشخص صاحب العلاقة ليستطيع ملاحقة قضيته!

عوض شعبان

السوق المالية والفوائد

ـ سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠٠)

ـ نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الإصدار	تاريخ الإستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية
٣	٩٥/٤/٢٠	٩٥/٧/٢٠	١٣٣٣	١٥.٨٩	١٦.٥٥	٩٦٠٤٠٠٠
٦	٩٥/٤/٢٠	٩٥/١٠/١٩	١٣٣٣	١٦.٥٢	١٨.٠٠	٩١٧٧٠٠٠
١٢	٩٥/٤/٢٠	٩٦/٤/١٨	١٣٣٣	١٦.٤٤	١٩.٦٦	٨٣٦١٠٠٠

ـ سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الإستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٥/٤/٢٠	٩٧/٤/١٩	١٣٣٣	١٨.٠٠	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٥/١٠/١٩	٩٠٠
١٩٩٦/٤/١٨	٩٠٠
١٩٩٦/١٠/١٧	٩٠٠
١٩٩٧/٤/١٧	٩٠٠

ـ عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الأقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم	قيمة الحسم للسند الواحد
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٨.٦٤	٩٥٣٦٠٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٦.٨٦	٩٤٤٦٠٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٩.٠١	٩٠٥٣٠٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨.٨٤	٨٧٦٢٠٠٠
١٢ شهراً (٣٦٤ يوما)	١٨.٤٩	٨١٥٧٠٠٠

ـ عمليات حسم سندات الخزينة ذات القسائم لدى مصرف لبنان تتم على فائدة ٢١.٨١ في المئة المكتتبين على جميع الفوائد ولجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل. تكون قيمة الحسم للسند الواحد على كل من الفوائد المكتتب بها كالآتي:

الفائدة / الايام المتبقية من عمر السند	٩١ يوما	١٨٣ يوما	٣٦٥ يوما	٥٤٧ يوما
٢٤.٥٠	٥٣٢٢.٢٩	٥٦٦٩.٩١	٥٧٢٤.٥٥	٥٧٧٣.٨٢
٢٣.٦٠	٥٣٠٠.٩٥	٥٦٢٧.١٤	٥٦٦٣.٥٠	٥٦٩٦.٢٩
٢٢.٧٠	٥٢٧٩.٦٢	٥٥٨٤.٣٨	٥٦٠٢.٤٦	٥٦١٨.٧٦
٢١.٨٠	١٠٥١٦.٥٨	١١٠٨٣.٢٤	١١٠٨٢.٨٣	١١٠٨٢.٤٧
٢٠.٩٠	١٠٤٧٣.٩١	١٠٩٩٧.٧١	١٠٩٦٠.٧٤	١٠٩٢٧.٤١
٢٠.٤٠	١٠٤٥٠.٢٠	١٠٩٥٠.٢٠	١٠٨٩٢.٩١	١٠٨٤١.٢٦
١٩.٩٠	١٠٤٢٦.٤٩	١٠٩٠٢.٦٨	١٠٨٥٢.٠٨	١٠٧٥٥.١٢
١٩.٤٠	١٠٤٠٢.٧٨	١٠٨٥٥.١٧	١٠٧٥٧.٢٦	١٠٦٦٨.٩٧
١٩.١٥	١٠٣٩٠	١٠٨٣١	١٠٧٢٣	١٠٦٢٥
١٨.٣٤	١٠٣٤٦	١٠٧٤٣	١٠٥٩٨	١٠٤٦٨
١٧.٧٤	١٠٣٢٣	١٠٦٩٧	١٠٥٣١	١٠٣٨٢
١٦.٥٠	١٠٢٦٤	١٠٥٧٩	١٠٣٦٣	١٠١٦٨
١٦.٠٠	١٠٢٤٠	١٠٥٣١	١٠٢٩٥	١٠٠٨٢
١٥.٧٠	١٠٢٢٦	١٠٥٠٢	١٠٢٥٤	١٠٠٣٠

ـ ودائع لأجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٨.٤٥
لثلاثة ايام	٩.٤٧
لسبعة ايام	١٠.٣٥
لثلاثين يوما	١٢.٠٧
شهادات ايداع	١٣.٥٠

ـ ودائع لأجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٦.٠٦٢٥٠
لشهر واحد	٦.٦٨٧٥٠
لثلاثة اشهر	٦.٨١٢٥٠
لسنة واحدة	٧.٢٥٠٠٠
لسنة ونصف	
للسنة	٧.٣٧٥٠٠
لسنتين	٧.٥٠٠٠٠

ـ هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

ـ المصدر مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

السوق الثانوية

راوح سعر سهم سوليدير (فئة أ) مكانه في السوق الثانوية امس، مع ميل طفيف نحو التحسن، بينما ارتفع سعر سهم (فئة ب) حين ثبت سعر السهمين في نهاية عمليات السوق امس على ٨/٤ ١١٥ و١١٨ دولارا اميركيا مقابل ٨/١ ١١٥ و١١٦ دولارا سعر تثبيت يوم العمل الأخير الخميس الماضي.

تجاوزت أوامر الطلب على السهمين أوامر العروض. وشملت حركة الأسهم المنفذة فعليا فبلغت ٦٥٠٢ سهما من بينها ٣٨٠٠ سهم من (فئة أ).

عمليات السوق الثانوية:

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت
١ ـ سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	٨٧١٨	٦١٣٤	٣٨٠٠	١١٥.٤/٨
الاوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	ـ
مجموع فئة (أ)	٨٧١٨	٦١٣٤	٣٨٠٠	١١٥.٤/٨
٢ ـ سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	٣٤٧٨	٢٨٤١	٢٧٠٢	١١٨
الاوامر الخاصة	ـ	ـ	ـ	ـ
مجموع فئة (ب)	٣٤٧٨	٢٨٤١	٢٧٠٢	١١٨
المجموع العام	١٢١٩٦	٨٩٧٥	٦٥٠٢	

المصدر: شركة لبنان المالية.

الدولار الأميركي ١٦٣٢.٥٠ ليرة

اقفل الدولار الاميركي في سوق بيروت امس على ١٦٣٢.٥٠ ليرة من دون تغيير عن اقفال الخميس الماضي يوم العمل الاخير اقفلت بعده السوق لمناسبة الفصح.

فتح الدولار الاميركي على ١٦٣١.٥٠ ـ ١٦٣٣.٥٠ ليرة، وتدخل مصرف لبنان بائعاً على ١٦٣١.٥٠ ليرة ومعلناً سعر شرائه على السعر نفسه واقفلت السوق على سعر الافتتاح.

متوسطات اقفال العملات الرئيسية الاخرى حسب نشرة مصرف لبنان:

الكورون السويدي	٢٢٤.٢٧	الريال السعودي	٤٣٥.٢٦
الجنيه الاسترليني	٢٦٣٩.٧٥	الدينار الكويتي	٥٦٠٢.٢٦
الفرنك الفرنسي	٣٤١.١٦	درهم الامارات	٤٤٤.٤٨
الفرنك السويسري	١٤٥١.٧٦	الريال القطري	٤٤٨.٦١
المارك الالماني	١١٩٦.٠٦	الدينار الاردني	٢٣٩٠.١٩
الجيلدر الهولندي	١٠٦٨.٣٩	الدينار البحريني	٤٣٣٠.٢٤
الين الياباني	٢٠١٠.٠٠	الدينار العراقي	٥٣.٦٠
الدولار الاوسترالي	١٢١٤.٢٥	الجنيه المصري	٤٧٨.٠٤
الدولار الكندي	١١٩١.٩٥	الليرة السورية	٣٨.٤١
الفرنك البلجيكي	٥٨.١٩	اونصة الذهب	٣٩٤.٣٥ د.أ.
الف لير ايطالي	٩٦١.٠٠	اونصة الفضة	٥.٦٦ د.أ.
الليرة القبرصية	٣٧٤٠.٥٥		

الأسواق الخارجية

تراجع الدولار الاميركي الى مستويات جديدة امس على الين الياباني وكسر حاجز الدعم ١.٣٦٠٠ على المارك الالماني في وقت ينظر فيه الى المحادثات التجارية بين الولايات المتحدة واليابان كقارب انقاذ مؤقت للعملة الاميركية بعد ان ساد شعور بخيبة الامل نتيجة الاجراءات الاقتصادية الاخيرة للحكومة اليابانية.

وزاد القلق على العملة الاميركية من ان تتدنى الى ١.٣٤ مارك الماني وتكسر حاجز الدعم ٨٠ ينا يابانيا، بعد ان بدد مؤشر مشاريع المنازل الجديدة في الولايات المتحدة اية آمال باحتمال زيادة الفوائد الاميركية مجددا، حين اظهر المؤشر امس تراجعا في آذار بواقع ٧.٩ في المائة الى ١.٢١١ مليون وحدة مقابل ١.٣١٥ مليون في شباط.

وكان الدولار الاميركي يتراجع كلما اوغلت المبادلات في الاسواق الخارجية عمقا، وسجل ادنى مستوياته خلال النهار في سوق نيويورك بعد ان تماسك في اوروبا فوق مستوى ١.٣٦ مارك الماني في معظم جلسات التعامل الصباحية والظهرية بعد ان لجأ مستثمرون الى تغطية مراكز مدينة مكشوفة منذ يوم الخميس الماضي.

وفي طوكيو، حيث تراجع الدولار الاميركي الى ٨١.٥٠ ينا بالرغم من تدخل بنك لصرف اليابان بائعا عملة مقابل العملة الاميركية. تلقت الاخيرة صفعة جديدة عندما بلغ الامر بوزير الداخلية اليابانية هيرمو موناكا الى مناشدة الولايات المتحدة تحمل مسؤولياتها حيال تراجع سعر صرف عملتها. وظهر الدولار الاميركي مكشوفا تماما الامر الذي حد من رهان المستثمرين على تفاهم تجاري وشيك بين الولايات المتحدة واليابان. ولم ينفع في دعم الدولار تصريح وزير الخزانة الاميركية روبرت روبن الذي قال فيه ان مجموعة الدول الصناعية السبع ستناقش الثلاثاء المقبل الموقف في اسواق العملات.

الاسواق الاوروبية: المارك الالماني (لندن) ١.٣٥٤٧، (فرانكفورت) ١.٣٦٣٦، الجنيه الاسترليني ١.٦١٣٥، الفرنك السويسري ١.١٢٧٥، الين الياباني [illegible]، الفرنك الفرنسي ٤.٨٠٥٥، الجيلدر الهولندي ١.٥١٧٠، الليرة الايطالي [illegible]، الفرنك البلجيكي ٢٨.٠٠٥ والدولار الكندي ١.٣٦٩٥.

وسجلت اسعار المعادن النفيسة امس ارتفاعا فاقفلت اونصة الذهب في لندن على ٣٩٤ دولارا اميركيا وفي زوريخ على ٣٩٣.٢٥ دولارا واونصة الفضة على [illegible] دولارات.

سوق نيويورك الثامنة والنصف مساء (توقيت بيروت): المارك الالماني ١.٣٥٤٥، الجنيه الاسترليني ١.٦١٦٥، الين الياباني ٨٠.٧٨، الفرنك السويسري ١.١١٧٠، الفرنك الفرنسي ٤.٧٧١٥، اونصة الذهب ٣٩٢[illegible] واونصة الفضة ٥.٧٢.

الفوائد في نيويورك: من يوم ليوم ٥.٧٥ ـ ٦.٠٠، شهر ٦.٠٠ ـ ٦.١٢، ثلاثة اشهر ٦.١٢ ـ ٦.٢٥، ستة اشهر ٦.١٨ ـ ٦.٣٠، ١٢ شهرا ٦.٥٦ ـ ٦.٧٤.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

تواجدت داخل مرفأ بيروت أمس ٣٠ باخرة عاملة منها ٢١ باخرة جديدة حملت ٢٢٨٧٤ طناً فيما غادرت ٢٢ باخرة وينتظر وصول ١١ باخرة (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة	الوكيل
غات	١١	١٠٧ (قساطل)	داري لاين
ستير	٥	٤٠٠ (مواد غذائية)	أ. الجارودي
توردين	٩	٢٩٣٥ (مختلفا)	هـ. ميلد
انترمودال ليفانت	١٠	٦٦٠ (مختلفا)	كانشيب
ارزو	٧	١٠٣٥ (رخاما)	البدر للملاحة
حاج صالح الجديد	٤	٣٣٠ (خضارا)	البدر للملاحة
ميرنا. م	١٣	٢٥٠ (ماشية)	ي. برجلوي
حاج سليم	١٤	١٤٥ (ماشية)	سيبريدون
كمال اوكان	١٠	١٠٠ (ماشية)	ي. برجلوي
وليد ـ س	٨	٢٥٠ (ماشية)	ميدل ايست
نورا ـ ١	١٣	١٤٩٥ (حديدا)	سيبمار
رامينا	١٣	٢٠٠٠ (حديدا)	سيبمار
عبدول ـ س	١٣	٢٩٤٨ (حديدا)	سيبمار
الله كريم	٨	٨٠٠٠ (ذرة)	بيت.م.ا
اولمبك جونيور	١٠	٦٠٠ (مختلفا)	ع. مكاوي
توزنو سيفيرين	١٤	٤٩٩ (مختلفا)	يونيشيب
جيهان	١٠	٥٤٠ (مختلفا)	اديمار
أ. كوبروفتش	٦	٢٠٠ (ماشية)	تمارا
زاهر ـ ١	١٤	٤٠٠ (مختلفا)	لمير شيبينغ

البواخر التي غادرت: توزنو سيفيرين، وليد ـ س، كمال اوكان، بالكوي ـ ٢، انترمودال ليفانت، توردون، كارنسيس، فولفوبالت ٨ ـ ٢، نيد لويد لوتس، ليبانوس، جيغو ـ ٢، برجيه، رابوكا، الادريسي، لنتارس، روزان، حاج اسماعيل، سيرجاي سميرنوف، ناصر السلام، كاستوليه.

البواخر المنتظرة:	آتية من		
راتنو	ليماسول	٨٠٠ (مختلفا)	سي ستار
فينا نوفتسكي	ليماسول	١٢٠٠ (مختلفا)	ميتز شيبينغ
فيل ديجيه	لارنكا	٩٠٠ (مختلفا)	غولف
ليوتيان قام	بور سودان	٤٨٥ (سمسما)	غ. مكاوي
لتا	كونستانزا	(للشحن)	ب. عضم
بيغ ستار	طرابلس لبنان	(للشحن)	ميتوفا
استرا ـ ١	اوكرانيا	٢٠٠ (ماشية)	ميدل ايست

مرفأ طرابلس

البواخر العاملة:	آتية من		
سيدركار	بلجيكا	(سيارات)	مبيض
ريما (ج)	اوكرانيا	(حديدا)	الشركة المتحدة
امير	روسيا	(خشبا)	المتوسط
سامايا اس	مصر	(ملحا)	آلسا
ليماني	روسيا	(خشبا)	مارينا
حيدر	بلغاريا	(ذرة)	الشدياق
هلدو	ايطاليا	(رخاما)	سانو
لوبمان طوميا	ايطاليا	(رخاما)	فاديمار
طوفوز	روسيا	(حديدا)	ترانس سليغ

البواخر المغادرة: بيك ستار ـ فرح سي.

حركة المطار

حركة المطار للخميس ٢٠/٤/١٩٩٥

وصول

الوقت	البلد	الشركة
[illegible]	روما	اليطاليا
[illegible]	دمشق	اولمبيك
[illegible]	عمان	الاردنية
[illegible]	اسطنبول	التركية
[illegible]	اسطنبول ـ اضنه	التركية
[illegible]	عمان	MEA
[illegible]	عدن ـ جدة	MEA
[illegible]	دمشق	MEA
[illegible]	دمشق	النمساوية
[illegible]	لارنكا	القبرصية
[illegible]	ابو ظبي ـ دوحة	طيران الخليج
[illegible]	باريس	الفرنسية
[illegible]	باريس	MEA
[illegible]	القاهرة	MEA
[illegible]	بروكسل	MEA
[illegible]	اثينا	MEA
[illegible]	دبي ـ البحرين	MEA
[illegible]	برلين	MEA
[illegible]	بودابست	ماليف
[illegible]	ابوظبي/الدوحة	MEA
[illegible]	الرياض	MEA
[illegible]	الكويت	MEA
[illegible]	الدوحة	MEA
[illegible]	[illegible]	MEA
[illegible]	جدة	MEA

اقلاع

الوقت	البلد	الشركة
٤.٥٥	روما	اليطاليا
٥.٥٥	اثينا	اولمبيك
٩.٥٠	عمان	الاردنية
١١.١٠	اسطنبول	التركية
١٢.٠٠	كويت	MEA
١١.٤٥	تونس	MEA
١٢.١٥	القاهرة	MEA
١٢.٣٠	لندن	MEA
١٣.٠٠	اثينا	MEA
٨.٤٠	زوريخ/كوبنهاغن	MEA
١٤.٢٥	فيينا	MEA
١٥.٠٠	لارنكا	النمساوية
١٥.٣٠	دوحة ـ بحرين	القبرصية
١٦.٢٥	باريس	طيران الخليج
١٧.٣٠	ابو ظبي/دبي	الفرنسية
١٩.٠٠	جده ـ الخرطوم	MEA
٢٠.٤٥	الرياض	MEA
٢٠.٠٠	عمان	MEA
١٨.٣٠	ابو ظبي/دبي	MEA

المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

الهيئات المالية العربية المشتركة تؤسس شركة لتقييم ملاءة المؤسسات المالية والمصارف العربية

قررت الهيئات المالية العربية المشتركة التي اجتمعت في مسقط تأسيس شركة لتقييم ملاءة المؤسسات المالية والمصرفية العربية (RATING). وناقشت بحضور وزراء مالية عرب ومحافظين من المصارف المركزية العربية، شؤوناً مالية ومصرفية عربية. وقد حضر الاجتماع عن لبنان حاكم مصرف لبنان رياض سلامة ونائب حاكم المصرف الثالث الدكتور محمد شطح. وقد توجه الاول بعد انتهاء الاجتماعات الى باريس.

وتضم الهيئات المذكورة: صندوق النقد العربي، الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، المؤسسة العربية لضمان الاستثمارات، المصرف العربي للتنمية في افريقيا والمؤسسة العربية للتنمية الزراعية ومؤسسات مالية عربية اخرى.

المقررات

وقالت مصادر مصرفية لـ«السفير» ان الاجتماع وهو اقليمي ويعقد في الربيع من كل عام اتخذ مقررات عدة من بينها:

١ ـ وافق المجتمعون، وكان من بينهم وزير المالية السعودية محمد ابا الخيل ورئيس الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية عبد اللطيف الحمد، على مشروع تم تقديمه الى صندوق النقد العربي، ويقضي بتاليف شركة مهمتها اجراء عمليات تقييم للمصارف والمؤسسات المالية العربية وتصنيف درجة مخاطر تلك المؤسسات، لا سيما منها المؤسسات المعنية باصدارات الاوراق المالية وسندات الدين وخلاف ذلك.

وسيساهم في رأس مال الشركة، التي ستكون قابضة وذات صفة خاصة، كل من صندوق النقد العربي ومؤسسة التمويل الدولية التابعة للمصرف الدولي (IFC) ومؤسسة (IBCA) الاوروبية المعنية بمهمات مماثلة لمهمات الشركة المنوي قيامها.

وسيناقش مجلس ادارة صندوق النقد العربي في جلسة يعقدها في ايار المقبل تفاصيل المشروع الذي يعد الاول من نوعه في البلاد العربية التي تتولى مؤسسات دولية اخضاعها للوائح تصنيفات درجات المخاطر لناحية مصارفها ومؤسساتها المالية جنبا الى جنب مع المصارف والمؤسسات المالية الدولية.

٢ ـ تمديد تجميد عضوية السودان والعراق والصومال في صندوق النقد الدولي نتيجة الاشتراكات غير المسددة.

٣ ـ تجديد تناوب لبنان ومصر على مجلس المديرين التنفيذيين في صندوق النقد العربي خلال السنوات الثلاث المقبلة. وهي فترة ولاية المجلس بواقع سنة ونصف السنة لكل دولة. وستشغل مصر نصف فترة الولاية الاول بعد ان شغل لبنان النصف الثاني من فترة الولاية المنتهية.

تابعت المصادر المصرفية قولها ان حاكم مصرف لبنان ونائب حاكم المصرف الثالث اجتمعا على هامش لقاء المؤسسات المالية العربية المشتركة مع ابا الخيل والحمد، وجرى بحث في علاقات لبنان المالية والمصرفية مع السعودية والصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

تعويضات موظفي «سيكوريتي» بعد الاندماج

تعقد اجتماعات بين ادارة مصرف بيروت للتجارة وادارة «سيكوريتي بنك» في محاولة للتوصل الى اتفاق على حقوق وتعويضات الموظفين في المصرف الثاني قيد الاندماج مع المصرف الاول بعد توقيع اتفاقية في هذا المعنى بين الفريقين.

ويطالب موظفو «سيكوريتي بنك» بالحصول على التعويضات الاضافية التي يحصل عليها موظفو المصرف المدموج وهي ما يوازي سقفها ٣٠ شهرا شرط الا تتجاوز مجموع ما قبضه الموظف خلال السنتين السابقتين لعملية الدمج.

مجلس «الميدل إيست» يجتمع في ٢ أيار

دعي مجلس إدارة شركة طيران الشرق الأوسط ـ الخطوط الجوية اللبنانية الى الاجتماع في ٢ أيار المقبل وعلى جدول أعماله أكثر من ١٠ مواضيع مهمة تتعلق باوضاع الشركة المالية والادارية، إضافة الى موضوع دعوة الجمعية العمومية للمساهمين الى الانعقاد لانتخاب مجلس إدارة جديد.

مصرف لبنان في ١٥ نيسان ١٩٩٥
٣٥٤٣.٣٥٥.٣١٧ مليون دولار العملات الأجنبية بتراجع ١٥١.٦٤٤.٦٨٣ مليون دولار

يستخلص من بيان وضع موجز لمصرف لبنان في ١٥ نيسان ١٩٩٥ بالمقارنة مع ٣١ آذار ١٩٩٥ تراجع العملات الاجنبية في باب الموجودات وزيادة التسليفات للقطاع العام وزيادة «الموجودات الاخرى المختلفة» ومحفظة السندات المالية.

وفي باب المطلوبات، تراجع النقد المتداول خارج مصرف لبنان وتراجعت ودائع المصارف وكذلك ودائع القطاع العام تحت الطلب وزادت فروقات قطع الذهب وتراجعت فروقات قطع العملات الاجنبية وزاد بند التعهدات مقابل قيم وسندات.

الموجودات

أظهر البيان التغيرات الآتية في باب الموجودات:

١ ـ تراجع قيمة الموجودات من ذهب وعملات أجنبية مقيمة بالليرة ١٨٣.٢٨٧.٣٥ مليار ليرة نتيجة تراجع حجم الموجودات من العملات الخارجية. علما ان سعر اونصة الذهب ارتفع في ١٥ نيسان ١٩٩٥ الى ٣٩١.٥٠ دولارا اميركيا مقابل ٣٨٦.٢٥ دولارا في ٣١ آذار ١٩٩٥. كما تراجع سعر صرف الدولار الاميركي في ١٥ نيسان الى ١٦٣٢.٥٠ ليرة مقابل ١٦٣٤.٥٠ ليرة في ٣١ آذار ولو ان تراجع سعر صرف الدولار ساهم انما بقدر محدود في تراجع قيمة الموجودات بالليرة.

٢ ـ بلغت قيمة الموجودات من ذهب وعملات اجنبية مقيمة بالدولار الاميركي ٧١٥٣.٩٠٢.١٠٧ مليون دولار من بينها ٣٦١٠.٥٤٦.٧٩ ملايين دولار قيمة الذهب و٣٥٤٣.٣٥٥.٣١٧ مليون دولار الموجودات من العملات الاجنبية التي تشمل ايداعات المصارف.

٣ ـ بالمقارنة مع الموجودات من العملات الاجنبية في ٣١ آذار ١٩٩٥ (٣٦٩٥ مليون دولار اميركي) يكون حجم الموجودات من العملات الاجنبية قد تراجع ١٥١.٦٤٤.٦٨٣ مليون دولار نتيجة تدخل مصرف لبنان بائعا الدولار الاميركي. ولا تظهر بشفافية في البيان حركية ايداعات المصارف. او ما اذا كان مصرف لبنان فتح اعتمادات بالعملات الاجنبية لمصلحة القطاع العام. علما ان المصرف كان يمول تلك الاعتمادات في السابق من خلال شرائها من عروض الدولار.

٤ ـ زيادة السلفات للقطاع العام ٤.٤٤٠.٩٣٠ مليارات ليرة.

٥ ـ زيادة الديون على القطاع الخاص ١.٤٤٥.٧٣١ مليار ليرة مرتبطة بتسهيلات لمصارف متعسرة او فوائد على قروض سابقة لها.

٦ ـ زاد بند «موجودات اخرى مختلفة» ٣.٦٥٨.٧٠٢ مليارات ليرة نتيجة عمليات حسابات تسوية بين المركز والفروع او حسابات انتقالية.

٧ ـ زيادة محفظة السندات المالية ٢٧.٩٦٩.٩٤١ مليار ليرة قد تكون مرتبطة بشراء مصرف لبنان لأسهم في انترا مقابل ديون او شراء سندات خزينة.

المطلوبات

وفي باب المطلوبات:

١ ـ تراجع النقد المتداول ١.٩٩٨.٢٥٦ مليار ليرة نتيجة عودة جزء من السيولة الى مصرف لبنان.

٢ ـ تراجع ودائع المصارف ٥٧.٩٩٥.٦٦٧ مليار ليرة.

٣ ـ تراجع ودائع القطاع العام تحت الطلب ١٨٠.٩٧٦.٦٦٤ مليار ليرة نتيجة زيادة النفقات او تراجع الواردات او الاثنين معا.

٤ ـ زيادة فروقات قطع الذهب ٧١.٩١٦.٩٧٣ مليار ليرة نتيجة لزيادة سعر اونصة الذهب.

٥ ـ تراجع فروقات قطع العملات الاجنبية نتيجة تراجع سعر صرف الدولار الاميركي على الليرة.

٦ ـ تراجع التعهدات للقطاع الخاص ١.٧٩٥.٧٥٧ مليار ليرة نتيجة تراجع ايداعات المصارف في حساب مؤجل.

٧ ـ زادت التعهدات مقابل القيم والسندات ١١ مليار ليرة نتيجة زيادة حجم شهادات الايداع المصدرة من مصرف لبنان.

٨ ـ زيادة بند «مطلوبات اخرى مختلفة» ١٤.٥٢٧.٥٢٩ مليار ليرة نتيجة زيادة حسابات التسوية والمؤونات على ديون مشكوك في تحصيلها.

(بآلاف الليرات)

	١٩٩٥/٤/١٥	١٩٩٥/٣/٣١
الموجودات		
١ ـ موجودات من ذهب وعملات أجنبية (١)	١١.٦٧٨.٧٤٥.١٩٤	١١.٨٦٢.٠٣٢.٥٤٣
٢ ـ سلفات للقطاع العام (٢)	٨٠.١٥٩.١٧٧	٧٥.٧١٨.٢٤٧
٣ ـ ديون على القطاع الخاص	٢٠٢.٢٨٦.٧٦٤	٢٠٠.٨٤١.٠٣٣
٤ ـ موجودات مختلفة أخرى	٣٨٦.٠١٨.٠٨٢	٣٨٢.٣٥٩.٣٨٠
٥ ـ محفظة السندات المالية	١٩٩.٤٩٦.٨٠٤	١٧١.٥٢٦.٨٦٣
المجموع ل.ل.	١٢.٥٤٦.٧٠٦.٠٢١	١٢.٦٩٢.٤٧٨.٠٦٦
المطلوبات		
١ ـ النقد المتداول خارج مصرف لبنان	١.٠١٧.٥٨٩.٠٥٨	١.٠١٩.٥٨٧.٣١٤
٢ ـ ودائع المصارف	٣.١٤٠.١٩١.٥٨١	٣.١٩٨.١٨٧.٢٤٨
٣ ـ تعهدات تجاه القطاع العام		
أ ـ ودائع القطاع العام تحت الطلب	٩٦٩.٧٩٦.٤٣٣	١.١٥٠.٧٧٣.٠٩٧
ب ـ ودائع القطاع العام المجمدة	٤٦٦.٩٩٠.٧٨١	٤٦٣.٦٦٩.٨٠٤
ج ـ فروقات القطع (المادة ١١٥ من ق.ن.ت)		
١) فروقات قطع ذهب	٥.٨٩٣.١٧٦.٧٢٣	٥.٨٢١.٢٥٩.٧٥٠
٢) فروقات قطع عملات أجنبية	٢٨٠.٢٢٣.٣٣٨	٢٨٣.٩٩٤.٥١٨
٤ ـ تعهدات تجاه القطاع الخاص	٦٦.٩١٣.٩٧٠	٦٨.٧٠٩.٧٢٧
٥ ـ تعهدات مقابل قيم وسندات	١٦٨.٠٠٠.٠٠٠	١٥٧.٠٠٠.٠٠٠
٦ ـ الاموال الخاصة	١٣٤.١١٠.١١١	١٣٤.١١٠.١١١
٧ ـ مطلوبات أخرى مختلفة	٤٠٩.٧١٤.٠٢٦	٣٩٥.١٨٦.٤٩٧
المجموع ل.ل.	١٢.٥٤٦.٧٠٦.٠٢١	١٢.٦٩٢.٤٧٨.٠٦٦

١ ـ يقيم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على أساس سعر الاونصة الفعلي.
٢ ـ يمثل هذا البند مجموع القروض الممنوحة للدولة بموجب المادة ٩١ من ق.ن.ت.
* المصدر: مصرف لبنان (مديرية المحاسبة).

إحصاءات الكتلة النقدية المجمعة:
٢٩.٨ مليون $ زيادة الودائع بالعملات الأجنبية

أظهرت احصاءات الكتلة النقدية الاسبوعية للفترة بين ٣١ آذار و٦ نيسان ١٩٩٥ زيادة في السيولة الجاهزة بالليرة، كما العادة في الاسبوع الاول شهريا نتيجة سحوبات من مصرف لبنان لدفع الاجور والرواتب، في حين زادت ودائع الادخار بالليرة ٧ مليارات وبالعملات الاجنبية مقيمة بالدولار الاميركي ٢٩.٨ مليونا، ومرد الزيادة تحويلات من الليرة الى العملات الاجنبية.

بيان الكتلة النقدية:

M1 سجلت السيولة الجاهزة بالليرة M1، خلال الاسبوع الممتد بين ٣١ آذار و٦ نيسان ١٩٩٥ ازدياداً بمبلغ ٤٨ مليار ليرة، كما في مطلع كل شهر نتيجة دفع الرواتب للقطاعين العام والخاص.

M2 سجلت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 ازدياداً بلغ ٧ مليارات ليرة، ووصل معدل نموها السنوي الى ٢٨.٦٦٪ خلال الاسبوع المذكور.

M3 بلغ ازدياد الودائع الادخارية بالعملات الاجنبية M3 - M2 ٢٩.٨ مليون دولار اميركي.

M4 تقلص حجم محفظة سندات الخزينة المكتتبة من قبل القطاع غير المصرفي بمبلغ ٣ مليارات ليرة.

خلاصة: استمر الاستقرار النقدي سائداً هذا الاسبوع في سوق القطع مما جعل سعر صرف الدولار يتراجع في سوق بيروت من ١٦٣٤.٥ الى ١٦٣٣.٥ ليرة.

بالمليارات ل.ل.	نيسان ١٩٩٤	كانون ١ ١٩٩٤	٣٠ آذار ١٩٩٥	٦ نيسان ١٩٩٥	التغير الاسبوعي	التغير السنوي ٪
M1	١٢٠٩	١٤٣٩	١٣٩٣	١٤٤١	٤٨	١٩.٢٣
M2	٦٩٥٧	٨٥٨٩	٨٨٩٥	٨٩٥٠	٥٥	٢٨.٦٦
M3	١٧٢٠٧	١٩٦٥١	٢٠٥٢٥	٢٠٦٢٢	٩٧	١٩.٨٤
M4	١٨٦٤٤	٢١٥٤٩	٢٢٣٦١	٢٢٤٥٥	٩٤	٢٠.٤٤
القاعدة النقدية	١٥٧٣	٢٠٥٥	٢٢٠٣	٢٢٣٠	٢٧	٤١.٨٢

M1 = نقد في التداول + ودائع تحت الطلب.
M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية.
M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية.
M4 = M3 + سندات الجمهور من خارج القطاع المصرفي.
القاعدة النقدية = النقد خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف الجارية لدى مصرف لبنان + ودائع المصارف لاجل لدى مصرف لبنان.

مجلس رجال الأعمال اللبناني ـ السوري بين القصار ورئيس الغرف السورية

زار امس رئيس اتحاد الغرف السورية راتب الشلاح غرفة التجارة والصناعة في بيروت وبحث مع رئيسها عدنان القصار في سبل تعزيز التعاون الاقتصادي في اطار العمل لتفعيل معاهدة الاخوة والتنسيق والتعاون بين لبنان وسوريا. وسبل انشاء مجلس رجال الاعمال اللبناني ـ السوري.

حضر اللقاء اضافة للقصار نائب رئيس الغرفة روبير دباس وامين المال روجيه خياط ورئيس لجنة الاعلام محمد لمع ورئيس لجنة المنتسبين ريدان شميط والمدير العام الدكتور وليد نجا. ومستشار الغرفة اميل جبارة.

وصدر عن غرفة بيروت بيان اثر اللقاء اشار الى ان البحث بين الشلاح واركان غرفة بيروت تناول المواضيع الآتية:

١ ـ درس آلية انشاء مجلس رجال الاعمال السوري ـ اللبناني في ضوء المقترحات المتبادلة والمقدمة من الجانبين بحيث يضم هذا المجلس رؤساء وممثلي القطاعات الاقتصادية من تجارية وصناعية ومصرفية وزراعية في كلا البلدين.

٢ ـ اعداد لائحة جديدة بالمنتجات اللبنانية للنظر بما هو مسموح بادخاله الى سوريا وتوسيع لائحة التبادل التجاري بين البلدين.

٣ ـ التحضير لاقامة ندوة حول التكامل الاقتصادي بين البلدين بالتنسيق والتعاون مع الامانة العامة للمجلس الاعلى اللبناني السوري في ضوء الكتاب الذي تلقته الغرفتان من امين عام المجلس نصري خوري، على ان تعقد هذه الندوة برعاية رئيسي الوزراء السيدين رفيق الحريري ومحمود الزعبي.

٤ ـ اقامة معارض مشتركة تبرز التطور الصناعي والانتاجي في كل من البلدين.

٥ ـ اقامة مشاريع مشتركة برساميل ضخمة تؤدي الى تطوير اقتصاد كل من البلدين في مختلف المجالات.

كما تطرق البحث الى وسائل الاسراع في تنفيذ ما نصت عليه اتفاقية التنسيق الاقتصادي بشأن حرية التبادل التجاري بين البلدين.

وفي نهاية الاجتماع شدد رئيس غرفة بيروت ورئيس اتحاد الغرف السورية على اهمية هذا الاجتماع والنتائج التي يؤمل ان تسفر عنه بحيث سيعقبه عقد سلسلة اجتماعات تمهيدية متلاحقة تهدف الى تعزيز التعاون والتنسيق الاقتصادي بين لبنان وسوريا، في اطار مجلس رجال الاعمال السوري ـ اللبناني الذي ينتظر الاعلان عنه خلال وقت قريب.

واشار رئيس غرفة بيروت ورئيس اتحاد الغرف السورية الى ان متطلبات المرحلة الراهنة والمقبلة والتحديات التي يواجهها العالم العربي تستدعي مزيداً من التعاون والتنسيق لما فيه مصلحة البلدين الشقيقين وهذا ما ستركز عليه الاجتماعات المقبلة.

قرار تسعير البنزين: ٨٢٠٠ ليرة للعادي و٨٦٠٠ للممتاز وبلا رصاص

أصدر امس وزير الصناعة والنفط الدكتور اسعد رزق قرارا حمل الرقم ١٦ عدل بموجبه اسعار بيع البنزين، فحدد سعر صفيحة البنزين العادي (٩٢ اوكتان) بـ ٨٢٠٠ ليرة وسعر صفيحة البنزين ٩٨ اوكتان وبدون رصاص بـ ٨٦٠٠ ليرة.

وهنا القرار:

ـ المادة الاولى:

يحدد الحد الاعلى لسعر مبيع البنزين تسليم المستهلك في كافة الاراضي اللبنانية كما يلي: ٢٠ ليتر بنزين عيار ٩٨ اوكتان ٨.٦٠٠ ل.ل.

ـ بنزين خال من الرصاص ٨.٦٠٠ ل.ل.

ـ بنزين ٩٢ اوكتان ٨.٢٠٠ ل.ل.

ـ المادة الثانية:

يتوجب على اصحاب المحطات الاعلان عن سعر المبيع للمحروقات بشكل ظاهر على محطاتهم.

ـ المادة الثالثة:

يلغى القرار الرقم ٦٦ تاريخ ١٩٩٤/١٠/١٣ وجميع القرارات والمذكرات والنصوص كافة المخالفة لأحكام هذا القرار او غير المتفقة مع مضمونه.

ـ المادة الرابعة:

يبلّغ هذا القرار حيث تدعو الحاجة ويعمل به اعتبارا من ١٩٩٥/٤/١٩.

ادارة التبغ في عكار تبدأ بتسلم الطلبات

عكار ـ «السفير»

بدأت ادارة حصر التبغ والتنباك في عكار، بتسلم طلبات المزارعين الراغبين في زراعة التبغ، وذلك لليوم الرابع على التوالي. وتتالت شكاوى من ان الضغط الهائل سبب نوعاً من الفوضى، مما استدعى وجود عناصر من قوى الامن الداخلي ومخابرات الجيش اللبناني لتنظيم العمل.

الجديد ذكره انه وُزعت رخص للفلاحين الذين زرعوا التبغ والتنباك العام الماضي، حيث بلغت مساحة الرخص الموزعة ٤ آلاف و٢٠٠ دونم. يضاف اليها هذا العام ٣٠٠٠ دونم، بما يغطي ١٠٠٠ رخصة أي بنسبة ٣ دونمات لكل مزارع.

زراعة التبغ في البقاع بين سقلاوي ووفد «انتابكس»

استقبل المدير العام لادارة حصر التبغ والتنباك المهندس ناصيف سقلاوي، وفداً من شركة «انتابكس» للتبغ برئاسة جاك بابيان، وممثل الشركة نعيم مطر، وتم التداول في شان رفع مستوى زراعة التبغ في البقاع وتحسينها.

برنامج قطع التيار الكهربائي بسبب تأهيل المحطات والشبكات

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان ان الفرق الفنية التابعة لها تقوم بقطع التيار الكهربائي عن بعض المناطق بسبب اعمال التأهيل في محطات التوزيع وعلى شبكات التوتر المتوسط والمنخفض وفقا للبرنامج الآتي:

ـ بتاريخ ١٩٩٥/٤/١٨ من الساعة ٧.٠٠ الى الساعة ١٩.٠٠ قطع التيار عن محطات توزيع: ٥ ـ شاتوبريان ـ ستاركو ـ اليانس ـ حمود ـ قادر ـ قنطاري ٣ ـ كوسميدس ـ ١٢ أ ـ قصقص.

ـ بتاريخ ١٩٩٥/٤/١٩ من الساعة ٧.٠٠ الى الساعة ١٩.٠٠ قطع التيار عن محطات توزيع: بسطا ٣ ـ ترك ـ ٧ ـ وزان ٢ ـ زهراوي ٢ ـ داينا ـ عدلية ـ كوسميدس ـ بردقاني.

ـ بتاريخ ١٩٩٥/٤/٢٠ من الساعة ٧.٠٠ الى الساعة ١٩.٠٠ قطع التيار عن محطات توزيع: بريطانيا وبريطانيا ٢ ـ بيجون وبيجون ٣ ـ برغلي ـ مقدسي ـ بيكاديللي ـ حايك ـ ضبية ـ صبرا.

ـ بتاريخ ١٩٩٥/٤/٢١ من الساعة ٧.٠٠ الى الساعة ١٩.٠٠ قطع التيار عن محطات توزيع: قمر ٢ ـ بيروت وبيروت ٢ ـ ملعب وملعب ٢ ـ رحمة ـ انارة ـ ريشاني.

ـ بتاريخ ١٩٩٥/٤/٢٢ من الساعة ٧.٠٠ الى الساعة ١٩.٠٠ قطع التيار عن محطات توزيع: علاء الدين ٢ ـ ريزا ـ فانديك ـ الحمام العسكري ـ زريق ٣.

ـ بتاريخ ١٩٩٥/٤/١٨ ولغاية ١٩٩٥/٤/٢٢ من الساعة ٧.٠٠ الى الساعة ١٧.٠٠ قطع التيار عن مخرج كفرمتى من محطة الدامور.

ـ بتاريخ ١٩٩٥/٤/١٨ ولغاية ١٩٩٥/٤/٢٢ من الساعة ٧.٠٠ الى الساعة ١٧.٠٠ قطع التيار عن مخرج الجيش من محطة صيدا.

ـ بتاريخ ١٩٩٥/٤/١٨ ولغاية ١٩٩٥/٤/٢٢ من الساعة ٧.٠٠ الى الساعة ١٧.٠٠ قطع التيار عن مخرج الحريري من محطة صيدا.

ـ بتاريخ ١٩٩٥/٤/١٨ ولغاية ١٩٩٥/٤/٢٢ من الساعة ٧.٠٠ الى الساعة ١٦.٠٠ قطع التيار عن مخرج الباروك من محطة بيت الدين.

ـ بتاريخ ١٩٩٥/٤/١٨ ولغاية ١٩٩٥/٤/٢٢ من الساعة ٧.٠٠ الى الساعة ١٧.٠٠ قطع التيار عن مخرج مجدليون من محطة صيدا.

ـ بتاريخ ١٩٩٥/٤/١٨ ولغاية ١٩٩٥/٤/٢٢ من الساعة ٧.٣٠ الى الساعة ١٧.٠٠ قطع التيار عن مخرجي حمادية ورأس العين من محطة معشوق.

ـ بتاريخ ١٩٩٥/٤/١٨ ولغاية ١٩٩٥/٤/٢٢ من الساعة ٧.٣٠ الى الساعة ١٧.٠٠ قطع التيار عن مخرج صور من محطة معشوق.

ـ بتاريخ ١٩٩٥/٤/١٨ ولغاية ١٩٩٥/٤/٢٢ من الساعة ٧.٣٠ الى الساعة ١٧.٠٠ قطع التيار عن مخرج الحنيه من محطة معشوق.

ـ بتاريخ ١٩٩٥/٤/١٨ ولغاية ١٩٩٥/٤/٢٢ من الساعة ٦.٠٠ الى الساعة ١٨.٠٠ قطع التيار عن مخارج برمانا من محطة الجمهور وعن ضهور العبادية من محطة عاليه وعن مخرج الفوار ـ نباي ـ رومية من محطة بصاليم ـ وعن مخارج تربل ـ مديرج ـ قب الياس من محطة كسارة.

ـ بتاريخ ١٩٩٥/٤/١٨ ولغاية ١٩٩٥/٤/٢٢ من الساعة ٧.٠٠ الى الساعة ١٨.٠٠ قطع التيار عن مخرج جونيه البحر ـ ابي ذوق من محطة الذوق وعن مخرج بير الحيط من محطة عمشيت.

ـ بتاريخ ١٩٩٥/٤/١٨ ولغاية ١٩٩٥/٤/٢٢ من الساعة ٧.٠٠ الى الساعة ١٨.٠٠ قطع التيار عن مخارج بكفيا ـ المطيلب ـ بسكنتا من محطة بكفيا، وعن مخرج جونيه ٢ و٣ من محطة المعاملتين.

ـ بتاريخ ١٩٩٥/٤/١٨ ولغاية ١٩٩٥/٤/٢٢ من الساعة ٧.٠٠ الى الساعة ١٨.٠٠ قطع التيار عن مخارج عشقوت ـ فاريا ـ فتقا ـ معيصره ـ صوان ـ بحشوش وعرمون دامن من محطة حقل الريس.

لجنة المتابعة لبناية خياط ـ التباريس

زارت أمس لجنة المتابعة في بناية خياط ـ التباريس متروبوليت بيروت للطائفة الروم الارثوذكس المطران الياس عودة وسلمته مذكرة تشكو فيها من «اقدام سوليدير على استملاك المبنى برغم عدم اصابته بشظية واحدة وعدم وجود أي تخطيط بلدي سابق لاستملاكه»، كما تشكو من «التعويضات الهزيلة التي خصصت لكل مؤسسة في مقابل اخلاء مكاتبها والتي تتراوح بين ٥٠٠٠ و١٢٠٠٠ دولار اميركي أي بمعدل ٢٠٠ دولار للمتر الواحد».

ونقل بيان للجنة عن المطران عودة «استنكاره لمحاولة التهجير التي تحاول سوليدير تنفيذها على حساب ٦٣ مؤسسة، واستعداده للتحرك الفوري والتحذير من محاولة هضم حقوق أصحاب المؤسسات».

حمادة يجتمع وأطباء الاقضية

يرأس وزير الصحة العامة مروان حمادة في الثامنة والنصف قبل ظهر اليوم، اجتماعاً لاطباء الاقضية ورؤساء مصالح الصحة في المحافظات، في مركز التدريب المستمر في المختبر المركزي، وذلك في اطار اللقاء الوطني الرابع للتخطيط والتنسيق للنشاطات المتعلقة بمكافحة السيدا في لبنان، والذي تنظمه وزارة الصحة بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية.

من جهة ثانية استقبل الوزير حمادة في الوزارة، ممثلي جمعية الحياة الخيرية الاجتماعية، برئاسة ليلى صابر وضم مسؤول الجمعية لدى الدولة جورج صليبا. وقد دعا الوفد الوزير حمادة لافتتاح مستوصف تابع للجمعية في ١٥ ايار المقبل.

عودة «العسكرة» إلى مخيم عين الحلوة تثير تساؤلات عن الأهداف والتوقيت والمستقبل

كتب محمد صالح:

كان يمكن للاعلان عن إعادة بناء تشكيلات عسكرية وتخريج دورات مقاتلين فلسطينيين في مخيم عين الحلوة أن يمر بهدوء ومن دون أن يلفت نظر أحد لو أن الأوضاع المحلية والخارجية الفلسطينية والعربية على غير ما هي عليه اليوم.

فتخريج دورة عسكرية من قبل منير المقدح المنشق عن حركة فتح ـ عرفات ومشاهدة المسلحين، منظر لم يعد مألوفا حتى في مخيم عين الحلوة، (هذه الدورة هي الأولى في المخيم منذ عام ١٩٩١) بعد التحولات التي طرأت على الصعيد الفلسطيني من خلال الشروع بإقامة دويلة غزة ـ أريحا أولا.

وأثارت هذه الدورة التي أعلن عنها نهار الاثنين الماضي، ردود فعل عفوية في الشارع الفلسطيني بين مؤيد لها وآخر حذر من نتائجها.

وقبل هذا وذاك، التبست هذه الدورة بمضامينها الأمنية والعسكرية ـ الميليشياوية، على العديد من المراجع اللبنانية السياسية والأمنية الرسمية والشعبية التي تحاول أن تقفز فوق واقع المخيم الحالي ولا تريد أن تنظر له كـجزيرة مستقلة أو «دولة ضمن الدولة»، وذلك لأسباب تمليها ضرورات محلية وإقليمية تأتي في إطار المعادلات المرتبطة بالصراع في المنطقة، حيث جاءت هذه الدورة لتعيد تظهير تلك الصورة المنسية من الذاكرة.

على هذا الأساس تعمل المراجع اللبنانية المعنية على تجميع أكبر قدر من المعلومات حول هذه الدورة وواقعها وعديدها وسلاحها من أجل أن تبقى في الصورة، لأن زمن المفاجآت قد انتهى.

بالمقابل، فإن الفلسطيني العادي الذي يسكن أزقة المخيم كان حذرا وأعرب عن تخوفه من أن تكون هذه الدورة مقدمة لتعيد إلى المخيم كرة النار الاسرائيلية، ولسان حال الفلسطيني العادي في المخيم يقول: «لو أن الدورة تمت من دون الاعلان عنها أو البوح بمكان إقامتها».

ويخاف هذا الفلسطيني من أن تكون «نتائجها العكسية أسوأ على المخيم وأهله من نتائجها الايجابية، حيث يستعيد في ذاكرته شريط صور الغارات الإسرائيلية على المخيمات والقواعد العسكرية العلنية فيه. وينتهي الى القول «نحن أصبحنا دون مرجعية أو سقف نحتمي تحته ونعاني نوعا من الاحباط».

أما الذين يؤيدون هذه الدورات في المخيم فهم كثر بخاصة فلسطينيي الشتات منذ عام ١٩٤٨ الذين لم يحصلوا من فلسطين ومن سياسة زعيم منظمة التحرير ياسر عرفات على شيء سوى وعود غير قابلة للتحقيق. وهؤلاء مع أي شيء يعبّر عن وجودهم، ويعيد تصويب البوصلة إليهم، الى قضيتهم كلاجئين.

المقدح

منير المقدح ابن مخيم عين الحلوة الذي يمثل هذا الرأي ويرعى قيام مثل هذه الدورات العسكرية يقول: ان هذه الدورة تأتي كرد على تجاهل فلسطينيي الشتات الذين تشردوا عام ١٩٤٨. ونريد من خلالها إعادة التأكيد على خيار البندقية والكفاح المسلح طريقا لاسترجاع حقوقنا في أرضنا فلسطين. ونحن نبدأ من جديد من خلال هذا الجيل الجديد الذي مورس عليه القهر من قبل أن يعرف أي شيء عن أصله وهويته وفلسطين.

ويطرح منير المقدح نفسه على أنه يعيد تشكيل القيادة الموحدة لحركة «فتح» وأن معه قادة من لبنان ومن مختلف الساحات العربية وسائر المخيمات الفلسطينية.

يضيف: نحن نعمل من ضمن برنامج سياسي وعسكري في ظل قيادة متينة، معتمدين على شعارات الانطلاقة «حق العودة وديمومة الثورة» وتحت اسم «حركة فتح ـ قوات العاصفة».

ويعمل المقدح ومعه فريق من المؤيدين على إعادة بناء الجسم التنظيمي الهرمي لحركة «فتح» من خلال تشكيل مجلس قيادة موحد للحركة في لبنان وخارجه، وإعادة بناء الدوائر التنظيمية الاعلامية والعسكرية والأمنية والعلاقات الخارجية والعلاقات العامة التابعة لهذه القيادة.

يتابع: غير مسموح بتجاهل شعبنا. فنحن المرجعية والسقف لشعبنا الفلسطيني في الشتات ومعنا الفصائل واللجان الشعبية ومسألة الاحباط وغيرها يجب أن لا تكون موجودة، ونعمل على إلغائها من أذهان أهلنا.

يضيف: منطلقاتنا هي رفض اتفاقية اوسلو والنتائج التي رتبتها لوضعنا في لبنان من خلال التوطين أو التذويب، وهدفنا الوصول الى حقوقنا الشرعية في فلسطين وطرد المحتل، ولن نسمح للخونة بتمثيل الشرفاء، وغير مسموح لمن باع الأرض واعتقل المجاهدين الذين يطلقون النار على الاحتلال التحدث باسمنا.

وأعلن المقدح «ان مقولة الممثل الشرعي والوحيد قد انتهت وولى عهدها، وان قائلها لم يعد يمثل إلا قلة قليلة جدا حتى في غزة. فنحن «فتح»، والمعارضة الفتحاوية كبيرة جدا، وستفاجئ ياسر عرفات حتى في غزة. وهي موجودة في كل الساحات العربية وتحالفاتنا تعبر عنها منطلقاتنا وثوابتنا».

وعن اهمية الاعلان عن تخريج دورة عسكرية قال المقدح: طالما وجد الاحتلال على الأرض العربية فإن المقاومة يجب أن تستمر، والنظام العالمي الجديد حرم هؤلاء الفتية حتى من حق العلم والتعلم في مدارس المخيم، فهم لجأوا وبقرار داخلي الى حمل السلاح والتدرب عليه، وهدفهم بلدهم فلسطين. ونريد من خلال هذه الدورة أن نقول للعالم ان في لبنان شعبا فلسطينيا له قضية ولا يجوز لن تختصر قضيته وأن مأساة هذا الشعب تستكمل اليوم من خلال اتفاقية «أوسلو» وسلطة الحكم الذاتي في غزة ـ أريحا.

يتابع: هذه الدورة تعني للرأي العام، خاصة الأوروبي، ان حل «أوسلو» غير عادل وأن هذه التسوية غير مقبولة.

ويرفض المقدح مقولة «دولة ضمن دولة» ويقول «ان مضمون هذه المقولة قد انتهى مع انتهاء ياسر عرفات الذي تباهى ذات يوم بأنه «حكم لبنان». فسلاحنا هو سلاح المقاومة وما يصح على المقاومة التي تقاتل العدو يصح علينا. ولن نكون أبدا جزيرة أمنية أو غطاء لأي مجرم أو هارب من العدالة، ولن نسمح بأي إساءة للوضع الأمني السائد في محيط المخيم وعلاقتنا جيدة بالقوى الأمنية الرسمية اللبنانية، وتوجد ترتيبات مع الدولة ونسلم كل شخص مطلوب، وقد سلمنا عشرات المطلوبين. كما اننا تواصلنا مع الانتفاضة ولن ننزلق الى حرب زواريب من مدرسة ياسر عرفات فطريقنا جهادي مقاوم وثورتنا بدأت بعد ١٣ أيلول ١٩٩٣ (اتفاقية أوسلو)».

اصابة عنصرين من انصار المقدح

اصيب عنصران من انصار منير المقدح في مخيم عين الحلوة عندما ألقى مجهولون ليلة امس الاول قنبلة على حاجز تابع لانصار المقدح عند مدخل المخيم الغربي. وعلى الاثر وقع اشتباك بالاسلحة الخفيفة بين المهاجمين وعناصر الحاجز ادى الى اصابة العنصرين بجروح وصفت بأنها خطيرة. واتهم المقدح عناصر عرفات بأنها تقف وراء الحادث لايجاد حالة ارتباك وتشويش على تحركات الشعب الفلسطيني.

الجيش يمنع أردنيين من الدخول بعدما أبعدتهما إسرائيل إلى لبنان

صور ـ «السفير»

منع الجيش اللبناني دخول شخصين من التابعية الاردنية الى الأراضي المحررة، بعدما قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي بإبعادهما الى لبنان عن طريق معبر الحمرا ـ البياضة، اثر انتهاء مدة سجنهما في سجون العدو داخل فلسطين المحتلة.

فعند التاسعة مساء امس الاول نقلت سيارة جيب اسرائيلية، الاردنيين محمد عبد الحميد عمر الجولاني (٢٧ عاماً) وخميس جميل عليان خضر (٥٨ عاماً)، الى معبر الحمراء البياضة حيث افرجت عنهما وسارا مسافة خمسة كيلومترات وصولاً الى اول حاجز للجيش اللبناني الذي رفض دخولهما الى لبنان. فتسلمتهما قوات الطوارئ الدولية واجرت اتصالات مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر لإعادتهما الى الاردن.

واشارت وكالات الانباء العالمية الى ان قوات الاحتلال افرجت عن الأردنيين بعد ان امضيا عقوبة بالسجن لمدة ٢٥ و١٢ عاماً في السجون الاسرائيلية.

وقد اوقف محمد الجولاني في عام ١٩٨٣ عندما حاول التسلل الى فلسطين المحتلة انطلاقاً من الاراضي الاردنية. فيما اوقف خميس خضر في عام ١٩٧٠ في ظروف لم يشأ الكشف عنها.

واكد مسؤولون اسرائيليون لوكالات الأنباء العالمية ما ذكره مسؤولون في الأمم المتحدة امس الثلاثاء عن ان اسرائيل ابعدت مسجونين فلسطينيين الى الجنوب اللبناني.

وقال عوديد بن عامي المتحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين في تصريح له امس «أبعد فلسطينيان من مواطني الاردن أمضيا عدة سنوات في السجن هنا الى لبنان».

وقال، انه لا يعرف سبب إبعادهما وانه لم يحط علماً بالتفاصيل.

أضاف: ان الجيش سيصدر اعلاناً. لكن متحدثاً باسم الجيش قال انه لا يوجد في الوقت الحالي ما يمكن الاعلان عنه.

وذكرت مصادر في الأمم المتحدة في لبنان ان اسرائيل طردت محمد الجولاني وخميس خضر يوم السبت الماضي، في حين اشارت مصادر اخرى في قوة الطوارئ الدولية في لبنان الى ان اطلاق المعتقلين تم يوم امس الأول الاثنين.

ونقلت الوكالات عن مصادر أمنية لبنانية ان اسرائيل حاولت في البداية إبعاد الرجلين الى الأردن الا انها نقلتهما الى جنوب لبنان بعد ان رفضت الحكومة الاردنية دخولهما.

وقال المتحدث باسم قوات الطوارئ الدولية في لبنان تيمور غوكسيل «حضرا لتوهما وقالا ان اسرائيل ابعدتهما... نرجو الا يبقيا معنا لسنوات».

وقال غوكسل ان اتصالات تجري بين الجيش الاسرائيلي والصليب الاحمر الدولي بشأن الرجلين.

قصف على البقاع الغربي وكفررمان توقيف متعامل مع العدو وعملائه

واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتداءاتها على الجنوب والبقاع الغربي، وقصفت بالمدفعية ليل الاثنين ـ الثلاثاء مرتفعات عين التينة وأحراج ميدون وتل السلطانة وقلعة البحري في البقاع الغربي.

وطال القصف فجر أمس التلال الواقعة بين مشغرة وعين التينة، رافقته رمايات رشاشة باتجاه احراج مشغرة ومحيط المهنية في البلدة.

كما اطلقت المدفعية الاسرائيلية قذائف عديدة على محيط بلدة كفررمان بعد ظهر أمس.

من جهتها اعلنت المقاومة الاسلامية انها هاجمت تجمعا للعدو الصهيوني وعملائه اللحديين قبل ظهر امس في منطقة عريض الزنار على اطراف موقع بئر كلاب. واستخدم المقاومون الاسلحة الرشاشة والصاروخية واوقعوا اصابات في صفوف عناصر التجمع بين قتيل وجريح.

توقيف متعامل

في سياق آخر، اصدر قاضي التحقيق العسكري الأول رياض طليع مذكرة وجاهية بتوقيف سليم ابراهيم عيسى بجرم التعامل مع العدو الإسرائيلي وعملائه.

من جهة ثانية، اكد عضو شورى حزب الله النائب محمد رعد أن المقاومة في لبنان ليست مقاومة في الوقت الضائع. واقل ما تساهم فيه هو خفض شروط العدو والاحتفاظ بمستوى شروطنا.

وقال النائب رعد في احتفال تأبيني اقيم في بلدة السكسكية: اذا ما قدر للعدو أن ينكفئ عن ارضنا فإن ذلك سيكون ثمرة يانعة من ثمار تضحيات شعبنا واهلنا ومقاومينا البواسل.

ورأى ان العدو لا يريد سلاما ولا أمنا للمنطقة بل يريد تشريع احتلاله لفلسطين وانتزاع اعتراف عربي لهذا الاحتلال وابتلاع الارض التي احتلها، والدليل على ذلك ما يحصل على المسار السوري ـ اللبناني ـ الفلسطيني.

أبو حمدان ومراد يبحثان في راشيا أوضاع الخدمات مع الفاعليات

راشيا ـ «السفير»:

التقى وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان والنائب عبد الرحيم مراد في منزل طبيب قضاء راشيا الدكتور علي ابو زور، حشداً من فاعليات منطقة راشيا السياسية والتربوية والمصرفية والصحية والدينية والاجتماعية.

في بداية اللقاء، رحب ابو زور بالحضور واثنى على الجهود التي يبذلها ابو حمدان ومراد في سبيل رفع مستوى المشاريع الخدماتية والحياتية لقرى وبلدات منطقتي راشيا والبقاع الغربي، مؤكدا ضرورة تفعيل دور وزارات الخدمات في المنطقة، وخصوصا وزارة الاشغال العامة ووزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية لدعم صمود المواطنين في وجه الاعتداءات الاسرائيلية التي تطالهم يوميا في الارواح والارزاق والممتلكات.

وشدد ابو حمدان على أهمية المشاريع التي تم تنفيذها في منطقتي راشيا والبقاع الغربي، واعداً باستمرار العمل على الصعيد الحياتية والخدماتية، الذي سيطال القرى والبلدات من دون استثناء.

وشدد على العلاقة المميزة مع سوريا بقيادة الرئيس حافظ الأسد، وقال: «مهما اشتدت الضغوط التي يستخدمها العدو من خلال قصفه قرانا وبلداتنا، فلن تستطيع فك المسارين اللبناني والسوري».

وقال: ان المقاومة تدافع عن الارض والكرامة وهي حق مشروع للشعوب التي ترزح ارضها تحت الاحتلال.

ثم جرى نقاش واعقبته مأدبة غداء.

إعتصامات بيوم الأسير الفلسطيني «سجون عرفات كسجون الاحتلال»

احتفلت المخيمات الفلسطينية في لبنان وفصائل المقاومة الفلسطينية بإحياء يوم الأسير الفلسطيني في سجون الاحتلال الصهيوني. فنفذ تحالف القوى الفلسطينية الإسلامية والفصائل واللجان الشعبية اعتصاما امس الاول في مخيم عين الحلوة استنكارا لاعتقال المجاهدين في غزة وادانة لسياسة الحكم الذاتي. تحدث في المناسبة امين سر اللجان الشعبية عبد مقدح وابو عماد الرفاعي عن حركة الجهاد الاسلامي وابو علي حسن عن الفصائل الفلسطينية والشيخ محرم العارفي عن الجبهة الاسلامية في صيدا ومحمد قاطي عن حزب الله والشيخ ماهر حمود عن تجمع العلماء المسلمين وعلي ابو السعيد عن حركة «حماس». كما نفذت الفصائل الفلسطينية والقوى الاسلامية اعتصاما امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في صيدا تضامنا مع الاسير الفلسطيني.

وفي المناسبة عقد تحالف القوى الفلسطينية في لبنان لقاءً تضامنياً بحضور ممثلين عن الأحزاب والقوى الوطنية والإسلامية اللبنانية والفصائل الفلسطينية وعن اللجان الشعبية اضافة الى حشد جماهيري كبير، وذلك في قاعة الشهداء في مخيم مار الياس.

استهل ابو محمد وليد اللقاء بالتأكيد على التضامن مع ثلاثة انواع من المعتقلين وهم: المعتقلون في السجون الصهيونية، والمعتقلون في سجون سلطة الحكم الذاتي التابع، وشعبنا المعتقل في معازل غزة واريحا.

واشار الشيخ ابراهيم المصري باسم الجماعة الإسلامية في كلمة الى صمود وثبات الأهل في فلسطين المحتلة بوجه العدو المحتل وطغيانه.

وجاء في مداخلة منسق عام تجمع اللجان والروابط الشعبية تنبيه الى ضرورة دعم كل مقاوم للعدو الصهيوني في الجنوب اللبناني وفي فلسطين المحتلة والى ضرورة تحسين الأوضاع الاجتماعية والمدنية للاخوة الفلسطينيين في لبنان.

كما اكد ابو رشدي باسم الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة ان معاملة المعتقلين في معتقلات سلطة عرفات لا تقل سوءا وضراوة عنها في المعتقلات الصهيونية.

وجاء في مداخلة السكرتير الوطني لحزب العمل الاشتراكي العربي حسين حمدان ان التضامن مع الاسرى يجعلنا قادرين على اللقاء بهم من خلال الكفاح المسلح. كما اكد تحول المعتقلات الى معسكرات وشدد على الاعتزاز بصمود الشيخ احمد ياسين.

من جهة اخرى، اقامت المنظمة النسائية الديموقراطية الفلسطينية لقاءً تضامنيا مع المعتقلين الفلسطينيين في سجون الاحتلال الاسرائيلي وسجون الحكم الإداري الذاتي وذلك في مخيم برج البراجنة حضرته ممثلات عن المنظمات النسائية، وتخللته كلمات ركزت على انتهاك اسرائيل لحقوق الانسان وطالبت بالافراج الفوري عن جميع المعتقلين في سجون الاحتلال والحكم الذاتي الذي يسير على خطى ونهج المحتل الصهيوني، ودعت كل الهيئات الانسانية لتحمل مسؤولياتها في الكشف عن حقيقة ما يجري في تلك السجون وما يتعرض له المعتقلون من تعذيب وانتهاك لإنسانيتهم.

وأصدر تحالف القوى الفلسطينية بيانا سياسيا بالمناسبة ركز فيه على خطورة ما تتعرض له القضية الفلسطينية من قبل الامبريالية الاميركية والكيان الصهيوني وزمرة عرفات.

ومن جهة اخرى، ارسلت الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية في لبنان والفصائل الفلسطينية برقية الى الأبطال الاسرى في السجون الصهيونية في فلسطين المحتلة والخيام وسجون سلطة الحكم الاداري في غزة، ركزت فيها على توجيه التحية والتقدير لصمود هؤلاء الابطال بوجه جلاديهم الصهاينة، منوهة بأنهم قد حولوا تلك السجون الى مدرسة للمناضلين لتعليم الشرفاء فنون الصمود والتصميم على رفض الاستسلام والتصميم على مواصلة النضال بكل اشكاله حتى تحرير الأرض ودحر الاحتلال.

حزب «الاتحاد» يطالب الحكومة بوضع حد للاستهتار بمصالح الناس

رأى حزب الاتحاد أن الوضع الحكومي اليوم بحاجة من المسؤول الى وقفة جريئة مع الذات، مطالبا الحكومة رئيسا ووزراء بوقفة تضع حدا للتسيب والاستهتار بمصالح المواطنين.

وعقدت الأمانة العامة للحزب اجتماعا برئاسة الأمين العام عمر حرب وأصدرت بيانا أعلنت فيه المواقف الآتية:

أولا: بعيدا عن سوق المزايدات السياسية، وانطلاقا من الحرص على مصالح المواطن اللبناني والمؤسسات الحكومية في آن معا، يهمنا في حزب الاتحاد أن نؤكد انه يسجل للحكومة نجاحها في استقرار الأمن ولكن في الوقت ذاته يسجل عليها فشلها في الشروع في أي مشروع لاصلاح الادارة التي يعشعش فيها الفساد، فما زالت الإدارات الحكومية مخصصة أو ملزمة لبعض الأزلام والسماسرة. وكم كنا نتمنى أن تنجح الحكومة في مسيرتها الادارية كما نجحت في الحالة الأمنية.

ثانيا: عجزت الحكومة ووصلت الى مستوى الفشل في معالجة المشكل الاقتصادي، حيث المواطن يعيش في أزمة اقتصادية خانقة وناشئة. وفي الوقت الذي لا نطلب فيه من الحكومة المعجزات على جميع الصعد الا اننا نطالبها أن تسهر وتعمل ولو في الحد الأدنى للحد من حالة الغلاء التي باتت مهددة لمسيرة السلام التي بدأت في ١٣/١٠/١٩٩٠.

كما يهمنا أن نؤكد ونعلن ان العديد من الوزراء يساهمون، بتخاذلهم وسعيهم وراء مصالحهم الشخصية المادية، في صنع حالة الغلاء هذه. كما اننا الى جانب اتهامنا لهذه الحكومة العاملة على زيادة غنى الأغنياء وزيادة فقر غالبية الشعب اللبناني، لم نر وزيرا يوما يجرؤ على مواجهة اللبنانيين إلا عبر شاشات التلفزة والإذاعات. وكأنهم نسوا وتناسوا انهم كلفوا بوزارات سميت يوما بوزارات المصالح العامة والخدمات.

ثالثا: ان الوضع الحكومي اليوم بحاجة من المسؤول لوقفة جريئة مع الذات، فمصالح المواطنين أهم بكثير من المواقع والمناصب والامتيازات الشخصية، لذلك نطالب الحكومة رئيسا ووزراء بوقفة تضع حدا لهذا التسيب والاستهتار بمصالح المواطنين، وفي حال غياب هذه الوقفة من حقنا وحق المواطن ان يتهم الجميع بضلوعهم في مؤامرة كبيرة استهدفت المواطن في حياته ورزقه.

رابعا: ان حزب الاتحاد يؤيد تأييدا كليا مطالب المعلمين وأساتذة الجامعة اللبنانية، فالمدرس يجب أن يحصل على حقه كاملا كي يقوم بمهمته بصورة كاملة. ولكن في الوقت ذاته يهمنا ان نؤكد ان المشكلة كل لا يتجزأ، وفي غياب الخطة الشاملة التي ترعى مصالح جميع المواطنين لا يمكن إيجاد حل جزئي لأي قطاع من قطاعات المجتمع.

واستغرب الحزب حضور بعض ضباط قوات الطوارئ الدولية مناورة إسرائيلية ـ لحدية.

تهاني الفصح

قام النائب محمد عبد الحميد بيضون موفداً من رئيس المجلس النيابي نبيه بري بتقديم التهنئة بعيد الفصح المجيد للمنسق المحلي لاعمال السينودس رئيس اساقفة جبيل المطران بشارة الراعي في مطرانية جبيل المارونية في عمشيت.

كما قدم التهاني للراعي النائب ميشال خوري، نقيب الاطباء د. فايق يونس، امام جبيل الشيخ غسان اللقيس.

وأم منزل النائب نايلة معوض في زغرتا مهنئاً النواب، فايز غصن، طلال المرعبي، محمود طبو، كريم الراسي، محمد كبارة، سليم حبيب، والنائبان السابقان الياس سابا وحمد الصمد، الامين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان عبدالله الشهال، عضو القيادة القطرية مايز مهنا، ومسؤول الامن السوري في الشمال العقيد نزيه قدور.

وقام وفد من حزب الله وعدد من فعاليات مدينة الهرمل يتقدمهم عضو كتلة الوفاء للمقاومة الشيخ علي طه والشيخ حسن أمهز بزيارة تهنئة لاهالي بلدة القاع، وكان في استقبالهم الاب ابراهيم حنو والاب ليان نصرالله وجمع غفير من اهالي البلدة.

ثم انتقل الوفد الى بلدة رأس العين وجديدة الفاكهة، والتقى في قاعة كنيسة الدير اهالي البلدة وعلى رأسهم رئيس الدير الاب ميشال بركات.

وختم الوفد جولته بزيارة النائبين سعود روفايل في منزله في رأس بعلبك وربيعة كيروز في منزله في بلدة شليفا مهنئين بالعيد.

قبلان يشيد بقرار الطوارئ نقل الضباط

اعتبر نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبد الامير قبلان «ان قرار قيادة قوات الطوارئ الدولية في الجنوب نقل الضباط الذين حضروا المناورة العسكرية الاسرائيلية في الجنوب قد يعيد الامور الى نصابها». ودعا قوات الطوارئ الى «ان تبقى الشاهد الحقيقي على الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة على الابرياء في الجنوب».

وطالب المسؤولين، في كلمة القاها امس الأول في النبطية الفوقا، بعدم اغفال هذه القضية التي قد تتكرر مرة ثانية والا يتلهوا بالاستحقاق الرئاسي وينسوا الاوضاع والتطورات التي يشهدها الجنوب. وعليهم تحريك هذه القضية على مستوى مجلس الامن وهيئة الامم المتحدة لاننا نريد ان تظل قوات الطوارئ منحازة الى الحق واصحابه وليس الى المعتدي الاسرائيلي الذي يغتصب الارض ويدمر المنازل ويقتل الاطفال».

تبادل الخبرات بشأن المعاقين بين مدن حوض المتوسط

قرر المشاركون في الحلقة الدراسية التي عقدت في مركز سيدة الجبل في فتقا بين ١٣ و١٤ نيسان، بدعوة من شبكة مساعدة المعاقين والمرضى والمسنين والتي ترأسها مدينة برج حمود (لبنان) وتضم مدينة ليدز (انكلترا) وبواتييه (فرنسا) وموليفيتا (ايطاليا) وطرطوس (سوريا) وبشري ـ حدشيت (لبنان)، تبادل الخبرات ما بين المدن المتوسطية اذ ان المدينة تشكل المحور الاساسي في الاندماج المهني والاجتماعي للمعاقين والمرضى والمسنين.

ولاحظوا انه لا يوجد في لبنان تشريع محدد وواضح ينظم شؤون هذه الشريحة من المجتمع انما هناك مؤسسات خاصة بأغلبيتها نشأت تلبية لاحتياجات واقعية تحاول قدر الإمكان سد النقص القائم بالوسائل المتوفرة.

ورسم المجتمعون كذلك بعض المبادئ والتطلعات المستقبلية اذ قرروا استبدال مفهوم الإعاقة بمفهوم القدرة لانه يفسح المجال لإيجاد الوسائل التي قد تساعد المريض والمعاق على التأقلم مع محيطه.

وطالبوا بضرورة نشر دليل للمعوقين والمرضى والمسنين وتنظيم البطاقات الشخصية في قسم مختص داخل البلدية وتحديد الخدمات الواجب تقديمها والعمل على برمجتها.

الحريري وشخصيات يعودون الفرزلي

استقبل نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي امس في منزله في الحازمية: رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، الرئيس رشيد الصلح، الرئيس شفيق الوزان، الوزير مخايل ضاهر، النائبين علي الخليل ووجيه البعريني ورئيس الرابطة المارونية ارنست كرم.

كما استقبل الاباتي سعد نمر رئيس عام الرهبانية المريمية والوزير السابق ميشال ساسين ومدير عام امن الدولة اللواء نبيه فرحات.

وتلقى الفرزلي اتصالا هاتفياً من الامير طلال بن عبد العزيز في المملكة العربية السعودية متمنياً له الشفاء العاجل.

يكن: مشكلة دولية في قضية السلاح النووي

رأى رئيس كتلة نواب الجماعة الاسلامية الدكتور فتحي يكن ان ثمة مشكلة جوهرية تتصل بالاجماع العالمي على الخطر النووي وهي مشكلة الاستثناء الذي تنفرد به اسرائيل عن سائر دول العالم سواء من الاسرة الدولية او من الولايات المتحدة.

وقال في تصريح له امس:

في مثل هذا اليوم ومنذ ٢٥ عاما وقعت ١٢٥ دولة في العالم معاهدة لحظر انتشار السلاح النووي، بعد ان بات العالم يعيش هاجس الخوف من اندلاع حروب نووية تتهدد العالم بالفناء والدمار.

ولقد تمنعت عن توقيع المعاهدة في تلك الفترة الدول الصناعية في مقدمتها الصين التي كانت تمثل قمة التطرف الشيوعي وبخاصة في عهد ماوتسي تونغ.

واليوم تقف اسرائيل في مقدمة الدول المتمردة على القرار الدولي وعلى الاجماع العالمي، بالرغم من ان قوتها باتت تضارع قوة الصين النووية، وبالرغم من التفاوت الكبير في حجم الدولتين.

فبينما كانت تتعرض الصين وايران ومصر والعراق وغيرها حاليا لضغوط دولية وصل الى حد فرض الحصار عليها بسبب رفضها التوقيع، بقيت اسرائيل ولا تزال مستثناة من اي ضغط، وكأنها غير معنية وفوق كل الاعتبارات والقوانين والاعراف والقرارات العالمية.

فأي سلام مكذوب هذا الذي تدعيه اسرائيل وتمارس الضغط باتجاه الولايات المتحدة الاميركية، بعد ان اصبحت اسرائيل ترسانة سلاح متحدية امن البشرية والسلام العالمي كله؟!

لحود يلتقي سفير فنزويلا

استقبل قائد الجيش العماد اميل لحود قبل ظهر امس في مكتبه في اليرزة سفير فنزويلا في لبنان نيلسون فاليرا في زيارة تعارف.

غيث يلتقي عويدات والقصار

التقى القائم بمقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث في مكتبه في بيروت مدعي عام التمييز القاضي منيف عويدات، وتداول معه في آخر الاوضاع المحلية.

والتقى ايضا رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار.

وأبرق الشيخ غيث الى كل من رئيس الجمهورية الياس الهراوي والبطريرك الماروني الكاردينال انطونيوس بطرس صفير وقائد الجيش العماد اميل لحود مهنئا بعيد الفصح المجيد.

صادق يسأل عن وعود الدولة للقرى الجنوبية

عقد النائب حبيب صادق ندوة صحافية في منزله في النبطية امس اثار فيها ما تعانيه بلدات وقرى الجنوب المتاخمة للشريط المحتل نتيجة العدوان الاسرائيلي المستمر وما يؤديه ذلك من تعطيل لحركة الإنتاج، مشيرا الى تساؤلات المواطنين على التعهدات الكثيرة التي اطلقها المسؤولون ومنها تزويد المنطقة بسيارات اسعاف وتوفير الخدمات الاساسية لها.

واكد ان اهالي يحمر ينتظرون تنفيذ الوعود التي قطعت لهم بإنشاء بئر ارتوازية وإقامة مستوصف وشق طريق جديدة اكثر امناً.

وطالب صادق بإنشاء ملاجئ ومدارس في عريصاليم وزوطر وجباع وبإعادة فتح مدرسة طلوسة في الشريط المحتل بعد ان غادر مديرها واساتذتها الثلاثة الى خارج الشريط.

البستاني يجول على قرى شوفية

جال النائب نبيل البستاني على عدد من القرى الشوفية للاطلاع على اوضاع العائدين والمقيمين فيها. وشملت الجولة، التي رافقه فيها ابنه المهندس فادي البستاني، قرى: عين قنية، حارة جندل، عماطور، بلتر، بعذران، وبطمة، حيث اطلع على حاجات الاهالي واستمع الى مطالبهم التي تمحورت حول البنى التحتية من شبكات طرق ومياه وكهرباء وهاتف، كما زار دور العبادة في هذه القرى واطلع على اوضاعها.

دفع تعويضات ترميم لمساكن المسلخ ـ الكرنتينا

واصل الصندوق المركزي للمهجرين دفع الجزء الثاني والمتبقي من تعويضات الترميم للمساكن المتضررة في منطقة المدور (مسلخ ـ كرنتينا). وقد استفاد من دفعة امس ٢٠٠ مسكن.

واعلن ممثل الهيئة الوطنية لإنماء المسلخ ـ الكرنتينا حسين الخطيب «ان اعمال الترميم في المنطقة سوف تشارف على الانتهاء في غضون شهر من الآن مع تقاضي الاهالي للجزء الاخير من تعويضات اعادة الترميم».

وطلب من جميع الذين دمرت مساكنهم التقدم بطلبات اعادة الاعمار في مبنى وزارة شؤون المهجرين في مهلة اقصاها شهر ابتداء من امس. كما طلب من الذين لم يستكملوا بعد المستندات المطلوبة الى مراجعة الوزارة لاجراء الترتيبات اللازمة.

المجلس الدستوري ولبنان

عندما لحظت وثيقة الوفاق الوطني اللبناني انشاء مجلس دستوري لتفسير الدستور ومراقبة دستورية القوانين، تحفظ اللبنانيون عن ابداء فرحتهم واغتباطهم لغير سبب وسبب اهمها التجارب الماضية غير المشجعة بل المخيبة للامال. فدستور ١٩٢٦ نص على انشاء المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء ولم يتم انشاء هذا المجلس الا بموجب المادة ٨٠ من القانون الدستوري رقم ١٨ لسنة ١٩٩٠، وقد تمت تسمية اعضائه في نهاية العام ١٩٩٢، كما ان مجلس النواب اللبناني اقر قانون الاثراء غير المشروع وحتى تاريخه لم يوضع موضع التنفيذ، وان قانون المحافظة على البيئة صدر منذ مدة وحتى اليوم لم تسجل ملاحقة جدية بالاستناد اليه.

ولما تجسد المجلس الدستوري في احكام المادة ١٩ من القانون الدستوري رقم ١٨ المار ذكره بدأ اللبنانيون يخرجون عن تحفظهم وقد لامس الامل قلوبهم في الاطمئنان.

ولم تبلغ الفرحة بل السعادة اوجها لديهم الا بصدور اول قرار عن المجلس الدستوري الا وهو القرار رقم واحد بتاريخ ١١/٢/٩٥، الذي قضى بوقف تنفيذ القانون رقم ٤٠٦ تاريخ ١٢/١/٩٥، والقرار رقم اثنين الذي صدر في ٢٧/٢/٩٥، وقضى بابطال القانون المذكور المتعلق بتعديل بعض احكام قانون تنظيم القضاء الشرعي، السني والجعفري، بسبب مخالفته احكام الدستور.

في هذه المناسبة نتوجه لجميع اعضاء المجلس المذكور بكل الاحترام لموقفهم الشجاع والجريء وعلى ممارستهم لاستقلالهم بعزم وثبات واقدام عز نظيره، وعلى القول لمجلس النواب بالفم الملآن. لقد اخطأت في اصدارك القانون رقم ٤٠٦ لا بل قد خرقت الدستور وها نحن باسم الدستور نقرر وقف تنفيذ القانون المذكور ومن ثم نقرر ابطاله واعتباره كأنه لم يكن.

ان ابلغ ما يقال في هذا المجال ما خاطب به رئيس برلمان باريس، القاضي جان دي لافاكيري، يوم توليه منصبه، الملك لويس الحادي عشر بقوله:

«يا مولاي اسمح لي ان اصرح لجلالتك ان هناك شيئاً سأطيعه قبل ان اطيعك. فقال الملك ما هو؟ اجابه القاضي «هو ضميري».

لقد اثبت المجلس الدستوري اللبناني بقراره التاريخي هذا «انه يصدر قرارات ولا يؤدي خدمات» على حد قول القاضي الفرنسي انطوان سفية.

ان صدور هذا القرار يبقي لنا كبير الأمل بمستقبل القضاء في لبنان، كما انه يذكر باقي السلطات بأهمية مبدأ الفصل والاستقلالية بين السلطات، علنا بذلك نستنهض الهمم والارادات الخيرية في جميع الحقول ونوقظ الشعور بالحرية ونحيي الامل في الاصلاح.

نأمل ان لا يمر بعد اليوم، بفضل المجلس الدستوري، اي قانون يخالف الدستور او المبادئ العامة التي تتوجه والتي تعتبر برأينا جزءاً لا يتجزأ منه وهي: لبنان عربي الهوية والانتماء، لبنان ملتزم بمواثيق منظمة الامم المتحدة، لبنان ملتزم بالاعلان العالمي لحقوق الانسان، تجسد الدولة هذه المبادئ في جميع الحقول والمجالات من دون استثناء، لبنان جمهورية ديموقراطية برلمانية تقوم على احترام الحريات العامة وفي طليعتها حرية الرأي والمعتقد، وعلى العدالة الاجتماعية والمساواة في الحقوق والواجبات بين جميع المواطنين من دون تمايز او تفضيل.

الانماء المتوازن للمناطق ثقافياً واجتماعياً واقتصادياً ركن اساسي من اركان وحدة الدولة واستقرار النظام. الغاء الطائفية السياسية هدف وطني اساسي يقتضي العمل على تحقيقه وفق خطة مرحلية. لا شرعية لأي سلطة تناقض ميثاق العيش المشترك.

هذه المبادئ الاساسية لا شك في انها ملزمة للمشترع وبالتالي لا بد من لن تراعيها القوانين والنصوص التي لها صفة القانون.

فيكون المجلس الدستوري مخولاً بمراقبتها كلما وضع يده على نص تشريعي من خلال المراجعات التي تقدم اليه.

ولا يخفى كم في تلك المبادئ الدستورية من شؤون واسعة تمس ليس فقط حقوق الفرد والحريات العامة، بل تمس ايضاً السياسة والاقتصاد والاجتماع والثقافة ووحدة الشعب والعيش المشترك بين اهاليه.

وللتاريخ نذكر ان اول من نادى بمبدأ مراقبة دستورية القوانين وبانشاء مجلس دستوري لهذه الغاية في لبنان هو كمال جنبلاط.

وقد اعتمد هذا المبدأ في ميثاق الحزب التقدمي الاشتراكي كهدف من اهدافه السامية الذي ناضل الحزب منذ العام ١٩٤٩ بغية تحقيقه مع اهداف اخرى تهم السواد الاعظم من الشعب.

هذا هو المجلس الدستوري. وهكذا يجب أن يكون لبنان.

المحامي سمير الحلبي

سعادة: سنواصل الانفتاح والتعاون نطالب بنشر التحقيق بحادث «البوسطة»

طالب رئيس الكتائب جورج سعادة بنشر التحقيقات التي قام بها القضاء العسكري حول حادثة عين الرمانة في ١٣ نيسان ٧٥ والتي اعتبرت الشرارة الاولى للحرب الطويلة التي اعلنت على لبنان وقضت على بناه التحتية وشلعت نسيج الشقة بين اطراف العائلة اللبنانية الواحدة.

وكان رئيس الكتائب يتحدث عن ذكرى ١٣ نيسان في الاجتماع الكتائبي الموسع الذي استمر يومين وخصص للبحث في الاوضاع الحزبية على مدى ست ساعات، واضاف يقول: «ان ظلماً كبيراً وقع على الكتائب من خلال الاتهامات العشوائية التي طاولتها منذ اللحظة الاولى للحادثة من دون انتظار التحقيقات التي اثبتت في ما بعد براءة الكتائب بشهادة الذين كانوا البادئين باتهامها من لبنانيين وفلسطينيين، وفي مقدمهم قياديون امثال وزير الدفاع الحالي محسن دلول الذي كان احد اركان الحركة الوطنية يومذاك وياسر عرفات نفسه والمرحوم صلاح خلف «ابو اياد» وآخرون».

اضاف سعادة: «وللدلالة على بطلان هذه الاتهامات هو سقوط شعار العزل الذي رفع ضد الكتائب على ارض الواقع السياسي، وهكذا ظهرت الكتائب ممثلة للضمير اللبناني الجامع والدرع الواقية التي منعت سقوط لبنان في اشداق المؤامرة. وقد دفعت ثمناً غالياً وغالياً جداً لذلك.

واشار الى انه «يؤلمنا اليوم ان ترتفع بعض الاصوات تنكر علينا تضحياتنا وتقلل شأن الثمن الغالي الذي دفعناه على مذبح الوطن، وان تتسلل في غفلة من الزمن وفي غمرة المصاعب التي دفعت اليها الكتائب دفعاً على يد بلاطسة آخر زمان من داخل ومن خارج لتتصدر مواقع ما كانت لتحلم بها لولا غياب النواطير القسري المفروض عليهم. لكننا نعد شعبنا في هذا الوطن الكبير بعطاءاته وفي ديار الانتشار بأننا سننتصر لدماء شهدائنا. وانتصارنا لن يكون فعلاً غرائزياً ولا استثارة لاحقاد ولا استرجاعاً لمرحلة سوداء من تاريخ لبنان، بل انفتاحاً وتعاوناً وثيقاً من اجل العمل معاً على بناء وطن يتساوى فيه ابناؤه في الحقوق والواجبات ويتعاضدون معاً لاعادة بنائه على اسس التسامح والتوازن والمحبة».

وكان رئيس الكتائب قد التقى امس وقبله وفوداً حزبية وشبابية جاءت مهنئة بالاعياد ومنها وفود من الزعيترية ومجدل عنجر وبر الياس حيث القى قاسم الايوبي كلمة باسم وفد مجدل عنجر وبر الياس قال فيها: «لقد كسر الطوق، وخرج لبنان من النفق المظلم بفضل بعد نظر ابنائه الخيرين امثالكم وبفضل الاشقاء السوريين والاصدقاء، وليكن معلوماً بانه كلما اقتربتم من الشرفاء وانتم منهم واقتربوا منكم قويت العزيمة باتجاه الوحدة الوطنية التي لا شك ابداً بحرصكم عليها».

المعارضة الكتائبية: الانتخابات المقبلة مستحيلة

عقد اعضاء من المجلس المركزي والمكتب السياسي لحزب الكتائب اجتماعهم الاسبوعي امس الاول، وهم يشكلون هيئة المعارضة الكتائبية.

وسلم المجتمعون امين عام الحزب كريم بقرادوني بياناً خطياً يتضمن مجمل القضايا التي اثيرت وما سوف يقومون به من خطوات خصوصاً بعدما اعتبروا ان الانتخابات القادمة مستحيلة «في ظل هيئة انتخابية ربعها موظف في مؤسسات الحزب ونصفها معين من دون اي وجه تمثيلي قواعدي».

ووجهوا انتقادات حادة لرئيس الحزب حول سياسته المالية والتنظيمية ووقف ميزانيات الاقاليم واضاعة الفرص لخلق مؤسسة سليمة واتهموه بشل العمل الحزبي الميداني «حتى اصبح شخصه العائق الاساسي لاعادة احياء المؤسسة».

وطالبت المعارضة الكتائبية بالعمل على انقاذ المؤسسة «والتي لا يمكن ان تستمر وحالة الانهيار تلفها».

وكان من ابرز المتحدثين في الاجتماع من جبهة المعارضة رئيس اقليم جبيل طنوس قرداحي، رئيس اقليم بعلبك ـ الهرمل سهيل رزق، رئيس اقليم الشوف ليلي قرداحي، رئيس اقليم المتن بول الجميل ورئيس منطقة الاشرفية ميشال جبور.

دعوة البعث لخلوة الكتائب

زار عضو المكتب السياسي في حزب الكتائب اميل عيد، مقر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي، حيث سلم الدكتور فايز شكر، دعوة موجهة من رئيس حزب الكتائب الى الامين العام القطري عبد الله الشهال، لحضور خلوة لحزب الكتائب تعقد في ٥ و٦ و٧ أيار المقبل.

وكانت للزيارة مناسبة لعرض القضايا السياسية العامة على الساحة اللبنانية، وشؤوناً عامة على مستوى الاحزاب في لبنان.

وكيل مالك يطلب إلى المجلس العدلي تقريب موعد جلسات الكنيسة

وجّه المحامي بدوي ابو ديب بوكالته عن الرائد المتقاعد فؤاد مالك طلبا الى المجلس العدلي يطلب فيه تقريب موعد جلسة المحاكمة في قضية تفجير كنيسة سيدة النجاة ومشروع «القوات» الهادف الى تغيير الدستور بطرق غير مشروعة.

وجاء في نص الطلب:

بما ان المستدعي كان تقدم من مجلسكم العالي في جلسة ٩/١٢/١٩٩٤ بمذكرة تضمنت دفوعا مختلفة وطلبا بتخلية سبيله فقرر المجلس بتاريخ ١٧/١٢/١٩٩٤ رد الدفوع وطلب تخلية السبيل. وقد جاء في حيثيات قراره:

ـ «ان الاحالة على المجلس العدلي تتوخى، في ما تتوخى، السرعة في بعض القضايا المفترض انها ترتبط بأمن الدولة».

ـ «ان المجلس يسير في المحاكمة بشكل منتظم وبدون اي تأخير خارج عن مقتضيات المحاكمة».

وبما ان إرجاء الجلسة في قضية تفجير كنيسة «سيدة النجاة» ومشروع «القوات» الهادف الى تغيير الدستور بطرق غير مشروعة الى السادس عشر من شهر ايار ١٩٩٥ يقربنا. ويا للأسف، من موعد إحالة احد اعضاء المجلس الرئيس جورج قاصوف على التقاعد لبلوغه السن.

وبما انه قد لا يبقى للمجلس العدلي متسع من الوقت للبت بالدعوى قبل الإستحقاق المشار اليه، الأمر الذي سوف يؤدي الى تأخير البت بالدعوى الى ما بعد هذا الإستحقاق بوقت طويل. خلافا لما يتوخاه المجلس من سرعة وعدم تأخير في سير المحاكمة كما تقدم، وينعكس سلبا على وضع المستدعي الذي يعاني من وضع صحي متردٍ يزيده سوءاً شعوره بالظلم.

وبما ان قضية مقتل المهندس داني شمعون وأفراد عائلته التي ينظر فيها المجلس ايضا اشرفت على النهاية باعتبار انه حدد تاريخ ٢٥ نيسان الجاري موعدا للمرافعات.

ويما انه عندما سأل احد وكلاء الدفاع الرئاسة الكريمة اذا كان هناك ضرر من تأخير المحاكمة في تلك القضية الى ما بعد ٣٠ حزيران ١٩٩٥، كان الجواب: نعم.

وبما انه لا يمكن ان يكون للمجلس العدلي جواب آخر لجهة تأخير المحاكمة في قضية تفجير الكنيسة وتغيير الدستور الى ما بعد التاريخ المشار اليه.

وبما ان القضية الحاضرة تمتاز عن قضية مقتل المهندس داني شمعون وافراد عائلته بأنها ليس فيها شهود ادعاء. وان لا شهود دفاع لدى المستدعي، كما ان عدد شهود الدفاع عن المتهمين الآخرين كما علمنا من وكلائهما. أقل بكثير من عدد شهود الدفاع في قضية مقتل المهندس داني شمعون وافراد عائلته.

لذلك.

يطلب المستدعي تقريب الجلسة الى موعد يتيح للمجلس العدلي الكريم البت بالدعوى قبل استحقاق ٣٠/٦/١٩٩٥.

شمص أمام اتهامية بيروت غداً

قررت الهيئة الاتهامية في بيروت برئاسة القاضي شبيب مقلد استدعاء النائب الموقوف يحيى شمص الى جلسة تعقدها غدا الخميس في قصر العدل في بيروت للتحقيق معه في احدى القضايا التي رفعت عنه الحصانة بسببها.

ويأتي هذا الإستدعاء فيما لم تبت الهيئة بالطلب الذي تقدم به المحامي سليم عثمان بوكالته عن شمص للتوسيع بالتحقيق.

وكانت الهيئة ردت طلب اخلاء السبيل الذي تقدم به شمص.

خطار يأذن لطبارة بملاحقة واكيم

قرر نقيب المحامين في بيروت ميشال خطار امس اعطاء الإذن بملاحقة النائب نجاح واكيم قضائياً في الدعوى التي يزمع وزير العدل الدكتور بهيج طبارة رفعها عليه.

ويأتي هذا الإذن بناء على طلب تقدم به المحامي سليم عثمان بوكالته عن طبارة.

كرامي يلتقي مقبل المحاضر بيئياً: الاتهامات في حقه «ظالمة»

طرابلس ـ «السفير»

وصف الرئيس عمر كرامي الاتهامات التي تساق ضد وزير البيئة سمير مقبل بأنها «ظالمة». منوهاً بالجهود التي يبذلها. مؤكداً ان البلد في حاجة الى وزارة من هذا النوع.

زار الوزير مقبل منطقة الشمال مساء امس الاول، تلبية لدعوة من نادي التبادل الثقافي في الشمال الى لقاء مفتوح حول «البيئة مشكلات وحلول»، وتوجه فور وصوله الى منزل الرئيس كرامي، وتداول معه في عدد من القضايا البيئية، لا سيما التي تهم منطقة الشمال.

وابدى الرئيس كرامي اثر اللقاء الشكر للجهود التي يبذلها الوزير مقبل «على كل صعيد. على الرغم من كل الإتهامات الظالمة. ونحن نعرف كم يبذل من الجهود في سبيل البيئة. كنا نواجعه في كثير من الامور وكان اندفاعه وتجاوبه منقطعي النظير. ونحن دائماً في حاجة الى وزراء من هذا النوع».

وحول موضوع جزر النخيل، قال: «نتمنى ان نتوصل معه الى حل وسط، بحيث يتمكن المواطنون من التمتع بالسباحة في تلك المياه النقية والعذبة، ويتمكن الصيادون من الصيد فيها وفي الوقت ذاته تحمي هذه الجزر بشكل فعال ومدروس».

وذكر مقبل من جهته، انه تم التطرق الى هذه القضية والبحث في ايجاد الطريقة الملائمة لحماية هذه الجزر والمحافظة عليها.

المحاضرة

وتوجه الوزير مقبل بعد ذلك الى مقر نادي التبادل حيث القى محاضرته، وتبعها نقاش.

اشار مقبل في محاضرته الى انه بغية تنظيم نشاطات وزارة البيئة على اسس علمية، تم وضع خطة اولية. استناداً الى ما توافر من معطيات. وفي ضوء الاولويات التي رسمت. وفي طليعتها مشكلة النفايات المنزلية الصلبة.

وقال: «في غياب اي احصاء دقيق لعدد سكان لبنان ولمدنه الكبرى بصورة خاصة، تصعب دراسة مطلق مشروع يفترض اساساً احصاءات سكانية صحيحة. لذا كان لا بد من اللجوء الى طرق التقدير المبنية على عناصر واقعية او محتملة.

وهناك صعوبة ثانية مرتبطة بكمية النفايات المنزلية الصلبة التي ينتجها الفرد يومياً بالاضافة الى نوعها وطبيعتها، حيث تتراوح التقديرات من ٥٠٠ الى ٨٥٠ غراماً في اليوم الواحد. واذا سلمنا بأن عدد سكان بيروت الكبرى يقارب المليون نسمة، فغداة كل يوم تنتج العاصمة ما بين ٨٠٠ و٩٠٠ طناً من النفايات اي ما يوازي ١٤٠٠ متراً مكعباً».

وافاد ان معالجة النفايات في لبنان تقتصر حاليا على محرقة واحدة تعمل في العمروسية، بطاقة توازي خمس ما تحتاجه بيروت الكبرى.

وقال ان الوزارة اقرت خطة تشمل، تبني المحارق في المدن الكبرى لمعالجة النفايات المنزلية، وانشاء محطتي تخمير للنفايات احداها في البقاع والثانية في قضاء صور، وانشاء ثلاثين مكباً مراقباً لمعالجة نفايات مجموعات القرى الصغيرة والمتباعدة. وذكر ان كلفة هذه الخطة تقدر بـ٣٦٥ مليون دولار.

وتناول مقبل قضية النفايات الصناعية، فأكد انه تم وضع الدراسات العائدة لحلها. وبوشر التفاوض مع البنك الدولي لتمويل هذا المشروع.

كما اشار الى قضية المياه المبتذلة فأعلن عن مخطط وطني عام لمعالجتها. اضافة الى وجود خطة في ما يتعلق بالمحافظة على الثروة المائية ومكافحة مصادر تلوثها. كما يوجد برنامج اصلاحات بيئية لمعالجة تلوث الهواء الناجم عن المصانع.

وتحدث عن مرسوم لمنع استخراج الرمول والحصى من الشواطئ. ومرسوم آخر ينظم المقالع والكسارات ومحافير الرمل.

فضل الله يحاضر عن باقر الصدر

حاضر العلامة السيد محمد حسين فضل الله عن المفكر الاسلامي السيد محمد باقر الصدر في الذكرى الخامسة عشرة لاستشهاده، في ندوة فكرية اقامها «مركز الصدر الثقافي» في قاعة الجنان ـ طريق المطار.

تحدث فضل الله عن باقر الصدر الذي «كان يعيش قلق المعرفة لمنهجية الحركة الإسلامية في الواقع. وفي كيفية مواجهة المستجدات بطرق جديدة تختلف عما كان عليه الحركيون الاسلاميون منذ انطلاقة الدعوة. حيث الذهنية الثقافية في عهدهم تختلف عن الذهنية الثقافية في عهدنا. لذلك، من يرد ان يطلق حركة اسلامية في المرحلة الحاضرة. فانه لا يستطيع ان يبحث عن مفردات الحركة الاسلامية بجزئياتها في الماضي، ولكنه يأخذ الخطوط العامة.

وقال: «ان الشورى تمثل الطابع الذي ينبغي ان تعيشه الامة. ونعتقد ان التجربة الاسلامية التي قادها الامام الخميني ربما هي اقرب التجارب الى واقع الخط الإسلامي، وهي التزاوج بين ولاية الفقيه ونظرية الشورى.

من جهة ثانية دعت كشافة الرسالة الاسلامية مفوضية بيروت المنطقة الاولى، فوج جون لحضور معرض الكتاب الاسلامي الذي يقام تخليدا لذكرى باقر الصدر برعاية النائب ايوب حميد في الثالثة والنصف بعد ظهر الجمعة المقبل في حسينية جون.

عمار يدعو أهالي حي السلم لرفض المرسوم ٦٢٨٠

دعا النائب علي عمار أبناء منطقة حي السلم وتحويطة الغدير الى أن لا يسمحوا بمرور المرسوم رقم ٦٢٨٠ «لأن في هذه المسألة من الخطورة بحجم المسؤولية التي نعهدها فيهم وهم الذين اعطوا الكثير الكثير من اجل عزتهم وكرامتهم».

وقال: بعد الاطلاع على حجم الاضرار الناجمة عن هذا المشروع اصبحنا نعيش هاجس الخوف من أن يكون هذا المشروع يتناغم مع مقتضيات ما سمي سابقاً باللجنة الأمنية الأميركية اللبنانية.

إقتراح بإقامة متحف في الميناء

طرابلس ـ «السفير»

اقترح رئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين على وزير النقل عمر مسقاوي تحويل محطة سكة الحديد في الميناء ومبانيها الى متحف أثري مكمّل لبرج السباع الأثري (برج برسباي) القريب من المحطة.

وقد رفع علم الدين كتابا الى الوزير مسقاوي بهذا الصدد اشار فيه الى أن ابنية المحطة تعود الى سنة ١٩٠٢ وقد اقيمت مبانيها في عهد الوالي التركي عزمي بك يوم اصدر فرماناً عام ١٩٠٨ يقضي بانشاء المحطة. وان القطارات العائدة للمحطة والموجودة داخل هذه المباني وخارجها يعود الفرنسي الصنع منها الى عام ١٩٠٦. وتمنى علم الدين المحافظة على هذا التراث.

حريق في القصر

الهرمل ـ «السفير»

شب حريق يوم امس الاول في محطة للوقود في بلدة القصر ـ قضاء الهرمل تخص علي جعفر اقتصرت اضرارها على الماديات. وقد تمكن الاهالي بمساعدة عناصر فصيلة درك الهرمل من اخماد الحريق قبل انتشاره بواسطة الوسائل البدائية.

وناشد اهالي المنطقة المعنيين فتح مركز للدفاع المدني في الهرمل لان المنطقة بحاجة ماسة اليه.

من جهة ثانية، قامت فصيلة درك الهرمل وسرية طوارئ بعلبك، ومفرزة سير بعلبك بتنفيذ يوم امني طال مختلف قرى قضاء الهرمل حيث اقيمت حواجز ثابتة ومتحركة دققت بالاوراق الثبوتية للمواطنين والسيارات وبحثت عن مطلوبين.

دورة تدريب على الإدارة بمشاركة ٧ وكالات أنباء عربية

بدأت امس الدورة التدريبية لإدارة وكالات الانباء العربية التي ينظمها اتحاد وكالات الانباء العربية بالتعاون مع مؤسسة «فريدريتش ايبرت» الالمانية في فندق «ماربل تاور» في الحمراء.

حضر الافتتاح رئيس اتحاد وكالات الانباء العربية، المدير العام للوكالة العربية السورية للانباء «سانا» الدكتور فايز صايغ ونائب رئيس الاتحاد مدير «الوكالة الوطنية للاعلام» رفيق شلالا، الامين العام للاتحاد الدكتور فريد ايار وممثل مؤسسة «فريدريتش ايبرت» جوشين رافلبيرغ وممثل المؤسسة في بيروت سمير فرح.

ويشارك في الدورة مديرو الشؤون المالية والادارات في وكالات الانباء العربية في كل من لبنان وسوريا والسعودية والكويت واليمن والاردن والامارات العربية المتحدة.

افتتح شلالا الدورة مشيرا الى انها الاولى من نوعها، وهي «فرصة لكي تتمكن وكالات الانباء العربية من التشاور اولا في ما بينها، ثم من الإطلاع على ما لدى الخبراء الذين سبقونا في مجال ادارة وكالات الانباء من خبرة ومن امكانات لإدارة الانباء ولا سيما من النواحي المالية.

والاهمية الثانية، هي ان هذه الدورة هي تأكيد على التضامن العربي وعلى فتح آفاق جديدة امام العمل العربي المشترك الاعلامي.

واشار الى الدور الذي يمكن ان يقوم به الخبير رافلبيرغ من مؤسسة «فريدريتش ايبرت» في مجال التدريب والتعاون. ونحن في لبنان ندرك اهمية هذه المؤسسة من خلال الدورات التي تقوم بها.

ثم تحدث ايار. فذكر ان سبع وكالات انباء عربية تشارك في الدورة اضافة الى مؤسسة «فريدريتش ايبرت». وقال انها اول دورة يقيمها الإتحاد ويشرف عليها في بيروت في شأن ادارة وكالات الانباء وترشيد الانفاق. لا سيما وان العهد الجديد او وسائل الاتصالات في العالم تحتم علينا ان تجد مصادر بديلة للمساعدات الإقليمية. لذلك اجتمعنا هنا. وسيقوم رافلبيرغ بإعطاء المحاضرات والنقاش مع الاخوة المشاركين يوميا قبل الظهر وبعده. وستستمر الدورة عشرة ايام».

مؤتمر صحافي للاسيرات المحررات غداً

تعقد الاسيرات المحررات من سجن الخيام مؤتمراً صحافياً في الحادية عشرة قبل ظهر غد الخميس في دار نقابة الصحافة تتحدثن فيه عن التحضيرات لمؤتمر المرأة العالمي في بكين وعن معاناتهن اثناء الاعتقال.

معرض «إيدكس ٩٥» في المون لاسال





جولة في المعرض وهرير يشرح لوحاته

افتتح في قاعة «المون لاسال» في عين سعادة برعاية وزير الشؤون الاجتماعية والمعاقين شاهي برصوميان معرض التصميم الداخلي والديكور «ايدكس ٩٥» الذي تنظمه شركة ميديا لاين للمرة الثانية. ويستمر حتى ٢٤ نيسان الجاري من الرابعة بعد الظهر حتى العاشرة ليلاً.

يضم المعرض أجنحة لأكثر من ٢٠٠ شركة وماركة وهو الأضخم من نوعه لمواد التصميم الداخلي والديكور والاثاث والاقمشة والسجاد...

ويضم المعرض ايضا لوحات للفنان هرير الذي يعرض لوحاته السيريغرافية المعروفة بـ: «الفن لأجل الفن».

وبالاضافة الى المعرض صممت «ميديا لاين» دليلاً يضم معلومات موسعة وشاملة عن كل ما يختص بالديكور الداخلي مما يسهل العمل لكل المهتمين، كما قال المدير العام لميديا لاين شهير حسني.

لا حاجة لإلتماس الوساطات
الداخلية: ٢٠ يوماً لإخراج القيد للمقبولين في مرسوم الجنسية

أفادت مصادر مأذونة في وزارة الداخلية أن عملية تنفيذ مرسوم القبول في الجنسية اللبنانية تتم بصورة طبيعية، مؤكدة انه لا داعي لإلتماس الوساطات لان المهلة لا تزيد على ٢٠ يوماً. وحددت المصادر كيفية وشروط الحصول على المستند.

وذكرت المصادر باهم النقاط الواجب مراعاتها على النحو الآتي:

ـ ان عملية الحصول على الامر التنفيذي لتنظيم اخراج القيد لمن يتقدمون بطلبات كاملة ومدققة لا تزيد عن عشرين يوماً. وان لا داعي لإلتماس الوساطات والطرق الملتوية في سبيل الحصول على هذا المستند لان جميع الملفات تدرس وفقاً لتسلسل ورودها وتعاد بعد تدقيقها بالطريقة نفسها من دون أي إخلال بالمواعيد المضروبة لأصحابها.

ان مهلة تنفيذ الطلبات غير المستكملة وتلك التي تحتاج الى تصحيح اخطاء مادية تزيد قليلاً عن المهلة اعلاه، اما الطلبات المتضمنة معلومات او مستندات متناقضة مع تلك الموجودة في ملفات الامن العام فستخضع حكماً للتحقيق.

ـ يتأكد مخاتير القرى والاحياء من حضور اصحاب العلاقة ويصدقون على تواقيعهم وهوياتهم بالاستناد الى الوثائق الشخصية العائدة الى جنسية المستفيدين المذكورة في المرسوم. كما يمتنع المخاتير عن اضافة اسم أي راشد لم يذكر بالمرسوم. فضلاً عن امتناعهم عن اجراء اي تعديل او تحوير بالاسماء.

ـ يقدم الطلب احد افراد العائلة المذكورين في الفقرة نفسها من المرسوم فقط ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء والخميس من الاسبوع المقابل لرقم الصفحة الوارد فيها اسم العائلة. فيحصل على ايصال يبين رقم الورود وتاريخ المراجعة واسم المركز، علماً بأن مركز تقديم الطلب لا يؤثر في تحديد دائرة قيد النفوس كما هي واردة في الطلب.

ـ يمكن للمسؤولين عن المركز تأجيل قبول الطلب لمدة ٢٤ او ٤٨ ساعة ولمرة واحدة فقط وذلك ريثما يعالج مقدم الطلب ملاحظات المدقق المدونة من قبله على مسودة بيان القيد بالحبر الاحمر. على ان ترفق هذه المسودة بالبيان المدقق الذي يعود به صاحب العلاقة تسهيلاً لاعمال المراقبة اللاحقة.

ـ ان الحضور الشخصي لجميع اصحاب العلاقة الزامي عند استلام الامر التنفيذي النهائي لا سيما وان على المستلم البصم والتوقيع على السجل الخاص المعد لذلك.

ـ ان تنظيم ادوار قبول الطلبات يتم في جميع المراكز بموجب ارقام توزع على المتقدمين شخصياً دون الوسطاء، وان تسلسل هذه الارقام يجب ان يتطابق مع ارقام الورود في سجلات المركز اثناء تدقيق اللوائح، بمعنى ان كل طلب يفرض خارج النظام سيكون عرضة للتأخير.

ـ في اليوم المحدد للمراجعة يستلم اصحاب العلاقة اوامر الدفع العائدة لهم في حال انجازها، والا فان اوضاع ملفاتهم تكون مبينة في اللوائح الموقعة والممهورة والمعلقة على مداخل المراكز ولا حاجة بالتالي للحضور الى مبنى وزارة الداخلية للمراجعة. علماً بأن تسريع انجاز الملفات غير المستكملة يتوقف على اصحابها وان معدل انجاز لوائح التصحيح يتراوح بين اسبوع وعشرة ايام.

ـ ان مسؤولي المراكز المعينين بموجب قرار نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، والمجندين المفصولين لمساعدتهم هم وحدهم المعنيون بكل الاجراءات المذكورة اعلاه. وان التعليمات المعطاة تقضي بالتحقيق مع كل معقب او متطفل يتواجد بصورة مشبوهة في اي من المراكز العشرة المحددة.

ـ ان اجهزة المراقبة والتفتيش ناشطة في اثر السماسرة ومعقبي المعاملات ومطلقي الوعود قصد الاستغلال او الابتزاز. مع التذكير بأن حرص المعنيين في وزارة الداخلية على نظافة وسلامة هذه العملية لا يتحقق كاملاً الا بوعي المواطنين وتفهمهم وتعاونهم.

قباني يطالب بتفعيل البريد

وجه النائب محمد قباني رسالة الى وزير الاتصالات السلكية واللاسلكية محمد غزيري طالبه فيها بتأمين صناديق بريد في الاحياء والشوارع وملء المراكز الشاغرة من الموظفين.

وتلا قباني رسالته في مؤتمر صحافي عقده امس في المجلس النيابي. ومما جاء فيها «ان البريد يعاني في لبنان ومنذ فترة ضعفاً جعل المؤسسات وبعض المواطنين الميسورين يتجهون الى شركات البريد الخاصة ذات الكلفة الباهظة».

أضاف: «انني لا اجد مبرراً لعدم عودة الفعالية للبريد في لبنان، خاصة وان الرسوم العائدة له مرتفعة وتفوق مثيلاتها في الدول المجاورة، بل وفي الدول الاوروبية ذات المستويات المعيشية المرتفعة. ان المعالجة السريعة تقضي بأمور عدة ابرزها امران بسيطان لا كلفة تذكر لهما:

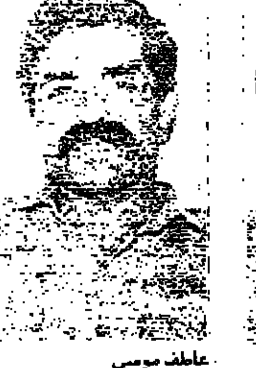
١ ـ تامين صناديق بريد في الاحياء والشوارع بحيث لا يضطر المواطن الى الانتقال الى مراكز البريد القليلة والبعيدة عن سكنه او عمله.

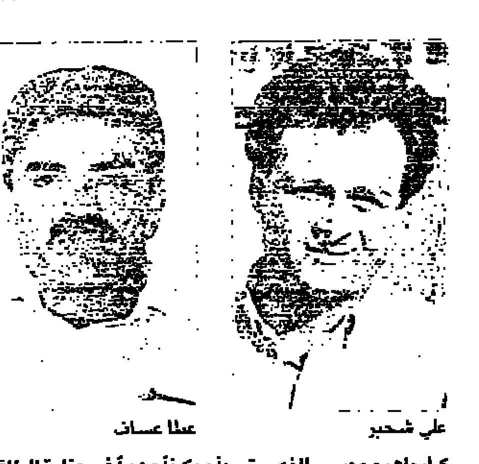
٢ ـ تأمين النقص في الموظفين من خلال الفائض في الادارات الاخرى. آملا اعطاء الموضوع الاهتمام الذي يستحق.

مدوخا عمرها أربعمائة سنة ويسكنها أربعمائة نسمة غناها الطبيعي لم يمنع شبابها من الهجرة



جانب من البلدة





احمد نبيان — عاطف موسى — علي شحير — عطا عساف

راشيا ـ شوقي الحاج

جار عليها الاهمال والحرمان. ونالت نصيبها من المعاناة كشقيقاتها البقاعيات. فسعى ابناؤها فرادى وجماعات وراء لقمة العيش، وانتشروا في اربع رياح الارض يحدوهم العزم والطموح نحو الافضل. لذا، لم يعد في بلدة «مدوخا» سوى اربعمائة نسمة من سكانها الذين يبلغون ثلاثة آلاف نسمة. معظمهم من الذين سار بهم قطار العمر بعيداً، تسلّموا مفاتيح بيوتها ومنازلها، وباتوا يرقبون عودة الابناء الغائبين.

تبعد مدوخا عن مركز القضاء راشيا ثمانية عشر كيلومتراً وعن مركز المحافظة في زحلة خمسة وثلاثين كيلومتراً وعن بيروت خمسة وثمانين كيلومتراً. ويعود تاريخها الى حوالى اربعمائة سنة خلت. لكنها كانت مسكونة قديماً من شعوب مرّت على هذه الارض. والدليل على ذلك، القصر الاثري، المنحوت في الصخور بشكل هندسي، والقائم بالقرب من البلدة.

تعني لفظة مدوخا باليونانية «جنة الازهار» ولا ريب في ذلك فهي تحاذي سهلاً تمتلكه جارتاها البيرة والرفيد تقارب مساحته الثلاثين الف دونم.

□ رئيس المجلس الثقافي لقضاء راشيا احمد نبيان تحدث لـ«السفير» فأشار في مستهل حديثه الى تاريخ البلدة الذي يعود الى حوالى اربعمائة سنة خلت مشيراً الى انها كانت مسكونة من شعوب قديمة كالرومان، والدليل على ذلك، القصر الاثري القائم في جوار البلدة بحجارته المنحوتة هندسياً. فضلاً عن الكتابات الرومانية والمغارة التي اكتشفها الاهالي خلال عمليات الحفر التي قاموا بها لتمديد شبكة مياه داخلية. حيث أبلغت قوى الامن الداخلي في حينه بالموضوع واعطت امراً باقفالها ريثما تسمح مديرية الآثار بوضع الدراسات حولها.

واعاد نبيان تسمية مدوخا الى اليونانية وهي تعني (جنة الازهار). معتبراً أن اللفظة مطابقة للواقع، حيث تنتشر الازهار في حقولها، خصوصاً في فصلي الربيع والصيف.

وقال نبيان أن ابناء بلدة مدوخا عرفوا الهجرة من بلدتهم النصف الثاني من القرن الماضي، لكنها تصاعدت في مرحلتها الثانية في مطلع السبعينات لتشهد في الثمانينات هجرات جماعية (عائلية). وعزا سبب ذلك الى الاهمال والحرمان من جهة والى الاحداث التي عصفت بلبنان وما نتج عنها من اوضاع اقتصادية متردية.

وتابع: ان عدد سكان البلدة كان ثلاثة آلاف نسمة لكن عدد المقيمين منهم لا يتجاوز الاربعمائة جلّهم من المسنين الذين اعتبرهم بمثابة «نواطير» للمنازل والبيوت.

وقال: ان المغتربين من ابناء البلدة منتشرون في كندا، الولايات المتحدة الاميركية، فنزويلا، البرازيل، الارجنتين، كوبا وكولومبيا، وان بعضهم يهتم بالعمل السياسي، كابراهيم موسى الذي يتبوأ مركزاً مهماً في وزارة الطاقة الاميركية، وزكي عبدو الذي ترشح للانتخابات النيابية في مقاطعة البرتا في كندا.

□ عاطف موسى قال: ان المقيمين من ابناء البلدة يعتمدون على اموال اقاربهم المغتربين. وقلما ينخرطون في مجال الوظيفة العامة، باستثناء سبعة موظفين فقط (اثنان في قوى الامن الداخلي، وواحد في الجيش، واربعة في سلك وزارة التربية).

وتطرق الى الكارثة التي حلت بالقطاع الزراعي في البلدة بسبب الهجرة، فقال ان الاهالي يمتلكون سهلاً يحاذي البلدة تقارب مساحته خمسة عشر الف دونم تستغل منه نسبة ١٥ بالمائة في زراعة الكرمة والكرز وبعض اشجار الزيتون. فيما يبقى القسم الآخر بوراً، علماً بأن هذه الاراضي سهلية، والمزارع لا يجد صعوبة في التعامل معها وانتاج شتى انواع الزراعات خصوصاً الحبوب.

واشار الى غنى البلدة في مصادر المياه الطبيعية حيث هناك ينابيع عين قني، وعين شويتي. وينابيع اخرى مشهورة بمياهها المعدنية التي تشفي من بعض الامراض.

واشار موسى الى الانقطاعات المتكررة والمتواصلة للمياه من مشروع مياه شمسين ومشروع مياه لوسي عن البلدة.

وعن وجود الخدمات في البلدة قال ان بلدتنا شأنها كشقيقاتها البقاعيات مهملة ومنسية. ونالت نصيباً وافراً من الحرمان والمعاناة. خصوصاً أن الكهرباء في انقطاع متواصل.

وتحدث عن الهاتف الذي لم تعرفه مدوخا. مستغرباً تقاعس وزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية عن المبادرة لربط قرى وبلدات المنطقة بمركز هاتف راشيا الذي بات جاهزاً لإقامة هذا المشروع منذ اكثر من ثلاث سنوات. اما عن طرقاتها فقال حدث ولا حرج فهي محفرة وبات سلوكها صعباً. وطالب بمشروع متكامل لتعبيد الطرقات تحت اشراف مهندسين مختصين معروفين بالنزاهة ونظافة الكف.

□ عطا عساف تحدث عن القطاع التربوي فقال ان الاهالي بنوا على نفقتهم الخاصة مبنى المدرسة الرسمية في البلدة. وهو مؤلف من احدى عشرة غرفة. وهي تستقبل طلاب البلدة حتى الصف الثاني المتوسط وتضم اربعة عشر معلماً (ثمانية متعاقدون) واربعة في ملاك الوزارة (بينهم المدير والناظر، وواحد على نفقة الاهل). فيما يبلغ عدد الطلاب حوالى ٧٥ طالباً. في حين ان مائة طالب يتلقون تعليمهم في مدارس القرى المحيطة بالبلدة.

□ علي شحير تحدث عن مشكلة النفايات التي تنتشر على مداخل البلدة. واشار الى عدم تنفيذ القرار الصادر عن وزارة الشؤون البلدية والقروية بجمع النفايات، وحرقها في مكبات خاصة.

الاتحاد يناقش نتائج زيارة المدرب «الويلزي» تيري يوراث ويقرر نقل مباراة التضامن صور والأنصار إلى طرابلس

عقدت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم جلستها العادية في مركز الاتحاد في بيروت، برئاسة الدكتور نبيل الراعي. وبعد تلاوة محضر الجلسة السابقة والمصادقة عليه، ودراسة المواضيع المدرجة على جدول الأعمال، اتخذت اللجنة العليا القرارات الآتية:

– الاطلاع على نتائج زيارة المدرب البريطاني (ويلز) تيري يوراث في ضوء متابعته بعض مباريات الدوري العام والمباحثات التي تمت معه، وما وصلت اليه من عناوين ومبادئ ستتم متابعتها املاً في التوصل الى اتفاق معه على تولي مسؤولية تدريب منتخب لبنان الوطني.

– تثبيت نتائج مباريات الأسبوع الثاني والعشرين من بطولة الدوري العام للدرجة الأولى. بفوز التضامن صور على الإخاء الأهلي عاليه ١ ـ صفر. والسلام على الراسينغ ٢ ـ ١. وتعادل الأنصار والهومنمن ١ ـ ١. والنجمة والأهلي صربا صفر ـ صفر. والهومنتمان والحكمة صفر ـ صفر. والصفاء والبرج ١ ـ ١. وحركة الشباب والأهلي صيدا ٢ ـ ٢.

– إيقاف لاعب نادي الهومنتمان بيروت اواديس اواديكيان مدة شهر (مباراة واحدة حداً أدنى) من ٩/٤/١٩٩٥ لسلوكه الشائن تجاه الجمهور، سنداً للمادة ٢٠ من نظام عقوبات اللاعبين.

– ايقاف لاعب نادي الحكمة بيروت بسام حبيب مباراة ناديه المقبلة ضد الأهلي صيدا، لسوء سلوكه، سنداً للمادة ١٩ من نظام عقوبات اللاعبين.

– تغريم كل من، نادي الحكمة بيروت، ونادي الهومنتمان بيروت، مبلغ مليون ليرة، لما بدر من مشجعيهما من سوء سلوك بقذف الملعب بعدد من القناني.

– إيقاف لاعب نادي الراسينغ بيروت عادل هيدوس مدة شهر من ١٥/٤/١٩٩٥ (مباراة واحدة حداً ادنى) ومضاعفة العقوبة الى شهرين لكونه رئيساً لفريقه. لسوء سلوكه اولاً ثم شتمه الحكم ثانياً، سنداً للمادتين ٢٠ و٣٢ من نظام عقوبات اللاعبين.

– إيقاف لاعب نادي السلام زغرتا جوزف ابو زيد مدة شهر من ١٥/٤/١٩٩٥ (مباراة واحدة حداً ادنى) لشتمه الجمهور وسلوكه الشائن تجاهه، سنداً للمادة ٢٠ من نظام عقوبات اللاعبين.

– إدخال تعديل على جدول مباريات الاسبوع الثالث والعشرين لبطولة الدوري العام للدرجة الأولى، بنقل مباراة ناديي التضامن صور والأنصار من ملعب البرج الشمالي، واقامتها بعد ظهر الاحد ٢٣/٤/١٩٩٥ على ملعب بلدية طرابلس في حضور الجمهور تقديماً للمصلحة العامة على ما عداها.

وكذلك تعديل موعد مباراة ناديي الحكمة والأهلي صيدا واقامتها بعد ظهر الاثنين ٢٤/٤/١٩٩٥ (بدلاً من الاحد ٢٣/٤/٩٥) على ملعب الصفاء.

– ادخال تعديل على موعد مباراة ناديي السلام والاهلي صربا في اطار الاسبوع الخامس والعشرين لبطولة الدوري العام، واقامتها في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر الجمعة ٥/٥/١٩٩٥ (بدلاً من السبت ٦/٥/٩٥) على ملعب الصفاء.

– تحمل الاتحاد فروقات مواصلات فريق نادي التضامن صور الى طرابلس بواقع خمسمئة الف ليرة.

– تثبيت نتائج آخر مباريات دورة التصفية النهائية لبطولة لبنان لفئة جمعيات المحافظات الاقليمية بفوز التعاضد (مزرعة الشوف) على الاهلي (بعلبك) ١ ـ صفر. والنهضة (العباسية) على الشبيبة (عشاش) ٢ ـ صفر بالتغيب. وشطب اربع نقاط من رصيد نادي الشبيبة (عشاش).

– اعتماد فوز نادي التعاضد (مزرعة الشوف) بلقب بطولة لبنان لفئة جمعيات المحافظات الاقليمية. وترقيته الى فئة الدرجة الرابعة وقيده عضواً عاملاً في أسرة الاتحاد إنفاذا لما نص عليه النظام الداخلي.

واعتماد جدول الترتيب النهائي للبطولة. جدول (١)

– متابعة مباريات الاسبوع الرابع والعشرين لبطولة الدوري العام للدرجة الأولى، على ان تبدأ جميع المباريات في الساعة الرابعة والربع من بعد الظهر. جدول (٢)

النادي	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
التعاضد مزرعة الشوف	٣	٣	—	—	٩	١	٩
النهضة العباسية	٣	٢	—	١	٥	٢	٦
الأهلي بعلبك	٣	١	—	٢	١٠	٥	٣
الشبيبة عشاش	٣	—	—	٣	٢	١٨	٤–

التاريخ	المباراة	الملعب	المراقب
الخميس ٢٠/٤/٩٥	الهومنتمان × الاخاء الاهلي	برج حمود	عبده خوري
الجمعة ٢١/٤/٩٥	الاهلي صربا × حركة الشباب	برج حمود	ارتين مارغاروسيان
السبت ٢٢/٤/٩٥	النجمة × الراسينغ	برج حمود	عبده خوري
الاحد ٢٣/٤/٩٥	الهومنمن × الصفاء	برج حمود	ارتين مارغاروسيان
الاحد ٢٣/٤/٩٥	التضامن صور × الأنصار	بلدية طرابلس	احمد قمر الدين
الاحد ٢٣/٤/٩٥	السلام × البرج	الصفاء	يوسف برجاوي
الاثنين ٢٤/٤/٩٥	الحكمة × الاهلي صيدا	الصفاء	يوسف برجاوي

الهومنمن والتضامن صور في كأس لبنان اليوم

تقام في الرابعة من بعد ظهر اليوم على أرض ملعب الصفاء في وطى المصيطبة المباراة الثانية في اطار الدور الـ ١٦ لبطولة كأس لبنان «بيبسي كولا» والتي تجمع بين فريقي الهومنمن والتضامن صور.

وهذه المباراة ستكون ثأرية بالنسبة للتضامن الذي خسر منذ ٣ اسابيع امام الهومنمن في البرج الشمالي، بينما ستكون فرصة للهومنمن لتعويض ما فاته في البطولة.

ومن المنتظر ان يشهد اللقاء مستوى رفيعاً من جانب الفريقين باعتبار انهما يحتلان المركزين الرابع والخامس على التوالي في بطولة الدوري.

وسبق ان تقابلا في البطولة مرتين ذهاباً تعادلا في برج حمود (٢ـ٢) وايابا فاز الهومنمن في البرج الشمالي (٢ـ١).

الدورة العربية بالطاولة تفتتح في المون لاسال اليوم

تفتتح اليوم في نادي المون لاسال ـ عين سعادة الدورة العربية بكرة الطاولة التي ينظمها الاتحاد اللبناني للعبة بمشاركة منتخبات مصر وسوريا والاردن وفلسطين ولبنان.

وسيجمع اللقاء الافتتاحي مصر والأردن يليه لقاء سوريا وفلسطين، ويلتقي في الساعة الرابعة منتخب لبنان مع نظيره السوري.

إنجاز لبناني لأثقال لبنان في بطولة العرب للناشئين
٣ ذهبيات لـ «مستو» وذهبيتان وفضية لـ «طرحه»

مستو

طرحه



مقلد

حققت بعثة الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والتربية البدنية انجازاً لبنانياً لافتاً، بعد عودتها من الاسماعيلية وفي اعناق رباعيها خمس ذهبيات وفضيتين في حصيلة المشاركة اللبنانية.

وجاء هذا الانتصار، ليصب في خانة الانجازات التي دأب اتحاد الاثقال على تحقيقها في احلك الظروف واصعبها، وبات واضحاً ان الميداليات الذهبية اصبحت من اختصاص الرباعين اللبنانيين، وان الاهتمام الذي يوليه اصحاب الشأن من رئيس الاتحادين العربي واللبناني مليح عليوان وصولاً الى اعضاء الاتحاد وفي طليعتهم الامين العام محمد القيسي والمدرب الوطني سهيل القيسي، هذا الاهتمام بقي يصنف اللعبة دائماً في طليعة الالعاب الرياضية ويضعها في القمة.

وفي البطولة العربية للناشئين، اثبت رباعو لبنان عافيتهم، وعافية نهج اتحادهم، باعتبار أن الاتحاد اللبناني شارك بثلاثة رباعين فقط، وان الميداليات التي حصدوها فاقت عدد اعضاء البعثة اللبنانية، في الوقت الذي شاركت البعثات الاخرى بأكثر من ١٥ رباعاً.

وقد تقاسم الرباعون الميداليات، حيث فاز اسامة مستو بثلاث ذهبيات ومعروف طرحه بذهبيتين، كما احرز طرحه فضية ومقلد واحدة اخرى.

واقيمت البطولة التي استمرت ٥ ايام من (١٠ الى ١٥) برعاية محافظ الاسماعيلية اللواء محمد عبد السلام المحجوب وبحضور نواب الشعب ومدير الامن اللواء احمد شهاب، والقى رئيس الاتحاد المصري العميد سمير حنا كلمة الافتتاح ورد محافظ الاسماعيلية بكلمة، واختتم رئيس الاتحاد العربي مليح عليوان الكلام وطلب من المحافظ افتتاح البطولة.

قدمت الفرقة الشعبية بعض الرقصات الفولكلورية ومن بعدها بدأت المسابقات التي اشترك فيها كل من مصر ولبنان وسوريا والبحرين والكويت والاردن.

النتائج

* وزن ٥٤: حقق اللبناني اسامة مستو ثلاث ذهبيات (خطف ٩٠ ونطر ١٢٠ وجمع ٢١٠) متغلباً على المصري علي عطية بفارق الوزن وحل السوري مصطفى طواب ثالثاً بمجموعة ١٩٢.٥.

* وزن ٥٩: فاز احمد سمير من مصر جامعاً ٢٤٠ وثانياً السوري محمد مغربي ٢٠٥. والثالث الاردني محمد فخري ١٨٠.

* وزن ٦٤: كان بإمكان اللبناني معروف طرحه الحصول على ثلاث ذهبيات بدلاً من اثنين ولكنه اصيب بجرح في كفه قبل يوم من البطولة مما جعله يخفض من سرعته في الخطف حيث رفع ١٠٧.٥ ونطر ١٤٢.٥ وجمع ٢٥٠ ففاز بالاولية وسجل للبنان ١٣ رقماً قياسياً ٤ للناشئين و٤ للكبار و٥ لمحافظة الجنوب وهي: ١٣٧.٥ و١٤٢.٥ نطر و٢٤٥ و٢٥٠ مجموعة والسابقة ١٣٥ و٢٤٠ وللمحافظة خطفاً ١٠٧.٥ ونطراً ١٣٧.٥ و١٤٢.٥ ومجموعة ٢٤٥ و٢٥٠ والسابقة ١٠٥ و١٣٥ و٢٤٠ ـ وحل ثانياً المصري احمد مصطفى ٢٤٥ وثالثاً الاردني احمد ابو جعفر ١٨٢.٥.

* وزن ٧٠: الاول المصري محمود فياض ٢٧٥ وهو حفيد البطل الاولمبي محمود فياض، وحل ثانياً السوري عبدالله السباعي ٢٧٢.٥ وثالثاً مواطنه شعيب طالوستان ٢٧٠ بفارق الوزن مع المصري محمد حمدي.

* وزن ٧٦: الاول هاني بسيوني (مصر) ٢٩٠ والثاني من البحرين عيسى رياض ٢٦٧.٥ واخفق السوري عبدالله اسكندراني بخطف ١١٠ بينما نطر ١٥٧.٥ ونال فضية النطر فقط.

* وزن ٨٣: ١ ـ المصري رأفت جلال ٣٢٠. ٢ ـ الاردني احمد العابودي ٢٦٥. ٣ ـ السوري عصام عموري ٢٦٠.

* وزن ٩١: ١ ـ المصري ناصر عادل ٣١٢.٥. ٢ ـ السوري فادي عميش ٣٠٣.٥. ٣ ـ الكويتي حنون عبدالله ١٥٧.٥.

* وزن ٩٩: ١ ـ المصري احمد جابر ٣٠٥. ٢ ـ السوري هشام فحل ٢٣٠. ٣ ـ الكويتي طاهر عبد العزيز ١٦٠ وحقق اللبناني حسنين مقلد فضية في الخطف بثقل ١٣٠ بفارق الوزن مع المصري واخفق في النطر بثقل ١٦٠ ثلاث مرات وهذا هو الخطأ الوحيد في وضع المحاولات حيث كان بإمكانه الفوز بثلاث فضيات بكل سهولة حتى لو نطر ١٣٢ فقط وليس ١٦٠.

* وزن ١٠٨: ١ ـ المصري علي قطان ٣١٥. ٢ ـ الكويتي فيصل مرزوق ١٦٥. ٣ ـ الكويتي صالح مرزوق ١٦٢.٥ (مستوى ضعيف جداً).

* وزن فوق ١٠٨: ١ ـ السوري باسل الابراهيم ٣٠٠. ٢ ـ عيسى عاشور ٢٠٢.٥. ٣ ـ بشار الاريش ١٧٢.٥ وكلاهما من الكويت (مستوى ضعيف).

تألفت لجنة القضاة العليا من: الرئيس محمد القيسي، عبد اللطيف المزين (سوريا)، د. محمد سعيد حمدان (فلسطين) ومحمد مطلق العميري (الكويت) احتياط.

ومن الحكام: عبد الرحمن شومان، وجهاد الخضرا ـ وبدر راشد ـ وهشام التوني ـ ومحمد علي الروماني ـ وعاطف خليفات ـ وفتحي عبد السلام ـ ومحمد لولو ـ وبشير بيبلي والميقاتي عبد الرحيم عبد الباري.

واللجنة الطبية من: د. ادمون نكلا ود. ناجي ابراهيم وجورجيو من المجر لأخذ ٢٠ عينة للفحص ضد المنشطات وتولى السكرتارية الامين العام للاتحاد العربي جميل حنا والمقدم فتحي زريق وعلي محجوب وسمير ابراهيم.

وقد زارت الوفود صحراء سيناء وخط بارليف وانتقلوا من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية بالعبارة، وزارت الوفود محافظ المدينة كما اقيم حفل ختامي ووزعت فيه الجوائز والشهادات والهدايا التذكارية.

وجرت دورة تحكيمية قبل ثلاثة ايام من البطولة اشرف عليها العميد سمير حنا رئيس اللجنة الفنية العربية وجميل حنا عضو الاتحاد الدولي لرفع الاثقال، بحضور رئيس الاتحاد العربي مليح عليوان وعضو الاتحاد محمد القيسي.



العميد حنا يقدم هدية تذكارية لمحافظ الاسماعيلية وبيدو رئيس الاتحاد العربي عليوان الى اليمين، ومدير الامن احمد شهاب

مهرجان فؤاد شهاب الرياضي
نصف نهائي الطائرة والسلة اليوم

تقام مساء اليوم الاربعاء اولى مباريات الدور نصف النهائي لدورة الرئيس فؤاد شهاب التي تجري مبارياتها على ملاعب المجمع الرياضي للرئيس شهاب في جونية فيلتقي الساعة السادسة والنصف التضامن ذوق مكايل مع المركزي جونية (كرة سلة) وفي الثامنة يلتقي الشبيبة البوشرية مع الرسل جونية (الكرة الطائرة).

وكانت مباريات امس الاول اسفرت عن فوز المركزي على ابناء الخليج (٧٧ـ٧٥) الشوط الاول (٤٣ـ٤١) بعد مباراة قوية وممتعة شهدها جمهور كبير فاق عدده الـ ٥٠٠ متفرج.

منذ البداية ظهرت المنافسة القوية بين الفريقين فلم يستطع احد ان يتقدم على خصمه بأكثر من سلة حتى نهاية الشوط الاول.

ومع بداية الشوط الثاني بقي اللعب على نفس الوتيرة حتى قبل النهاية بعشر دقائق عندما تقدم المركزي (٦٦ـ٦٢) و(٦٩ـ٦٦) ثم (٧٠ـ٦٩) لابناء الخليج و٧٢ـ٧٠ و٧٥ـ٧٣ ثم عادل المركزي (٧٥ـ٧٥) قبل النهاية بـ٣٠ ثانية وسجل المركزي ٧٧ـ٧٥ لتنتهي المباراة بفوزهم.

● قاد المباراة الحكام: جوزف يعقليني، مروان ايعو، سهيل كساب.

بيار عرابيان وجوزف عشقوتي.

* مثل المركزي: الكسي كوشوروف، طوني ابو حيدر، الك ماليف كارلوس همبا سوريان، بهجت شدياق، حبيب نسيم، روجيه نصر، باتريك الفا، ادي ابو زخم، جورج مسيحي وموسى موسى.

* مثل ابناء الخليج: نسيب القاضي، طوني رزق، فادي بواري، دور خوري، جاك ملبوريان، روي بستاني، اشرف الدفي، زياد نخول، مايكل دبسية، شادي عازار، بول شيحا واحمد محمد عرابي.

الكرة الطائرة

وفي المباراة الثانية في الامسية الثالثة فاز الرسل جونية على النجوم حارة صخر (١٥ـ١٠، ١٥ـ٨، ١٤ـ١٦، ١٥ـ٤).

● قاد المباراة الحكم الدولي غسان قزيحة وعاونه الاتحاديون مصطفى عبيد، نخلة ناصف، جريس ابي عقل، بيار ضو، بسام الجميل وحنا الزيلع.

● مثل الرسل: ربيع عواد، روجيه نصار، علي قلاوون، ايلي الحكيم، زياد حرب، احسان شحيمي وميشال عكا.

● مثل النجوم: طوني باسيل، زخيا منصور، بيار الحلو، فرنسوا ابي نخول، بسام خطار وبيار كيروز.

بطولة «اللبنانية ـ الأميركية» بالسباحة
الدقر يفوز بنصيب «الأسد»

اقامت دائرة النشاط الرياضي في الجامعة «اللبنانية ـ الاميركية» (كلية بيروت الجامعية سابقاً) البطولة الجامعية الشتوية بالسباحة في حوضها المقفل والمكيف (٢٥ متراً) بحضور مدير الرياضة في الجامعة سامي قره بتيان.

وجاءت النتائج الفنية على الشكل التالي:

* الذكور:

ـ الفئة الأولى:

ـ ١٠٠ ياردة حرة: طارق الدقر (٥٩.٥٤ث)، ٥٠ ياردة صدراً: طارق الدقر (١٠٢٧.٠ث)، ٥٠ ياردة فراشة: طارق الدقر (٢٤.٥٨ث)، ١٠٠ ياردة متنوع: طارق الدقر (٥٩.٥٦ث)، ٥٠ ياردة ظهرا: طارق الدقر (٣١.٨٣ث).

ـ الفئة الثانية:

ـ ٥٠ ياردة حرة: وليد غندور (٢٣.٤٤ث)، ٥٠ ياردة صدراً: بسام خوري ونادر صالح (٢٦.٥٦ث)، ٥٠ ياردة فراشة: وليد غندور (٢٦.٦٨ث)، ٥٠ ياردة ظهرا: وليد غندور (٣٣.٣٧ث)، ١٠٠ ياردة متنوع: بسام خوري ووليد غندور (١.٠٣.٢٢)، ١٠٠ ياردة صدرا: حسن سليمان (١.٢٦.٤٤).

* الإناث:

ـ ٥٠ ياردة حرة: تمارا عاليه (٢٦.٤٢ث)، ٥٠ ياردة فراشة: تمارا عاليه (٣٠.٧١ث)، ١٠٠ ياردة متنوع: فردي تمارا عاليه (١.٠٨.٦٤)، ٥٠ ياردة ظهرا: تمارا عاليه (٣٣.٣٧).

اشرف على المسابقات الحكم العام محمود ارناؤوط والحكام: زايد سليمان، مصطفى بغدادي، عثمان قاسم، ووائل الغاوي.

سحب قرعة كأس الأندية الآسيوية
الأنصار يلتقي الشباب الإماراتي

سحبت، امس، في ابو ظبي برئاسة رئيس لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم عبد الله الدبل قرعة كأس الأندية الآسيوية أبطال الدوري للموسم ١٩٩٥.

يذكر ان قرعة تصفيات كأس الأمم الآسيوية ستسحب اليوم في ابو ظبي ايضاً. وتنظم الامارات العربية المتحدة النهائيات العام المقبل في ابو ظبي ودبي والعين.

وطلب نادي الوحدات الأردني استضافة الدورين نصف النهائي والنهائي لكأس الأبطال بين أربعة فرق من ٢٩ إلى ٣١ كانون الأول.

وانسحب المحرق البحراني وداليان الصيني.

ويشارك في المسابقة ٢٨ فريقاً (١٣ من منطقة غرب آسيا و١٥ من منطقة شرق آسيا).

ووزعت الفرق على أربع مجموعات: مجموعتان لغرب آسيا ومثلهما لشرقها.

تشتمل منافسات كل منطقة على دور أول ودور ثان ودور ربع نهائي ودور نهائي. ويصعد بطل كل مجموعة إلى الدور نصف النهائي الذي سيقام بطريقة التجمع.

وهنا نتيجة سحب القرعة:

* منطقة غرب آسيا الأولى:

● الدور الأول في ١٥ و٢٩/٩:

١ ـ زاييا الإيراني (استبقاء).

٢ ـ بطل عمان × بطل الكويت.

٣ ـ نيفتشي الأوزبكستاني × ايليماي الكازاخستاني.

٤ ـ النصر السعودي (استبقاء).

● الدور الثاني في ١٣ و٢٧/١٠:

يلعب زاييا × الفائز في ٢، والفائز في ٣ × النصر.

* منطقة غرب آسيا الثانية:

● الدور الأول في ١٥ و٢٩/٩:

١ ـ الشباب الإماراتي × الأنصار اللبناني.

٢ ـ كوبيتداغ التركمانستاني × كانت أويل القرغيزستاني.

٣ ـ الزوراء العراقي × الوحدات الأردني.

٤ ـ العربي القطري (استبقاء).

● الدور الثاني في ١٣ و٢٧/١٠:

يلعب الفائز في ١ × الفائز في ٢، والفائز في ٣ × العربي.

* منطقة شرق آسيا الأولى:

● الدور الأول في ١٤ و٢٨/٨:

١ ـ فامرز بنك التايلاندي حامل اللقب (استبقاء).

٢ ـ يلعب موهان باغان الهندي × فالنسيا المالديفي.

٣ ـ يلعب كريسنت تكستيل الباكستاني × بطل سريلانكا.

٤ ـ يلعب ايسترن بطل هونغ كونغ × يوميوري الياباني.

● الدور الثاني في ١٦ و٣٠/٩:

يلعب فارمرز بنك × الفائز في ٢، والفائز في ٣ × الفائز في ٤.

* منطقة شرق آسيا الثانية:

١ ـ يلعب ايلهوا الكوري الجنوبي × لام باك بطل ماكاو.

٢ ـ يلعب سايغون بورت الفيتنامي × باهانغ الماليزي.

٣ ـ تومون بطل غوام × بطل الفيليبين.

٤ ـ يلعب بطل اندونيسيا × بانكوك بنك التايلاندي.

● الدور الثاني في ١٦ و٣٠/٩:

يلعب الفائز في ١ × الفائز في ٢، والفائز في ٣ × الفائز في ٤.

دورة الإمارات الدولية للناشئين

تعادل منتخب الامارات مع نظيره المغربي (١ـ١) في المباراة التي اقيمت مساء أمس الأول على استاد آل نهيان في ابو ظبي ضمن دورة كأس الوحدة الاماراتية الدولية لكرة القدم للناشئين تحت ١٧ عاماً.

كان المنتخب الاماراتي الاقرب الى الفوز ولكن مهاجميه فشلوا في استغلال الفرص التي سنحت لهم.

في الدقيقة ٥٦ مرر مبارك النوبي كرة لزميله يوسف موسى فسددها على يسار الحارس محرزاً اصابة الامارات. ولم تمر ٥ دقائق حتى تمكن الفريق المغربي من احراز اصابة التعادل عن طريق اللاعب يروين الذي قام بمجهود فردي. وتم اختيار يروين افضل لاعب في المباراة.

وبات رصيد الامارات والمغرب نقطة واحدة لكل منهما بعدما خسر الاول في مباراة الافتتاح امام السودان (٠ـ٢) وخسر الثاني امام عمان (٠ـ٢) ايضا.

وفي المباراة الثانية تمكن المنتخب العماني من انتزاع نقطة ثمينة من فريق ساو باولو البرازيلي بتعادله معه (١ـ١) ورفع رصيده الى ٤ نقاط من مباراتين. سجل محمد عامر الكثيري اصابة مبكرة لعمان في الدقيقة ١٠ من ركلة جزاء، وعادل لساو باولو اللاعب كارلينس في الدقيقة ٢٥ اثر خطأ من حارس المرمى الاحتياطي رضوان عيد.

التحضيرات والترتيبات «لمارلبورو» رالي الربيع

دعت اللجنة المنظمة لمارلبورو رالي الربيع الثاني عشر، الجولة الأولى من بطولة لبنان للراليات، الى مؤتمر صحافي تعقده عند الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر غد في النادي اللبناني للسيارات والسياحة ـ الكسليك.

وسيوضع ممثلو وسائل الاعلام في اجواء التحضيرات والترتيبات المتخذة لضمان تنظيم سباق يليق بالسمعة العريقة لرياضة السيارات في لبنان.

يذكر ان مسافة مارلبورو رالي الربيع تبلغ ٤٥٨.٨٧ كلم من ضمنها ١٥٤.٥٨ كلم موزعة على ١٢ مرحلة خاصة للسرعة (نسبة ٣٣.٧٥ في المئة من المسافة الاجمالية) وهي منتشرة في مناطق كسروان وجبيل والبترون كالآتي:

ـ مرحلة السرعة الاولى: نهر ابراهيم ـ عذرا ٨.٠٥ كلم.

ـ مرحلة السرعة الثانية: يحشوش ـ مشان ١٣.٧٧.

ـ مرحلة السرعة الثالثة: بلاط ـ طورزيا ١١.٣٥.

ـ مرحلة السرعة الرابعة: البترون ـ بجدرفل ١١.٤٥.

ـ مرحلة السرعة الخامسة: عين عيا ـ دير بيلا ١٧.٩٣.

ـ مرحلة السرعة السادسة: كفور ـ مشمش ٢٨.٩٣.

ـ مرحلة السرعة السابعة: بلاط طورزيا ١١.٣٥.

ـ مرحلة السرعة الثامنة: جدايل ـ معاد ٧.٦٧.

ـ مرحلة السرعة التاسعة: معاد ـ جريتا ٨.٩٤.

ـ مرحلة السرعة العاشرة: شبطين ـ اصيا ٧.٨٠.

ـ مرحلة السرعة الحادية عشرة: عين عيا ـ دير بيلا ١٧.٩٣.

ـ مرحلة السرعة الثانية عشرة: ميفوق ـ مشمش ٨.٧٧.

ماراتون «اتلتيكو» الدولي ينطلق في اول ايار

ينظم نادي اتلتيكو الرياضي في طبرجا ـ كفرياسين وادما سباق الماراتون الدولي الخامس، برعاية نائب كسروان ـ الفتوح رشيد الخازن واشراف الاتحاد اللبناني لالعاب القوى، في اول ايار. وقامت اللجنة المنظمة بالتعاون مع لجنة الاتحاد بالكشف على طريق السباق وحددت المحطات الرسمية للحكام والمراقبين بصورة نهائية. وقد وافقت على إشراك عدائيها الرسميين كل من: هنغاريا، تونس، مصر، الاردن، سوريا، اليمن، ايطاليا، روسيا، اوكرانيا، السودان، المغرب، قطر وهولندا، والمنتظر وصولهم في نهاية الشهر.

وقررت اللجنة المنظمة افساح المجال امام الاندية اللبنانية لتقديم اسماء مشاركيها عند نقطة الانطلاق، شرط ان يحملوا بطاقة الاتحاد الرسمية، والسباق مفتوح للفئات الآتية: الرجال فوق ٢٠ سنة، والسيدات فوق ١٦ سنة، والناشئين دون ١٩ سنة والقدامى فوق ٤٠ سنة. ولهذه الفئات ترتيب فردي فقط.

وتجتمع اللجنة المنظمة في الثاني والعشرين من هذا الشهر لتعيين الحكام الاتحاديين والمراقبين الرسميين.

ماراتون رياضي في بكيفا

راشيا ـ السفير

يرعى قائمقام راشيا محمد الداود الماراتون الرياضي الأول (جري مسافة ١٥ كلم ذهاباً واياباً) الذي ينظمه نادي بكيفا الثقافي الخيري، لمناسبة الذكرى العاشرة لانسحاب العدو الاسرائيلي من منطقة راشيا، وتم تحديد موعد الانطلاق الساعة التاسعة من قبل ظهر الأحد في ٣٠ نيسان من امام مركز النادي.

وسيقدم النادي جوائز للفائزين الستة الأوائل.

دورة الشباب الوطني المدرسية بكرة القدم

نظم اتحاد الشباب الوطني ـ فرع ساحل المتن الجنوبي، دورة الربيع المدرسية في كرة القدم على ملعب الراية في الصفير بمشاركة ٨ مدارس: المروج والشويفات للتعليم والمدرسة اللبنانية العالمية وثانوية برج البراجنة للصبيان، والليسيه باتريوت وبرج البراجنة ورابطة طلاب العرقوب، واتحاد الشباب الوطني.

اسفرت نتائج المرحلة الاولى عن فوز ثانوية البرج على المدرسة اللبنانية العالمية، ومدرسة البرج على الشويفات للتعليم، والليسيه باتريوت على المروج، ورابطة طلاب العرقوب على اتحاد الشباب الوطني.

وتقام المرحلتان نصف النهائية والنهائية يومي السبت والاحد في ٢٢ و٢٣ نيسان الحالي.

دليل السينما

● **اسباس** (التغيير الجمعة جونية ـ هـ: ٩٨١٨٤٧):
١ ـ منزل الارواح... مع ميريل ستريب وغلن كلوز وجيريمي ايرونز.. عن رواية لايزابيت الييندي تحكي عن الصراعات السياسية في أميركا اللاتينية.. إخراج بيل أوغست.
٢ ـ البسة جاهزة.. مع روبرت التمان (العجوز) الذي يدخل بنجاح الى عالم الأزياء مع مجموعة من النجوم المعروفين عالميا في هذا المجال.
٣ ـ هرقل ونساء الأمازون.. بطولة انطوني كوين في فيلم مليء بالمغامرات والعنف.
٤ ـ بالب فيكشن.. المخرج كوينتن تارانتينو يروي قصصا بوليسية من أبطالها: جان ترافولتا وبروس ويليس وهارفي كيتل وأوماتورمان.
٥ ـ تثبيت الظل.. مع شارلين شين وليندا فيورينتينو في قصة بوليسية.

● **استرال** (هـ: ٣٤٩٤٥٥):
ـ الياكوزا.. فيلم أميركي من العنف والمغامرات.

● **الحمراء** (هـ: ٣٤٢٠٤٤):
ـ نورث.. مع بروس ويليس وإخراج روب راينر.. قصة عن طفل يبحث عن حنان خارج أسرته.

● **الدورادو** (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٧٢٣):
ـ هرقل ونساء الأمازون (راجع اسباس).

● **أمبير** (هـ: ٣٢٨٨٠٦):
١ ـ منزل الارواح (راجع أسباس).
٢ ـ البسة جاهزة (راجع أسباس).

● **أليزيه** (هـ: ٣٢٠١٥٣):
ـ ريتشي ريتش.. كوميديا عائلية للمخرج دونالد بيتري.. بطولة ماكولاي كولكن.

● **بريزيدانس** (هـ: ٨٣١٤٢٠):
١ ـ ريتشي ريتش (راجع أليزيه).
٢ ـ مقابلة مع مصاص الدماء.. المخرج نيل جوردان يسعى مع بطل الفيلم توم كروز الى إبراز أعمال عنف جنسية ـ دموية عن رواية للكاتبة آن رايس.
٣ ـ موافقة قضائية.. مع بوني بيديلا ودابني كولمان في قصة بوليسية وعاطفية.
٤ ـ الموكل.. قصة فتى تسعى المافيا لقتله، فتحميه المحامية سوزان ساراندون.

● **سارولا** (الحمراء ـ هـ: ٣٥٠٠٦٧):
ـ بخيت وعديلة.. مع عادل إمام وشيرين في مغامرة كوميدية ـ اجتماعية.

● **فاندوم** (هـ: ٤٤٣٩٩٢):
١ ـ نواحي للظل.. دراما عاطفية مع انطوني هوبكنز وديبرا وينغر.
٢ ـ بالب فيكشن (راجع اسباس).

● **كسليك** (هـ: ٩١٢٥٠٣):
١ ـ فوريست غامب.. مع توم هانكس في عرض ثان للفيلم حاصد على أبرز الأوسكارات.
٢ ـ النهر الوحشي.. مغامرات من إخراج كورتيس هانسون وبطولة ميريل ستريب وكيفن باكون.
٣ ـ الظل.. المخرج راسل مولكاهي يرسم أحداث قصة بوليسية مع اليك بالدوين وبينيلوب آن ميلر.

● **كوليزيه** (هـ: ٣٤٢٩٦٢):
ـ البسة جاهزة (راجع اسباس).

● **كونكورد** (هـ: ٣٤٢٢٤٧):
ـ مال الابتزاز.. مغامرات طريفة مع ميلاني غريفيت ومجموعة من الأطفال.

● **لاساجيس** (هـ: ٣٤٠١٢٥٣):
١ ـ فوريست غامب (راجع كسليك).
٢ ـ نورث (راجع الحمراء).
٣ ـ اعتاق الشوشانك.. إخراج فرانك دارابونت لقصة عن علاقات داخل سجن.. بطولة تيم روبنس ومورغان فريمان.
٤ ـ الظل (راجع كسليك).

● **لاستيه** (هـ: ٩٣٧٣٠٠):
١ ـ نورث (راجع الحمراء).
٢ ـ اعتاق الشوشانك (راجع لاساجيس).
٣ ـ بخيت وعديلة (راجع ساروﻻ).

● **مارينيان** (هـ: ٣٤٥٨٦٧):
ـ ريتشي ريتش (راجع اليزيه).

● **مونتريال** (هـ: ٣٥٣٠٠٩):
ـ المشاكس.. مسرحية مصرية مع ميمي جمال وآخرين.

تلفزيون لبنان

البرنامجان الأول والثاني

٧.٠٠ صور وموسيقى.
٧.٣٠ الاخبار بالعربية.
٨.٠٠ مسلسل أجنبي: رجل العائلة، من (بطولة: غريغوري ماريسون، سكوت وينغر).
٨.٣٠ الأخبار بالفرنسية.
٨.٤٥ فيديو كليب.
٩.٠٠ كرتون.
٩.٣٠ الأخبار بالانكليزية.
٩.٤٥ وثائقي تاريخي: غموض العالم القديم.
١١.٠٠ ع الهوا سوا (اعادة).
١٢.٠٠ دولاب الملايين (اعادة).
١.٠٠ مسلسل عربي: امرأة مختلفة، من (بطولة: نورا، كرم مطاوع، رجاء الجداوي).
٢.٠٠ أخبار CNN.
٢.٣٠ الأخبار بالعربية.
٣.٠٠ مسلسل أجنبي: الركض من اجل الحياة (بطولة: بن غازار).
٤.٠٠ الجريء والجميلة (إعادة).
٥.٠٠ كرتون: الشجعان الثلاثة.
٥.٣٠ سلسلة وثائقية: تذكرة الى المغامرة
٦.٠٠ مسلسل اجنبي: بابا، الخراف السوداء
٧.٠٠ جولات الفيديو.
٧.٣٠ نشرة الأخبار.
٨.٣٠ مسلسل محلي: العاصفة تهب مرتين (بطولة: فادي إبراهيم، روﻻ حمادة).
٩.٣٠ برنامج سياسي: ٦٠ دقيقة..
١٠.٣٠ كرة القدم.

البرنامج الثالث

٥.٠٠ صور وموسيقى.
٥.٣٠ فترة تأمل.
٦.٠٠ الاخبار بالانكليزية.
٧.٠٠ الاخبار بالفرنسية.
٧.٣٠ كرة القدم: سهرة خاصة مباشرة من اوروبا.

الكؤوس الأوروبية بكرة القدم

يوفنتوس يهزم دورتموند ويلتقي بارما بنهائي كأس الاتحاد
أجاكس يواجه بايرن ميونيخ وسان جيرمان مع ميلانو اليوم

نجح فريق يوفنتوس في إقصاء منافسه الألماني بوروسيا دورتموند من الدور نصف النهائي لكأس الاتحاد الأوروبي بكرة القدم بعدما هزمه بإصابتين مقابل واحدة في المباراة التي أجريت بينهما مساء امس في دورتموند وشاهدها ٣٦ ألف متفرج وتأهل الى الدور النهائي لملاقاة مواطنه بارما. وسجل إصابتي يوفنتوس بوريني وروبرتو باجيو في الدقيقتين ٧ و٣١، فيما سجل خوليو سيزار الاصابة الإلمانية الوحيدة في الدقيقة ١٠.

وبالرغم من النقص الحاصل في صفوف الفريق الالماني، الا انه لم يرتق الى مستوى اداء خصمه الايطالي الذي لعب واحدة من افضل مبارياته، وتناقل الكرة من لمسة واحدة، وواجه خشونة كبيرة طوال الشوطين تسببت باصابة لاعبه الألماني يورغن كولر الذي خرج متأثرا بإصابته، كما سجل روبرتو باجيو إصابة رائعة من خارج الصندوق سقطت في أعلى الزاوية اليمنى للمرمى الألماني.

وفي الشوط الثاني لعب يوفنتوس بحذر شديد، محاولا امتصاص «فورة» خصمه الذي هاجم بضراوة من أجل التعادل أملا في لعب وقت إضافي، لكن الفريق الايطالي عرف بحنكته إنهاء المباراة لمصلحته.

وبذلك يكون يوفنتوس قد سجل نجاحا مثلث الأطراف: فوصل الى نهائي كأس ايطاليا ونهائي كأس الاتحاد، وأصبح على وشك تتويجه بطلا للدوري.

- وفي بارما: حقق فريق بارما الإيطالي فوزا سهلا على ضيفه الالماني باير ليفركوزن (٣-٠) وتاهل الى الدور النهائي الذي سيجمعه مع مواطنه يوفنتوس.

وهي المرة الثالثة على التوالي التي يتأهل فيها بارما الى المباراة النهائية لإحدى الكؤوس الأوروبية، علما انه أحرز كأس الكؤوس عام ٩٣ بفوزه على أنتورب البلجيكي (٣-١)، وخسر نهائي المسابقة نفسها العام الماضي امام أرسنال الانكليزي (٠-١).

تقدم بارما بهدف مبكر سجله نجمه الكولومبي فاوستينو اسبريا في الدقيقة الرابعة اثر خطأ من الحارس الالماني فولبورن. وفي الشوط الثاني سجل اسبريا نفسه الهدف الثاني اثر تمريرة من زولا (٥٥)، وأعاد اسبريا الجميل الى زولا عندما مرر له كرة متقنة جاء منها الهدف الثالث (٦٧).

كأس الأندية البطلة

تشهد الملاعب الأوروبية مساء اليوم موقعتين حاسمتين في اياب الدور نصف النهائي لكأس الأندية الأوروبية البطلة التي تضم ثلاثة من اعرق الفرق واكثرها فوزا بالكأس بينها ميلانو حامل اللقب، وأجاكس امستردام الهولندي وبايرن ميونيخ الالماني اضافة لفريق سان جيرمان الفرنسي الذي يسعى الى دخول «نادي الكبار» فيما لو حقق المفاجأة بالفوز على ميلانو في عقر داره في أستاد «سان سيرو» مساء اليوم.

وتحت شعار «حرب البقاء» يخوض سان جيرمان مباراته المصيرية والحاسمة مع مضيفه ميلانو أملا في تحقيق المفاجأة (التي يستبعد حدوثها الكثيرون) والفوز على خصمه ومضيفه ميلانو، ثأراً للهزيمة التي الحقها به الفريق الإيطالي في «ملعب الامراء» باصابة قاتلة جاءت في الثواني الاخيرة من المباراة، وكانت بمثابة «رصاصة الرحمة» التي اطاحت بآمال الفريق الفرنسي وطموحات انصاره ولاعبيه في التأهل الى نهائي المسابقة.

وعلى عكس كل التوقعات، فان التفاؤل يسود اوساط الفريق الفرنسي في التأهل الى الدور النهائي انطلاقاً من النتائج التي حققها سان جيرمان مؤخراً، بالتأهل الى نهائي مسابقة كأس فرنسا بفوزه على مرسيليا (٢-صفر)، وفوزه في الدوري ايضاً على مونبيلييه (٣- صفر) بتشكيلة احتياطية.

وعن رأيه في لقاء اليوم قال لويس فرنانديز: «بالطبع لدينا فرصة في التأهل الى النهائي، والا فليس هناك جدوى من التوجه الى ميلانو على الاطلاق».

وفي المقابل، يسعى ميلانو الى عدم التفريط ببطاقة التأهل خاصة بعد فوزه في المباراة الذهابية مما يعني ان التعادل يكفيه للمضي قدماً في سبيل الاحتفاظ بلقبه.

وسيعود فرانكو باريزي الى صفوف الفريق بعد فترة من الإيقاف، وسيلعب الى جانب فيليبو غالي، فيما سيغيب اليساندرو كوستاكورتا بداعي الايقاف.

- وفي امستردام: يجمع اللقاء الثاني اليوم اثنين من اعرق النوادي الاوروبية هما اجاكس امستردام الهولندي وبايرن ميونيخ الالماني، وكلاهما احتكر كأس هذه المسابقة في السبعينات واحرزها كل منهما ثلاث مرات.

والواقع ان التعادل الذي احرزه اجاكس امام خصمه في المباراة الذهابية لا يضمن له بطاقة التأهل الا في حال الفوز، الا ان التعادل الايجابي قد يضمن لبايرن ميونيخ ايضاً التأهل، ومن هنا تكمن صعوبة المباراة وحساسيتها بالنسبة لاجاكس على الاخص الذي سيلعب امام خصمه الالماني بحذر شديد.

وفي الوقت الذي يعود فيه فرانك ريكارد الى الفريق، يغيب زميله رونالد دي بوير بداعي الإيقاف.

اما بايرن ميونيخ فيعاني بدوره من كثرة الإصابات التي ادت الى غياب ابرز نجومه وعلى رأسهم قائده لوثار ماتيوس، والفرنسي باپان. وسيشارك اليوم صانع العاب الفريق توماس هيلمر، كما يتوقع اشتراك المدافع اوليفر كروزر بعدما شفي من اصابته.


الايطالي فيريرا قافزاً من فوق الالماني شميدت (ا ب)

كأس العالم للشباب بكرة القدم

قطر وسوريا في «صراع البقاء» مع البرازيل وروسيا اليوم

● الدوحة - يوسف برجاوي:

في الوقت الذي تستأنف فيه بعد ظهر اليوم مباريات الدور الاول لبطولة كأس العالم للشباب بكرة القدم التي تجري حاليا في الدوحة، تستأثر مباراتا سوريا مع روسيا وقطر مع البرازيل بالقسط الاكبر من اهتمام الملايين من ابناء الوطن العربي الذين يأملون بوصول احد الفريقين الى الدور الثاني كي تبقى الكرة العربية ممثلة في البطولة.

ويعتبر لقاء سوريا مع روسيا اليوم بمثابة «حرب البقاء» بالنسبة للفريق السوري الذي يتمتع بحظ اوفر للتأهل الى الدور الثاني باعتبار ان التعادل او الفوز سيحقق له ذلك، فيما لا ينفع الفريق الروسي الا الفوز للتأهل.

واستنادا للعرض الذي قدمه السوريون امام قطر وفوزهم بالمباراة بإصابة نظيفة، يمكن القول ان الفريق السوري قادر على تحقيق التعادل على الاقل، لأن الروح القتالية العالية لدى لاعبيه هي سلاحه القوي، مع الاخذ بالاعتبار عدم الاستخفاف بقدرة الفريق الروسي الذي تألق في مباراته مع البرازيل عبر لياقة لاعبيه البدنية العالية وايقاعهم الجماعي وسرعة انقضاضهم.

ويغيب عن الفريق السوري لاعبه احمد كردغلي بداعي الايقاف، فيما ينتظر ان يمثل سوريا اليوم كل من: عكيل، ومروان منى وقرة علي وجبان وعباس وطالب (عزيزي) والرفاعي والريحاوي والبوشي ومحملجي وجوخدار.

وفي اللقاء الثاني في المجموعة الاولى، تلعب قطر ورقتها الاخيرة مع البرازيل وهي تواجه موقفا في غاية الصعوبة، اذ انها مطالبة بالفوز على البرازيل شرط ان تتعادل سوريا مع روسيا. اما في حال فوز الفريق السوري فإن الفريق القطري مطالب بالفوز بخمس اصابات على الاقل كي يضمن بطاقة التأهل. وهنا تكمن صعوبة الموقف القطري.

ويغيب عن منتخب قطر الثنائي المهيزع وراشد بداعي الايقاف، فيما يغيب عن الفريق البرازيلي لاعب خط وسطه زي ايلياس.

وفي المجموعة الثانية، تلعب اسبانيا مباراة «تأدية واجب» مع تشيلي بعدما ضمنت بطاقة التأهل الى الدور الثاني، بينما تسعى تشيلي الى الفوز لإحراز البطاقة الثانية. اما هزيمتها فتعني انتهاء مهمتها في البطولة وخروجها بوفاض خاوية.

وفي لقاء آخر، تلعب بوروندي مع اليابان في مباراة مصيرية، وكلاهما يلعب من اجل الفوز املا في التأهل، شرط ان تخسر تشيلي امام اسبانيا.

اما التعادل فسوف يخلط كل الاوراق بالنسبة للفريق الثاني المتأهل، خاصة اذا ترافق ذلك مع هزيمة تشيلي حيث تتساوى كل من تشيلي وبوروندي واليابان، ويتأهل الفريق الافضل من حيث الاصابات!؟

وفي المجموعة الثانية، تخوض البرتغال مباراة قوية مع هولندا ويكفيها التعادل او الفوز لضمان التأهل. ولا شك ان فوز البرتغال سيصب في مصلحة الارجنتين شرط ان تحقق الاخيرة الفوز او التعادل على هندوراس. اما في حال تعادل البرتغال وهولندا فإن الارجنتين مطالبة بالفوز لأن التعادل ليس في مصلحتها.

وفي المجموعة الرابعة، تلعب استراليا مع المانيا وكوستاريكا مع الكاميرون، وتسعى الكاميرون صاحبة الصدارة الى الفوز لضمان البطاقة الاولى وكذلك الحال بالنسبة لاستراليا التي تحاول انتزاع البطاقة الثانية.

وعلى هامش البطولة، علم ان الدكتور جو هافيلانج سيعقد مؤتمرا صحافيا يوم الاحد المقبل وقد يتطرق فيه الى موضوع الاشخاص الستة الذين تسللوا الى الدوحة لإغراء بعض اللاعبين على التلاعب بنتيجة بعض مباريات البطولة والذين تمت مراقبتهم والسيطرة على تنقلاتهم.

هذا، وقد بلغ عدد الاصابات المسجلة في البطولة حتى الآن ٥١ اصابة، اي بمعدل ٣.٢ اصابات في المباراة الواحدة. ويتصدر لائحة الهدافين حتى الآن البرازيلي رينالدو والتشيلي روزينتال والاسترالي فيدوكا والهولندي فيتسهلوزن ولكل منهم ٣ اصابات. اما حالات الطرد فقد وصل عددها الى ١٩ حتى الآن.

مفكرة النتائج

- قطر × روسيا: (١-١).
- اسبانيا × بوروندي: (٥-١).
- الارجنتين × هولندا: (١- صفر).
- استراليا × كوست: (٢- صفر).
- البرازيل × سوريا: (٦- صفر).
- تشيلي × اليابان: (٢-٢).
- هندوراس × البرتغال: (٢-٣).
- المانيا × الكاميرون: (١-١).
- سوريا × قطر: (١- صفر).
- تشيلي × بوروندي: (١-١).
- الكاميرون × استراليا: (٣-٢).
- هولندا × هندوراس: (٧-١).
- البرازيل × روسيا: (صفر- صفر).
- اسبانيا × اليابان: (٢-١).
- البرتغال × الارجنتين: (١- صفر).
- كوستاريكا × المانيا: (٢-١).

البطولات الأميركية الجنوبية بكرة القدم

١٠ حالات طرد في بطولة الريو!؟

كانت ولاية الريو دي جانيرو على موعد مع لقاء القمة بين «الخصمين اللدودين» بوتافوغو وفلامينغو الذي شهد مواجهة ساخنة أدت إلى طرد خمسة لاعبين ومدرب. وانتهت إلى فوز بوتافوغو بإصابة لاشيء أحرزها اللاعب الاحتياطي غوغا. وبذلك تصدر بوتافوغو القائمة بفارق نقطتين.

وقد لعب فلامينغو في غياب نجمه روماريو بداعي الاصابة. وشهدت المباراة لحظات دراماتيكية أدت إلى طرد خمسة لاعبين من الجانبين وهم: جيفرسون (بوتافوغو)، وفابينيو (فلامينغو). ومدرب فلامينغو فندرلي لوكسمبورغو. وغوغا دويلسون (بوتافوغو). وفالبير (فلامينغو).

وفي النتائج الأخرى في بطولة الريو، تعادل بانغو مع انتر برنس (٠-٠). وخسر فولتا ريدوندا امام فلومينينسي (١-٣).

وقد شهدت المباراة الثانية معركة بين اللاعبين بعدما سجل فلومينينسي إصابة من ركلة جزاء، مما اضطر الحكم الى طرد أربعة لاعبين. وتدخلت الشرطة في النهاية لتهدئة الوضع.

واللاعبين الذين نالوا بطاقات حمراء هم: ليوناردو، وايلتون (فلومينينسي) والحارس ساندرو والمدافع دانيمار من فريق فولتا ريدوندا.

وفي بطولة ولاية سان باولو، قفز بالميراس حامل اللقب الى الصدارة، اثر فوزه على المتصدر السابق بورتيغيزا (٣-٠). فيما تعادل سانتوس مع نوفو ريزونتينو (١-١). وفاز سان باولو على أراكاتوبا (٢-١). وفيروفياريا على غوراني (٢-٠). ويوفنتوس على براغانتينو (٢-٠). وكورينثيانس على بونتي بريتا (١-٠) وتعادل يونيون سان جوان مع اميركا (١-١). وفاز بيراسيكابا على ريوبرانكو (٢-١).

ويتصدر بالميراس برصيد ٣٠ نقطة. يليه سانتوس برصيد ٢٨ نقطة ويفارق الاصابات عن سان باولو. وبورتيغيزا وكورينثيانس ولكل منهم ٢٨ نقطة أيضا.

الأرجنتين

خسر لانوس المتصدر أمام ضيفه هوراكان (٠-١) في مباريات المرحلة الثامنة للدوري الأرجنتيني. لكنه ظل محافظا على موقعه بفارق نقطة واحدة عن منافسه بوكا جونيورز.

وفي النتائج الأخرى. فاز اسغريما على يونيون اسبانيولا (١-٠). وفاليز سارسفيلد على تاليرز كوردوبا (٢-١). وتعادل روزاريو سنترال مع بلاتنس (٠-٠). وأرجنتينوس جونيورز مع ماندبو (٢-٢). وخسر اندبندانتي أمام بانفيلد (٠-١). وفاز سان لورنزو على اسغريما غوغوي (٢-١). وكوردوبا على ريفربلايت (١-٠). وفيرو كاريل على أولد بويز (٢-١). وراسينغ كلوب على بوكا جونيورز (١-٠).

ويتصدر لانوس الدوري برصيد ١٢ نقطة. يليه بوكا جونيورز برصيد ١١ نقطة يليه فاليز سارسفيلد، واسغريما وسان لورانزو ولكل منهم ١١ نقطة أيضا.

الدوري الأميركي بكرة السلة

سلتيك يهزم نيوجيرزي بـ «سلة ثلاثية»

اصبح فريق بوسطن سلتيك قاب قوسين او ادنى من التأهل الى الدور الثاني (بلاي اوف) اثر فوزه على نيوجيرزي بفارق سلة واحدة فقط (٩٨-٩٦) في المباراة التي اجريت بينهما صباح أمس ضمن الدوري الاميركي بكرة السلة، وبذلك رفع السلتيك رصيده الى ٣٥ انتصارا واحتل المركز الثالث في صدارة مجموعة الاطلسي بعد اورلاندو ماجيك ونيويورك نيكس.

وقاد السلتيك الى الفوز لاعبه دي براون الذي سجل له «سلة الفوز» في الثواني الاخيرة اضافة الى احرازه ١٨ نقطة طوال المباراة، مع الاشارة الى ان كريس موريس اخطأ في «سلة ثلاثية» لنيوجيرزي في آخر ثانيتين.

- وفي ميامي: فاز شيكاغو بولز بقيادة نجمه العائد مايكل جوردان على مضيفه ميامي هيت (٩٨-٩٣) رافعا بذلك رصيده الى ٤٥ انتصارا.

كما ان الفوز هو العاشر لشيكاغو في ١١ مباراة خاضها مؤخرا. والفوز الـ ١١ له منذ عودة نجمه مايكل جوردان مقابل ثلاث هزائم.

وقد سجل جوردان ٣١ نقطة بينها ٢٢ نقطة سجلها في الشوط الثاني وحده، كما سجل ٤ نقاط في آخر ٤٠ ثانية من المباراة.

اما الخاسر فسجل له روكي خالد ريفز ٢٧ نقطة. فيما سجل غلين رايس ١٢ نقطة، علما بأنه نجح يوم السبت الماضي في احراز ٥٦ نقطة لميامي في المباراة التي فاز بها على اورلاندو وحطم الرقم القياسي لمايكل جوردان (٥٥ نقطة).

- وفي اورلاندو: فاز اورلاندو ماجيك على واشنطن (١١١-١٠٠) ورفع رصيده الى ٥٦ انتصارا بفضل تألق نجمه شاكيل اونيل الذي سجل له ٣٤ نقطة و١٢ متابعة دفاعية. اما الخاسر فسجل له كريس ويبر وجوان هوارد وجورج موريسان ٢١ نقطة لكل منهم.

وهنا النتائج:

- بوسطن × نيوجيرزي: (٩٨-٩٦).
- شيكاغو × ميامي: (٩٨-٩٣).
- ميلووكي × نيويورك: (٩٩-٩٣).
- اورلاندو × واشنطن: (١١١-١٠٠).
- شارلوت × فيلادلفيا: (١٠١-٩٠).
- هيوستون × كليبرز: (١٢١-١١١).
- بورتلاند × سياتل: (٩٧-٩٣).

وفي المباريات التي ستجري صباح اليوم الاربعاء، يلعب ديترويت مع كليفلاند ومينيسوتا مع يوتاجاز ودالاس مافريكس مع لوس انجليس كليبرز وسان انطونيو مع دنفر ناغيتس وفينيكس صنز مع سكرامنتو واللايكرز مع سياتل سوبرسونيكس وغولدن ستايت مع بورتلاند.

مايكل جوردان يسدد كرة باتجاه سلة ميامي (رويتر)

كأس «ليبرتادوريس» بكرة القدم

خسر اندبندانتي الارجنتيني امام بينارول من الأوروغواي (٠-١) في المباراة التي اقيمت في بوينس ايريس أمام ١٦ ألف متفرج ضمن الدور الأول لكاس ليبرتادوريس الاميركية الجنوبية في كرة القدم (المجموعة الثانية).

وسجل إصابة المباراة الوحيدة ماغالانيس في الدقيقة ٩.

وتأهل بينارول الى الدور الثاني.

الدوري الياباني بكرة القدم

تصدر كاستيما انتلرز الدوري الياباني للمحترفين بكرة القدم بعد فوزه على غامبا أوزاكا (٣-١) في مباريات المرحلة التاسعة، وتقدم بفارق الاصابات على يوكوهاما مارينوس الذي تفوق على ضيفه بيلمار هيراتسوكا (٢-٠).

وفي النتائج الأخرى، فاز ناغويا غرامبوس على شيموتزو (٢-٠). واوراوا ريدز على كاستيما ريسول (٤-٠)، وكروزيرو أوزاكا على يوكوهاما فلوغلز (٣-٢)، وجيف ايشيهارا على فيردي كاوزاكي (١-٠).

ويتصدر انتلرز برصيد ٢١ نقطة، يليه مارينوس ٢١ نقطة، وغامبا أوزاكا ١٨ نقطة.

الدوري الصيني بكرة القدم

قال مسؤولون امس بأن الدوري الصيني لكرة القدم بدأ دون راع رسمي من جراء التوتر الناشب بشأن ما اذا كان يحق لشركات التبغ رعاية البطولات وفقاً لقانون جديد خاص بالاعلانات.

وينص القانون الجديد الذي بدأ تنفيذه في الاول من شباط على منع الاعلان عن السجائر في استادات كرة القدم دون ان يتحدث عن مسألة رعاية البطولات.

وقال مسؤولون رياضيون وصناعيون بان الصين لم تتوصل بعد لقرار بخصوص ما اذا كانت شركة فيليب موريس الاميركية سترعى البطولة رسمياً.

قرعة نصف النهائي لكأس البرتغال

اجريت مساء امس قرعة الدور نصف النهائي من كأس البرتغال في كرة القدم التي ستقام في ٩ أيار المقبل.

وسيلعب سبورتنغ لشبونة ضد فيتوريا سيتوبال، وبورتو ضد ماريتيمو فونكال.

ويذكر ان بورتو فاز امس الاول على مضيفه بيلينينسيش (٢ - صفر) وانفرد بصدارة الدوري البرتغالي بفارق خمس نقاط عن سبورتنغ لشبونة الذي يحتل المركز الثاني برصيد ٤٨ نقطة مقابل ٥٣ نقطة لبورتو.

اصابة فيرغوسن واستبعاده عن المنتخب

استبعد الاسكوتلندي دنكان فيرغوسن مهاجم ايفرتون الانكليزي من صفوف المنتخب الاسكوتلندي لكرة القدم امس قبل مباراة المنتخب مع سان مارينو في تصفيات كأس الامم الاوروبية لحاجته لعملية جراحية.

واستبعده ايفرتون ايضاً من تشكيل الفريق الذي سيخوض المباراة النهائية في كأس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم التي ستقام الشهر المقبل بعد اصابته بفتاق.

حقيبة السفير

ندوة بيئية

دعا منتدى الفكر التقدمي الى الاستماع لمحاضرة للدكتور شادي حمادة بعنوان «جدلية الحفاظ على البيئة»، تقدم لها الدكتورة نهى الغصيني وذلك عند الساعة الخامسة من بعد ظهر الثلاثاء المقبل، في وطى المصيطبة مقابل الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

جائزة للزميلة غادة ناصر

منحت «جائزة الغد - للسلام» الحادية عشرة والتي تمنح لمن يتميز بعمل يخدم المصلحة الوطنية العامة لمندوبة تلفزيون لبنان الزميلة غادة ناصر، نظراً لجرأتها الاعلامية المميزة. وكانت الجائزة قد منحت على التوالي: للفنان سمير ابي راشد والطالب علي عنان ونادي القاع والسيدة شيراز شبيب والفنان زكي ناصيف والاب سيمون عساف والاخ الفونس ماري والفنانين وليم خوري ولطفي معماري والسيدة منى الهراوي والفنان محمود ابو الحسن.

كرمس للأطفال

افتتح فوج راشيا للكشاف الوطني الارثوذكسي كرمس الاطفال الثاني لمناسبة عيد الفصح المجيد، بوبيله الفضي. ويستمر الكرمس لمدة اسبوع، على ان يختتم باحتفال توزع خلاله جوائز سحب التومبولا.

الكشاف العربي

اقامت مفوضية بيروت في جمعية الكشاف العربي في لبنان دورة تدريبية لإعداد قادة ومساعدين في مقرها العام - رأس النبع، بمشاركة ٢٥ عنصراً، تخللتها محاضرات حول مواضيع مختلفة. كما اقام جهاز الدفاع المدني التابع للمفوضية دورة في الإنقاذ البحري في منطقة الروشة شارك فيها ١٥ عنصراً من الجهاز.

هيئة ادارية جديدة

جرى انتخاب هيئة ادارية جديدة لجمعية رعاية المعاقين والعجزة في قضاء راشيا والبقاع الغربي، وجاءت النتائج على الشكل الآتي: الدكتور ناصر ابو لطيف رئيساً، اكرم عربي نائباً للرئيس، نديم المجذوب امين السر، سهى زاكي امينة الصندوق، رائدة جمال محاسبة، الدكتور فؤاد حامد مستشاراً ومسؤولا للجان الجمعية وكل من حسين الخوير، وسميرة نهرا عضوين.

حفل استقبال

يقيم سفير المانيا ولفغانغ اريك حفل استقبال لخريجي الجامعات والمعاهد الناطقة بالالمانية في الثامنة مساء الجمعة في ١٥ أيار المقبل في دارته - الرابية.

الكلمات المتقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيا:

١ - قطن، بلدة لبنانية.
٢ - بلدة لبنانية.
٣ - متشابهان، عبير.
٤ - يضغط، يكرر (معكوسة).
٥ - استثنائية، متشابهة.
٦ - نهر عربي (معكوسة).
٧ - يعلون.
٨ - سمك مفترس، طليق، متشابهان.
٩ - جوهر، اطمس.

عموديا:

١ - اغنية لأم كلثوم، قامة.
٢ - بلدة لبنانية، متشابهان.
٣ - سقي (معكوسة)، بلدة لبنانية.
٤ - قوي، هرب.
٥ - شجر باسق (معكوسة)، التصق.
٦ - يغني، اسر.
٧ - مضطفة.
٨ - طليق (معكوسة)، متشابهان.
٩ - بعيدة، ضوء.

الابراج

الحمل ٢١ اذار - ٢٠ نيسان
لن يتخلى الحظ عنك برغم كل شيء لأنك سوف تلاقي الدعم المطلوب لكي تخرج من الظل وتلفت الانتظار.

الثور ٢١ نيسان - ٢١ ايار
توقع حلولاً عجائبية تاتيك في الوقت المناسب. اذا كنت وحيدا تلتقي الحب الكبير.

الجوزاء ٢٢ ايار - ٢١ حزيران
يضاعف الشريك الجهود من اجل اسعادك وتكون حياتك الاجتماعية صاخبة وتتيح لك التعرف الى وجوه عديدة.

السرطان ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز
تشعر ان الاهل والاصدقاء يتدخلون كثيراً في اوضاعك وتنتفض رافضا الاصغاء الى نصائحهم.

الاسد ٢٣ تموز - ٢٣ آب
تتلقى اخبارا عن شخص اختلفت معه في السابق وتستعيد دفء الصداقة الحلوة.

العذراء ٢٤ آب - ٢٢ ايلول
تجنب المنافسات التي لا تؤدي الى نتيجة عملية. يسعى بعض الطموحين او الطامعين لسلبك مركزاً مهماً.

الميزان ٢٣ ايلول - ٢٢ ت١
لا تستسلم بسهولة وابحث عن الاسباب الحقيقية للاحداث التي تتم حولك. لا تترك شيئا للصدف.

العقرب ٢٣ ت١ - ٢٢ ت٢
برهن عن تفهم وليونة وقدرة على التكيف. هذه نصائح الفلك في وقت تبدو فيه مرتبكاً وغير مستقر.

القوس ٢٢ ت٢ - ٢١ ك١
اذا كنت تعمل في مجال او مكان لا يرضيك فقد تغير في توجهاتك وتذهب حيث يتلاءم الوضع مع تطلعاتك.

الجدي ٢٢ ك١ - ١٩ ك٢
ينطلق مشروع لك بقي عالقاً لمدة طويلة وسوف تفرحك مفاجآت كثيرة متلاحقة في المجال العملي.

الدلو ٢٠ ك٢ - ١٩ شباط
توقع هدايا تعبر عن المحبة والاعجاب. تعرف فترة ايجابية فتقوم بإنجازات عدة وتسيطر على الموقف.

الحوت ٢٠ شباط - ٢٠ آذار
تواجه وضعاً اكثر دقة يتطلب ليونة وحكمة وابتعادا عن روح التحدي. ماليا تفرح بنجاحات جديدة.

الشطرنج

8
7
6
5
4
3
2
1
a b c d e f g h

الاسود يلعب ويميت في النقلة الثانية ؟

كلمة السر

ز	ز	م	ا	س	ق	ي	م	ح	م
ا	هـ	م	س	ا	ق	ب	ل	ق	ل
هـ	ي	ب	ص	ع	ر	ظ	ظ	د	ف
ذ	ر	ك	هـ	د	ش	ر	م	ل	ا
د	هـ	ز	ل	م	س	ا	م	ل	ا
ح	ا	ب	ص	م	ر	ا	و	ن	ا
ك	ل	ا	م	ي	د	ا	و	ر	ا
ح	ي	د	م	ل	ع	ن	ي	ع	هـ
م	ي	ل	ح	ص	هـ	د	د	ع	ذ
د	م	ح	ر	ن	ا	و	ل	ا	ب

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من خمسة احرف:

عصر، صباح، المرشدة، هذب، زاهد، مديح، طيب، عدد، زهد، حلك، ارواد، ملك، قاسم، ظلم، عين، حمد، الماس، انوار، مالك، قسام، حقد، زهير، حليم، عصب، السوان.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة :

الكلمات الافقية

١ - انشطار، يد. ٢ - تنورين، ند. ٣ - انين، الم. ٤ - رجا. ٥ - هراوة، نول. ٦ - بردون ٧ - لا، انوار. ٨ - مسالك، صبي. ٩ - عياد، اي.

الكلمات العمودية

١ - اتاوة، لم. ٢ - ن ن ن، يسامر. ٣ - شويكار، اا. ٤ - طرق، ود، لد. ٥ - اي، اموال. ٦ - رنا، دن. ٧ - قرن، وصي. ٨ - وجعتي، اب. ٩ - د د، القرين.

■ حل كلمة السر: حلوسية.

■ حل مسالة الشطرنج

1. ... . Rg1+!; 2. Nxg1, Qg2 مات

المعلمون نحو الإضراب المفتوح ومقاطعة الامتحانات مواقف الوزراء.. وحقيقة أعباء القطاع العام

يبدو ان المعلمين في القطاعين الرسمي والخاص ماضون في تصعيد تحركهم المقبل على احتمالات قصوى، سيكون من بينها تنفيذ اعتصامات متحركة واعلان الإضراب المفتوح، وصولاً الى مقاطعة الامتحانات الرسمية.. مراقبة وتصحيحاً، كما افادت مصادر مكتب المعلمين الذي اجتمع امس.

ويأتي هذا المناخ بعد ان ارجأ مجلس الوزراء مؤخراً البت بمطالب الهيئات التعليمية، وابرزها سلسلة الرواتب والرتب، على الرغم من ان اللجنة الوزارية المختصة اخذت كل وقتها في الدرس والتمحيص، ولكن الدخان الابيض لم يخرج من ملفاتها، الامر الذي اعتبره المعلمون امعاناً في التسويف والمماطلة بذريعة الخزينة المنهكة.

وتشير مصادر المكتب الى ان مسؤولية تدبير امر الخزينة تقع على عاتق الدولة التي تملك كل المعطيات، «ولا علاقة لنا بهذا الشأن». وتلفت المصادر النظر الى التباس يواكب ما يروج من ان اية زيادة للمعلمين ستستوجب زيادة مماثلة للقطاع العام ككل، الامر الذي سيرتب اعباء مالية كبيرة. فتوضح ان نصف القطاع العام تقريباً ينتمي الى مؤسسات انتاجية تقوم هي بتغذية الدولة، لا العكس، كالمرفأ، ومصفاتي طرابلس والزهراني، والمؤسسات العامة للاستثمار (كهرباء، مياه، هاتف، ريجي) والموظفون في هذه القطاعات يقبضون رواتبهم من مؤسساتهم وليس من صندوق الدولة مباشرة.

ويكشف امين سر نقابة المعلمين في المدارس الخاصة عباس بلوط لـ«السفير» عن تحرك خفي تقوم به لجنة مصغرة منبثقة عن المكتب، لدرس الخيارات الممكنة، على ان تظهر المواقف والاجراءات المناسبة في حينه، وهي تصب في خانة مصلحة الوطن العليا.

ويعلن بلوط ان لا ثقة بعد اليوم باللجنة الوزارية المختصة ولا بمن اوكل اليها عملها، لأن التجربة حكمت على سوء ادائها، مشيراً الى اشكالات وتجاذبات بين اعضائها من حيث النظرة الى الشأن المالي والاداري وطريقة عملها.

ويوضح «امين السر» ان هناك ٣ وزراء يعرقلون مطالب المعلمين وهم مروان حمادة، انور الخليل، وفؤاد السنيورة، بينما يقف الى جانبنا الوزراء عبدالله الامين، وحسن عز الدين ومخايل ضاهر، اما بقية الوزراء فلا لون ولا طعم لمواقفهم.

.. وماذا عن توجه رئيس الجمهورية الياس الهراوي؟ ينقل بلوط هنا قولاً للهراوي بأنه لن يترك الحكم والخزينة فارغة. وان الوضع لا يحتمل زيادة للقطاع العام!

وينقل بلوط عن السنيورة خلال احد الاجتماعات «اقراره» بأن هناك هدراً في الدولة يتخذ شكلين: الهدر المنظم والمقصود به رواتب آلاف الموظفين ممن لا حاجة اليهم، والهدر غير المنظم المترتب على الصفقات.. ثم يتساءل: لماذا يتوجب على المعلمين تحمل اوزار هذا الهدر الذي يتجلى بشكل واضح في وزارة المهجرين ومجلسي الجنوب، والانماء والاعمار.

مكتب المعلمين خلال اجتماعه امس (عاصم شعيب)

ويدعو بلوط الدولة الى اعادة النظر في سياستها المالية، وايجاد مصادر التمويل لمطالب المعلمين، معتبراً ان قرار الاضراب المفتوح لا يعني الاصطدام بالحائط المسدود، لأننا نواجه الآن عملياً هذا الحائط، خصوصاً في ظل الظروف الصعبة التي يعاني منها المعلمون، ويؤكد اخيراً انه ولأول مرة منذ ٢٧ عاماً يكون موقفنا بهذه الصلابة!

من جهته، يتهم امين سر رابطة المعلمين الرسميين في جبل لبنان عماد سماحة اللجنة الوزارية المكلفة اعادة النظر في سلاسل الرواتب والرتب بالمماطلة والاهمال، لافتاً الانتباه الى انه كان يفترض بها ان تقدم اقتراحاتها لتأمين مصادر التمويل للمطالب المرفوعة في اواسط كانون الاول من عام ١٩٩٤، ولكننا فوجئنا بتوجه مجلس الوزراء الاخير نحو مزيد من التأجيل.

ويقول سماحة لـ«السفير» ان هناك امراً تعمدته الدولة وهو حرمان المعلمين من علاوة التعليم التي تعد مكسباً شرعياً لهم، منبهاً الى ان خلفية هذا السلوك خطيرة، وتستهدف القطاع التعليمي الرسمي من خلال القضاء على «حوافز» هذه المهنة، ويستشهد، في هذا الاطار، بكلام للوزير السنيورة، وفيه «ان العدد الحالي للمعلمين كبير، وان المسألة يجب ان تخضع لمبدأ العرض والطلب».

الى ذلك، عقد المكتب التربوي المركزي في حركة «امل» اجتماعاً امس في مكتب قيادة اقليم البقاع للحركة في بعلبك، بحضور رئيس رابطة المعلمين الرسميين جعفر معاوية.

وتمنى المكتب على الحكومة «عدم تحميل المعلمين وحدهم مسؤولية الواقع الاقتصادي المتردي في البلاد، والالتفات الى مطالبهم المادية والمعنوية اسوة بسائر القطاعات التي ينفق عليها الكثير، علماً ان مطالبهم محقة ومزمنة، وقد اصبح من الضروري الانتهاء منها حفاظاً على كرامة المعلمين التي تساهم في قدرتهم على القيام بواجبهم تجاه اولادنا ومستقبل وطننا».

وناشد امين التربية والشباب في حزب الوطنيين الاحرار فؤاد شوفاني اهل الحكم وجوب التعاطي بجدية ووجدانية مع مطالب المعلمين لإيجاد الحل العلمي والمدروس لها على ان يتكامل هذا التوجه مع ايلاء المدرسة الرسمية العناية الفعلية كي يؤمها وعن قناعة الذين يشكون من صعوبة تسديد الاقساط المدرسية، والكف عن حشر الآلاف من المعلمين والموظفين الجدد في وزارة التربية والوزارات الاخرى دون حاجة لهم وغالباً لأسباب فئوية ومذهبية بات يعرفها الجميع.

عماد مرمل

تجميع المدارس وخطة النهوض التربوي مدار بحث لبناني ـ فرنسي في الأونيسكو

اجتمع وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة مخايل ضاهر امس الى مدير العلاقات الخارجية في وزارة التربية الفرنسية فرانسيس ديلون ونائبته دومنيك بيسير الموفدين من قبل وزير التربية الفرنسية فرانسوا بايرو.

وحضر الاجتماع السفير الفرنسي جان بيار لافون، الملحق الثقافي جان فرانسوا ديمازيير، المسؤولة عن مكتب التعاون اللغوي والتقني ماري فرانسواز هامار، وعن وزارة الخارجية الفرنسية سيرج ديغاليه، المدير العام للتربية الدكتور جورج يونس والمسؤولة عن تنسيق العلاقات مع الجانب الفرنسي فرانسواز روندوليه ضاهر.

وتناول البحث امكانات فرنسا في المساعدة على تنفيذ مشروع تجميع المدارس، وتنفيذ خطة النهوض التربوي.

واشار لافون بعد اللقاء الى «ان المحادثات كانت عمومية وشملت البرامج والمناهج ومشروع تجميع المدارس، ومدى المساعدات الممكنة من المؤسسات ولكننا لم ندخل في مجمل التفاصيل المتعلقة بالخطة التربوية وتشمل مهمة ديلون لقاءات اخرى خلال هذين اليومين مع كبار المسؤولين».

وقال ديلون: «اننا نتابع العمل المتواصل والجهود المبذولة لتعزيز التعاون بين لبنان وفرنسا خصوصاً على الصعيد التربوي. ولبنان يأمل في ان يعمق هذه المساعدة، على صعيد اصلاح النظام واصلاح الادارة في وزارة التربية، وابدينا للوزير استعدادنا للالتزام بهذه الامور».

كما استقبل ضاهر بعد ذلك النائب محمد كبارة وعرض معه شؤوناً تربوية تتعلق بمنطقة الشمال.

معرض للكتاب ونشاطات في نادي حبوب ـ جبيل

يفتتح نادي حبوب الثقافي الرياضي الاجتماعي ـ جبيل ـ معرض الكتاب الاول في الخامسة بعد ظهر الجمعة المقبل. ويستمر حتى الاحد ٣٠ نيسان الحالي.

ويتخلل المعرض نشاطات مختلفة وفق المواعيد الآتية:

ـ في الثامنة مساء الاحد المقبل، تنظيم دورة في الشطرنج باشراف الاتحاد اللبناني للشطرنج.

ـ في الخامسة بعد ظهر الاربعاء المقبل، تنظيم ندوة حول «كتاب الدليل القانوني لرجال الاعمال في لبنان» لانطوان كيروز، يشارك فيها بول عازار، والدكتور عصام سليمان.

ـ في السادسة مساء الخميس ٢٧ نيسان الحالي، اقامة ندوة عن «كتاب الينابيع في المسيحية والاسلام» لاديب نصر الدين. يشارك فيها محمد السماك والدكتور نبيه غانم، والدكتور طوني ضو.

ـ في التاسعة صباح السبت ٦ ايار المقبل، تنظيم مسابقة في المعلومات العامة للطلاب في المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية.

مباراة في الالقاء للطلاب الثانويين

تنظم «حركة الوعي والبناء في البقاع» مباراة في الالقاء باللغة العربية، تحمل اسم دورة الشاعر خليل مطران، لطلاب المدارس في الصفوف الثانوية، في العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد المقبل. وتوزع الجوائز في نهاية المباراة على الفائزين الاوائل.

وذكرت الحركة ان جوائز المراتب الاولى هي الآتية:

ـ قسط مدرسي كامل او ما يعادله نقدا للفائز في المرتبة الاولى.

ـ ثلثا قسط مدرسي او ما يعادله نقدا للفائز في المرتبة الثانية.

ـ ثلث قسط مدرسي او ما يعادله نقدا للفائز في المرتبة الثالثة.

كما اشارت الى انه «سيتم توزيع جوائز تقديرية على كل الطلاب الذين شاركوا في المباراة تضم مجموعات ادبية من التراث العربي».

وجائزة سنوية لهم

اعلن نادي لاجوكوند الثقافي الاجتماعي ـ ذوق مكايل وبالتعاون مع دار المفيد، عن انشاء جائزة سنوية مخصصة لطلاب الصفوف الثانوية، احياء لذكرى الاديب المحامي انطوان قازان، تعطى لافضل ستة نصوص حول نتاج الاديب الغائب وسيرته، على ان لا تتعدى النصوص المطلوبة الصفحات الخمس وتقدم الى دار المفيد ـ جونيه، قبل مهلة اقصاها ١٥ ايار المقبل.

مؤتمر إسكان محدودي الدخل تجارب أوروبية وعربية في التخطيط

١١ ـ ١٩ نيسان (ابريل) ١٩٩٥
...ة المعمارية ـ جامعة بيروت العربية

من اعمال الندوة الاسكانية في الجامعة العربية (علي علوش)

واصل، أمس، مؤتمر إسكان محدودي الدخل المنعقد بعنوان «التنمية في إطار الخطة الوطنية» في الجامعة العربية في بيروت، أعماله. حيث ترأس مدير عام التنظيم المدني الدكتور سعد خالد الجلسة الثانية، التي تناولت موضوع التطور العمراني.

تحدث البروفسور جيرهارد كوردز من المعهد العالي للتكنولوجيا في المانيا حول التنمية العشوائية والرسمية، مقدما توصيات خاصة بالوضع في لبنان. وتابع البروفسور جيفري باين من جامعة لندن حول دور الأرض من خلال التنمية وتأثيرها على السياسة الاسكانية. وبيّن الدكتور محمود حجاج من جامعة بيروت العربية، أهمية دراسة الأرض المحيطة بالمدينة ودورها في حل مشكلة الإسكان.

وحاضرت الدكتورة سوزيت ميشيل عزيز الأستاذة المساعدة بمركز بحوث البناء في القاهرة حول دور التخطيط العمراني في الحد من المخاطر البيئة للنمو العشوائي للمدن. محاولة معالجة مشكلة المناطق السكنية العشوائية في أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الخطيرة.

وعرض الدكتور شريف كامل، رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للتخطيط العمراني وممثل وزير الدولة للتجمعات العمرانية الجديدة في مصر دراسة تحت عنوان «جيزة/سياسة تخطيطية حضرية شاملة، تخطيط المناطق العشوائية وتنمية الصحراء».

أما هنري عيد من جامعة الروح القدس ـ الكسليك فتحدث عن المشكلات السكانية في عودة المهجرين، عارضا مسببات هذه المشكلات والرؤية المستقبلية للقرى المهجرة، ونشاط الدولة الميداني في هذا المجال وما كان عليها أن تفعله لمواجهة هذه المشكلة.

الدكتور محمد صفوان العساف من جامعة البعث في سوريا، قدم في مداخلته لمحة عامة عن مدينة حماة من النواحي الجغرافية والسكنية وناقش الاحتياج السكني في مكوناته المختلفة مثل النمو السكاني والطلب الاجمالي للسكن والتركيب السكاني وحجم الأسرة وغيرها.

وحاول الدكتور نشأت درويش، مدرس كلية الفنون الجميلة في قسم العمارة في جامعة الإسكندرية، في مداخلته، استخلاص حلول جزئية تساهم في حل مشكلات إسكان محدودي الدخل وعلاقة بعض القضايا الملمة بالمشكلة واهمها السكان والأراضي والترميم والإحلال والنواحي الانشائية.

وترأس الجلسة الثالثة عميد الأكاديمية اللبنانية ـ الألبا بيار نعمة وتناولت دراسة تطبيقية لتطوير مناطق عشوائية بحي حلوان خلال الفترة من ١٩٧٩ الى ١٩٨٨ للمهندسين المصريين عبد السلام سالم عوض ومحمد عبد الحفيظ الخولي ومحاضرة للدكتور شريف كامل تحت عنوان «المشروع الارشادي للتجمعات العمرانية الجديدة: قيام القاهرة الكبرى، تخطيط التنمية الحضرية حتى عام ألفين».

واختتمت المداخلات بمحاضرة لوزير الاسكان والتعاونيات في لبنان محمود ابو حمدان حول واقع السياسة الإسكانية في لبنان بعد الحرب، وقد القاها بالنيابة عنه يوسف حسن.

«البيئة والصحة» في الصرفند

اقام نادي نجمة الصرفند الثقافي ندوة حول «البيئة والصحة» بمشاركة رئيس اللجنة الوطنية للانشطة البيئية الدكتور نشأت منصور واختصاصي قضايا البيئة والتلوث الدكتور ناجي قديح.

تحدث منصور عن النفايات الصلبة وابدى خشيته من تحول الموضوع الى موضة او صرعة بيئوية وشدد على دور الاهل والمدرسة والاعلام في حماية البيئة، واعتبر ان الاولوية في المسؤولية هي للسلطات الرسمية، كما انتقد مشروع المجلس النيابي لحل مشكلة النفايات والذي رآه مكلفا وباهظ الثمن.

اما الدكتور قديح فتحدث عن التلوث الصناعي والزراعي محذرا من نشوء قطاعات انتاجية بعيدا عن مراقبة السلطة والقانون.

مباحثات بين رئيسي الجامعتين اللبنانية ودمشق

دمشق ـ علي جمالو

عقدت امس جلسة مباحثات علمية بين رئيسي الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب وجامعة دمشق الدكتور عبد الغني ماء البارد وبحضور الامين العام للمجلس الاعلى السوري اللبناني نصري الخوري، وقد اكد دياب على اهمية الاجتماع في وضع الخطوط الاساسية والتنفيذية للتعاون بين الجامعتين لمواكبة التطورات التي يشهدها العالم في مجال التعليم العالي. وبدوره وصف ماء البارد الاجتماع بأنه لوضع الصيغ التنفيذية لما تم الاتفاق عليه في معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق في مجالي التعليم العالي والبحث العلمي، واشاد الخوري باهمية اللقاءات التي تأتي استمراراً للتعاون المشترك بين البلدين الشقيقين.

مجلس فرع الطلاب في كلية الآداب ـ ٣

جرى انتخاب اعضاء مجلس فرع الطلاب في كلية الآداب / الجامعة اللبنانية / الفرع الثالث وجاءت النتيجة على الشكل التالي:

الرئيس: ايهاب نافع، نائب الرئيس: وليد درنيقة، امينة السر: باسمة خضر، امين الصندوق: وفاء حيدر، رئيس الشؤون الداخلية: ملكة ناصر، الشؤون الاعلامية: منادي زريقة، الشؤون الثقافية: احمد القصص، الشؤون الاجتماعية: احمد ملحم، الشؤون الرياضية: ايهاب الحج، الشؤون التعليمية: مريم كيال، شؤون المطبوعات: هناء محمد، وتمت تسمية مندوبي بيروت وهم: احمد القصص وايهاب الحج واحمد ملحم ووليد درنيقة ومصطفى ملص.

اجتماع لرابطة خريجي معهد الادارة

تعقد رابطة خريجي ومندوبي المعهد الوطني للادارة والانماء اجتماعاً عاماً للهيئة العامة عند الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء في كلية الحقوق والعلوم السياسية ـ الفرع الأول.

ورشة عمل لتطوير البرامج الإعلامية ـ الاجتماعية

قام مركز برامج الاتصال التابع لجامعة هوبكنز في بالتيمور ممثلاً ببشرى جبر باعداد وتنفيذ وتنسيق ورشة العمل التي نفذتها منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) حول تطوير البرامج الاعلامية ـ الاجتماعية خلال ستة ايام ما بين ٣ و٨ نيسان الجاري في مركز توفيق طبارة ـ الصنائع.

وقد تناولت الورشة المواضيع الآتية: زواج الاقارب، التهابات الجهاز التنفسي الحاد، عمالة الأطفال والحوادث المنزلية. وذلك بمشاركة ممثلين عن عدة محطات تلفزيونية واذاعية بإشراف اختصاصيين اعلاميين هم: بول مطر وجنان ملاط ومحمد كريم وهشام مشرفية واكرم زعتري.

ويذكر أن اليونيسيف ستؤلف هيئة تحكيم لتستعرض هذه البرامج وتقيمها حسب اتباعها المنهج العلمي والإبداع في الإخراج، وسيفوز البرنامج الاول بجائزة تقديرية كما سيتم لاحقاً عرض هذه البرامج على جميع القنوات التلفزيونية والاذاعية.

اسبوع وطني ومؤتمر عالمي للوقاية من ترقق العظم

تنظم «الجمعية اللبنانية للوقاية من ترقق العظم» مؤتمرها العالمي الأول ما بين ٢٧ نيسان الحالي و٢٩ منه، بالتعاون مع وزارة الصحة العامة، في قاعة محاضرات «مستشفى القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس»، برعاية السيدة منى الهراوي.

تطلق الجمعية، الى جانب المؤتمر، اسبوعاً وطنياً، بين ٢٣ و٣٠ نيسان الحالي بالتعاون مع وزارة الصحة ووزارة الإعلام، للوقاية من مرض ترقق العظم، عبر تغطية اعلامية واسعة تتضمن محاضرات في بيروت والمناطق وبرامج تلفزيونية وفترات اذاعية وريبورتاجات صحافية، بهدف توعية المواطن اللبناني وتعريفه بهذا المرض الصامت.

المؤتمر الطبي الثلاثون للشرق الأوسط

تفتتح الجامعة الاميركية في بيروت، ولجنة المؤتمر الطبي للشرق الاوسط، المؤتمر الطبي الثلاثين للشرق الاوسط في الخامسة بعد ظهر الخميس ٤ ايار المقبل في قاعة الاحتفالات الكبرى في الاسمبلي هول في حرم الجامعة، برعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي. ويستمر المؤتمر حتى الاحد ٧ منه.

يتحدث خلال الافتتاح رئيس المؤتمر الدكتور انيس بركة، ورئيس جمعية خريجي كلية الطب الدكتور سمير عطوي وعميد كلية الطب الدكتور سمير نجار، ورئيس الجامعة المنتخب الدكتور سمير مقدسي ورئيس الجمهورية الياس الهراوي. يقدم الخطباء مدير الاعلام والعلاقات العامة في الجامعة ابراهيم خوري.

مركز لمعالجة الألم

يفتتح في الثاني والعشرين من الشهر الجاري الساعة التاسعة صباحا في مستشفى «اوتيل ديو» مركز «UPSA» لمعالجة الالم برعاية وزير الصحة مروان حمادة.

ويعقد في المناسبة مؤتمر صحافي يتحدث فيه الدكتور نيكول برو رئيس معهد (UPSA) للالم والدكتور جلك ورويل مدير المعهد.

سرطان الثدي

دعا اهالي بلدة عكار العتيقة الى حضور ندوة حول «طرق الوقاية والعلاج لسرطان الثدي» في الثالثة بعد ظهر الخميس المقبل في مدرسة عكار العتيقة الرسمية الجديدة. يشارك فيها الدكتورة يحيى الاحدب، وجورج شاهين، وغبريال السبع، واكرم الاحدب، وسمير ابو رستم.

المرحلة الثانية من حملة التلقيح في جبيل

يبدأ نادي المنصف في جبيل بالاشتراك مع وزارة الصحة العامة ومنظمة «اليونيسيف» المرحلة الثانية من حملة التلقيح، الثلاثاء المقبل في ٢٥ الحالي، وتستمر يوميا حتى آخر الاسبوع من التاسعة حتى الاولى ظهرا.

الندوة الخامسة لقضايا الزكاة المعاصرة: التكيف مع مستجدات الحياة ومواجهة التطورات

جانب من حضور الندوة (علي علوش)

افتتحت «دار الفتوى» بالتعاون مع بيت الزكاة في دولة الكويت، الندوة الخامسة لقضايا الزكاة المعاصرة، في فندق «الكورال بيتش»، برعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ممثلاً بالوزير عمر مسقاوي، وحضرها حشد من الشخصيات الدينية والسياسية والديبلوماسية.

النشمي

استهل الندوة التي قدم لها علي الكلي، رئيس الهيئة الشرعية العالمية للزكاة الدكتور عجيل النشمي، فطالب بمعالجة قضايا الزكاة وتطبيقاتها المعاصرة، في ظل الظروف الاجتماعية والسياسية المضطربة، والعلاقات الدولية المتشابكة والاقتصاديات العملاقة القوية المتحدة التي لا تولي الفقير والمسكين قدراً او مكانة او حساباً.

قباني

واعتبر مدير الاوقاف رئيس صندوق الزكاة الدكتور الشيخ مروان قباني، ان المطلوب من الاعمال الجمعية ان تستطيع التجاوز الفعلي لفتوى الفرد او فتوى المذهب، الى الرأي الراجح الذي يتناول مستجدات الحياة، وعدم الاكتفاء بترداد الفتاوى المعروفة سابقاً والتي تزخر بها كتب الفقه، لأن الحياة المعاصرة والعلاقات البشرية انتجت اوضاعاً جديدة نعيشها جميعاً وتملأ واقعنا، لا بد لنا تجاهها من معرفة حكمها المستنبط من ادلته الشرعية، وبذلك يتحقق مبدأ صلاحية الإسلام لكل زمان ومكان.

المذكور

واشار الأمين العام للهيئة الشرعية العالمية للزكاة الدكتور خالد المذكور الى ان «الهيئة اسست لتكون مرجعاً في حل المشكلات والقضايا المعاصرة للزكاة ووضع الدراسات اللازمة لتطبيقها على الوجه الأمثل، وهي هيئة لا تختص بدولة او مؤسسة من مؤسسات الزكاة، وقد روعي في تشكيلها الجمع بين فقهاء شرعيين معنيين بالزكاة، وعلماء في الاختصاصات ذات الصلة بها».

العجيل

وعدد المدير العام لبيت الزكاة الكويتي عبد القادر العجيل مهام الإمانة العامة، لجهة تنظيم المؤتمرات العالمية، ومتابعة تنفيذ التوصيات، وتشجيع الدراسات الميدانية والابحاث النظرية وتنسيق الاعمال وتبادل الخبرات ومتابعة نشر الابحاث.

مسقاوي

وقال مسقاوي، اذا كنا اليوم نتحدث عن الزكاة كالتزام تعبدي، فإن فاعلية دورها انها تمنح الجماعة قوة حضورها في عالم ينازعها البقاء. واضاف «والإسلام ليس فحسب صيغة تعبدية ترتسم من خلالها حركة المسلم وتنهمك في تفاصيل هذه الحركة، بل هو المخزون الثقافي والفكري والتراثي المنتسب الى عالمنا العربي والاسلامي.

ويبدو هذا المخزون احياناً وكأنما يرسم خطى جيلنا في توجه ضبابي من خلال افتقادنا القدرة على مواجهة المخاطر في عالم معاصر يطرح خططه عبر الحضور الاسرائيلي. وهو حضور ينفي الآخر ويحرف البنية التحتية لتاريخ اورث النمط الجامع في سعي الانسان على اختلاف معتقداته، ويغير معالم التاريخ ويطمس مسار الذكريات في وعي الاجيال».

ثم بدأت الندوة جلساتها المغلقة، التي تستمر ٣ ايام، وتصدر في اعقابها توصيات.

عشاء تكريمي

واقام القائم بمقام المفتي الشيخ محمد رشيد قباني، مأدبة عشاء تكريمية على شرف المشاركين في اعمال الندوة، مساء، في بهو «دار الفتوى»، حيث ألقى كلمة دعا فيها الى وحدة في الرؤية والتصور والقرار والعمل والى مزيد من التعاون والتصور والقرار والعمل، والى مزيد من التعاون الصادق والتنسيق الكامل والتضامن الشامل لمواجهة ما يتهدد الأمة من أخطار وما يحاك حولها من دسائس ومؤامرات تهدف الى فرض السيطرة الاسرائيلية على منطقتنا العربية واوطانها.

واشار الى ان لفريضة الزكاة في المال في الاسلام، معنى التكافل والتضامن حتى لا يبقى في المجتمع فقير ولا محتاج. وفيها ايضاً معنى الرحمة والرأفة والانسانية السامية، حتى لا يبقى حاسد ولا حاقد ولا مقهور بسبب الحاجة والمال. واعلن ان دار الفتوى، كانت وستبقى دائماً، داراً للمسلمين واللبنانيين جميعاً، وقد كان لها ولا يزال، دور اساس وكبير في نصرة القضايا الوطنية والعربية والإسلامية في العالم. منها انطلقت الثوابت الاسلامية في حل القضايا الوطنية، وبتعاونها مع كل القيادات الدينية والروحية والسياسية والوطنية، في كل لبنان، ارسيت قواعد الوفاق الوطني، واسس العيش المشترك بين اللبنانيين جميعاً مسلمين ومسيحيين. وهي لن تتخلى عن اضطلاعها بهذه الامانة وبهذا الدور التاريخي، ولن تتوانى عن قول كلمتها في كل وقت وحين، وفي كل ما يمس قضايا الوطن وقضايا الأمة ومصيرها، وخاصة في صراع الأمة مع العدو الصهيوني، حتى يتحرر جنوب لبنان وبقاعه الغربي من الاحتلال الصهيوني، وحتى تتخلص كل بلاد العرب من الكيان الاجنبي الاسرائيلي المحتل، الذي قام بالقوة على ارض فلسطين.

اضاف: «ان ما يتهدد امتنا اليوم من اخطار، وما يحاك حولها من دسائس ومؤامرات تهدف الى فرض السيطرة الاسرائيلية على منطقتنا العربية واوطانها، يجعلنا اليوم احوج ما نكون من اي وقت مضى، الى وحدة في الرؤية والتصور والقرار والعمل، والى مزيد من التعاون الصادق، والتنسيق الكامل، والتضامن العملي الشامل في كل قضية من قضايا الوطن والأمة، على صعيد مؤسساتنا الاهلية والاجتماعية، وعلى صعيد اوطاننا ودولنا وامتنا، وذلك لمواجهة هذا الخطر الاجنبي الداهم، الذي ستخرج منه اوطاننا ودولنا وامتنا بإذن الله عز وجل، قوية البأس، عزيزة الجانب».

الشيخ قباني يتحدث مساء (بلال قبلان)

مسقاوي يلقي كلمته

جبور يلمح اتجاهين للاستشراق

حاضر مدير كلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية ـ الفرع الثالث الدكتور جان جبور حول موضوع «الاستشراق وازمة الفكر العربي المعاصر» وذلك بدعوة من جامعة الجنان بحضور عدد من الشخصيات الثقافية والتربوية والاجتماعية في الشمال.

بعد كلمة تعريف من الدكتور عبد المنعم بشناتي، تحدث جبور فاعتبر ان الاستشراق ظاهرة معقدة لا يمكن اختزالها ببعض المفاهيم المسبقة، مشيرا الى ان ظاهرة نقد الاستشراق في الفكر العربي تتمحور في اتجاهين رئيسين، النقد الديني، والنقد السياسي الحضاري، ودعا الى الانتقال لموقف المسؤولية العقلية والنضج الثقافي ازاء هذه الظاهرة.

مؤتمر التراث السرياني الثالث

يعقد مركز الدراسات والابحاث الراعوية مؤتمرا صحافيا لإعلان برنامج مؤتمر التراث السرياني الثالث بعنوان «سر التلمذة المسيحية: جذور وآفاق» وذلك في العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم في المركز الكاثوليكي للاعلام.

مؤتمر صحافي لسميرة عاصي

تعقد نقيبة اتحاد الناشرين اللبنانيين والامينة العامة لاتحاد الناشرين العرب سميرة عاصي، مؤتمرا صحافيا في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في معرض الكتاب الدولي الاول في الفوتوروسكوب في سن الفيل.

نص لنشيد الطفل

اعلن «المجلس الاعلى للطفولة»، برئاسة وزير الشؤون الاجتماعية شاهي برصوميان عن تمديده فترة المشاركة للادباء والشعراء والمواطنين الراغبين بوضع نص لنشيد الطفل، على ان تقدم النصوص في مهلة اقصاها آخر ايلول المقبل وتعلق النتائج في عيد الاستقلال، داعيا الى ارسال النصوص الى مقره في شارع بدارو في بناية الضمان الاجتماعي، على ان تتضمن اسم وعنوان المشارك».

وذكر المجلس ان «صاحب النشيد الذي سيتم اختياره سيكافأ بجائزة، وسيتم نشر الاناشيد الاخرى التي ستقبلها اللجنة المقررة في مطبوعة».

المعرض السنوي لجمعية المبرات الخيرية

دعت جمعية المبرات الخيرية الى حفل افتتاح معرضها السنوي السادس للاشغال اليدوية والحرفية لمؤسساتها الرعائية والتربوية، برعاية وزير الشؤون الاجتماعية شاهي برصوميان وذلك في الخامسة بعد ظهر غد الخميس في القاعة الزجاجية في وزارة السياحة اللبنانية ـ الحمراء.

يستمر المعرض حتى الخميس ٢٧ نيسان يومياً من التاسعة صباحاً لغاية الواحدة ظهراً، ومن الثالثة بعد الظهر لغاية السابعة مساء.

كما تقيم الجمعية غداء تكريمياً تقديراً لدور المؤسسات الحكومية والانسانية في رفد مسيرتها التربوية والرعائية في الواحدة والنصف بعد ظهر الخميس ٢٧ نيسان الحالي في قاعة الاحتفالات في مبرة الامام الخوئي ـ الدوحة.

تقنيات الخط العربي لمحمود بعيون: أصالة الانتماء ودور تربوي متميز

افتتحت النائب بهية الحريري امس معرض «تقنيات الخط العربي للفنان محمود بعيون الذي دعا اليه المركز الإسلامي وذلك بحضور النائبين بشارة مرهج وعصام نعمان والشيخ عبد الله الشعار ممثلا القائم بمقام المفتي محمد رشيد قباني.

بعد جولة في المعرض شرح خلالها بعيون الجديد الذي تحمله لوحاته التسع والسبعون واهمه تحريك المزيد من الالوان وعدم الاكتفاء بتداخل اللونين الابيض والاسود في الخط وخلفية اللوحة. تحدث امين الشؤون الثقافية في المركز الاسلامي عدنان فاكهاني فشدد على اهمية الخط العربي في حفظ خزائن الامة معتبراً ان هذا التراث هو فخر للامة العربية لاحتوائه على الرسم والنحت والتصوير معاً وتميزه بجمال المعنى المحرك للعقول الى جانب المظهر الفني. ورأى ان هذا التراث هو في مرحلة تستدعي المزيد من الوعي لاهميته خاصة بعد فشل محاولة القضاء على الحرف بالغائه واستبداله بالحرف اللاتيني وبعد انحسار الدعوة لاستعمال العامية محل الفصحى مشيراً هنا الى اهتمام المركز باصالة الخط العربي داعياً الى زيادة الاهتمام به لما له من اثر في نقل الحكمة والايمان ولبقاء الصلة وثيقة مع الانتماء والتراث والايمان ودور تربوي توجيهي.

ثم تحدث رئيس المركز محمد الداعوق الذي نوه بابداع الفنان في اختيار الكلمات والاسلوب واللون والتناسب في الالوان الشفافة واكد على عمل المركز على تنمية الاصالة من خلال الخط وغيره من الفنون الاسلامية ذات العلاقة بتاريخنا وتراثنا العربي والاسلامي.

واخيراً كانت كلمة النائب بهية الحريري التي اعتبرت ان التلاقي في هذا المركز لم يكن صدفة بل «لاحساس بالمسؤولية المشتركة تجاه لغة الضاد ولغة القرآن الكريم».

ورأت ان المعرض بما يمثله من ابعاد هو عمل قومي وجهد لا يمكن الاستغناء عنه في حياتنا اللغوية معتبرة الحرف العربي الصحيح ركنا من اهم مقومات الوحدة العربية «وبه يستمر الاثر العربي في حضارة الكون» واضافت ان مستقبل اللغة العربية متوقف على مستقبل الفكر المبدع في الامة العربية معتبرة ابداع بعيون خطوة اساسية على هذا الطريق مضيفة انه لولا هذه الجهود لما فرضت اللغة العربية ذاتها على التكنولوجيا ونوهت اخيراً بجهد المركز داعية الى تطوير هذه الخطوة واعطائها ابعاداً علمية الى جانب ابعادها الفنية.

اما الوزير مرهج فقد وصف المعرض بالمتميز الذي تكتشف فيه فناً رفيعاً يعزز الايمان ويغرس حب اللغة العربية في النفوس مضيفاً ان حضور وامتزاج المعنى والايماء الفني والاقوال المأثورة اوصلوا اللوحة الى ذروتها الجمالية.

مباراة شارل حلو الدولية

تنظم وكالة التعاون الثقافي والتقني لمناسبة يوبيلها الخامس والعشرين مباراتها الثانية للناطقين كليا او جزئياً بالفرنسية باسم الرئيس شارل الحلو.

ويدور موضوع المباراة حول الموضوع الآتي: «منذ معاهدة نيامي (٢٠ آذار ١٩٧٠) التي انشأت وكالة التعاون الثقافي والتقني ما برحت مؤسسات الفرنكوفونية تعيش حالة من التطور الدائم، وهي تواجه التحديات الآتية:

ـ تأمين انتشار افضل للغة الفرنسية واللغات الشريكة في المجال الفرنكوفوني في حين ان تقنيات الاعلام ووسائل الاتصالات تخطو خطوات واسعة الى الامام كما اننا نشهد فتح سبل جديدة لسير وانتقال المعارف على انواعها.

ـ مواجهة التحديات العالمية المتسارعة في تشعباتها الثقافية.

ـ توظيف كل تضامن نوعي للعمل على تنمية كل بلد عضو في الفرنكوفونية.

ـ مؤازرة شعوب الدول الفرنكوفونية على تبني حكومات او سلطات تؤمن بحقوق الانسان وتنتهج الديموقراطية وتعمل على التنمية الحقيقية.

كما خص اصدقاء الرئيس شارل حلو المباراة بجائزة مالية قدرها مائة وعشرون الف فرنك فرنسي الى جانب تعهد من وكالة التعاون الثقافي والتقني بمؤازرة اصدقاء الرئيس شارل حلو بأن تنشر على نفقتها النص او النصوص التي تكون قد فازت بالجائزة.

ويستطيع الاشتراك في المباراة كل من يرغب من دون اي اعتبار لعمر او جنسية وهي محدودة بخمسين صفحة مطبوعة باللغة الفرنسية بقياس ٢١×٢٩،٧.

وتبدأ المباراة مباشرة بعد نشر هذا النظام وتختتم في منتصف ليل ٣ آب ١٩٩٥ وذلك بناء على ختم البريد الموجود على الرسائل.

وتمنح الجائزة لجنة تحكيم دولية برئاسة الرئيس شارل حلو وعضوية شخصيات فرنكوفونية مرموقة، كما يجب ان ترسل النصوص على ثلاث نسخ الى العنوان التالي: السيد الامين العام «مباراة شارل حلو الدولية» ـ وكالة التعاون الثقافي والتقني ١٣ كيه اندريه شتروين ١٥ ـ ٧٥ باريس ـ فرنسا. وسوف يتم اعلان نتائج المباراة في باريس من مكتب الوكالة في كانون الاول ١٩٩٥.

نشاط موسيقي وأثري لإده

عرض وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده مع وفد الماني ضم جيرار كونسلمان ولير منغارد كونسلمان مشروع تأسيس اوركسترا سمفونية لبنانية ـ المانية مشتركة تضم خمسين موسيقياً لبنانياً وخمسين موسيقياً المانياً ويصب هذا المشروع في اطار تعزيز التعاون الثقافي اللبناني ـ الالماني.

وسيتركز التعاون لتنفيذ هذا المشروع الذي سيستغرق مدة ستة اشهر تقريبا بين المعهد الوطني للموسيقى «الكونسرفاتوار» ومؤسسة الاذاعة والتلفزيون في شتوتغارت. وسيكون مركز الاوركسترا السمفونية في بيروت.

على صعيد آخر، يتم في الرابعة من بعد ظهر اليوم في مقر وزارة الثقافة المؤقت في مركز صوفيل ـ الاشرفية توقيع اتفاقية تعاون لتدريس دبلوم دراسات عليا في الهندسة الزراعية بين ثلاث جامعات لبنانية وجامعة فرنسية وهي الجامعة اللبنانية، جامعة الروح القدس ـ الكسليك، جامعة القديس يوسف وجامعة بلزيس غرينيون تحت رعاية جمعية الجامعات الناطقة كليا او جزئيا بالفرنسية.

الى ذلك، يعقد وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده مؤتمرا صحافيا عند الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر يوم غد الخميس في مبنى المتحف.

يعرض اده خلال مؤتمره الصحافي للمراحل التي قطعتها اعمال التنقيب عن الآثار والحفريات في بيروت.

مباراة في الإلقاء الشعري

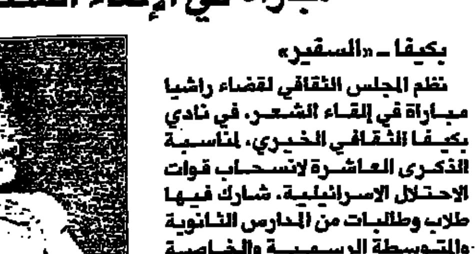
بكيفا ـ «السفير»

نظم المجلس الثقافي لقضاء راشيا مباراة في إلقاء الشعر، في نادي بكيفا الثقافي الخيري، لمناسبة الذكرى العاشرة لانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلية، شارك فيها طلاب وطالبات من المدارس الثانوية والمتوسطة الرسمية والخاصة وحضرها قائمقام راشيا محمد الداود وعميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ المجلس الاعلى توفيق مهنا وعلي فايق من الحزب التقدمي الاشتراكي والمفتشان التربويان عدنان مهنا وسلمان زين الدين وذوو الطلاب.

تحدث نائب رئيس المجلس الثقافي نظام دمام، مؤكدا ان لا حرية فعلية من دون ثقافة فعلية، وان اسرائيل لا يمكن ان ترحل، الا بوعي حقيقي عند المواطنين يؤكد انتماءهم لوطنهم، لا لطوائفهم ومذاهبهم وعائلاتهم.

وقد فازت عن المرحلة الثانوية الطالبة لينا ابو زور من ثانوية راشيا وفازت الطالبة جنان قنبر من مدرسة لبنان الغد، عن المرحلة المتوسطة، في المرتبة الاولى وتلاها في المرتبة الثانية كل من رشا مهنا ومنادي دلال من حارة الشرقة وسمر فرج من الرفيد وليال بدور من بكيفا الرسمية.

ونوهت اللجنة بالطالبات غنوة الحاج وفيروز القضماني ونجلا الساحلي وفي الختام وزعت لجنة الحكم المؤلفة من نظمي جمال وجميل فرحات وايلي الغناج واسعد الساحلي الجوائز على الفائزات وتضمنت مجموعات من الكتب الشعرية.





الطالبة غنوة الحاج تلقي قصيدة

مهرجان شعري في ذكرى تحرير البقاع الغربي وراشيا

ينظم المجلس الثقافي ـ الاجتماعي للبقاع الغربي وراشيا المهرجان «الشعري الاول» لمناسبة السادس والعشرين من نيسان الذكرى العاشرة لتحرير البقاع الغربي وراشيا، في الرابعة من بعد ظهر يوم السبت ٢٩/٤/٩٥ في قاعة المركز الاسلامي ـ جب جنين.

الكشاف التقدمي يحتفل بتأهيل قادة

الدلهمية ـ «السفير»

اختتمت «جمعية الكشاف التقدمي» مخيمها لتأهيل القادة باحتفال اقامته في الحمية الكشفية في الدلهمية في قضاء الشوف، حضره النائب علاء الدين ترو، وعدد من الشخصيات الكشفية والحزبية والثقافية والاجتماعية.

استهل قائد الجمعية يوسف خداج الاحتفال بكلمة، تلاه النائب ترو.

خبراء عرب وإسرائيليون يبحثون في القاهرة تشكيل مجلس إقليمي للأعمال

بحث خبراء مصريون واردنيون واسرائيليون وفلسطينيون خلال اجتماع عقدوه في القاهرة امس تشكيل مجلس اقليمي للاعمال في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف في الشرق الاوسط.

وانعقد الاجتماع في اطار لجنة فرعية مكلفة بحث التعاون التجاري في اطار مجموعة العمل حول التنمية الاقتصادية الاقليمية المنبثقة عن المفاوضات المتعددة الاطراف للبحث في تشكيل مجلس اقليمي للاعمال بناء على اقتراح قدم خلال قمة الدار البيضاء الاقتصادية في الخريف الماضي.

وانشئت مجموعة العمل هذه التي اجتمعت بحضور مراقبين اميركيين ومن الاتحاد الاوروبي في اعقاب مؤتمر مدريد الذي اطلق عملية التسوية في المنطقة في تشرين الاول ١٩٩١.

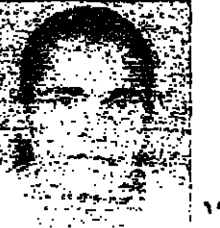
وقال نائب مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون الاقتصادية رؤوف سعد ان «من بين اهداف اللقاء استعراض كل المبادرات المطروحة، وهي كثيرة، للتنسيق في ما بينها توفيراً للوقت والمال».

وقالت جوديث بارنت الممثل الاميركي الى الاجتماع ان الاطراف الاربعة تأمل في تقديم اقتراح نهائي لتشكيل المجلس قبل قمة عمان الاقتصادية التي ستعقد في تشرين الاول المقبل كما اتفق عليه في قمة الدار البيضاء.

واوضحت ان خبراء مجموعة العمل الاقليمية يجتمعون كل اسبوعين مرة ومن المقرر ان يلتقي خبراء من الاطراف الاربعة اليوم الاربعاء لبحث التعاون الاقتصادي الاقليمي في اطار منتدى آخر انشئ برعاية الولايات المتحدة لبحث التعاون الاقتصادي الاقليمي اثر قمة الدار البيضاء وتم تجسيده بشكل ملموس في الاجتماع الاول من نوعه الذي ضم وزراء التجارة في الدول المشاركة في لقاء القاهرة الرباعي اضافة الى الولايات المتحدة في شباط الماضي في طابا.

وفي حين بحث خبراء مجموعة العمل الاقليمية في ايجاد صلة وصل مع المنتدى سيكون على خبراء المنتدى اليوم الاعداد لقمة عمان الاقتصادية.

في غضون ذلك استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس وزير الصحة الاسرائيلي افرايم سنيه، وهو اول وزير صحة اسرائيلي يجتمع به مبارك منذ توقيع معاهدة كامب ديفيد بين مصر واسرائيل في ١٩٧٩.



مبارك مستقبلا وزير الصحة الاسرائيلي (رويتر)

واجتمع سنيه مع نظيره المصري علي عبد الفتاح وبحثا امكانيات التعاون في المجال الصحي.

وتناولت المحادثات ايضا سبل التطبيع المصري الاسرائيلي في مجال الخدمات الطبية خاصة وان نقابة الاطباء المصريين ترفض اي اتصال او تطبيع مع اسرائيل.

واستقبل مبارك ايضا السناتور الاميركي روبرت بنت عضو لجنة الاعتمادات والشؤون المصرفية والمشروعات الصغيرة في الكونغرس الاميركي. وحضر اللقاء مدير مكتب مبارك للشؤون السياسية اسامة الباز والسفير الاميركي في القاهرة روبرت ووكر.

وجرى خلال اللقاء بحث مسالة التعاون الاقتصادي بين البلدين والموقف من معاهدة خطر انتشار الاسلحة النووية.

(رويتر، ا ف ب، ا ب، ي ب، السفير)

وزراء الداخلية الخليجيون يجتمعون استثنائياً في المنامة لتدارك خطر اضطرابات البحرين على المنطقة

بدأ وزراء داخلية دول مجلس التعاون الخليجي اعمال اجتماع استثنائي، بعد ظهر امس في المنامة، بهدف بحث التطورات في البحرين واظهار التضامن مع سلطات هذه الدولة التي تشهد منذ خمسة شهور اضطرابات شعبية عزتها المعارضة الى غياب الديموقراطية والامن الاجتماعي، في سابقة منذرة بخطر على امتداد المنطقة الغنية بالنفط.

لهذا عمدت الحكومة والمعارضة البحرينيتان الى «لفت نظر» وزراء الداخلية الخليجيين الى الابعاد الاقليمية لهذه الاضطرابات، لكن من زاويتين ولهدفين متناقضين بالتأكيد.

فاعتبر وزير داخلية البحرين الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة في كلمة افتتح بها اجتماع وزراء الداخلية ان «ما حدث في البحرين كان اختباراً جاداً لقوة تماسك دول الخليج وجس النبض لمدى تكاتفها وتلاحمها».

ولاظهار ارتباط امن البحرين بامن المنطقة، وبالتالي لتحميل دول المنطقة مسؤولية امن بلاده. قال الشيخ محمد ان احداث البحرين «اظهرت حجم المؤامرة الخارجية التي تعرضت لها وما كان يبيت لها ولمنطقة الخليج من ورائها».

ويضم مجلس التعاون كلاً من السعودية ودولة الإمارات العربية والكويت والبحرين وقطر وعمان.

وقال الوزير البحريني ان الاحداث «قامت على اسس من التطرف الديني عمد مرتكبوها الى اثارة الفتنة والفرقة (...) بصورة مفتعلة وبتخطيط مسبق مستورد ومدفوع من الخارج».

واكد ان «لهذا التنظيم السياسي الديني المتطرف غايات واهدافاً غير مشروعة تتزعمه عناصر قيادية من بعض رجال الدين المتطرفين ويرتبط بتنظيم حزبي خارجي ومدعوم من جهة خارجية وعلى ارتباط بمجموعات متآمرة مقيمة في تلك الجهة وبعض البلدان الاخرى».

ولم يحدد الوزير البحريني هذا التنظيم ولا الدولة الاجنبية التي تقف وراءه. وكان العديد من المسؤولين البحرينيين قد المحوا مراراً الى دور ايراني في التظاهرات الدامية التي تشهدها البحرين.

وحذرت «الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين» في بيان وزعته في بيروت وزراء داخلية مجلس التعاون من ان «الشعب البحراني لن يساوم على مطالبه العادلة والمشروعة مهما كانت الظروف».

وقالت الجبهة في البيان انه «ما لم يبادر وزراء داخلية مجلس التعاون الى المساعدة في ايجاد حل للوضع في البحرين وبالطرق التي تحفظ حقوق الشعب البحراني فان حال عدم الاستقرار قد تسري الى كامل المنطقة».

وكانت السلطات البحرينية قد استبقت اجتماع وزراء الداخلية الخليجيين بحملة لاظهار امساكها بالوضع، وبخطوات للتهدئة من طرفها تمثلت باطلاق عدد من المعتقلين وفتح حوار مع اعيان البلاد.

ونشرت الصحف امس تصريحات لوزير الداخلية جاء فيها ان «اعمال العنف والتخريب والارهاب ستنتهي وسيتم القضاء عليها في ظل يقظة وانتباه اجهزة الامن وتكاتف المواطنين والمقيمين في اطار التفاهم والحوار».

وقال الشيخ محمد ان «الأمن الداخلي لدول مجلس التعاون وتنسيق المواقف تجاه التحديات والمخاطر التي تهدد الأمن والاستقرار في منطقة لها اهميتها في العالم» سيكون في مقدمة القضايا التي سيبحثها وزراء الداخلية.

واشار الى أن هذا الاجتماع «يؤكد الدعم والمساندة للبحرين في مواجهتها لاحداث العنف والشغب».

ويتوقع دبلوماسيون ان تلجأ السلطات البحرينية. بعد استقبال امير البلاد الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وفداً من وجهاء الشيعة مرتين في الشهر الحالي، الى تعزيز صلاحيات مجلس الشورى الذي انشئ في العام ١٩٩٢. لكن ايا من هؤلاء لا يتوقع ان تحيي السلطات البرلمان الذي حل في العام ١٩٧٥، وهو ما تطالب به المعارضة.

وقد استبعد وزير الاعلام طارق المؤيد هذا الاحتمال، مشيراً الى ضرورة «اعطاء الفرصة» لمجلس الشورى. وقال «انها تجربة جيدة ونحن لا نستطيع ان نتطور بسرعة اكبر من باقي المنطقة».

والكويت هي الدولة الخليجية الوحيدة التي لديها برلمان منتخب. لكن الدبلوماسيين في المنطقة يرون ان التجربة الكويتية لا ترضي كثيراً الجار السعودي الذي يعتبر البحرين اشبه بـ«حديقة خلفية».

ووصف دبلوماسيون الاجواء التي سادت الاجتماعين بين الشيخ عيسى ووفد الاعيان. وكان الثاني في نهاية الاسبوع الماضي. وتم الربط بينه وبين افراج السلطات عن ١٢٠ معتقلاً في ما بدا انه مسعى لتهدئة الوضع.

وقال دبلوماسي غربي في المنامة ان «اللقاء الثاني كان جيداً مقارنة باللقاء الاول، وهذا مبعث تفاؤل».

واشار دبلوماسي آخر الى ان العائلة الحاكمة «اشارت في اللقاء الاول الى انها غير مستعدة للاستماع الى اي مطالب قبل عودة الهدوء. وقد رد الاعيان انه من الصعب عليهم اعادة الهدوء في غياب اية اشارة الى انفتاح من جانب الحكومة».

وتشير معلومات بعض السفارات في المنامة الى ان «الجسور لم تنقطع بعد اللقاء الاول، وسمحت فترة من التهدئة بانعقاد اللقاء الثاني حيث اظهر الطرفان المزيد من المرونة».

لكن الاضطرابات لم تتوقف نهائياً. فقد اشعلت النار في مدرستين يوم الاحد الماضي حسب شهادة مدرسين ودبلوماسيين. وقد تكرر كثيرا في خلال الاسابيع الماضية اشعال الحرائق في مكتبات المدارس ومختبراتها ونهبها، وخصوصاً في المدارس الثانوية وفي بعض الاحيان ينطلق الطلاب في تظاهرات احتجاجاً على اعتقال شقيق احدهم او احد اقربائه.

وقالت «الجبهة الإسلامية» في بيان اصدرته امس ان التظاهرات الطلابية «تشكل معلماً بارزاً في احداث الانتفاضة الشعبية، ولا عجب في ذلك كون هذا القطاع بمثابة الضمير الحي والقلب النابض في اي مجتمع. وفي ضوء حظر التجول المفروض على كل مناطق البلاد تشكل المدارس محطات التجمع والالتقاء الوحيدة لابناء الشعب لكي يعبروا بشكل صريح عن مطالبهم وعما يجري في البحرين».

اضافت الجبهة «وخلال هذا الاسبوع بدأت قوات الامن بمهاجمة المدارس والتظاهرات التي تجري فيها بشكل مباشر وتستخدم اساليب عنيفة لقمع هذه التظاهرات، كما تتعرض للطلبة والمدرسين بالضرب والاعتقالات العشوائية وفي بعض الحالات تم اخراج الطلبة من الفصول عنوة وضربهم ضرباً مبرحاً».

(«السفير»، ا.ف.ب، رويتر)

الكويت: نواب يتهمون الحكومة بافتعال أزمة لحل البرلمان

اتهم نواب المعارضة الكويتيون الحكومة بالتخطيط لتحجيم فاعلية البرلمان في اطار نزاع حول الدستور «ينطوي على بذور ازمة قد ينجم عنها حل» مجلس الامة. فيما دعت صحف كويتية الى التحقيق في اوضاع كل المؤسسات الحكومية بعد نشر تقرير برلماني اوصى بإحالة مسؤولين في وزارة الدفاع الى القضاء لأنهم اهدروا مليارات الدولارات في اطار سياسة فاشلة.

وقال رئيس مجلس الامة المعارض احمد السعدون ان الخلاف ينطوي على بذور ازمة قد ينجم عنها حل البرلمان ونسف التجربة الديموقراطية في الكويت.

ونفى وزير الخارجية، رئيس الوزراء بالنيابة، الشيخ صباح الاحمد الصباح تهم المعارضة بأن الحكومة تريد الحد من سلطة البرلمان الذي يضم ٥٠ عضوا منتخباً.

وقال الشيخ صباح «كلنا نحافظ على الدستور.. والديموقراطية نؤمن بها كما تؤمنون بها».

وطلبت الحكومة من المحكمة الدستورية ان تفسر مادة دستورية بغرض تبيان ما اذا كان يحق للبرلمان ان يستعرض ويبطل القوانين الصادرة في فترة غيابه.

وقد أبطل البرلمان بعض القوانين التي اصدرها الامير في فترة حل البرلمان بين عامي ١٩٨٦ و١٩٩٢ لدى استعراضه لهذه القوانين وفق المادة ٧١ من الدستور.

وقال السعدون «هذا ليس طلب تفسير لكنه طلب لإلغاء الدستور الكويتي.. هذا امر محزن ومؤسف». واضاف «انا اعتقد ان هذه دعوة للاعتراف بكل ما حصل لمجلس الامة في السابق (الحل)».

وقال «اذا مررت الحكومة ذلك فعلينا ان نقول انها ادخلتنا في نفق مظلم ليس بيننا من يتبين نهايته».

واعرب نواب المعارضة عن مخاوف بأن اصدار المحكمة قرارا لصالح وجهة نظر الحكومة قد يؤدي الى احياء قانون أبطله البرلمان يضع قواعد محاكمة الوزراء.

ويخضع وزير النفط السابق وعضو الاسرة الحاكمة الشيخ علي الخليفة الصباح للمحاكمة عن تهمة التربح غير المشروع من شركة نفط حكومية.

ويعرب كثير من النواب عن شكوكهم بأن الحكومة تريد ان يحاكم الشيخ علي في محكمة خاصة يقولون ان فرص قيامها بإدانة اي متهم اقل من فرص قيام المحاكم الجنائية العادية بذلك.

واشار السعدون الى احتمالات يرى انها قد تكون اساس ازمة قد تفضي الى حل البرلمان بقوله «الاول هو حماية سارقي المال العام والثاني هو ايضا حماية بعض الذين تعودوا التمرد على القانون في الكويت».

وتأتي هذه الازمة بعد تقرير اعدته لجنة برلمانية اوردت فيه قائمة لعقود تسلح تنطوي على مخالفات او شبهات تسببت بهدر اموال عامة.

ونشرت الصحف الكويتية مقتطفات مهمة لتقرير امس الاول. ودعت بعض الصحف امس الى التحقيق في اوضاع بقية المؤسسات الحكومية.

(رويتر، ا.ف.ب، ا.ب)

المصرف الاسلامي للتنمية يرفض مشروع مصرف الشرق الاوسط

ابو ظبي - ا ف ب - اعلن رئيس المصرف الاسلامي للتنمية اسامة فقيه معارضته لمشروع اقامة مصرف للتنمية الاقتصادية في الشرق الاوسط معتبرا ان لدى الدول العربية ما يكفي من المؤسسات التنموية.

وجاء كلام فقيه في تصريح نشرته امس صحيفة «الاتحاد» الظبيانية.

وكانت الولايات المتحدة واسرائيل قد اقترحتا اقامة مثل هذا المصرف خلال مؤتمر الدار البيضاء للتعاون الاقتصادي في الشرق الاوسط ولقي الاقتراح رفض العديد من الدول العربية.



مع انطلاقة مسيرة البناء والاعمار في لبنان افتتحت شركة باطونفال ليبانون ش.م.ل. معملها لانتاج الباطون الجاهز الذي انشأته في منطقة الشويفات باشراف مهندسين ايطاليين.

وقد حضر حفل الافتتاح الذي تم في فندق ريفييرا بتاريخ ٥ نيسان الجاري، اضافة الى ممثلي الشركة جيورجيو بوشيوليني ونديم القصار وجياني بيلوتي، حشد كبير من السياسيين والمهندسين ورجال الاعمال والاعلاميين.

يعتبر معمل الباطون الجاهز لشركة باطونفال ليبانون من اكبر واهم المعامل المنتجة لهذه المادة في لبنان من حيث تجهيزاته التقنية وقدرته الانتاجية الكبيرة ونوعية لنتاجه التي تتم تحت رقابة مشددة من مختبراته بادارة خبراء ايطاليين ولبنانيين مما يجعله قادراً على تلبية حاجات السوق مهما بلغت.

المتمردون يتهمون الخرطوم بتكثيف قصفها
الحكومة تتحدث عن فرار الآلاف من صفوفهم

قالت صحيفة سودانية موالية للحكومة امس ان نحو ٥٠٠ عضو من متمردي «الجيش الشعبي» في جنوبي السودان يفرون يومياً من صفوف المتمردين الى مناطق تسيطر عليها الحكومة في وسط البلاد. فيما اتهم احد فصائل المتمردين بتكثيف قصفها لمواقع في جنوبي البلاد امس وامس الاول.

ونقلت صحيفة «الانقاذ الوطني» عن مدير ادارة السلام واعادة التوطين في ولاية كردفان احمد محمد هارون قوله ان ١١٤ الف متمرد عادوا الى ديارهم خلال العام الماضي وان الجهود مستمرة من اجل حث الباقين على العودة واعادة توطينهم.

وبدأت الخرطوم برنامجاً جديداً لاقناع المتمردين بالفرار من صفوف متمردي «الجيش الشعبي» على ان تتولى الحكومة اعادة توطينهم.

وتؤكد الخرطوم ان انهيار الروح المعنوية ونقص الطعام والامدادات وغياب الهدف داخل صفوف المتمردين ادى الى فرار عدد كبير منهم.

وتعتبر ولاية كردفان من اكثر مناطق وسط السودان تضرراً من الحرب المستمرة منذ ١٢ عاماً بين الحكومة والمتمردين، وهو صراع يتركز في جنوبي البلاد.

وانتهكت على مدى الاسابيع الماضية الهدنة المؤقتة المعلنة بين الجانبين والتي توسط بها الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر خلال زيارة للسودان.

واتهم متحدث باسم فصيل «استقلال جنوبي السودان» بزعامة رياك مشار في بيان وزع امس في نيروبي سلاح الجو السوداني بقصف تلال لوبيت ثماني مرات امس الاول وامس. مستهدفاً مواقع المتمردين وكذلك التجمعات السكنية المحيطة بها.

واوضح المتحدث ام. دي. كي. ماتيوس ان التلال التي يتمركز عليها المتمردون قصفت بشكل عنيف اربع مرات امس الاول واربع مرات أخرى امس. (رويتر، ا ف ب)

بغداد تواصل الحملة على القرار ٩٨٦ لكنها لم ترفضه رسمياً بعد: لا يسد الحاجة للغذاء وهدفه تمويل انفصال الشمال

واصلت الحكومة العراقية امس انتقادها العنيف اللهجة للقرار الدولي «الجائر» الرقم ٩٨٦، الذي يجيز لبغداد تصدير نفط بملياري دولار في ستة شهور، لكن من دون موقف رسمي بعد برفض هذا القرار، فيما ذكر ان اللجان البرلمانية بدأت، أمس، بمناقشة هذا القرار تحضيرا لاجتماع موسع للمجلس الوطني (البرلمان) الذي سيأخذ موقفا نهائيا في هذا الشأن.

ونقلت الصحف العراقية، أمس، عن وزير التجارة محمد مهدي صالح قوله ان «القرار ٩٨٦ لا يؤمن احتياجات الشعب العراقي الأساسية من الغذاء والدواء وهو لا يضيف شيئا مهما لغذاء العراقيين».

أضاف وزير التجارة ان «واضعي القرار يسعون الى توزيع الغذاء بطريقة مذلة ومهينة وغير مضمونة تعرض أمن البلد الغذائي للخطر».

وأشار الى ان «القرار ٩٨٦ ومن خلال آليته الفنية يسعى الى تكريس حالة انفصال دائم للمنطقة الشمالية مما يشكل مساسا مقيتا بالسيادة العراقية».

واعتبر وزير العدل العراقي شبيب المالكي في مقابلة أجريت معه في قطر حيث يحضر اجتماعا حقوقيا اقليميا، ان في القرار «جورا وظلما وهو يحول الشعب العراقي الى ما يشبه اللاجئين حيث يتفضلون علينا بأموالنا».

وأكد المالكي ان القرار «يؤدي الى تكريس الانفصال في الشمال ويلزم بغداد بتمويل ذلك من مبيعات النفط».

ويسمح القرار ٩٨٦ الذي وافق عليه كل اعضاء مجلس الأمن الدولي، يوم الجمعة الماضي، لبغداد ببيع نفط بملياري دولار في ستة شهور لشراء مواد غذائية وأدوية. يخصص منها ما بين ١٣٠ و٣٠٠ مليون لمساعدة الأكراد في العراق، كما يقتطع ٣٠ في المئة منه لصندوق تعويضات حرب الخليج.

في هذا الوقت، ذكرت وكالة الأنباء العراقية ان اللجان البرلمانية «المتخصصة» بدأت امس اجتماعات لدراسة القرار ٩٨٦ تمهيدا لاجتماع موسع للبرلمان لاتخاذ موقف نهائي منه.

ولم تذكر الوكالة موعد الاجتماع الموسع للبرلمان، وان كان متوقعا ان يكون ذلك في الأسبوع المقبل.

ورفض مجلس الوزراء في جلسة عقدها برئاسة الرئيس العراقي صدام حسين في نهاية الأسبوع الماضي القرار قائلا انه يمثل انتهاكا خطيرا لسيادة العراق ووحدته الوطنية اللتين دفع الشعب العراقي «انهارا من الدماء» ثمنا لهما.

واعلنت وزارة الخارجية الاميركية أمس الأول ان ما يتردد عن رفض العراق قرار الامم المتحدة يبرهن على ان بغداد لا تبالي بمعاناة الشعب العراقي.

وقالت المتحدثة باسم الوزارة كريستين شيلي ان المسؤولين العراقيين «ينوون الاستمرار في استغلال المعاناة باعتبارها نوعا من ادوات الدعاية خصوصا من خلال وسائل الاعلام وغيرها من اشكال التعبير العلني في محاولة للسعي الى رفع (تام) للعقوبات».

وقال متحدث باسم الامم المتحدة أمس الأول ان الامين العام للمنظمة الدولية بطرس غالي يأمل بأن يعيد العراق النظر في ما يتردد عن رفضه القرار.

وقال المتحدث ان الامم المتحدة لم تتلق حتى الآن «ردا كتابيا رسميا من الحكومة العراقية بشأن قبولها او عدم قبولها هذا القرار».

الى ذلك، ذكر دبلوماسيون أمس ان من المتوقع ان يقابل العراق بالصد اجتماعا للجنة المكلفة تحديد تعويضات حرب الخليج سيعقد اليوم في جنيف.

ومن المقرر ان تجتمع الهيئة القانونية الثلاثية التي عينتها لجنة التعويضات التابعة للامم المتحدة اليوم لبحث طلب بان ترد المصارف العراقية نحو ٥٠٠ مليون دولار تحتجزها من اموال مصريين عاملين في العراق حصلوا عليها خلال الغزو العراقي للكويت في آب ١٩٩٠.

لكن دبلوماسيين قالوا ان العراق ابلغ اللجنة بانه لن يحضر الجلسة لكنه قدم ردا مكتوبا على الطلب المصري.

وقال دبلوماسي «التوقيت مريب. والمشاعر هي ان اللجنة وجدت نفسها في وسط التضحية الاعم لمبيعات النفط».

من جهة اخرى، قامت واشنطن بخطوة جديدة لدى السلطات العراقية للتوصل الى الافراج عن الاميركيين المحكومين بالسجن لثماني سنوات لعبورهما الحدود بصورة غير قانونية.

فقد طلبت واشنطن من جديد عن طريق بولندا التي ترعى المصالح الاميركية في العراق «الافراج فورا لأسباب انسانية» عن ديفيد دالبيرتي ووليام بارلون حسب ما اعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية.

لكن السلطات العراقية منعت امس دبلوماسيا بولنديا من مقابلة الاميركيين المسجونين في سجن ابو غريب في بغداد. برغم ان السلطات كانت قد حددت للدبلوماسي يوم أمس لزيارة الاميركيين.

ولم توضح السلطات العراقية سبب منع الدبلوماسي رايسزارد كرايستوسيك من لقاء الاميركيين.

على صعيد آخر اعلنت الحكومة الاسبانية أمس انها قررت ارسال «مستشار تقني» من خارج السلك الدبلوماسي، لكنه يحمل جواز سفر دبلوماسيا، الى بغداد في مطلع ايار ليتولى رعاية مصالحها هناك والاهتمام بالشؤون الادارية والقنصلية.

خط انابيب الى الاردن

اعلن وزير الطاقة والثروة المعدنية سميح دروزة ان الاردن يأمل ببدء العمل خلال ستة شهور في المرحلة الاولى من خط انابيب لنقل النفط العراقي الخام الى مصفاة الزرقاء الاردنية لتوفير النفقات الضخمة لنقله بواسطة عربات الصهاريج.

وقال دروزة في مقابلة صحافية أمس «ان بناء المرحلة الاولى من خط الانابيب من العراق الى مصفاة الزرقاء بحمولة ٧٠ الف برميل يوميا سيحتاج حوالى سنتين».

واكد ان اتفاقا مبدئيا حول مد خط الانابيب تم التوصل اليه في محادثات جرت الاسبوع الماضي مع مسؤولين عراقيين ويقضي ببدء اجراء دراسات جدوى اقتصادية للمشروع «والبدء في تنفيذه في اسرع وقت ممكن».

ويبلغ الطول الاجمالي لخط الانابيب ٩٥٠ كيلومترا في مرحلتين يمتد فيها من العراق الى ميناء العقبة. الا ان المرحلة الاولى التي يبلغ طولها ٦٠٠ كيلومتر ستكون من منطقة الحديثة التي تنقل فيها حاليا عربات الصهاريج النفط العراقي الى مصفاة الزرقاء.

وفي المرحلة الثانية، وطولها ٣٥٠ كيلومترا، سيتم مد خط الانابيب من مصفاة الاردن الوحيدة حاليا في الزرقاء الى مدينة العقبة المطلة على البحر الاحمر، لنقل ما يقدر بنحو ١٨٠ الف برميل يوميا لإمداد مصفاة نفط جديدة مقرر انشاؤها بتكلفة قدرها مليار دولار وطاقة انتاج تبلغ نحو ١٤٠ الف برميل يوميا.

(ا ف ب، رويتر، ا ب)

واشنطن وطهران تتبادلان «اللطمات» في الهند
رفسنجاني يدعو لانسحاب الأساطيل الأميركية من الخليج

تبادلت ايران والولايات المتحدة اللطمات أمس على أرض الهند، وذلك من خلال سعي الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني ووزير الخزانة الاميركي روبرت روبن اللذين يزوران نيودلهي حالياً لكسب ود قادة الهند.

وابلغ روبن رئيس وزراء الهند بي. في. ناراسيمها راو امس «قلق الولايات المتحدة الشديد» من ايران التي وصفها بانها «دولة خارجة على القانون».

وقال رفسنجاني الذي اجتمع براو امس الاول خلال اجتماع عام في مدينة لكنو الشمالية، ان ايران تقاتل الامبريالية الاميركية.

اضاف رفسنجاني امام اكثر من عشرة آلاف شيعي «مثلما قاتلتم الامبريالية البريطانية ـ نحن نقاتل الامبريالية الاميركية».

وكشف تبادل الانتقادات الاميركية والايرانية حجم التوتر المتنامي بين طهران وواشنطن.

وقال روبن للصحافيين في العاصمة الهندية «على الرغم من أن المسألة خارج برنامجي الاصلي فقد ابلغت (راو) قلق حكومتي البالغ» بشأن ايران.

ويعد روبن رابع وزير اميركي يزور الهند منذ شهر كانون الثاني الماضي اذ تسعى واشنطن الى بناء علاقات قوية على الصعيد السياسي والاعمال مع دولة اصلحت اقتصادها الاشتراكي واصبحت احتمالات سوقها مشرقة.

وقال روبن انه لو عرف قبل وقت كاف ان رفسنجاني سيزور الهند في نفس وقت زيارته لكان قد ارجأها.

وقال مسؤولون اميركيون انهم عرفوا بزيارة رفسنجاني للهند يوم الجمعة الماضي فقط. ووصل الرئيس الايراني الى نيودلهي امس الاول قبل ساعات قليلة من وصول روبن في زيارة تستغرق اربعة ايام.

وقال رفسنجاني الذي حظي باستقبال حار في العاصمة الهندية امس الاول الاثنين انه يجب على طهران ونيودلهي توطيد علاقاتهما والتعاون في اقرار الامن الاقليمي.

وقال مسؤولون ان الهند التي ظهرت كحليف سياسي وشريك في مشروعات ايرانية عرضت على رفسنجاني تعزيز ترسانة قواته المسلحة.

ودعا رفسنجاني الهند الى التعاون مع جارتيها المسلمتين باكستان وبنغلادش لتحقيق الاستقرار في جنوبي آسيا.

وندد رفسنجاني، من دون تسمية احد، بمن يستغلون المشاعر الدينية لزرع بذور الفرقة والكراهية في الهند التي يوجد فيها ١٢٠ مليون مسلم.

ناراسيمها راو ورفسنجاني اثناء التوقيع على الاتفاقات الثنائية بين بلديهما في نيودلهي امس (رويتر)

ودعا رفسنجاني في كلمة القاها امام البرلمان الهندي امس الى سحب السفن الحربية الاميركية من مياه الخليج فوراً.

وقال «نحن نعتقد ان دول المنطقة تستطيع تأمين الامن والاستقرار في هذه المنطقة وليس القوى الاجنبية». واضاف ان وجود الاساطيل الاجنبية «يفاقم التوتر».

وقال الرئيس الايراني «نحن نعارض سياسات الهيمنة التي تنتهجها القوى العظمى وبشكل خاص الولايات المتحدة وجهودها لاستغلال المنظمات الدولية».

وانتقد رفسنجاني الغرب لعرقلته جهود التنمية الايرانية.

وتم التوقيع خلال الزيارة امس على ست اتفاقات من بينها اتفاق لمد خط انابيب غاز من ايران الى الهند واتفاق لنقل التجارة عبر ايران الى آسيا الوسطى وخطوات اخرى لمكافحة تهريب المخدرات.

وقال بيان هندي ان الاتفاق الذي وقعه وزير النفط الهندي ستيش شارما ونظيره الايراني غلام رضا اغازاده والذي يربط الشركتين الحكوميتين في البلدين، سيتولى استكشاف وانتاج النفط والغاز في ايران والهند ودول اخرى. ولم يكشف البيان عن الجوانب المالية للمشروع.

● في مسقط اجرى قائد البحرية الايرانية العميد علي شمخاني لقاءات مع كبار القادة العسكريين.

وكان شمخاني قد وصل امس الاول الى مسقط في زيارة رسمية الى سلطنة عمان لم تحدد مدتها وذلك رداً على زيارة كان قائد البحرية العماني اللواء البحري شهاب بن طارق قد قام بها الى طهران في كانون الاول ١٩٩٣.

والتقى المسؤول العسكري الايراني كلاً من بن طارق وقائد القوات البرية اللواء الركن علي بن راشد الكلباني وقائد القوات الجوية اللواء الركن محمد العارضي كما التقى شمخاني رئيس اركان القوات العمانية الفريق اول خميس بن حميد الكلباني.

وقال مصدر ايراني ان المحادثات تناولت العلاقات بين البلدين وتبادل المنافع المشتركة والتعاون في المجالات العسكرية المختلفة اضافة الى الوضع في منطقة الخليج.

(رويتر، ا ب، اف ب، ي ب)

الألفي يدعو إلى تعاون دولي لمكافحة الإرهاب
«ثمانية قتلى بينهم القائد العسكري للجماعة في المنيا»

دعا وزير الداخلية المصرية حسن الالفي الى اقامة تعاون دولي لمكافحة الارهاب، مؤكداً ان هناك «روابط كثيرة بين الجريمة المنظمة والارهاب تحتاج الى دعم وتعاون دوليين في هذا المجال تحت مظلة الامم المتحدة». كما اعلن عن سقوط ثمانية اسلاميين من بينهم القائد العسكري للجماعة الاسلامية في المنيا، جنوبي مصر، خلال مواجهات مع قوى الامن يوم امس وامس الاول.

وقال الالفي في مؤتمر صحافي حول المؤتمر التاسع لمنع الجريمة الذي تنظمه الامم المتحدة في القاهرة من ٢٩ الشهر الحالي الى ٨ ايار المقبل، ان الارهاب سمة موجودة في دول العالم كلها ويعتبر جريمة منظمة ومتستر باسم الدين لذلك كان لابد من ادراجه على جدول اعمال المؤتمر».

واكد الالفي مجدداً ان خطورة الارهاب «ليست في الداخل. في مصر، خطورة الارهاب في الخارج وفي التنظيمات الخارجية. هناك دعم وتمويل وتدريب وتكليفات، ما زالت تأتيه».

وقال ان هناك «ربطاً بين الارهابيين من خلال تواجدهم في دول كثيرة سواء كانت اوروبية او افريقية وغيرها».

وكان الالفي قد قال امس الاول ان مصر والجزائر تتعاونان معا في مكافحة العنف ولا سيما في «التدريب وتبادل المعلومات».

واعتبر الالفي ان الحملات الاخيرة التي نفذتها السلطات ضد الاسلاميين دليل اضافي على ان لمصر اليد العليا في هذه المعركة.

وقال الالفي ان الشرطة كانت تراقب مجموعة من الاسلاميين المشتبه فيهم في المنيا لفترة من الوقت.

وداهمت الشرطة امس احدى المغاور في الصحراء الغربية المجاورة لقرية تونة الجبل القريبة من مدينة ملوي (٣٠٠ كيلومتر جنوبي القاهرة)، ووجدت داخلها خمسة من الاسلاميين.

وحاصرت الشرطة المغارة منذ صباح امس ودارت بينها وبينهم «معركة ضارية» استمرت ست ساعات، استخدمت الشرطة خلالها المدرعات لاقتحام المغارة.

وسقط خلال هذا الهجوم الاسلاميون الخمسة، ولم تصدر اي انباء عن وقوع اصابات بين عناصر الشرطة.

وقال مصدر في الشرطة ان القائد العسكري في المنيا لتنظيم الجماعة الاسلامية بشير محمد كمال قتل في المعركة.

واوضح ان كمال وهو صيدلي في الثلاثين من عمره كان ملاحقا منذ اشهر لان الشرطة تعتبره العقل المدبر لكل العمليات المسلحة التي تنفذها الجماعة في المنيا.

وفي رسالة مفتوحة الى وزير الداخلية، نشرتها امس الاول صحيفة «العربي» المعارضة، اكدت شقيقة بشير كمال ان عائلتها لا تعرف اي معلومات عنه منذ حزيران العام ١٩٩٤.

كما اكدت انه وعلى الرغم من ذلك فان اجهزة الأمن هدمت منزل العائلة في قرية قريبة من ملوي في شباط الماضي ولم تترك لهم سوى غرفة واحدة للنوم.

ووصفت الشرطة الاسلاميين الذين قتلوا في العملية بانهم من «قادة الارهاب» ومن بينهم «مساعده» كمال، احمد علي عابد. ولم تكشف هوية القتلى الثلاثة الباقين.

وعثر في المغارة على «ثلاث بنادق الية واربعة مسدسات خاصة بافراد الشرطة وكمية من العبوات المتفجرة».

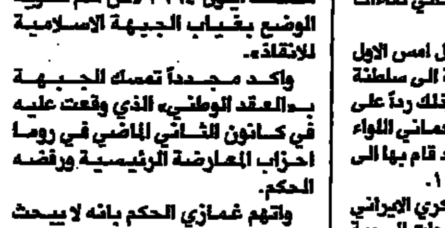
وكانت الشرطة قد اعلنت قبيل ذلك، مقتل ثلاثة اسلاميين في تبادل لاطلاق النار أمس الأول مع شرطيين جاءوا لاعتقالهم في حقل لقصب السكر، كانوا يختبئون فيه، في بلدة كوم امبو في منطقة اسوان (نحو ٦٨٥ كيلومترا جنوبي القاهرة).

وتعرفت الشرطة على اثنين من القتلى وهما صبري احمد يوسف ومصطفى مرتضى مصطفى، وعثرت ايضا على بندقية الية ومسدس وقنبلة ومنشورات.

وبذلك يرتفع الى ٧٤٥ عدد ضحايا المواجهة بين السلطات والاسلاميين في مصر منذ ربيع العام ١٩٩٢.

(اب، رويتر، اف ب)

«الإنقاذ» ترد على تحركات زروال: الحوار بين الحكم والمعارضة لم يبدأ



اعتبر احد قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ الجزائرية المحظورة ان خطة الرئيس الامين زروال لاجراء انتخابات رئاسية قبل نهاية العام الحالي ستعقّد الازمة، وقال ان «الحوار» بين الحكم والمعارضة الذي اعلن عن انتهاء مرحلته الاخيرة يوم السبت الماضي «لم يبدأ».

وقال القيادي الاسلامي كامل غمازي في حديث صحافي ان «الاعلان عن هذه الانتخابات قبل التوصل الى اتفاق مع الجبهة الاسلامية للانقاذ، الطرف الرئيسي في الصراع، وكذلك مع باقي المعارضة لن يكون من شأنه الا تعقيد الازمة».

اضاف غمازي الذي افرج عنه في منتصف ايلول ١٩٩٤ «لن تتم تسوية الوضع بغياب الجبهة الاسلامية للانقاذ».

واكد مجدداً تمسك الجبهة بـ«العقد الوطني» الذي وقعت عليه في كانون الثاني الماضي في روما احزاب المعارضة الرئيسية ورفضه الحكم.

واتهم غمازي الحكم بانه لا يبحث عن «حل شرعي وعادل» للازمة موضحاً ان زعيمي الجبهة الاسلامية للانقاذ عباس مدني وعلي بلحاج نقلا الى مكان مجهول «مباشرة بعد توقيع الجبهة على العقد الوطني».

وكان زروال قد قال في تصريح نشر الاحد الماضي ان الانتخابات ستجري كما هو مقرر وان التصدي للمجموعات الاسلامية المسلحة سيستمر.

وحمل قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ من دون ان يسميهم «مسؤولية الارهاب» واتهمهم بانهم «رفضوا القيام باية بادرة لوقفه».

وقد رفضت اربعة احزاب اخرى موقعة على عقد روما اجراء الانتخابات الرئاسية في الظروف الحالية وجددت موقفها بعد سلسلة لقاءات ثنائية مع زروال جرت خلال الاسابيع الثلاثة الماضية.

وطالبت هذه الاحزاب بشكل خاص باشراك الجبهة الاسلامية للانقاذ في الحوار. وتدعم تسعة احزاب ومنظمات سياسية اخرى اجراء الانتخابات الرئاسية.

على الصعيد الاقتصادي اعلن المصرف الجزائري امس ان السعودية قررت اعادة جدولة ٥٠٠ مليون دولار من الدين الجزائري العام بموجب اتفاق وقع امس في الرياض.

وقد وقع الاتفاق محافظ وكالة النقد السعودية حمد السياري ونائب محافظ المصرف الجزائري عبد القادر بلغربي.

والسعودية ليست عضواً في «نادي باريس» المقر غير الرسمي للمدينين العامين الذي وافق السنة الماضية على اعادة جدولة خمسة مليارات دولار من الدين الجزائري العام.

ولن تقدم معلومات عن اجمالي الديون الجزائرية للسعودية.

وتستعد الجزائر لتوقيع اتفاق ثان مع «نادي باريس» فيما لم تؤد مفاوضاتها مع «نادي لندن» التي بدأت منذ بضعة اشهر الى نتيجة بعد في شأن اعادة جدولة دينها الخاص.

(اف ب، رويتر)

قتيل و٣ جرحى في تحطم طائرة عسكرية فوق طهران

طهران ـ اف ب، رويتر، ا ب ـ ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان طائرة تدريب عسكرية سقطت صباح أمس على عدة مبان ومدرسة في جنوبي طهران، مما ادى الى مقتل الطيار واصابة ثلاثة مدنيين.

وقالت الوكالة ان طائرة التدريب السويسرية الصنع من طراز «تي سي ٦٠» تحطمت فوق حي قريب من محطة القطارات المركزية في جنوبي طهران، وقامت قوات الأمن على الفور باغلاق الحي.

وقال شهود ان الحادث وقع عندما اصطدمت طائرة التدريب بطائرة اخرى خلال عرض عسكري جوي لمناسبة اليوم الوطني للجيش.

بالادور يحشد البوسنة لمصلحته الانتخابية ويطلب اجتماعاً طارئاً لمجلس الأمن



ليوتار وجوبيه يغادران مقر رئاسة الحكومة بعد الاجتماع الطارئ مع بالادور (رويتر)

دعا رئيس الوزراء الفرنسي ادوار بالادور امس مجلس الامن الدولي الى عقد اجتماع طارئ حول البوسنة، بعد مقتل جنديين من الكتيبة الفرنسية مؤخراً، وهدد بسحب تلك القوة من يوغوسلافيا السابقة، في خطوة تعكس هماً انتخابياً داخلياً محضاً.

وبعد اجتماع استثنائي ضم وزير الدفاع فرانسوا ليوتار ووزير الخارجية آلان جوبيه، وممثلاً للرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران، اعلن مكتب بالادور ان الحكومة الفرنسية تشترط للابقاء على الـ ٤٥٠٠ عنصر فرنسي في قوة الحماية الدولية «احترام وتمديد الاطراف (المتحاربة) لوقف اطلاق النار واستئناف المفاوضات وحرية التحرك وتعزيز امن قوة الحماية التابعة للامم المتحدة».

وقال بالادور «اذا جاءت نتائج هذه المبادرات غير مرضية، فان فرنسا، المساهم الاول في قوات الامم المتحدة والتي قامت بكامل واجبها، ستقرر سحب الجنود الفرنسيين من البوسنة اذا رأت ان الشروط الجيدة لممارسة مهمة الامم المتحدة لم تتوفر».

وقتل جنديان فرنسيان بنيران قناصة في سراييفو يومي الجمعة والسبت الماضيين، لم تحدد الامم المتحدة مصدرها حتى الآن، ليرتفع الى ٣٣ عدد قتلى الكتيبة الفرنسية في يوغوسلافيا السابقة منذ العام ١٩٩٢، وهو اعلى من رقم قتلى اي دولة من الدول الـ٣٧ الاخرى المشاركة في مهمة الامم المتحدة.

واعلن جوبيه انه سيتوجه قريباً الى نيويورك ليبحث مع الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي قضية البوسنة وخصوصاً ما يتعلق بتوفير حماية اكبر للقوات الدولية.

ويثور جدل في فرنسا، في اطار الحملات الانتخابية، حول ما اذا كان يتعين سحب الكتيبة الفرنسية من البوسنة او منحها صلاحيات اوسع للرد على الهجمات التي تتعرض لها.

وخلال حديث تلفزيوني، قال رئيس بلدية باريس جاك شيراك، المتصدر طبقاً لاستطلاعات الرأي، انه يتحتم على «حلف شمالي الاطلسي» والامم المتحدة ان يوفروا لقوة الحماية الدولية «سبل المقاومة والرد على الهجوم». غير انه عارض فكرة سحب القوات، الا اذا استحالت عملية تأمين سلامتهم.

وقال بالادور، منافس شيراك الرئيسي، في حديث اذاعي ان الجنود الفرنسيين «لن يبقوا الى اجل غير مسمى اذا لم تتوفر شروط السلام، واذا لم يعد بقاؤهم مرغوباً فيه».

وحث رئيس هيئة الاركان الاميركية المشتركة الجنرال جون شاليكاشفيلي، فرنسا على عدم سحب قواتها، معتبراً ان انسحاب القوات الدولية قد يؤدي الى «كارثة انسانية».

وقال وزير الخارجية الالمانية كلاوس كينكل «اتمنى ان لا تقرر الحكومة الفرنسية الانسحاب، ولا اعتقد انها سوف تقدم على هذه الخطوة من جانب واحد».

وسارع رئيس الوزراء البوسني حارث سيلايدزيتش الى التعبير عن معارضته لفكرة الانسحاب الفرنسي ورأى ان خطوة كهذه تمثل «مكافأة للقتلة ومنحهم ما ارادوه بالضبط». غير انه اشار الى انه لا يفهم معنى الربط بين الانسحاب ووقف اطلاق النار الذي ينتهي في ٣٠ نيسان الحالي موضحاً ان «الجنديين قتلا اثناء وقف اطلاق النار، وهم (الفرنسيون) يعرفون ان الصرب ينتهكونه وقتما واينما يريدون».

ومن شأن انسحاب محتمل للكتيبة الفرنسية ان يلقي بظلال من الشك حول مستقبل قوة الامم المتحدة برمتها والبالغ قوامها ٢٤ الف جندي.

وتجلى بوضوح امس الاول مدى قدرة الصرب على فرض سيطرتهم على مطار سراييفو بعد ان رفض ضابط الاتصال الصربي السماح للسفير الاميركي في البوسنة فكتور جاكوفيتش بمغادرة سراييفو في ختام مهمته، على متن طائرة تابعة للامم المتحدة، مما اضطره الى سلوك طريق جبلي غالباً ما يتعرض لنيران صربية، في طريقه الى منزقا سبليت الكرواتية.

(ا ب، ي ب، رويتر، اف ب)

مسؤول العلاقات الخارجية في «أمة الإسلام» لـ«السفير»:

هدفنا النهائي إقامة دولة لـ٤٠ مليون أسود أميركي في فلوريدا وجورجيا والمسيسبي وألاباما ولويزيانا

الخرطوم - فؤاد حطيط:

بين ٣٠ آذار و٢ نيسان كان قصر الصداقة في العاصمة السودانية إسماً على مسمى أكثر من أي وقت مضى، بما استقبله المؤتمر الشعبي (العربي) الإسلامي من كمّ كبير من الشخصيات التي قدّمت في اجتماعها صورة مصغرة عن العالم بأعراقه وأجناسه وألوانه وثقافاته، في فسيفساء موشاة بخيط الإسلام إيماناً، وهمّاً في زمن يكثر فيه الكلام عن حلول صدام الديانات مكان صدام الايديولوجيات.

بين هذا الكمّ يتمايز حاملو هموم الأقليات المسلمة، وبين هؤلاء يتمايز أكثر وفد أفريقي بملامح ولون أفراده، لكنه آت من الولايات المتحدة حاملاً ذاكرة معاناة أيام العبودية القديمة للأفارقة الذين سرقوا من ديارهم ليبنوا عالما مديدا لآخرين من اللون «المحظوظ».. الأبيض.

سود أميركا أقلية والمسلمون السود أقلية وسط السود، لذا تبدو «أمة الإسلام» التي يتزعمها لويس فراخان واقفة عن حد قاطع، وهي التي تبشّر بإسلام يتطلّب انضباطاً حياتياً ولا يفصل بين دين ودنيا، فيما التحدي التاريخي لم يتحقق بعد.. العدالة الاجتماعية والمدنية للسود برغم عقود طويلة من نضال تحت لافتة حركة الحقوق المدنية.

مسؤول العلاقات الخارجية في «أمة الإسلام» علي أكبر محمد يؤكد اليأس المطلق من إمكان تحقق العدالة والمساواة لسود أميركا الذين لا يبقى أمامهم بعد أن تعلّموا أن لا يديروا خدهم الأيسر لمن يصفعهم على الخد الأيمن، إلا نشدان إقامة دولة خاصة بهم، موقعها محدد في الولايات الأميركية الجنوبية، حيث يحققون العدالة في ما بينهم ويرسون دولة الاسلام.

«السفير» التقت في الخرطوم علي اكبر محمد، وكان البدء بسؤال التعريف:

■ لو نبدأ بالتعرّف عليك؟

□ إسمي علي اكبر محمد. انا عضو في أمة الإسلام (قالها بالعربية) في اميركا. عمر منظمتنا ٦٥ عاماً، وهي تجمع لمتحدرين من عبيد جلبوا الى اميركا، وعرفوا الإسلام في ١٩٣٠. وكان الاسلام الخيار المساعد لحل الأمراض الاجتماعية المصاب بها العديد من المواطنين السود في اميركا.

أصبحت منظمتنا معروفة للغاية، وشعبية في الخمسينات والستينات في اميركا عندما كان هناك إدراك أوسع بالعدالة للسود. وكان أحد أبرز قادة المنظمة مالكوم اكس الذي ألقى كلمة في بيروت في العام ١٩٥٩، في الجامعة الأميركية هناك، أمام طلبة من العالم العربي يدرسون في هذه الجامعة، وخاصة طلبة من السودان.

وحظيت منظمتنا بالكثير من الاهتمام بسبب الهجوم الصهيوني ضدنا لأننا في الستينات اتخذنا موقفا مؤيدا للفلسطينيين وعبّرنا عن ذلك في نشراتنا وصحفنا. في البدء وصفونا بمجموعة عرقية لأننا رفعنا الصوت ضد المعاملة التي لقيها شعبنا خلال أيام العبودية على أيدي اليهود والشعب الأميركي.

أساسا قمنا بتعريف الشبان في أميركا على الإسلام كأسلوب كامل للحياة. نحن لا نقول أبدا بفصل الدين عن السياسة، لأننا كمسلمين نؤمن أن الأمر واحد، أي لا يمكن الفصل بين الكيفية التي أحكم بها ومن اختار ليقودني وبين الدين.

نعلّم الشبان أركان الإسلام، وما يمثله الاسلام لنا كقوة روحية مختلفة عما تمثله المسيحية. فالطريقة التي قدمت بها المسيحية وكان علينا أن نكون طيبين وصبورين على المعاناة من قبل أولئك الذين اساءوا إلينا بينما في الإسلام، علّمنا القرآن أن الله لا يغيّر ما في قوم حتى يغيّروا ما بأنفسهم. لذا بدأنا في تغيير أنفسنا، ولدينا منظمة شبابية منضبطة، نسميها «ثمرة الإسلام». ولدينا صفوف تدريبية لهؤلاء الشباب، وهذه الصفوف التدريبية ليست كما تصوّر الدعاية والصحافة التي يسيطر عليها الصهاينة، بأنها للتدريب العسكري، نحن نعلّم الشباب الانضباط بحيث يقدرون على تنظيم حياتهم الشخصية، لا ندرّبهم عسكريا لأننا نريد مهاجمة أو زعزعة أميركا، لكنهم بحاجة الى هذا النوع من الانضباط في حياتهم الشخصية.

لكننا نؤمن فعلا بأن علينا الدفاع عن حقوقنا كبشر، ونؤمن بأنه إذا هوجمنا من قبل شخص آخر يجب علينا الرد. ونؤمن بأن علينا أن نكون مكتفين ذاتيا، وان نمتلك القدرة على مساعدة شبابنا في مجال الأعمال، ونشعر بأنه يجب توفير أفضل علم لهم، ونشجعهم لدخول حقول العلوم والتكنولوجيا.

نؤمن بأن نساءنا يجب أن يكن متعلمات جيدا، وبأنه يجب ألا يكون هناك فارق بين تعليم الرجل وبين تعليم المرأة، بل يجب أن يسيرا يدا بيد. ونؤمن بثبات ان المرأة التي لا تمتلك ثقافة وعلما لا يمكنها أن تربي طفلا ذكيا.

ننشد دولتنا الخاصة

■ لكن ما هو هدفكم النهائي؟

□ هدفنا النهائي، هو أنه إذا رفضت اميركا إعطاء الأربعين مليون مواطن أسود العدالة، نشعر بأن علينا امتلاك أرض خاصة بنا، يمكننا أن نؤسس عليها دولتنا الخاصة وفقا لديننا الذي هو الاسلام.

■ ما الولايات التي ترون أنها قد تكون الأرض الخاصة بكم؟

□ الولايات التي يمكن أن نتطلع إليها هي الولايات الجنوبية، ولايات فلوريدا وجورجيا والمسيسبي والاباما ولويزيانا. تلك هي المنطقة، الولايات التي استعبدنا فيها، وهي لديها منفذ الى البحر.

ونؤمن بقوة أنه لن تكون هناك مساواة في أميركا بين السود والبيض. فعقلية الذين حكموا اميركا تقوم على فكرة انهم جاءوا لبناء هذا البلد وهم غير مستعدين لتقاسم الثروة مع الناس الذين جلبوهم كعبيد.

ومع عقلية كهذه، يكون علينا امتلاك شيء ما خاص بنا.

هذا هو هدفنا النهائي، ونشعر أن ذلك ممكن التحقق في ظل الإسلام.

العدو اليهودي

■ لديكم عدوان في المستقبل أمام تحقيق هدفكم النهائي هذا، الأميركيون البيض واليهود، لكن ما صورة وضعكم الحالي؟

□ الشيء الأول هو ان اليهود يشعرون بأن أحدا لا يجب أن ينتقدهم، إنهم يجب الا ينتقدون داخل أميركا، وكل من ينتقد أيا من اعمالهم يعتبر معاديا للسامية، ونحن نشعر انه يجب انتقادهم إذا لم يتصرفوا جيدا، فهم يسيطرون على النظام التعليمي في أميركا، يسيطرون على المصارف، يسيطرون على وسائل الاعلام.

نحن ما اخترناهم عدوا لنا، هم اختارونا عدوا لهم، ويصوروننا في الاعلام وكأننا ضد كل ما يلتزمون به، نحن ضد اللاعدالة، ضد اللامساواة، وضد سيطرة مجموعة قليلة من الناس على الآخرين والتحكم بما يعملون.

نحن نعتقد ان كل المشكلات والقتل والانقسامات في العالم العربي وبين المسلمين، جذورها يمكن إيجادها لدى من يسمون إسرائيليين الذين احتلوا الأرض.

ومثلما قسموا الناس في العالم العربي، قسمونا في أميركا، بالطريقة نفسها. قالوا للآخرين إن عليهم الابتعاد عن هؤلاء المسلمين المتعصبين، وان «أمة الاسلام» بزعامة «المتعصب» لويس فراخان، تكره اليهود ولا تحب البيض.

لقد صورونا بطريقة معينة. نحن ضد ذلك. لذا لم نختر نحن عدوين لنا، بل ان عدوين اختارانا عدوا لهما ويتوقعان منا ان نستسلم ونكتفي بالسماح لهما باستغلالنا. ونحن نشعر ان علينا الوقوف، رجالا ونساء، في مواجهة اولئك الذين يحملون علينا.

■ لكن هل نضالكم محصور في دائرة اللون، في الدعوة للإسلام بين السود وبين السود المسلمين؟

□ دعني اقدم الصورة على الشكل الآتي في الغرب لديهم مثل شائع بين المسيحيين وهو ان فعل الخير يبدأ في البيت ثم ينتشر خارجاً. العمل يبدأ مع الذين تعرفهم قبل التوجه الى الذين لا تعرفهم.

عملنا كمسلمين، ونحن نرى جمال الاسلام في ما فعله بنا، لا نستطيع التوجه لاي شخص آخر الا بعد ان نساعد شعبنا، واذا نجحنا مع شعبنا عندها يمكن التوجه للشعب الابيض.

الاسلام ليس محدوداً بالعرق او اللون، انه دين الانسانية طبعاً. لكن علينا العمل مع شعبنا. لا يمكنني التكلم عن الشعب الاميركي الابيض قبل ان اتكلم عن كفاح الشعب الاسود الذي عانى اكثر من اي شعب آخر داخل اميركا.

قوة فراخان

■ كيف تأثر وضع منظمتكم مع ما يمكن وصفه بانهيار فعلي لحركة الحقوق المدنية في أوساط السود؟

□ ان حركة الحقوق المدنية انهارت تماماً، وما زال السود الاميركيون بلا عدالة، هناك في اميركا، وعلى الاخوة والاخوات في لبنان ان يستوعبوا هذه الورطة، ان هناك ١.٢ مليون شخص.. هل عدد سكان لبنان الان ثلاثة ملايين؟

■ تقريباً؟

□ لدينا تقريباً نصف عدد سكان لبنان في السجن، معظمهم من السود. الجريمة في اميركا متمحورة حول السود. فحركة الحقوق المدنية انهارت قبل ان تحقق العدالة للشعب الاسود. لذا برزنا الان كصوت الالم، ولدى الاخ فراخان اتباع كثر ليسوا مسلمين لكنهم ينظرون الى الاخ فراخان، المسلم، باعتباره قائداً لهم، وصوتاً للوجع ونضال شعبنا. وبات الان القائد رقم واحد في اميركا لانه لا يخاف الحكومة الاميركية والصهاينة داخل اميركا وخارجها.

اكبر محمد: اليهود ضدنا لأننا مع الفلسطينيين وضد الظلم واللامساواة

والناس يريدون قائداً قوياً لا يخاف.

قضية ابنة مالكولم اكس

■ سمعنا الكثير مؤخراً عن تخطيط ابنة مالكولم اكس، شهباز، لاغتيال فراخان. ما حقيقة الامر؟

□ هذا نموذج مثالي للمؤامرة الصهيونية المدبرة، لجعل المسلمين كلهم يبدون متطرفين ولا يفعلون شيئاً سوى الاقتتال في ما بينهم، مثلما ذكرت وسائل الإعلام اليوم وامس عن الانفجار في المنزل في غزة الذي اودى بحياة العديد من عناصر «حماس». واذا تمعنا جيداً لمسنا كيف صوروا الحادث ليبدو ان المسلمين يصنعون القنابل والموت فيما كل الاخرين يتكلمون عن السلام.

ومع ابنة مالكولم اكس، شهباز، ارادوا اظهار ان فراخان، الذي يحظى بشعبية كبيرة، متورط في صراع داخلي في الحركة، وانه امر بقتل مالكولم اكس، وان ابنة الاخير تحاول الان ان تقتله هو.

لكن ما لا يعرفه العالم هو ان الـ«اف. بي. اي» (مكتب التحقيقات الفدرالي) وحكومة اميركا اوقعا بهذه الفتاة بواسطة عميل، الذي يقول البعض انه ليس يهودياً لكنه يعمل مع رابطة الدفاع اليهودية. وقاموا بنصب فخ لها بواسطته لانهما ذهبا الى المدرسة ذاتها عندما كانت فتاة صغيرة في نيويورك.

ومعظم المسلمين في العالم لا يعرفون انه حتى الان حكومة اميركا تريد ابقاء القضية خارج المحاكم، لانها محرجة للغاية.

ونعلم كيف تستخدم حكومة اميركا المال لرشوة وافساد مسلمين. لقد دفعوا مليون دولار لمسلم من جنوب افريقيا لتسليم مسلم في باكستان. لقد دفعوا مليون دولار لضابط مصري للتجسس على الشيخ عبد الرحمن في نيويورك. وهم يعرضون الان اربعة ملايين دولار لاي شخص يخرق القانون ويذهب الى ليبيا للامساك برجلين (متهمان في قضية لوكربي). انهم يستخدمون المال، وهذا ينطبق ايضاً على قضية ابنة مالكولم اكس، وعلى هذا اليهودي الذي اوقع بها، وهو الان في المحكمة، والمحامون يكشفون ان حكومة اميركا، اعطته ٣٤ الف دولار ووعدته بـ١١ الفاً اخرى اضافة لتحمل كل نفقاته: سيارته وايجار شقته، ومنحه راتباً شهرياً مقابل ان يقوم بالتجسس والايقاع بالناس لاعتقالهم واتهامهم، بحيث يصرخون في العالم قائلين: ارأيتم هؤلاء المسلمين؟ كلهم قتلة، كلهم عنيفون، بهدف تلطيخ صورة الإسلام. هذه هي المسألة.

■ هل تشعر عندما تكون في بلد عربي مسلم، مثل السودان الان، بانك بين قومك؟

□ اجل، بالفعل. لقد زرت معظم الدول المسلمة منذ ١٩٧٦، حضرت مؤتمرات. وعندما اسافر في العالم الاسلامي المس كل المشكلات التي نعاني منها كمسلمين. والجذر الحقيقي لهذه المشكلات. وما لم اسمعه ولا مرة في هذا المؤتمر هو ان جذور مشكلة السودان مثلا تكمن في الاوروبيين، البريطانيين، الذين خلقوا هذه المشكلات، اذ دفعوا شقيقين للتحارب وقتل بعضهما ثم خرجوا من الصورة ثم عادوا ليقولوا دعونا نصنع السلام.

والامر نفسه في البوسنة واماكن اخرى. يخلقون المشكلة ثم يبتعدون وبعدها يأتون ليقولوا انتظروا دعونا نحل المشكلة. هذا ما يسمى: قسّم وهيمن.

■ هل انت راض عن نتائج المؤتمر؟

□ لقد حضرت مؤتمرات كثيرة، واعتقد ان هذه المؤتمرات هي نوع من النضال الذي تقوي الارجل، والامر الجميل الذي يحصل بين العرب الان والاتحاد السوفياتي قد انهار والمعسكر الشرقي انهار وصراع الشرق - الغرب انتهى، هو ان العديد من المناضلين العرب قد وجدوا طريق العودة الى الاسلام، واكبر خصوم الغرب هم بين المؤمنين بالاسلام، ويشعر الغرب بانه مهدد منهم. وكل اخواننا الثوار الذين يناضلون في فلسطين والذين يناضلون في لبنان والعراق وايران، باتوا الان يرون ان الطريقة الحقيقية للتعاطي مع الغرب هي الاسلام.

أوروبا الشرقية تستعيد بعض ماضيها
بحثت عن خبرة الحكم فوجدتها في الشيوعيين

بحث الناخبون في ثاني اكبر مدن سلوفاكيا، المحبطون بسبب الطرقات السيئة والحافلات المهترئة والمصانع التي تسبب التلوث ومشكلات مدينية اخرى، عن رئيس بلدية يملك خبرة واسعة. فاختاروا شيوعياً سابقاً.

والنصر السياسي في الخريف الماضي لرودولف شاستر الذي حكم مدينة كوزيتس ذات الـ٢٥٠ الف نسمة خلال الثمانينات، قبل انهيار الشيوعية، بعيد عن كونه حالة نادرة.

ومنذ خمس سنوات نهض الملايين في كل الكتلة السوفياتية السابقة للتخلص من النظام الشيوعي. اما الآن فان هؤلاء يستخدمون حريتهم لاعادة الاشخاص الوحيدين الذين يملكون خبرة حكم حقيقية.

اليوم، يدعم الذين كانوا مرة شيوعيين، التعددية السياسية واقتصاديات السوق. والبراغماتيون امثال شاستر، الذين قبلوا الشيوعية ليس عن قناعة ايديولوجية بقدر ما هو بسبب غياب البدائل، يجدون التكيف اسهل.

لكن البعض ما زال يتمسك بعادات قديمة وبقوة انتخابية ما زالت تركز على المساواة الاجتماعية. ومن غير الواضح اذا كان هؤلاء يستطيعون تطبيق تجربة الامس على مشكلات اليوم.

وقد فازت الاحزاب الشيوعية التي شهدت اصلاحات، بغالبيات في الانتخابات في المجر وبلغاريا وليتوانيا. والذين كانوا مرة اعضاء في اجهزة شيوعية متحصنون في مواقع حيوية بدرجات مختلفة في رومانيا ومولدوفا وسلوفاكيا وبولندا ولاتفيا وكل جمهوريات يوغوسلافيا السابقة. وحقق الشيوعيون نتائج جيدة في انتخابات استونيا في ٥ آذار الماضي.

فقط في جمهورية التشيك، وهي الدولة الاكثر غربية في العالم الماركسي السابق، وفي البانيا على الحافة الجنوبية، خرج الشيوعيون من السلطة نهائياً وفي البانيا يتهم المعارضون، الحزب الديموقراطي الحاكم بزعامة الرئيس سالي بريشا، بانتهاك المبادئ الديموقراطية.

لكن هذه ايضاً قصة ديموقراطية في التطبيق. وفي مواجهة السياسيين المتصارعين والبطالة والتفاوت الكبير في الثروة والارتفاع السريع للاسعار طلب الناخبون السلوفاك الخبرة. وهكذا انتخب شاستر.

وكرئيس بلدية في الثمانينات بدأ شاستر في اعادة بناء المدينة القديمة في كوزيتس. ويتذكر الناس انه كان ينجز الامور. وعندما ترشح شاستر هذه المرة انتخب لمعالجة لائحة من المشكلات المدينية المعتادة.

وقال شاستر ان مصنع ماغنيزيوم يسبب تلوثا يجب ان يقفل. وان ثلثي الحافلات يجب ان يستبدل وان طريقا جانبياً سريعاً يجب اعادة تأهيله. لكنه يعلم ان المال قليل وانه يجب ان يقدم برنامجاً حتى يعاد انتخابه.

اضاف ان «الوقت الآن ليس وقت المشكلات النظرية. انه وقت اقتصاديات السوق العملية».

وقال «لم اكن شيوعياً جيداً. لكنني كنت عضواً في الحزب. لأنني بغير ذلك لم اكن لاستطيع القيام بعملي».

وشاستر كان شيوعياً سيئاً لدرجة انه عين رئيساً لاول برلمان اقليمي في سلوفاكيا ما بعد الماركسية وسفيرا لتشيكوسلوفاكيا، في كندا قبل انقسام الاتحاد الى دولتين في العام ١٩٩٣.

وحتى في فترة البيروقراطية الشيوعية الخانقة كانت لشاستر مكانة مرموقة كرجل على تماس مع الجمهور. وقال شاستر ان الفترة التي امضاها في كندا عززت من امكاناته من اجل سياسات محلية عملية.

قليلون في اوروبا الشرقية يريدون العودة الى البنية الشيوعية. اذ لماذا يعيدون انتخاب من يقمعهم؟ البعض يقول ان الشيوعيين السابقين هم من بين اكثر الاداريين قدرة.

وقالت ناديزدا بيسيبالوفا في جمهورية مولدوفا ان «هؤلاء هم اكثر الناس طموحاً وذكاء والذين كانت فرصتهم الوحيدة للتفوق في تلك الاوقات هي ان يكونوا زعماء في الحزب الشيوعي».

وقال لاديسلاف فالات الذي ادار حملة شاستر الانتخابية وهو الآن مسؤول في وكالة مكافحة الاحتكار في سلوفاكيا انه مهما كانت اخطاء النظام الشيوعي فانه درب اعضاء الحزب ليكونوا اداريين.

اضاف «ان هؤلاء الذين لم يكونوا في الحزب هم مثل الرياضيين الذين لم يتدربوا بتاتاً».

وفي امكنة اخرى من الكتلة الشيوعية السابقة تحول الناخبون الى الشيوعيين السابقين للهروب من القومية او التنازع السياسي او لتخفيف الم الانتقال الاقتصادي.

وفي المجر عاد الحزب الاشتراكي (الشيوعي السابق) بقوة الى السلطة العام الماضي تحت قيادة غيلاهورن، وزيرة الخارجية التي فتحت الستار الحديدي في العام ١٩٨٩.

وتطلع الناخبون الى الاشتراكيين لانهاء انحراف حكومة غير مجربة من يمين الوسط. لكنهم مرهقون من النزاعات السياسية ومن الازمة الاقتصادية. وقد استقال وزير المال لازلو بيكيسي الذي يحظى باحترام واسع في كانون الثاني الماضي بسبب خلاف مع هورن بشأن مسار الاصلاحات. بيكيسي كان يريد الاسراع اما هورن فكانت مهتمة بالمحافظة على جمهور الناخبين.

وفي بلغاريا انتخب رئيس الوزراء الإشتراكي زهان فيدينوف في كانون الاول الماضي لانهاء خمس سنوات من الازمات البرلمانية، لكنه يواجه تحديات مماثلة.

وفي بعض الاماكن، لم يغادر الماركسيون القدماء بتاتاً. وتولى الرئيس الروماني ايون ايلياسكو، وهو وزير شيوعي سابق، السلطة بعد عزل نيكولاي تشاوشيسكو وقد حال ايلياسكو دون اجراء اصلاحات اقتصادية واسعة في رومانيا. وقد انتخبه الرومانيون في ١٩٩٠ و١٩٩٢ وترجح استطلاعات الرأي انه سيفوز مجدداً في العام ١٩٩٦ اذا قرر الترشح.

وفي بولندا يتعرض بطل الصراع ضد الشيوعية ليش فاليسا لانتقادات واسعة بسبب ما يعتقد انه توجه اخرق في صراعه الايديولوجي مع البرلمان الذي يسيطر عليه الشيوعيون السابقون.

وفي تشيكيا يبدو ان المواطنين تقبلوا اكثر من اي من جيرانهم اصلاحات اقتصادية سريعة. ومع سيطرة المحافظين بشكل قوي على الحكومة، تحول الشيوعيون الى التفكير في جني المال. (اب)

كوزيريف: سنستخدم القوة لحماية الروس في الخارج
تشيرنوميردين يشيد بدور ستالين في النصر على النازية

اكد وزير الخارجية الروسية اندريه كوزيريف امس ان روسيا لا تستطيع استبعاد استخدام القوة لحماية الروس الذين يعيشون في الجمهوريات السوفياتية السابقة الاخرى. وقال: «ربما تكون هناك حالات تتطلب استخدام قوة عسكرية مباشرة للدفاع عن مواطنينا في الخارج».

وكان كوزيريف يتحدث امس في مؤتمر في موسكو حول دروس الحرب العالمية الثانية حضره محاربون قدامى ومسؤولون رفيعو المستوى، وشهد مفاجأة كبيرة من رئيس الوزراء فكتور تشيرنوميردين الذي كسر جدار الصمت المفروض منذ عقود على جوزف ستالين، فأشاد كثيراً بدوره في إلحاق الهزيمة بالمانيا النازية.

ومع الاستعداد للاحتفال بالذكرى الخمسين للنصر على المانيا النازية، في ٩ ايار المقبل، فإن روسيا تراجع تاريخها فتحيي ابطالاً قدامى واحياناً تعيد ايمانها بمعتقدات سادت في الحقبة السوفياتية السابقة.

وقال تشيرنوميردين: «سيكون الامر غير عادل وغير نزيه، اذا قللنا دور ستالين في النصر، الذي حققه الجيش الاحمر في الحرب».

ومنذ انتقاد نيكيتا خروتشوف في العام ١٩٥٦ لستالين فإن الزعماء السوفيات اللاحقين نادراً ما ذكروا ستالين علانية. وكانوا يصورون النصر في الحرب على انه عمل بطولي للبلد بأكمله.

لكن في الآونة الاخيرة كثرت الاشارات الى ستالين مع بروز حنين عميق في اوساط روسية واسعة الى حقبة الاستقرار الاجتماعي ووضع الدولة العظمى ايام الاتحاد السوفياتي.

من جهة اخرى صادق رئيس كازاخستان نور سلطان نزارباييف امس على اتفاق لتأجير قاعدة اطلاق الصواريخ الفضائية في بايكونور الى روسيا لمدة عشرين عاماً، منهياً بذلك نزاعاً طويلاً حول مصير هذه القاعدة.

ويوفر هذا الاتفاق دفعة مهمة لبرنامج الفضاء الروسي المتدهور الحال، الذي يعتمد على بايكونور في كل المهمات الفضائية البشرية.

وبموجب الاتفاق، الذي وقع عليه اولا في موسكو في الخريف الماضي، ستدفع روسيا ١١٥ مليون دولار سنويا بدلا لإيجار بايكونور. كما يمكن مد فترة الايجار لعشر سنوات اخرى في حال لم يعترض اي من الطرفين.

وكانت كازاخستان قد اعلنت على اثر انهيار الاتحاد السوفياتي في العام ١٩٩١، عن ملكية بايكونور، لكنها سمحت لروسيا بالاستمرار في استخدام القاعدة للمهمات البشرية. وفي السنوات الثلاث الماضية تدهورت حالة منشآت القاعدة بشكل سيء، ورحل العديد من الخبراء المؤهلين وتدنى الانضباط والمعنويات بشكل لا سابق له.

ورحب المسؤولون الروس على الفور بخطوة نزارباييف. وقال المتحدث باسم وكالة الفضاء الروسية اناتولي تكاشيف: «بالإمكان مقارنتها بشخصين يعيشان معاً من دون تسجيل زواجهما. الآن لدينا عقد ثابت».

وصادق نزارباييف على الاتفاق مستخدماً الصلاحيات الخاصة التي امتلكها بعد حل برلمان كازاخستان في الشهر الماضي. في حين لم يصادق البرلمان الروسي بعد على الاتفاق. (رويتر، اب)

موسكو تعلن دخول قواتها إلى آخر معقل شيشاني

أعلنت القيادة العسكرية الروسية ان قواتها سيطرت امس على الجزء الشمالي لبلدة باموت، المعقل الرئيسي الاخير لقوات الرئيس الشيشاني جوهر دوداييف.

وذكرت القيادة الروسية ان العملية تمت «من دون خسائر في صفوف المدنيين او العسكريين» الروس.

ولم ترد اية انباء من جانب الشيشانيين الذين كانوا قد نجحوا في صد هجوم للقوات الروسية على البلدة في الاسبوع الماضي، واوقعوا في صفوفها العديد من الاصابات.

(رويتر)

ليبيريا: قتل ٦٢ شخصاً بالسواطير

جنيف - اف ب - أعلن متحدث باسم منظمة الامم المتحدة للطفولة (يونيسيف) في جنيف امس ان ٦٢ شخصا معظمهم من النساء والاطفال قتلوا بالسواطير في التاسع من نيسان الحالي في قرية يوسي في جنوبي ليبيريا.

واستند المتحدث دانيال تيرتسوناز الى مصدر طبي وشهادات ناجين وايضا لشهادة تجار وصلوا من المنطقة بعد المذبحة.



انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

عائشة عبد الحميد الحسيني

زوجة المرحوم منير نصرت الحسيني.
اولادها جهاد والمرحوم فؤاد وهما زوجة هيثم البيطار وهدى زوجة منذر البيبي.
اشقاؤها احمد شفيق والمرحوم عثمان.
وسيصلى على جثمانها الطاهر ظهر يوم الاربعاء الواقع في ٢٠ ذو القعدة ١٤١٥هـ الموافق ١٩ نيسان ١٩٩٥م في مسجد الخاشقجي حيث يوارى الثرى في جبانة الشهداء.
الآسفون آل الحسيني، البيطار، البيبي، البزري، لياس، المغربي، الركابي العسكري والنبهاني.
التعزية قبل الدفن وبعده والثاني والثالث للنساء والرجال في منزل الفقيدة شارع الاوزاعي، محطة النويري، بناية عبد القادر.

بمزيد من الاسى ننعي وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة

عائشة عبد الحميد الحسيني

والدة: جهاد الحسيني.
يصلى على جثمانها الطاهر اليوم الاربعاء ١٩ نيسان ١٩٩٥ في مسجد الخاشقجي حيث يوارى الثرى في جبانة الشهداء.
الآسفون: شركة ماكينات الخياطة سنجر المكتب الاقليمي عمان - الاردن وشركة ماكينات الخياطة سنجر مكتب لبنان.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الخميس والجمعة ٢٠ و٢١ الجاري في منزل الفقيدة، شارع الاوزاعي - محطة النويري، بناية عبد القادر غندور.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

صموئيل سليم ابو فاضل

زوجته: تريز ياسمينة.
اولاده: ادوار ابو فاضل
نبيل ابو فاضل
المرحوم اميل ابو فاضل.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم الاربعاء ١٩ نيسان ١٩٩٥ في كنيسة تياح السيدة الارثوذكسية، شارع الكحول - راس بيروت.
تقبل التعازي بعد الجناز في صالون كنيسة تياح السيدة لغاية الساعة الخامسة بعد الظهر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

عبد الرحمن احمد السقلاوي

دفن نهار الثلاثاء ١٨ نيسان ١٩٩٥
اولاده زهير والمرحوم احمد.
اشقاؤه المرحوم القاضي علي ونصر الدين ومحمد والدكتور يحيى.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في بلدته مزبود طيلة ايام الاسبوع.
الآسفون: آل السقلاوي وجمال الدين وعموم عائلات مزبود.

انتقلت الى رحمته تعالى الفقيدة الغالية المرحومة

هيفاء عبد الرحمن الخطيب

ارملة المرحوم عبد القادر الدحا.
والدة محي الدين ومحمد الدحا.
شقيقة نمر الخطيب والمرحوم الحاج منير سعادة.
اصهرتها عبد الرحمن الفيلات عماد شكر وبهجت الاسمري.
صلي على جثمانها ووري الثرى في جبانة بلدتها مزبود يوم الثلاثاء ١٨ نيسان ١٩٩٥.
تقبل التعازي للرجال والنساء اليوم الاربعاء في منزل ولدها محي الدين في مزبود - وردة، والثالث الخميس ٢٠ نيسان لغاية الاحد ٢٣ منه في منزل ولدها محي الدين في بيروت الاونيسكو، خلف محطة توتال، بناية كارديتا طابق ثالث ورابع.
الآسفون آل الدحا والخطيب وسعادة والبساط وضياء والفيلات وشكر والاسمري.

انتقل الى رحمته تعالى

الحاج احمد محمود عبد الله الحاج

اولاده الدكتور محمود، اسامة والحاج طارق.
اشقاؤه الرائد الحاج حامد، الرائد فايز، الدكتور فوزي، القاضي عبدالله، الدكتور منذر، المحامي محمد وعقيل.
اصهرته: صلاح مراد، المهندس عاطف مراد وسليم ابواز.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء في ١٩/٤/١٩٩٥ في منزل الدكتور فوزي الحاج الكائن في حرم الجامعة الاميركية في بيروت.
الآسفون آل الحاج وعموم اهالي عانوت.

انتقل الى رحمته تعالى

ابراهيم يوسف عيسى

ولداه: خليل وقاسم.
بناته: مريم، الزميلة رندى، فاطمة وعفاف.
اشقاؤه: احمد - محمد - خليل - علي - حسن وعبد المحسن.
اصهرته: جلال صباغ ومحمد جابر.
صلي على جثمانه ووري الثرى في جبانة بلدته طيرفلسية.
التعزية قبل الدفن وبعده في منزله في بلدته طيرفلسية.
الآسفون آل عيسى وآل غملوش وعموم اهالي طيرفلسية.

انتقل إلى رحمته تعالى المأسوف عليه:

جورج مخايل قادري

شقيق: المهندس طوني، عبد الله، الدكتور عادل، ليفيت، مرتا وارجان ارملة المرحوم رشيد الحاج شاهين.
احتفل بالصلاة لراحة نفسه في تمام الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر السبت الواقع فيه ١٥ نيسان في كنيسة مار مخايل - زحلة.
تقبل التعازي في منزل الفقيد زحلة - حي مار مخايل لغاية مساء الاربعاء ١٩ الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعارا خاصا.

ذكرى أسبوع

بمناسبة مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه المرحوم

المحامي هشام سليمان حيدر

زوجته: ثريا ابنة الدكتور عبد الرحمن بدوا.
ولداه وسيم وتميم.
اشقاؤه: المرحوم هادي، الدكتور هزار، الدكتور معتز، المحامي الدكتور هاني، الدكتور هيثم.
شقيقاته: هيام زوجة الدكتور سلطان حيدر.
هناء زوجة الاستاذ احمد سليمان.
ملا زوجة الاستاذ حسن عقيل.
تقبل التعازي يوم الخميس الواقع فيه ٢٠/٤/١٩٩٥ اعتبارا من الثالثة بعد الظهر للرجال في منزل شقيقه الدكتور هاني في المصيطبة طلعة يزبك - شارع العلوف - بناية الرائد - الطابق الاول - قرب مستشفى الترك سابقاً - قبل مفرق الشراع صعوداً.
وللنساء في منزل صهره الدكتور سلطان حيدر - برج ابي حيدر - بناية بكداش وسنو قرب جامع ابي حيدر وبرج شاتيلا الطابق الثاني.
الآسفون آل حيدر وبدوا وعموم اهالي بدنايل.

ذكرى أسبوع

تصادف اليوم الاربعاء ١٩ نيسان ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة:

حليمة حسين فروخ

ارملة: المرحوم بهيج امين النحاس.
شقيقتها: اسماء حسين فروخ.
اولادها: محمد والمهندسان نبيل وتوفيق النحاس.
اصهارها: رفيق تميريس ومصطفى حاسبيني وامين زعيتاوي واحمد الحريري ومحمد الادلبي وعادل الجمال وهادي طبارة.
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحها للرجال في صالة المرحوم ابو خليل القيسي، شارع محمد الحوت - رأس النبع من الساعة الثالثة حتى الثامنة مساء وللنساء طوال النهار في منزل الفقيدة في الطريق الجديدة، شارع الرواس، ملك النحاس.

يصادف نهار الجمعة ٢١ نيسان ٩٥، ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومتين

الحاجة بسيطة دايخ والحاجة سعاد شور

وبهذه المناسبة تتلى آيات من الذكر الحكيم عن روحيهما الطاهرة في النادي الحسيني لبلدة جويا/ بعد الظهر/ للرجال الساعة الرابعة، وللنساء الساعة الثالثة.
الآسفون آل دايخ وشور وعموم اهالي بلدة جويا.

ذكرى الصديق تدوم الى الابد

في ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه المرحوم

رامز سليم الشاغوري

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم السبت الواقع فيه ٢٢ نيسان ١٩٩٥ في كنيسة سيدة مزيارة.
عائلة الفقيد وعموم الاهل والانسباء يدعونكم لمشاركتهم في الصلاة عن نفسه.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم

اسعد جبران عقل

تشكر جميع الذين اسوها بمصابها الاليم سواء بحضورهم او بارسالهم البرقيات او بالتبرع للكنائس راجية المولى عز وجل الا يفجعهم بعزيز.

واشنطن قلقة على تركيا.. وحدود العراق
تشيللر: حققنا أهدافنا وسنواصل الانسحاب

واشنطن ـ هشام ملحم

اعتبرت رئيسة الوزراء التركية طانسو تشيللر عشية اجتماعها بالرئيس الاميركي بيل كلينتون ان تركيا حققت أهدافها الرئيسية من الحملة العسكرية ضد حزب العمال الكردستاني في شمالي العراق، وانها ستواصل سحب قواتها من المنطقة في خلال الأسابيع المقبلة.

وقالت تشيللر في كلمة القتها امس الاول في جامعة هانتر في نيويورك «بعد ان حققنا أهدافنا الرئيسية بدأنا سحب قواتنا... وسنواصل هذا الإنسحاب المدروس في الأسابيع المقبلة مع توفير اقصى قدر من الامن والاستقرار في هذه المنطقة».

وجاءت تصريحات تشيللر، بعد قليل من اعلان قيادات كردية عراقية ان القوات التركية بدأت تخلي بعض المناطق في شمالي العراق، الذي دخلته في العشرين من آذار الماضي.

ودافعت رئيسة الوزراء التركية عن الحملة العسكرية على شمالي العراق معتبرة أنها «حملة ضد الارهابيين اضطرت اليها أنقرة خلافاً لرغبتها».

وتساءلت «هل تقف اي دولة غربية مكتوفة الأيدي وعلى حدودها منطقة لا تخضع لأي سلطة، يستخدمها الارهابيون قاعدة خلفية لشن هجماتهم عليها ويقتلون مواطنيها».

وتعهدت تشيللر العمل على ارساء الديموقراطية، واطلاق المعتقلين السياسيين في بلادها. وقالت «علينا أن نجد صيغة لإصدار عفو يطال بصورة خاصة الذين أدينوا فقط لأنهم استخدموا حرية التعبير. وأنا على يقين بأن اجراءات مماثلة ستنال تأييد جميع الاحزاب والرأي العام، من اجل طي صفحة هذه الفترة المثيرة للجدل في تاريخنا».

وتتعرض حكومة الرئيس كلينتون لضغوط متزايدة من قبل بعض قيادات الكونغرس، ومن وسائل الاعلام، لكي تتخذ موقفاً اكثر تصلباً من الهجوم التركي، ومن اجل مطالبة أنقرة بتحديد موعد قريب لسحب قواتها.

وكان مسؤولون ومحللون أميركيون قد اعتبروا ان اعلان انقرة الاخير عن سحب ثلاثة آلاف جندي من شمالي العراق، هو خطوة اولى سوف تعقبها انسحابات اخرى. كما ربط هؤلاء هذا الانسحاب بمحادثات تشيللر مع كلينتون. وبدت تشيللر وكأنها تؤكد ذلك عندما قالت في نيويورك ان انسحاب القوات التركية سوف يستمر لكن تشيللر لم تحدد موعداً للانسحاب الكامل لقواتها. ولم تؤكد او تنفي ما ذكرته احدى الصحف التركية من ان مجلس الامن القومي التركي قد اوصى بسحب جميع القوات مع حلول منتصف ايار. كما ان تشيللر قالت ان تركيا لا تعتزم انشاء «منطقة أمنية» فوق ارض العراق مشابهة للمنطقة التي انشأتها اسرائيل في جنوبي لبنان.

ومع ان تشيللر تقوم بزيارة خاصة للولايات المتحدة، الا انها ستلتقي اليوم بالرئيس كلينتون ويعدد من مساعديه البارزين من بينهم نائب الرئيس البرت غور ووزير الخارجية وارن كريستوفر ومساعده للشؤون الاوروبية ريتشارد هولبروك وغيرهم.

وقال المساعد الخاص للرئيس الاميركي مسؤول الشؤون الاوروبية في مجلس الامن القومي الكسندر فيرشبو ان الرئيس بيل كلينتون سيبحث مع رئيسة الوزراء التركية اليوم الاربعاء «الحالة الأمنية التركية في شمالي العراق».

اضاف ان كلينتون سوف يؤكد لتشيللر ان الحل البعيد المدى لمشكلة الانفصاليين الاكراد يجب ان يستند على اساس زيادة التمثيل السياسي للأكراد. وقال «لقد شعرنا منذ امد طويل ان الحل للمشكلة الكردية في تركيا يجب ان يكون حلاً سياسياً. ان الوسائل العسكرية وحدها لن تؤمن حلاً دائماً. يضمن الحقوق الانسانية المشروعة للاكراد الاتراك».

وتابع يقول «وفي الوقت نفسه، فانه يجب التعامل مع الاعمال الارهابية بحزم. وفي هذا المجال أود أن اكرر وجهة نظرنا بأن ما تقوم به تركيا في شمالي العراق وردودها العسكرية على هجمات حزب العمال الكردستاني أمور مشروعة».

وقال المسؤول الاميركي ان على انقره أن تعطي الاحزاب السياسية الكردية المعتدلة «حرية كاملة للتعبير في أطار النظام السياسي التركي، من اجل ضمان حل طويل الامد لرغبة الاكراد في مزيد من الحكم الذاتي».

وأكد فيرشبو في لقاء مع صحافيين ان «تركيا تواجه خطرا جديا من إرهاب حزب العمال الكردستاني ونحن أوضحنا اننا نعتقد ان تركيا تملك حق الدفاع عن نفسها ضد هذا الخطر». وأضاف فيرشبو «ونحن نعتقد ان ما تقوم به تركيا في شمال العراق وردها العسكري على هجمات حزب العمال الكردستاني هو شرعي». وكرر السياسة الأميركية التي تعتبر ان حزب العمال الكردستاني تنظيم إرهابي.

لكن فيرشبو أشار الى تصريحات الرئيس كلينتون وغيره من المسؤولين الأميركيين والتي ركزوا فيها على ضرورة أن تكون العملية التركية قصيرة الأمد وفي رقعة محدودة. ورحب بقرار سحب ٣ آلاف جندي تركي. وقال إن واشنطن سترحب بأي موعد قريب للانسحاب الكامل للقوات التركية. وقال إنه إذا قررت أنقرة سحب جميع قواتها في منتصف الشهر المقبل فإن ذلك سيكون أمرا يدعو للارتياح.

وتعود رغبة واشنطن بالانسحاب التركي السريع الى قلقها من الضغوط أو القيود الجديدة التي يمكن أن يفرضها الكونغرس على المساعدات لتركيا، ونظرا لقلقها من احتمال رفض البرلمان الأوروبي المصادقة على الاتفاق الجمركي بين تركيا والاتحاد الأوروبي. ومع أن الحكومة الأميركية ترفض ربط انسحاب القوات التركية باستمرار المساعدات لأنقرة، إلا أن الكونغرس كان قد خفض المساعدات لتركيا في هذه السنة بسبب انتهاكاتها لحقوق الانسان.

وحين سؤاله عن الدعم الذي يحظى به حزب العمال الكردستاني من سوريا وما إذا كانت واشنطن تضغط على دمشق لوقف مساعداتها له، قال فيرشبو «لقد دفعنا في السابق وسوف نواصل دفع السوريين لوقف دعمهم لحزب العمال الكردستاني وتوفير الملجأ له. والأجوبة التي حصلنا عليها في السابق لم تكن مرضية. وأنا لا أستطيع أن أقول أننا متفائلون بأن الرئيس الأسد يكون إيجابيا بشكل خاص». وتابع فيرشبو «ولكن هذه مشكلة، وهي من بين المشاكل العديدة التي يسببها لنا السلوك السوري الذي نعترض عليه. وسوف نواصل الدفع بأمل أن نحقق تقدما متواضعا على الأقل».

وكانت مصادر أميركية مسؤولة قد قالت لـ«السفير» انه كانت هناك خلافات بين قسمي الشرق الأوسط وأوروبا في الخارجية الأميركية، وهي خلافات أصبحت تقليدية الى حد ما كلما تورطت تركيا في قضايا الشرق الأوسط. وبينما هناك تفهم تلقائي في قسم الشؤون الأوروبية لمشاكل تركيا في الشرق الأوسط كما هو الحال الآن، هناك تحفظات كثيرة في قسم الشرق الأوسط على بعض التصرفات والسياسات التركية تجاه العراق وسوريا، حيث كانت هناك معارضة قوية في هذا القسم لبقاء القوات التركية في شمالي العراق.

وتجد واشنطن نفسها الآن في مواجهة مصالح متضاربة الى حد ما، إذ انها ترغب بدعم حليف قديم لها تحتاجه لمواصلة تنفيذ سياستها تجاه العراق بشكل عام، وبالتحديد تجاه ما يسمى بعملية «توفير الراحة» لأكراد العراق، أي توفير المساعدات الانسانية والحماية لهم. وفي الوقت نفسه موازنة ذلك مع احترام حرمة الحدود الدولية وسيادة الدول، وهي الحجج التي استندت إليها واشنطن سياسيا وقانونيا لتبرير الحرب ضد العراق بعد اجتياحه للكويت. وهذه الحجج هي التي يركز عليها منتقدو الاجتياح التركي الحالي لشمالي العراق في الولايات المتحدة وأوروبا والشرق الأوسط. كما أن هناك قلقا في واشنطن على استقرار تركيا ونظامها العلماني في المستقبل، بسبب تفاقم المشكلة الكردية في تركيا وتنامي نفوذ الحركات الإسلامية، مع ما يحمله ذلك من خطر مواجهات مذهبية وسياسية في تركيا. ولهذه الأسباب كان موقف واشنطن من اجتياح تركيا لشمال العراق أكثر تفهما من مواقف الدول الأوروبية.

على صعيد الوضع الميداني (أ ب، رويتر) ركز الجيش التركي حملته ضد المقاتلين الأكراد في اقليم تونجلي شرقي تركيا، وتحدثت التقارير العسكرية عن مقتل ٢٣ مقاتلا كرديا. كما ألقت الطائرات الحربية منشورات تدعو الأكراد للخروج من معقلهم في وادي علي بوغازي الذي يحيط به ٢٥ ألف جندي تركي والاستسلام. ويعتقد بوجود خمسمائة مقاتل كردي في الوادي.

كما اعتقلت الشرطة التركية في اسطنبول ثمانية اشخاص قالت انهم ينتمون الى «حزب الله»، وعثرت بحوزتهم على أسلحة «ومنشورات تخريبية».

● في بروكسل (رويتر) قال زبير حيدر رئيس المجلس التنفيذي للبرلمان الكردي في المنفى في مؤتمر صحافي عقده أمس ان «الحل الوحيد للمشكلة الكردية لن يأتي إلا عبر الحوار... اننا نود حل المشكلة بالوسائل الديموقراطية... لسنا انفصاليين ونرغب في الحوار مع الحكومة التركية».

واشنطن تتسلم طائرات إسرائيلية من دون طيار

القدس المحتلة ـ رويتر ـ أعلنت مؤسسة صناعة الطائرات الإسرائيلية، أمس، ان وزارة الدفاع الاميركية تسلمت أول سبع طائرات من طراز «هانتر» وهي طائرات تجسس من دون طيار تقوم الشركة الإسرائيلية بصنعها بالاشتراك مع مجموعة «تي. آر. دبليو» لإلكترونيات الطيران والاستطلاع ومقرها في الولايات المتحدة.

وقال مسؤول كبير «اننا نرى في هذا علامة بارزة لأنها المرة الأولى لصناعة الدفاع الاسرائيلية التي تزود فيها وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) بنظام سلاح مهم».

التلفزيون الإسرائيلي: باراك وبيلين سينضمان للحكومة

القدس المحتلة ـ أ ف ب ـ أعلن التلفزيون الاسرائيلي امس أن رئيس الأركان السابق ايهود باراك ونائب وزير الخارجية الاسرائيلية يوسي بيلين سيصبحان عضوين كاملي العضوية في الحكومة الاسرائيلية في ١٥ حزيران المقبل.

وذكر التلفزيون نقلا عن «مسؤول رفيع المستوى» ان الجنرال الاحتياط ايهود باراك المقرب من رئيس الوزراء إسحق رابين قد يصبح وزيرا للداخلية أو وزيرا لدى رئاسة الوزراء.

ومن جهته، قد يصبح بيلين المقرب من وزير الخارجية شمعون بيريز وزيرا للأديان او للاقتصاد.

وتم الاتفاق بين رابين وبيريز على هذا التعديل بعد إعلان حزب «شاس» الديني قبل نحو شهرين عن رفضه الانضمام الى الائتلاف اليساري الحاكم للالتحاق رسميا بصفوف المعارضة اليمينية.

دراسة تشير إلى ارتفاع معدلات الوفيات الإسرائيلية خلال هجمات الصواريخ العراقية في العام ١٩٩١

كشف باحثون اسرائيليون امس ان الضغط الناجم عن الانفعال وصعوبات التنفس بسبب استخدام الاقنعة الواقية من الغاز تسببت في زيادة معدل الوفيات في اسرائيل في خلال هجمات بالصواريخ شنها عليها العراق في العام ١٩٩١.

وجاء في دراسة ان اسوأ تأثير حدث في اليوم الاول للهجوم الذي وقع في ١٨ كانون الثاني العام ١٩٩١ حين مات ١٤٧ شخصاً خلال ٢٤ ساعة مقارنة بما متوسطه حوالى ٩٣ حالة وفاة وذلك بنسبة زيادة بلغت ٥٨ في المئة.

ولم يمت احد من اصابات ناجمة عن الصواريخ ذاتها في الهجوم الاول. وفي هجمات لاحقة في كانون الثاني ـ شباط العام ١٩٩١ ارتفع معدل الوفيات خارج المستشفيات في اسرائيل حوالى عشرة في المئة واوضحت الدراسة انه من المرجح ان امراض القلب هي السبب الاساسي في هذه الزيادة.

ونشرت هذه الدراسة في طبعة الاسبوع الحالي من مجلة «الرابطة الطبية الاميركية» واجرتها منظمة «حداساء الطبية» وكلية «حداساء» للصحة العامة وطب المجتمع التابعة للجامعة العبرية في القدس المحتلة.

وذكرت الدراسة «في رأينا ان اكثر التفسيرات العرضية لحالات الوفاة الزائدة في بداية الهجوم هي الضغط الناجم عن الانفعالات وصعوبات التنفس والسبب الاخير يرجع الى ارتداء اقنعة الغاز والبقاء لفترات طويلة في حجرات مغلقة مما ادى الى قلة الاوكسجين».

اضافت «وفي غياب هجوم كيميائي ربما كانت الاقامة الدائمة في غرف رديئة التهوية لفترة طويلة هي الضارة».

وطلبت السلطات الإسرائيلية من السكان الاسرائيليين دخول غرف مغلقة وارتداء اقنعة الغاز وتم اعطاؤهم حقناً تحتوي على «الاتروبين» (مادة تستخدم في معالجة التشنج) لمواجهة هجمات الغاز والهجمات الكيميائية.

وقالت الدراسة ان بعض الوفيات التي تمت في أول أيام الهجوم ترجع الى سوء استعمال اقنعة الغاز، وبلغ عن اختناق ثلاثة بالغين بعد الهجوم الاول وكان يعتقد ان من سبعة الى ١٣ آخرين ماتوا بسبب سوء استعمال اقنعة الغاز خلال الهجمات التالية.

كما وجد الباحثون ايضاً ان معدل الوفيات كان مرتفعاً بين الاناث عنه بين الذكور خلال اليوم الاول للهجوم مما قد يشير الى وجود اختلاف بين الجنسين في صعوبات التنفس المتعلقة بسوء استعمال اقنعة الغاز او ربما بسبب الافتقار الى اعالة اجتماعية للارامل المسنات اللاتي اضطررن الى مواجهة هذه المحنة بمفردهن.

والزيادة الهامة الوحيدة في معدل الوفيات حدثت في ذلك اليوم الاول. وربما يكون ذلك نتيجة لان معظم السكان الذين ماتوا اولا ربما يكونوا ماتوا نتيجة الافتقار الى خدمات الاسعاف خلال هذا الهجوم او بسبب تكيف السكان على الاوضاع في الهجمات التالية.

واشارت الدراسة الى ان هذه الزيادة في حالات الوفيات المفاجئة من الازمات القلبية بسبب هجمات الصواريخ التي حدثت في وقت لاحق ربما تكون ذات صلة «بالضغط الشديد الناجم عن وضع تتهدد فيه الحياة على نحو غير عادي». (رويتر)

ليبيا تستعد لتحدي الحظر

(تتمة المنشور ص ١)

وفي القاهرة، قال وزير النقل سليمان متولي رداً على سؤال حول رفض السعودية استقبال طائرات ليبية، ان «الامر متروك لكل دولة ان تتخذ القرار الذي تراه. نحن نرحب بتقديم كل المساعدات للطيران الذي يحمل حجاجاً الى السعودية، ونحن في سبيل اتخاذ اجراءات لتأمين مسيرة هذه الطائرات عبر الاجواء المصرية».

ورفض الوزير المصري تحديد هوية الطائرات مكتفياً بالقول «ما ان ننتهي من الاجراءات، سنخطر الجهات المعنية بذلك».

وقال المصدر في هيئة الطيران المصرية ان شركة مصر للطيران «مستعدة لارسال طائراتها الى ليبيا لنقل الحجاج في حال الحصول على موافقة من الامم المتحدة».

وعلمت «السفير» ان القاهرة تسلمت امس جدولا برحلات الطائرات الليبية، ويشمل ٤٨ رحلة طيران من مختلف المدن الليبية.

وفي مطار طرابلس، كانت الاجواء اكثر تفاؤلا بامكان خرق الحظر الدولي، واكدت الاذاعة الليبية ان «آلاف الحجاج العرب والليبيين يستعدون للتوجه الى الاراضي المقدسة انطلاقاً من مطارات الجماهيرية على متن طائرات شركة الخطوط الجوية العربية الليبية، تحدياً للاجراءات الظالمة التي يفرضها الكفار المهيمنون على ما يسمى مجلس الامن الدولي».

ونقلت الاذاعة عن احد الحجاج قوله «اقول وداعاً لاهلي فالحج هو الجهاد، وواجبي ان اتحدى الغرب الصليبي». وقال آخر انه فخور بقرار العقيد القذافي «الشجاع» بارسال الحجاج مباشرة الى السعودية. وصرح آخر «نحن متوجهون.. لا وصاية نصرانية ولا يهودية. نحن حجاج لا نريد ان نحارب، ولا يهمنا القرارات الظالمة».

وذكر مكتب الحج في طرابلس ان طائرتين تابعتين لشركة الطيران الليبية ستقلعان مباشرة الى جدة، مشيراً الى ان «هناك حوالى عشرة آلاف حاج ليبي وعربي مسجلين. اكتملت معاملات ٥٠٠ منهم، وستقلع طائرتان اليوم (امس)».

الى ذلك، قال النائب البريطاني آلن ستيوارت امس انه التقى العقيد القذافي الاسبوع الماضي، وانه يؤيد تسوية لقضية لوكربي تتيح لاسكتلندا، بعد تعديل قانونها الجزائي، محاكمة الليبيين المتهمين بالقضية، بموجب القانون الاسكتلندي، ولكن في الخارج.

(«السفير»، أ ف ب، رويتر)

قمة دمشق لم تعدّل

(تتمة المنشور ص ١)

انطلاقاً من نتائج المشاورات التي سيجريها رئيس المجلس النيابي.

وتشير المصادر ذاتها، إلى أن دمشق كانت حريصة على إبلاغ المسؤولين اللبنانيين، رغبتها في عدم حشرها داخل لعبة المفاضلة بين لبناني وآخر، وأنها ستكون حازمة في دفع أي اتهام لها بممارسة فرض إرادتها على اللبنانيين وتحديدا على المسيحيين منهم في موضوع الاستحقاق الدستوري.

وتدعو المصادر المقربة من دمشق إلى الإفساح في المجال أمام اللعبة الداخلية اللبنانية للانطلاق من داخل المؤسسات الدستورية القائمة. «فلا يقال إن سوريا هي التي عطلت هذه المؤسسات أو أعاقت لعبتها الديموقراطية».

وفي هذا السياق، تقول مصادر نيابية إن مشاورات الرئيس بري، المقرر أن تحدد الإفراج اللائق للاستحقاق الدستوري، ستكون قادرة على رصد المناخ (فعاليات ومراجع روحية) وعلى رصد أصوات الناخبين (النواب).

وتضيف، ان شيئا لن يتغير قبل الانتهاء من تلك المشاورات التي ستنقل الى دمشق، لتقويمها مع المسؤولين اللبنانيين، «ولا بأس إن تأخر القرار بشأنها إلى تشرين الأول المقبل، فلا شيء يدعو إلى العجلة خاصة وأن مسيرة المفاوضات ما زالت متوقفة».

بويز يلتقي كريستوفر في نيويورك

(تتمة المنشور ص ١)

الهدوء وهي تدرك انعكاساته السلبية على عملية السلام.

وطالب بويز ان تبذل واشنطن جهوداً لضبط الوضع هناك معتبراً ان اسرائيل تستخدم الجنوب كمتنفس لاحتقانها السياسي بمعزل عن اي تبرير.

وتطرق البحث الى تمديد معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية واعتبر كريستوفر ان الموافقة على التمديد غير المشروط وغير المحدود للمعاهدة قد يشجع دولاً مثل اسرائيل على الانضمام اليها في ما بعد. اما بويز فاعتبر ان من غير المعقول مطالبة لبنان بمثل هذا الموقف في الوقت الذي ترفض فيه اسرائيل الانضمام الى المعاهدة، وهي تملك مركزاً نووياً يبعد ستين كيلومتراً عن لبنان.

وكرر كريستوفر المطالبة بإلغاء المقاطعة العربية لاسرائيل، لكن بويز اشار الى ان المقاطعة هي نتيجة للنزاع ورفعها يشكل اسقاطاً للاوراق العربية بينما ما تزال اسرائيل متعنتة في مفاوضات السلام، مما يؤثر سلباً على تقدم المفاوضات وفاعليتها.

ومن المقرر ان يزور بيللترو بويز اليوم في مقر اقامته لمتابعة بحث القضايا التي نوقشت في اللقاء مع كريستوفر.

رابين يجول على مداخل القطاع ويحذّر عرفات



رابين يستمع الى شرح من الجنرال شاوول، فيما بدا الى يمينه رئيس الاركان امنون شاحاك ونائب وزير الدفاع موردخاي غور خلال تفقدهم السياج الالكتروني الذي يفصل قطاع غزة عن بقية فلسطين المحتلة امس (ا ب)

(تتمة المنشور ص ١)

الانتحاريين في التاسع من الشهر الحالي.

وقالت الشرطة ان المعتقلين وقعوا قبل اطلاق سراحهم تعهداً «باحترام القانون في اراضي الحكم الذاتي تحت طائلة الملاحقة». وبذلك يرتفع الى سبعين عدد الذين افرج عنهم منذ الاحد الماضي.

وكانت الشرطة قد اعتقلت اكثر من ٢٠٠ من انصار حركتي المقاومة الاسلامية حماس والجهاد الاسلامي وهو ما وتّر الاوضاع في القطاع خاصة مع قرار سلطة الحكم الذاتي نزع اسلحة المعارضين بحلول ١١ ايار المقبل.

وعقدت اجتماعات سرية بين الجانبين خلال الايام القليلة الماضية بهدف تنفيس الاحتقان.

وعادت شخصيات فلسطينية من اراضي ١٩٤٨ للدخول على خط الوساطة بين الطرفين.

ووصل الى غزة امس الاول الشيخ عبدالله نمر درويش احد زعماء الحركة الاسلامية في اراضي ١٩٤٨، ومستشار رئيس سلطة الحكم الذاتي ياسر عرفات احمد الطيبي وشخصيات أخرى.

وكان هؤلاء قد توسطوا بين حماس وسلطة الحكم الذاتي في تشرين الثاني الماضي.

وقال الطيبي انه التقى المسؤول في حماس محمود الزهار لكنه رفض الكشف عما دار في اللقاء مكتفياً بالقول ان الموقف الآن افضل مما كان عليه بالامس.

من جهة اخرى، استقبل عرفات في غزة امس كاتب الدولة لشؤون المغرب العربي بوزارة الخارجية التونسية سعيد بن مصطفى الذي نقل اليه رسالة من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

وعبر بن مصطفى جسر الملك حسين من الاردن الى اريحا قبل ان يتوجه الى غزة. ويرافق بن مصطفى الديبلوماسي التونسي محمد الاجنف الذي سيفتتح اول بعثة تونسية في غزة.

وامتنع بن مصطفى عن ذكر ما اذا كان يعتزم لقاء مسؤولين اسرائيليين خلال الزيارة.

وكانت تونس واسرائيل قد اتفقتا على اقامة «قنوات اتصال» من خلال ممثلين في سفارتي بلجيكا في تل ابيب وتونس.

الى ذلك توجه آلاف المستوطنين واليمنيين الاسرائيليين الى الحرم الابراهيمي للصلاة فيه ورفعوا لافتات كتب عليها ان «اليهود لن يتركوا الخليل ابداً».

وفي هذا الوقت ما زال الفلسطينيون يخضعون لحظر تجول شامل لليوم الثالث على التوالي تم فرضه اثر قيام وحدة سرية اسرائيلية بتصفية ثلاثة من اعضاء حركة حماس.

وقام المستوطنون بوضع حجر الاساس في الخليل لمبنى جديد لاسكان خمس عائلات يهودية.

(ا.ب، رويتر، ا.ف.ب، ي.ب)

الأجانب ملف معلّق

(تتمة المنشور ص ١)

الاخيرة انه بين عامي ١٩٩٣ و١٩٩٤ ازداد عدد الاجانب الذين اقتيدوا الى الحدود بمعدل ٣٠ في المائة، لكن اقل من ٥ في المائة من المعتقلين او اقل من ٢٠ في المائة من الذين صدرت بحقهم قرارات واحكام بالطرد. واشارت الى ان مكتب الاجانب التابع للشرطة الفرنسية تلقى اكثر من ٣٤٥٠٠ دعوى تتعلق بلاشرعية اوراق الاجانب بعد ان كان العدد العام ١٩٩٢ ١٨١ الفاً، من بينهم ثمانية آلاف تلقوا امراً بمغادرة البلاد لكن ١٥٠٠ فقط هم الذين غادروا فعلاً.

ويفاجأ زائر فرنسا هذه الايام برجال شرطة يركضون خلف رجل اسود الملامح او اسمر او يطاردون عائلة غجرية تهرول امامهم على جادة الشانزيليزيه قبل توقيفها ونقلها الى مراكز الاعتقال الاداري حيث تتخذ بحقها اما اجراءات الطرد او النظر بأمرها، لكن كثيراً من الاجانب الذين يحميهم القانون لزواجهم من فرنسية يعيشون في منطقة فارغة قانونية حيث لا تقبل السلطات الفرنسية بتسوية اوضاعهم ولكنها غير قادرة على طردهم.

وبالرغم من الاهمية التي اعطيت لمسألة الهجرة والعمل المريبين من قبل الاغلبية اليمينية على مدى اليومين الماضيين الا ان المرشحين باستثناء زعيم الجبهة اليمينية المتطرفة جان ماري لوبان لم يعلنوا موقفاً واضحاً حيال كيفية تعاملهم مع الاجانب في حال انتخبوا. لكن ابرزهم اشار الى ضرورة الاستمرار في السياسة الحالية التي وضع خطوطها العريضة باسكوا مع تشديدهم على اهمية مساعدة الجزائريين الهاربين من بلادهم.

وفي هذا الإطار تجنب امس رئيس بلدية باريس جاك شيراك، الذي يتصدر قائمة المرشحين للرئاسة، وفيليب دوفيليه عن حزب «الحركة من اجل فرنسا» الرد على اسئلة رابطة حقوق الانسان بالنسبة لمشاريعهم لاستقبال الوافدين الجزائريين. وكان لوبان الاكثر وضوحاً حيث اعتبر انه ينبغي الا يدخل اي جزائري الى الاراضي الفرنسية. بينما شدد رئيس الحكومة ادوار بالادور على ضرورة الحوار، بينما ذكر المرشح الشيوعي روبير هو بضرورة استقبال الديموقراطيين المهددين وطالبت مرشحة حزب الخضر دومينيك فوانيه بمنح حق اللجوء السياسي للاجئين الجزائريين، واكد مرشح الحزب الاشتراكي ليونيل جوسبان على وجوب مساعدة كل الجزائريين الراغبين بالسلام. واعلنت لوليت لاغييه مرشحة الكفاح العمالي تضامنها مع كل الذين يواجهون العنف المزدوج (الاسلامي والسلطوي).

ولأن برامج المرشحين الانتخابية لم تكن واضحة تماماً حيال مواقفهم من الفرنسيين ذوي الاصول الاجنبية خصوصا المغاربية، فإن جمعية الشباب المسلم الفرنسي عقدت على مدى الثلاثة ايام الماضية مؤتمراً لها في منطقة بورجيه في ضواحي باريس للحديث عن الثوابت الواجب توافرها في المرشح الذي تدعمه الجمعية.

وبالرغم من ان القانون الفرنسي يمنع التصويت على شكل مجموعات، الا ان بعض الخطباء ومن بينهم قيادات بارزة في التنظيمات الفرنسية المسلمة نوهوا بشيراك، بينما لا تزال غالبية القاعدة تتحدث عن نيتها في دعم جوسبان، الا ان القيادة والقاعدة تستبعدان كلياً امكانية التصويت لبالادور.

ولي عهد الأردن يزور قطر

الدوحة ـ أ ف ب ـ أعلن مصدر قطري رسمي ان ولي عهد الأردن الأمير حسن بن طلال وصل امس الى الدوحة حيث بدأ محادثات مع مسؤولين قطريين وسوف يشارك في ندوة لمفكرين عرب حول السلام في الشرق الأوسط.

اضاف المصدر ان ولي العهد ووزير الدفاع القطري الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني استقبل الامير حسن وبحثا في آفاق التعاون بين الدوحة وعمان وعملية السلام والوضع في الخليج.

وقال مصدر رسمي أردني ان الندوة التي ينظمها «منتدى الفكر العربي» الذي يرأسه الأمير حسن ستناقش اليوم وغدا في الدوحة «مستقبل مسيرة السلام وانعكاساتها على المنطقة».

اليابان تهدد بالإنسحاب من المحادثات التجارية مع الولايات المتحدة

واشنطن ـ رويتر ـ حذر المفاوضون التجاريون اليابانيون، امس، من انهم قد ينسحبون من المحادثات مع الولايات المتحدة الخاصة بتجارة السيارات إذا أعلن الجانب الأميركي عملا انتقاميا كوسيلة ضغط في المحادثات.

وأشار مفاوضون أميركيون ويابانيون الى انه لم يتحقق تقدم يذكر في المحادثات المتعلقة بسوق السيارات اليابانية الضخمة على مدى يومين.

وقالت ورقة حول الموقف الياباني وزعت على الصحافيين «إذا كانت الولايات المتحدة ستعلن فرض عقوبات على اليابان كوسيلة لاعطائها قوة تفاوضية فإننا قد نضطر الى تعليق المفاوضات واللجوء على الفور الى منظمة التجارة العالمية».

غير ان المسؤولين اليابانيين قالوا إن المفاوضات ستستمر على مستوى أقل حتى الخميس المقبل على الأقل على الرغم من عدم تحقيق تقدم يذكر حتى الآن وانهم غير متفائلين او متشائمين بشأن ما قد تسفر عنه في وقت لاحق.

اليوم الثاني من مؤتمر مراجعة المعاهدة النووية

(تتمة المنشور ص ١)

وتحدث جوبيه بالنيابة عن دول الإتحاد الاوروبي الخمس عشرة وست دول في شرقي اوروبا ووسطها منتسبة الى الإتحاد تمثل معا ما يقرب من ربع اجمالي عدد الاصوات المطلوبة لتأمين الغالبية البسيطة عند التصويت.

ويشعر عدد من بلدان العالم الثالث بأن القوى النووية الخمس المعترف بها، وهي الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا والصين وفرنسا، لم تفعل ما فيه الكفاية لمتابعة نزع السلاح وفقا لما تنص عليه المعاهدة وتريد هذه الدول تمديد المعاهدة الى فترة محددة او تمديدها لفترات محددة.

ويأمل مؤيدو تمديد المعاهدة الى اجل غير مسمى بحشد ما هو اكثر من مجرد غالبية ضئيلة حتى لا تضعف المعاهدة.

وقال جوبيه مشيرا الى الدول التي تمتلك اسلحة نووية «نحن نؤكد مجددا وبشدة على التزامنا بما يتماشى مع المادة الخامسة (من المعاهدة) بمواصلة المفاوضات بنية حسنة بشأن التدابير الفعالة المتعلقة بنزع الاسلحة النووية الذي ما زال هدفنا النهائي».

وحذر من ان «طموحات اقليمية جديدة تظهر على السطح والتي من اجلها قد يشكل امتلاك اسلحة دمار شامل وسائل هيمنة خطيرة على وجه الخصوص».

اضاف «علينا ان نبذل قصارى جهدنا لتقليل مخاطر عدم اليقين وعدم الاستقرار من اجل زيادة الثقة بين الدول والتي بدونها لا يوجد أمن ولكي نعزز الوضع القانوني لمعاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية بجعلها معاهدة دائمة».

في هذا الوقت اعلن رئيس اللجنة التنفيذية لحركة عدم الانحياز تلنا سوتريسنا (من اندونيسيا التي تتولى رئاسة الحركة حاليا)، ان اجتماعا وزاريا للحركة سيعقد في باندونغ، يفترض ان يؤدي الى اتخاذ «موقف موحد» من المعاهدة. ولم يشر الى الموعد المحدد لهذا الاجتماع.

واقر سوتريسنا بأن دول عدم الانحياز «لم تنجح بعد في التوصل الى اتفاق يتعلق بالتمديد» للمعاهدة.

اضاف «اننا نطالب بنزع السلاح بصورة تضمن المساواة. فاذا كانت غالبية الدول لا تملك السلاح النووي فلا بد للاقلية من ازالة اسلحتها. واننا نسعى للتوصل الى تحقيق هذا التوازن». (ا ف ب، رويتر، ا ب، ي ب)

بيريز يقترح تعديل

(تتمة المنشور ص ١)

الحين لم ينعقد المكتب الذي من المفترض ان يلتئم مرتين كل عام للنظر في وضع الشركات الاجنبية التي تتعامل مع اسرائيل بعده اي اجتماع.

ويتعهد مكتب المقاطعة برئاسة المفوض العام السوري زهير عقيل النظر كل ستة اشهر في «اللائحة السوداء» التي وضعها بعيد انشائه في العام ١٩٥٢ فاما ان يضيف اليها اسماء شركات جديدة او يرفع المقاطعة عن بعض الشركات التي تقدم وثائق تثبت عدم تعاملها مع اسرائيل.

وكانت دول مجلس التعاون الخليجي رفعت في ايلول الماضي المقاطعة عن الشركات التي تتعامل بشكل غير مباشر مع اسرائيل وابقت على مقاطعة الشركات التي تتعامل معها بشكل مباشر.

(ا.ف.ب، رويتر، ا.ب)






أحاديث في السياسة والغلاء.. والأزياء

صنعاء ـ هنادي سلمان:

تدور المبخرة من يد الى يد. تمسك بها كل واحدة من الجالسات. تضعها خلف اذنها اليسرى لثوان، ثم خلف اليمنى، تتعطر ثم تمررها للأخريات.

ثلاث نارجيلات عملاقة (أو المداعة باللهجة اليمنية) تتوسط «المقيل» و«النرابيش» العملاقة تصلها بـ«المقيلات».

بضع نساء جئن لتهنئة صديقة بحفيدها الجديد، وبالطبع كان لا بد للجلسة ان تكون جلسة «تخزين» القات.

الجلسة تبدأ عند الرابعة من بعد الظهر وتمتد حتى التاسعة في حدها الاقصى. ويتيح هذا «التوقيت» مشاركة الجميع. فاللواتي يجب ان يعدن الى منازلهن عند السادسة يكتفين بساعتين من التخزين، اما اللواتي يتمتعن بـ«حرية» اكبر، فيمكنهن البقاء.

تتناثر زجاجات المياه والمشروبات الغازية وعلب السجائر امام الجالسات. الى جانب كل منهن اوعية يرمين بها كمية القات المستهلكة لدى رغبتهن باستبدالها.

الغرفة مفروشة على الطريقة العربية والستائر سد منيع. يجلسن، سافرات، متبرجات. يرتدين اثوابا فضفاضة ملونة وافدة اليهن من عدن وتسمى بـ«الدرع» وكل منهن احضرت مونتها من القات.

تخرج كل منهن حزمتها من كيسها. تضعها امامها. تختار من كل غصن الاوراق الطرية والصغيرة. تضعها في الجانب الايسر من فمها وتبدأ بالمضغ. ثم تضيف عدداً آخر من الوريقات حتى يتورم خدها الايسر.

وبين المضغ والتدخين وشرب الماء والمرطبات، يدور الحديث ويتنوع «من تزوج؟ من مات؟ من اشترى منزلا جديدا؟ ابن من هو هذا المسؤول الجديد؟ من اي منطقة هو؟».

وبسرعة يتحول الحديث ليتمحور حول الغلاء الفاحش الذي بات يستشري ويزيد «علبة السجائر باتت بخمس وثمانين ريالاً»... «اسعار المنازل ارتفعت بشكل جنوني مع ارتفاع سعر صرف الدولار»...

والحديث عن الغلاء يقود الى الحديث عن الفساد السياسي. عن الحكومة والمعارضة. عن ابناء المسؤولين، عن «النظيف» منهم وعن «الفاسد». يتبادلن معلومات قرأنها في الصحف او سمعنها في مجالس الامس.

وفجأة تسأل احداهن عن المكان الأنسب لشراء سراويل مطرزة. فيحترن ويعطين اجوبة غير اكيدة. فهن يخرجن نادراً وحاجاتهن تصلهن الى البيت.

يكاد خروجهن يقتصر على جلسات التخزين التي باتت عادة شبه يومية منذ سنين. هي مكان اللقاء الوحيد وقد تقام لمناسبة (كالافراح والولادات او حتى مناسبات العزاء) او من دون مناسبة.

وفي «المقيل» النسائي تجلس زوجة الوزير الى جانب زوجة التاجر الى جانب زوجة زعيم معارض. تختلط الصبايا بالمسنات. على الرغم من ان «التخزين» كان مقتصراً حتى زمن غير بعيد على السيدات المتزوجات.

«ليس القات مادة مخدرة. بل مادة منشطة. وهي لا تؤدي الى الادمان. فنحن عندما نسافر لا نستعملها على الاطلاق. ولكن جلسات التخزين باتت اقرب الى الطقس الاجتماعي منها الى اي شيء آخر».

في غياب المقهى والمسرح والمطاعم والنوادي، تصبح جلسات القات المتنفس الوحيد لنساء لا يعملن بغالبيتهن العظمى، في بلاد ما زال الاختلاط فيها ما بين الجنسين شبه معدوم!

... تعود المبخرة لتدور على الزائرات. يأتي صوت رجالي من الخارج «سيارة ام مروان حضرت». تقف ام مروان. تفك نارجيلتها، تمشي على المخزنات وتخرج. لا يقف اي منهن باستثناء صاحبة البيت التي ترافق زائرتها حتى الباب.

تضع ام مروان نارجيلتها في كيسها، ثم تبدأ في ارتداء العباءة. فغطاء الرأس. فالنقاب ثم تنتعل حذاءها وتخرج شبحاً أسود لا يبان إلا عينيه.

تجارب على دواء واعد لداء الإيدز

يعمل فريق من الباحثين الدوليين على تطوير دواء جديد للايدز يمنع تكاثر الفيروس في الجسم ويبشر بإعطاء المصابين فرصة حقيقية للخلاص من براثنه بعد ان اكدت التجارب السريرية الاولى من نوعها دوره في مقاومة عمل الفيروس.

ويساهم الدواء الذي يتألف من جزيء اطلق عليه اسم «ساكينافير» في زيادة عدد الكريات البيضاء (سي. دي ـ ٤) التي تشكل الدرع الدفاعي للجسم والتي يحاربها الفيروس.

وقد ادى اعطاء هذا الجزيء الى ٤٤ شخصاً حاملين للفيروس بدأت الكريات البيضاء لديهم بالهبوط ـ مع وجود اعراض للمرض او بدون اعراض ـ الى ارتفاع عدد هذه الكريات بمعدل طفيف في الجرعات العادية وبمعدلات اعلى في الجرعات الاقوى. وقد نشرت مجلة «لانست» الطبية البريطانية مؤخراً نتائج ابحاث الفريق الدولي.

ويعمل الدواء نظرياً، على منع انتاج انزيم «بروتياز» الذي يساعد الفيروس على التكاثر، والذي يقوم الفيروس بدونه بإنتاج اجزاء فيروسية غير ممرضة.

ويقول الطبيب جيمس ليبسكي، من وحدة الصيدلة في مؤسسة «مايو دو روتشستر» الاميركية، ان اهمية هذا الجزيء، برغم النتائج المتواضعة التي تم الحصول عليها، في مهاجمته للفيروس من دون ان يؤثر على الخلايا السليمة وذلك «بشكل بحد ذاته خبراً طيباً».

ويضيف ان النتائج التي تم التوصل اليها مع هذا الجزيء مهمة جداً نظراً للمقاومة التي يبديها الفيروس لدواء «اي زد تي» او «زيدوفودين» والأدوية اخرى تعمل طبق المبدأ نفسه. و«اي. زد. تي» هو اكثر الادوية شهرة والاكثر استعمالاً لعلاج مرضى الايدز.

وقد اكد ليبسكي في الوقت نفسه انه تم التوصل الى نتائج مماثلة ـ في المختبر ـ باستخدام جزيئين يعملان بالطريقة نفسها التي يعمل بها «ساكينافير»، موضحاً ان معظم المختبرات الكبيرة توصلت الى جزيء او اكثر لمحاربة انزيم «بروتياز»، وان «معظمها يبدو واعداً ويبدي فاعلية كبيرة في المختبر».

ولكنه يوضح ان «العلاج الكيميائي المختلط باستخدام ادوية عدة في الوقت نفسه يمكن ان يكون ضرورياً لمحاربة الفيروس. وهذه الطريقة ليست استثنائية في محاربة الايدز اذ ان معالجة السل في الاساس تقوم على استخدام اربعة ادوية مختلفة في الوقت نفسه». (ا ف ب)

محطة أخيرة

العلم نور، فإذا امتد إلى السياسة صار براقاً.

وأكثر ما يلفت النظر في علوم السياسة هذه الأيام، ذلك الإجماع لدى الراسخين فيه، على أن إسرائيل ستندمج في الشرق الأوسط، وستتكامل مع دوله، وستسد فراغاً مهماً بين عناصر تكوينه.

وعلى هذا الأساس العلمي، تعد الخطط الآن، وتحدد السياسات، وترسم صور زاهية عن السلام والازدهار والرخاء الذي ستشهده المنطقة في المستقبل.

والمدى الزمني لهذا المستقبل هو السنوات الأولى من القرن المقبل على أبعد تقدير، حيث ستزول الحواجز، والمسافات، وربما الحدود أيضاً، وستتداخل الدول والشعوب بشكل لم يسبق له مثيل في التاريخ...

أما الخلفية التي تنطلق منها هذه العلوم، فهي أن هزيمة العرب صارت نهائية، وحروب المستقبل صارت مستحيلة، وآفاق السلام مشرقة.

لكن أحداً لا يطرح الآن، إمكان أن يتخلى الإسرائيليون أنفسهم يوماً ما عن كل هذا المشروع... بل ربما عن أرض الميعاد نفسها، وعلى أساس علمي بحت.

ساطع نور الدين

زلازل في شرقي روسيا وبحر مرمرة

هزت زلازل اقصى الشرق الروسي ومنطقة بحر مرمرة، لم تؤد الى خسائر تذكر.

وذكرت وكالة «ايتار تاس للانباء» انه في اعقاب الهزة الاولى التي بلغت قوتها ست درجات بمقياس ريختر، تأهبت السلطات لمواجهة الآثار الناجمة عن موجة مد عاتية اجتاحت شمالي جزيرة ساخالين أمس الأول.

وقالت وكالة الارصاد الجوية اليابانية ان الزلزال الثاني الذي بلغت قوته ٦.٩ درجات، وقع على سواحل جزر كوريل في الشرق الاقصى الروسي أمس الأول. ورصد ايضا في شمالي اليابان. غير انه لم تكن هناك مخاوف من وقوع موجات مد.

واعلن مرصد البوسفور في اسطنبول ان زلزالاً خفيفاً بلغت قوته ٤.١ درجات على مقياس ريختر. وقع في بحر مرمرة أمس. وان مركزه كان على بعد ١١٠ كيلومترات عن اسطنبول، قبالة الجانب الاوروبي من بلاده.

وشعر سكان اسطنبول وضواحيها بالهزة التي لم تسفر عن ضحايا او اضرار. (رويتر، ا ف ب)

إنتحار إبنة مارلون براندو شنقاً بعد خمس سنوات من الاكتئاب لوفاة صديقها

تتابعت فصول مأساة عائلة الممثل الاميركي مارلون براندو بوتيرة القسوة نفسها، حيث انتحرت ابنته شيان الاحد الماضي شنقاً. بعد خمسة اعوام قضتها بحالة شبه هستيرية بسبب مقتل صديقها على يدي اخيها كريستيان، قبل انجابها ولدهما بنحو شهر واحد.

واعلنت عائلة شيان (٢٥ عاماً) امس ان ابنة الممثل الشهير انتحرت شنقاً في منزلها في جزيرة تاهيتي جنوبي المحيط الهادئ.

ووجدت شيان معلقة في غرفة نومها بعد ظهر امس الاحد الماضي الذي وافق عيد الفصح. ونقل والدها الى مستشفى في لوس انجلس بعد سماعه الانباء.

وسبق ان اقدمت شيان ثلاث مرات على الانتحار، بسبب اكتئاب الم بها منذ ان اغتال اخوها غير الشقيق صديقها داغ دروليت.

ويمضي كريستيان عقوبة بالسجن عشر سنوات بعد اعترافه بالجريمة المنسوبة اليه. مؤكداً انه اطلق النار على دروليت من دون سابق تصور او تصميم، وبسبب ردة فعل عفوية بعد علمه انه كان يضرب شقيقته.

ومن المتوقع ان يفرج عن كريستيان بغضون اسابيع قليلة لحسن سلوكه داخل السجن.

يذكر ان الثلاثة، كريستيان وشيان ودروليت، كانوا في زيارة لمنزل مارلون براندو، عندما قتل دروليت. وتملصت شيان من الادلاء بشهادتها في هذه الجريمة ثلاث مرات بحجة اضطرابها النفسي.

وبعد الجريمة بخمسة اشهر اعلن قاضي في لوس انجلس ان شيان غير مؤهلة نفسياً للمثول امام المحكمة. مما حمل الادعاء على عقد صفقة مع محامي كريستيان، تقضي باعترافه بارتكابه الجريمة من دون قصد وبالمقابل يسجن لعشر سنوات فقط.

يذكر ان مارلون براندو قال في افادته خلال محاكمة كريستيان «اعتقد انني ربما فشلت كوالد.. ولكنني قمت بأفضل ما يمكنني القيام به».

واعلن وكيل اعمال براندو امس ان الممثل الشهير لن يعلق على وفاة ابنته ولن يدلي بأي بيان.

(رويتر، ا.ف.ب، ا.ب)

شيان براندو في صورة من الارشيف (أ ب)

اثمر اللقاء آمالا

وضعت انثى طائر الايبيس، جلبت من الصين، ثلاث بيضات بعد ان تزاوجت مع آخر ذكر ايبيس في اليابان، لتزداد الآمال بأن تلك السلالة من الطيور لن تنقرض هناك.

وكانت تلك المرة الاولى التي تبيض فيها انثى الايبيس في اليابان منذ العام ١٩٨٢.

واحتل الحدث حيزاً رئيسياً في اخبار الصحف والتلفزة اليابانية.

«ميدوري» هو الذكر السعيد، ويبلغ عمره ٢٠ عاما، اي ما يعادل الثمانين عاما من عمر الانسان، في حين ان الانثى «فينغ فينغ»، الصينية الاصل، تبلغ من العمر اربعة اعوام.

وقد التقطت صور لهما خلال التزاوج في «مركز حماية سادو ايبيس»، في شمالي غربي طوكيو، في التاسع من نيسان، بعد ان بنوا عشا (الصورة). لكن بسبب عمر «ميدوري» المتقدم، هناك خشية من ان لا يفقس البيض.

وهناك انثى «ايبيس» وحيدة في اليابان، لكن يعتقد انها عقيمة بسبب عمرها البالغ ٢٧ سنة. (ا ب)



□ ماليبو (الولايات المتحدة) ـ باربرا سترايسند تعود الى ماليبو. فبعد سنتين من تنازلها عن قطعة ارض مساحتها ثمانية هكتارات وتقديمها منة قدرت قيمتها بخمسة عشر مليون دولار اشترت الفنانة فيلا صغيرة من ثلاث غرف بمليوني دولار. وتنوي سترايسند (٥٣ عاما) التي حققت العام الماضي نجاحا منقطع النظير خلال جولتها الغنائية الاولى في الولايات المتحدة منذ ثلاثين عاما تصوير تتمة فيلم «اجمل سنواتنا» الى جانب روبرت ريدفورد. (ا ف ب)

□ لوس انجلس ـ افتتح مايكل جاكسون مملكته السحرية في نيفلاند بالقرب من لوس انجلس (كاليفورنيا) لمختلف انواع الانشطة الثقافية. وبدأ جاكسون وزوجته ليزا ماري بريسلي امس استقبالات تشمل ٤٦ طفلا من ١٧ دولة تتراوح اعمارهم بين ٩ و١٨ عاما. وسيتبادلون الاحاديث عن تاريخ وعادات بلادهم. وسيدعى بعضهم الى التحدث في الذكرى الخمسين لتأسيس الامم المتحدة. (ا ف ب)

سرقة الأطفال لها عصابات في أوكرانيا الأمهات يبلّغن بموت أطفالهن ولا جثث

في البداية صدقت لودميلا كراسينشوك الاطباء بأن التوأم الذي ولدته مات. اما الآن فانها مقتنعة تماماً بأن موظفين في المستشفى باعوه لزوجين غريبين لم يتشككا في شيء.

قالت كراسينشوك (٢٨ سنة) «انني لا الوم الزوجين. انها ليست غلطتهما. ولكنني اريد ان اعرف ماذا حدث لطفلي».

ولجأت امهات في مدينة لفوف الاوكرانية الى القضاء بعد ان كشفت الصحافة عن سرقات اطفال في الشهر الحالي يجري التحقيق فيها.

قالت الصحف في هذه المدينة القريبة من الحدود مع بولندا ان عصابة على قدر كبير من التنظيم سرقت نحو ١٠٠ طفل من مستشفيات واعطتهم لوضعات تقاضين اجوراً عالية ثم زورت مستندات تسمح لاجانب بتبني هؤلاء المواليد.

ويقول مكتب المدعي العام ان لديه ادلة على ان اطباء ابلغوا امهات بموت اطفالهن ولكنهم رفضوا تسليم جثثهم.

واكد المكتب ان رؤساء ثلاثة مستشفيات في السجن بتهمة تزوير اوراق تبني.

ولكن المكتب رفض اعطاء مزيد من التفاصيل وقال ان للصحافة تأثيراً سلبياً على التحقيق. وقال كبير المحققين بافلو بالامار «في كل مرة يكتب صحافيون عن قضية سرقة اطفال تختفي الادلة. الذين خلف هذه الاعمال اسرع منا».

واستغرق الامر ثلاثة ايام لكي تحصل حانا على جثة ابنتها ايرينا التي قال لها الاطباء ان الطفل الميت بجوفها.

قالت حانا «شقوا ايرينا من الصدر حتى الرحم ثم خاطوها مرة اخرى. قالوا انهم ازالوا اعضاءها الداخلية لافساح مكان للطفل. ولهذا السبب بدت وكأنها ليست حاملاً».

وروت حانا قصتها في خطاب ارسلته لسلطات المدينة يصور الوضع في اوكرانيا اثناء الحكم الشيوعي. قالت في الرسالة انها وضعت ٢٠٠ روبل في جيب الطبيب اي ما يعادل مرتبه الشهري ليساعدها في الحصول على جثة ابنتها.

وبانهيار الاتحاد السوفياتي تدنت الخدمات الطبية من سيء الى اسوأ لدرجة ان المرضى يضطرون لدفع نقود للاطباء للحصول على اقل قدر من الخدمات الطبية الاساسية.

ولكن قرار البرلمان الاوكراني بحظر عمليات التبني الاجنبية اغضب ملاجئ اطفال في لفوف. تقول ساري شيرنيك التي تدير احد هذه الملاجئ انها رتبت عملية تبني قانونية لثمانية اطفال يعيشون الآن في سعادة في كندا والولايات المتحدة ويرسلون خطابات يعربون فيها عن سعادتهم بحياتهم الجديدة. (رويتر)

باكستان: مقتل صبي مناهض لتشغيل الاطفال

قالت الشرطة أمس الثلاثاء ان صبيا باكستانيا نشطا في حركة مكافحة تشغيل الاطفال قتل بالرصاص.

وكان الصبي اقبال المسيح (١٢ عاما) قد فاز بجائزة ريبوك لحقوق الانسان وهي منظمة اميركية لدوره في الحركة المناهضة لتشغيل الصبية.

ومنح اقبال الجائزة وهو في الحادية عشرة من عمره في كانون الاول. وكان اقبال يرأس جناح الاطفال في الجبهة المتحدة لتحرير العمال.

وقالت الشرطة ان احد العاملين في مزرعة قتله اثناء عودته الى بلدته موريدكه بالقرب من البنجاب العاصمة الاقليمية للاهور للاحتفال بعيد القيامة يوم الاحد الماضي.

واصيب لياقات المسيح (١٦ عاما) وهو ابن عم اقبال بجروح طفيفة اثناء اطلاق النيران.

وكان اقبال بين ثلاثة آلاف طفل تركوا العمل في صناعة السجاجيد اليدوية العام ١٩٩٢ بعد حركة شنتها الجبهة ضد عمل الاطفال بالسخرة في صناعة السجاجيد والزراعة.

والتحق اقبال بعد ذلك بمدرسة ابتدائية تديرها الجبهة في لاهور حيث اتم دراسات من المفروض ان تستغرق خمسة اعوام في ٣٠ شهرا فقط.

وقال احسان الله خان رئيس الجبهة «كان اقبال طالبا ذكيا واحد العاملين الملتزمين بالجبهة واصبح مستهدفا من ملاك الاراضي وملاك مصانع السجاجيد».

اضاف «تلقى تهديدات في الايام القليلة الماضية».

وتعتزم الجبهة القيام باحتجاج ضد مقتل اقبال في شتى انحاء باكستان يوم الجمعة المقبل.

صورة لإقبال مسيح تعود إلى تشرين الثاني ١٩٩٤ (أ ب)

سقوط مؤقت للمنتصر سقوطه كان جولة فقط، لان الصراع محكوم بانهيار الثور. والمبارزة المثيرة هي هدف الحاضرين، ولهذا يكون مشهد سقوط المصارع الاسباني خوسيه لويس بارادا، واصابته في ساقه، امام ثور هائج، محرضا على الانفعال والتعاطف والترقب. بارادا، سقط في اليوم الثاني من عروض الانتصار المحتوم للانسان أمس الأول، لكنه تابع مهمته بعدها. (رويتر)

كولومبيا تطلق أكبر حملة في العالم لمكافحة المخدرات
البارونات بانتظار طائرات رش الحقول لإسقاطها

شرعت كولومبيا وهي بؤرة رئيسية لزراعات الكوكايين والماريجوانا والخشخاش في تنفيذ ما وصفه مسؤولون بأضخم برنامج في العالم للقضاء على المخدرات خلال عامين.

ومقتضى البرنامج او «عملية الوهج» تقوم قوات الشرطة برش ٢٥٠ الف فدان مزروعة بالمخدرات بالمبيدات من الجو خلال العامين المقبلين.

وتقدر الشرطة ان في كولومبيا ١٠٠ الف فدان مزروعة بنبات الكوكا و١٧٠ الف فدان بالخشخاش الذي ينتج منه الافيون المستخدم في صناعة الهيروين و١٢ الف فدان بالماريجوانا.

وقال سفير الولايات المتحدة في كولومبيا مايلز فريشيت في مقابلة «انه اكبر برنامج لمكافحة المخدرات في العالم. الحكومة الكولومبية طلبت مساعدتنا وسنفعل».

واذا نجح البرنامج سيرتفع حجم محاصيل المخدرات التي يتم تدميرها الى اربعة امثال المستوى الحالي.

وتقول ارقام الشرطة انه في سنة ١٩٩٤ كلها تم تدمير ٢٥ الف فدان فقط مزروعة بالمخدرات.

يقول رئيس ادارة مكافحة المخدرات في كولومبيا غابرييل دي فيغا بينزون «تظهر الخطة التزام الحكومة التام بمكافحة المخدرات. انه اكثر برامج العالم طموحاً في القضاء على المخدرات».

وستمنح الولايات المتحدة حكومة كولومبيا معونة قيمتها ١٥ مليون دولار تشمل طائرات للرش ووقود وتدريب طيارين وكميات من المبيدات.

وستستخدم مادة الغليفوسفات في تدمير زراعات المخدرات واسمها التجاري في اميركا الشمالية «اوند اب» وهي غير ضارة للانسان.

ويقول مسؤولون كولومبيون ان العملية تقوم على توجيه ضربة موجعة لتجار المخدرات بتدمير مصادرهم من المواد الخام.

واعلن الرئيس الكولومبي ارنستو سامبر برنامج المكافحة يوم السابع من شباط الماضي ولكن التنفيذ بدأ الآن.

وكانت عصابات المخدرات الكولومبية تستورد كل احتياجاتها تقريباً من الكوكا لصناعة الكوكايين من البيرو وبوليفيا ولكن خلال الخمسة اعوام الماضية انتشرت زراعة المحصول الجهنمي في كولومبيا بدرجة كبيرة. كما قامت العصابات بتنويع محاصيلها لتشمل زهرة الخشخاش والماريجوانا.

وقال دي فيغا «بدأ تجار المخدرات الاتجاه الى تحقيق الاكتفاء الذاتي من المواد الخام التي تلزمهم لإنتاج المخدرات. وعملية الوهج ستوقف هذا بأن تجعل زراعة نباتات المخدرات في كولومبيا غير اقتصادية».

ولكن دبلوماسيين ومسؤولين حكوميين يقولون ان تحقيق هدف العملية مهمة صعبة.

واثارت جهود الحكومة في العام الماضي للقضاء على زراعات الكوكا في السهول الشرقية لإقليم جوافياري والاحراش في جنوبي شرقي اقليم بوتومايو احتجاجات حادة من فلاحين قالوا ان هذه الزراعات مورد رزقهم الوحيد.

واحتل متظاهرون ممتناً واستولوا على مهابط للطائرات واحرقوا مخازن نفط تابعة لشركة «ايكوبترول» المملوكة للدولة الى ان وعدت الحكومة بزيادة الانفاق على برامج التنمية في المناطق التي تأثرت بالحملة.

كما يواجه الطيارون الذي سيقودون طائرات الرش خطر اسقاطهم بواسطة تجار المخدرات او ثوار ماركسيين يحرسون زراعات الكوكا والخشخاش في بعض المناطق.

ويقول مسؤولون ان بارونات المخدرات يرصدون مكافأة مقدارها ٢٠٠ الف دولار لكل من يسقط طائرة رش ويشير المسؤولون الى تقارير مخابرات افادت ان مرتزقة يقومون بتدريب ثوار على استخدام المدفعية المضادة للطائرات.

وقال المسؤولون انه خلال العام ونصف العام الماضيين وقع نحو ٥٠ حادث اطلاق نار على طائرات رش ولكن لم يصب اي طيار بأذى.

(رويتر)

رعاية إجبارية

يحتضن مركز رعاية للحيوانات البحرية في كاليفورنيا ٣٢ من حيوانات الفقمة منذ شباط الماضي ويتقدم لها رعاية طبية ويجبرها على تناول الطعام، الى ان تستعيد قدرتها على مواصلة حياتها بنجاح.

وفي الصورة عمال في المركز يطعمون ثلاث فقمات تم انقاذها من شواطئ كاليفورنيا الجنوبية بسبب مرضها او اصابتها. (ا ب)

«ومشيت بطريقي» لمنير معاصري:
رقص وأغنيات في مساحة واقعية تقليدية


من «ومشيت بطريقي»: ملحم يغني وداني ترقص


يقيدها
(محمد حيدر)

تعرض على خشبة مسرح البيكاديللي مسرحية «ومشيت بطريقي»، تأليف واخراج منير معاصري، في الدورين الاولين ملحم بركات وداني بسترس. كتب الاغنيات ميشال جحا. تلحين بركات.
هنا مقال، نقدي.

لن تخرّ «... ومشيت بطريقي»، صريعة امام النقد. ذلك انها مضبوطة في حدود شراكة ابطالها، في الاداء والتلحين والاخراج. وهي شراكة معقودة على هموم وهواجس التوازن في كفة العرض. وقد يبدو هذا مشروعاً الى حد كبير، الا ان حكاية التخثر الحقيقية للعرض، تكمن في استباق حسابات التوازن للعرض. بما معناه، أن الثالثة بين ملحم بركات وداني بسترس ومنير معاصري، تقوم، على حساب دقيق، يقع كل فيه موقعه في المعادلة الجماهيرية.

اننا امام واقعة جديدة من وقائع الزمن الاقتصادي، حيث تحتل النجومية بآليتها المعهودة، مساحات لافتة من العمل، حتى قبل أن يقوم. نستطيع ان نعزو حضور ملحم بركات الضخم الى هذه القضية. كما أننا نستطيع أن نرد حضور داني بسترس الى موقعها كراقصة، وليس الى اجتهادها في مجموعة من المسرحيات اللبنانية والفرنسية. اما منير معاصري، فيجيء من ذاكرة ضربت في مسالك التأسيس. ولكنها بقيت طامحة. آخر مأمارك فيه «صانع الاحلام»، في حين قدم «بالنسبة لبكرا طكه من وجهة نظره، عن مسرحية زياد الرحباني. طموح يتأجج في بقيت دونه ظروف ومعوقات. حاول ان يتداركها معاصري في «ومشيت بطريقي». في ثالوثها، الذي يضاف اليه من منظور آخر، الضلع الرابع للعمل المسرحي، ميشال جحا الذي كتب الاغنيات.

انها صيغة. فيها كل اجزاء ما يمكن أن يحكى]نه بوصفه عملاً مقبولاً في الوسطين. أي الوسط الشعبي، ووسط النخب. لما ان الوسط الاخير، لن تعوزه فطنة ولاحنكة ولا دراية. حتى يتلمس حال النظافة الاولية، الشلي تطبع العمل من اوله الى منتهاه. انها مسرحية معقولة لي ي صنفها، حين تتم مقارنتها بمثيلاتها. الا ان الطامة دلكبرى، ان الصنف قريب وبعيد من الذائقتين، المحكي عنهما في آن. اذ أن «ومشيت بطريقي» بقدر ما يمكن أن تحسب على الدراما الموسيقية، فانها يمكن أن تجيء شبيهة بـ «الاسطورة» لصباح وفادي لبنان وجوزف عازار، تأليف فارس يواكيم. انها مشكلة كبرى في مرحلة الالتباس. ولكن لا بأس، طالما أن العمل يتمتع بالصفات الاولية. واولها انه يبدأ وينتهي. الا ان السؤال المطروح، يدور حول كيفية البداية وكيفية النهاية. ولنأخذ المسرحية من حكايتها. جبران عسكري تقليدي، في بدايات هذا القرن، تأخذه غجرية هي سحر الى غير ما يمارسه. يتقاتل مع رئيسه، قبل ان يتحول الى طافر مع طفار كثيرين. ثم يعود الى امه وهي على فراش الموت، في لحظة غير مناسبة، تاركاً سحر خلفه.

حكاية عادية

حكاية عادية، او بالاحرى حكاية شرقية لن يعوزها اي سبب لكي تطابق حكاية العشق والغرام والثأر والانتقام والخيانة، الى ما هنالك. ولكنها افتقدت في جملة ما افتقدت اليه، الى الخيال. او الى اعمال المخيلة في مساريها الى تحويل مساراتها عن واقعية مشدودة، الى كتابة تجاري الذوق العام، تحويل مساراتها عن الواقعية. ما يحيل هذه الواقعية الى قماشة، تنفر تطريزاتها الموجودة فيها بالضرورة، كعناصر او ادوات تتخطاها وتقيم لحمتها بها، قبل أن تتشكلا في اتجاه صياغي لن يضير الواقعية في شيء، بل انه سيزخمها، ويحولها الى بساط نابض، بالانفعالات العاطفية الفعلية، بدل تلك المصطنعة القائمة على مغريات حضور حضور الابطال بمواهبهم المتفتقة قبل العرض.

كلام اعادي، اي انه سيأخذنا من أيدينا، الى الحكاية الاصلية، لهذا العمل المسرحي. وهي حكاية شراكة، بين موروثات. جسد داني بسترس، والحان ملحم بركات وصوته، ورؤية منير معاصري، واغاني ميشال جحا. مواهب لم تعد قيد الدرس، قبل في خانة التكريس. اما الاخير، فهو يقود المعادلة الجمالية، الى مراوحتها امام الشرط التجاري الاساسي. بحيث تتبلور «ومشيت بطريقي» على قوة الصوت وموقع الاغنية وشهوة الجسد. الكتابة، من هذه الزاوية، سلفية. كتابة محكومة بالعناصر المتكونة، التي تقف حائلاً امام احتمالات التخييل. ولكي يداري الفريق الامر، فانه يعمد الى استعمالات لفظية تشوبها المبالغة. دراما موسيقية، يقال. قبل ان يثبت الفريق في بداية الكتيب الخاص بالمسرحية، جملة بسيطة ومعقدة في آن: الاسطورة هي حلم الجمهور والحلم هو اسطورة خاصة.

لن يتأخر معاصري في مقدمته، لكي ينبري الى مداراة الشراكة بما تستحقه. فالمسرحية تصل الى مستوى «المأساة الحقيقية». جبران، تأكله نار الغيرة «القتالة». هو «الشهم العزيز النفس»، رجل «مزقته» عقدة الذنب، بعدما تخلى عن واجبه لاحقاً بسحر. هكذا «مخالفة» تثير فينا «الشفقة». ومن الناحية الاخرى تصبح سحر في الجوهر «قوة من الطبيعة» تشعل «شرارة الشهوة» عند الرجال. وجبران يصبح «كل» الذين يحبون «حباً كلياً». وهو «يدمر» لأنه قابل للجرح.


... قبل ان يعود الى الغناء وتعود الى الرقص

واقعية وتعبيرية

صفات بالجملة، لن تجدها على الخشبة. ذلك ان المخيلة، فقدان المخيلة يبقى العائق الفعلي، دون ذلك. جل الامر، أن ملحم بركات، وهو صاحب حضور تشوبه مبالغة بالسليقة ولا ينتمي الى هم تمثيلي، غنى على فكرة انتاج شريط، لا بد انه بيع في السوق المحلية بشرط اطلاقه في فترة وسيطة بين بداية العمل وقبيل انتهائه، مما يضمن له الترويج. وان داني بسترس، رقصت في اطار، بدل ان ترقص في دائرة مؤلفة من خيط الملاهي الليلية البيروتية. وان ميشال جحا كتب أغنيات، لن تجود بما هو غير موجود. اما منير معاصري، فسوف يحاول، من دون جدوى، حتى في تلك الاضافات التعبيرية الخفيفة، او في مداليل الترميز العابرة، او الساقطة على العمل، كما يسقط ملاك في ليلة غير قمرية. لما أن العناصر الاخرى، تقليدية، من السينوغرافيا الى الاضاءة الثابتة او المفتوحة، على حيز ومساحة، او الاداء، الذي ترك على غاربه، او لاجتهادات القبض على روح الشخصية من خلال لاعبيها، كما هي الحال مع فادي ابي خليل وبطرس فرح.

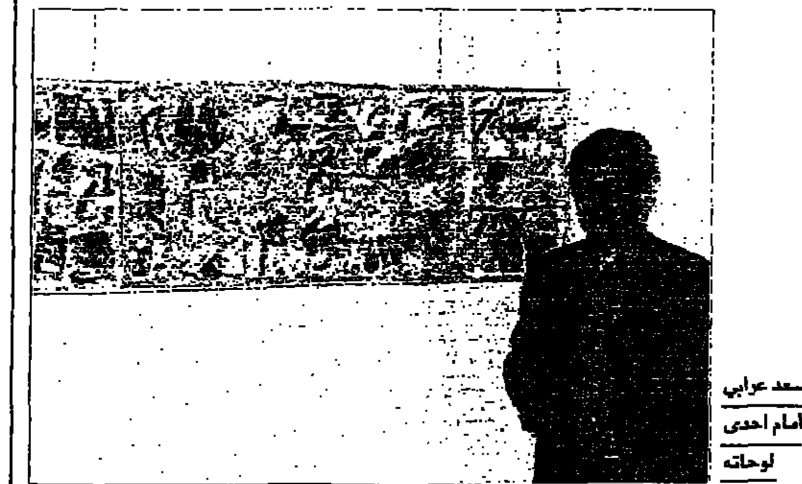
لن ينفي هذا الحضور اللطيف، على قدر من الاثارة، الخاص بداني بسترس، التي كادت تقضي عليه برقصها الدائم، في مناسبة وفي غير مناسبة. ولن ينفي بساطة ضارية في مدى العمل، من ادناه الى اقصاه، بساطة عابها انها مالت الى تبسيط عقيم، اطاح امكانيات تحول العمل الى تدرجه فوق سلم ارتقائي، ولو متوهم، على صدى صوت ممتاز ردد كلاماً عادياً، حكمته القافية (ومشيت بطريقي/ وحكمتني الزمان/ لا قلبي سابقني/ ولا انا هربان/ وطريقي بعيني/ مكتوبي علي/ أنا صرت لبكرا/ مش أنا اللي كان ـ هذه واحدة من الامثلة الغنائية في المسرحية).

نسق رحباني، ليس الأمر كذلك. ولكنها مرحلة، يسقط فيها المسرحيون صرعى الهموم. همّ المسرح يكبر، في الصنف الغنائي التقليدي وخارجه. انها حكمة مستخلصة، من قلة الاثارة في الزمن الراهن.

عبيدو باشا

حوار

الفنان التشكيلي أسعد عرابي:
مسألة التراث والمعاصرة لا تخلو من الافتعال


أسعد عرابي أمام احدى لوحاته

... أسعد عرابي فنان تشكيلي ومصمم غرافيكي وباحث في علم الجمال، مقيم في باريس منذ عام ١٩٧٥.

تخرج من كلية الفنون الجميلة بدمشق، وحصل على دكتوراه الدولة في علم الجمال والفن من جامعة السوربون/ باريس/.

مارس الكتابة النقدية فضلاً عن عمله الفني المتواصل. اقام العديد من المعارض في دمشق وبيروت وروما وباريس. وبمناسبة معرضه الاخير في صالة /السيد/ في قلب العاصمة السورية، كان لنا معه هذا اللقاء:

■ ما هي المؤثرات التي لعبت دوراً في مخزونك البصري وانعكست في اعمالك؟

□ تحفظ الذاكرة ملامح المدن الطفولية. دمشق.. صيدا.. وغيرهما. والمخطوطات والمحفورات المحلية، اضافة الى الوان الزجاج المعشق، ناهيك عن تأثيرات المعلمين «ناظم الجعفري» ومحمود حماد ولا شك في ان دراسة الفنون البصرية الاسلامية لعبت دوراً في تأكيد بعض الخصائص التنزيهية في اللون والشكل..

■ وما الذي اضافته الغربة في فرنسا الى هذا المخزون؟

□ ما تتيحه خصوبة المعارض في باريس، وهو الخروج من اللوحة المطبوعة في الكتب الى الاطلاع من الاصول بشكل مباشر ويسير. فالحياة الثقافية لا تخرج من اطار الحياة اليومية. وبالتالي فالتظاهرات الفنية مجبولة بالنشاط اليومي اكثر مما هي معزولة في المتاحف. ولا شك ان سهولة هذا الاتصال توفر سرعة في التطور من دون اية قدرة على الرقابة، او الرقابة الذاتية. فمن الصعب بمكان ان يكون الفنان مراقباً لحركة تطوره ومصادر خصوبة تخييلاته..

التجريدية

■ تنتمي كافة اعمالك المعروضة، الى المدرسة التجريدية. فما هو سبب انحيازك الى هذا الاتجاه..؟

□ التجريدية ليست مدرسة.. وانما هي موقف عام من مفهوم اللوحة والفراغ التنزيهي غير المادي، اي اعتبار الحيز التشكيلي حيزاً فرضياً يمثل برزخاً تعبر العين منه الى مراجيد اللون والخط والشكل. لذا فالتجريد متعدد الاتجاهات.. البعض يعتبر بحثي التجريدي اقرب الى ما نسميه التجريد الغنائي غير الهندسي.. مع ذلك فان الخرائط الهندسية الايقاعية الاولى تناقض هذا التصنيف. وهنا نعثر على مثال يشير الى عدم دقة التصنيفات النقدية الحادة. والتي تقصم احياناً ما لا يقبل القسمة. وان الوصفات الجاهزة لا تخلو من التعسف.

■ اشرت الى تأثرك بالفكر الفلسفي الصوفي، والسؤال كيف تفهم اللوحة الصوفية؟

□ التجربة الصوفية في الفن تمتلك تنوعات شديدة عبر تاريخ التصوف، وبالاجمال فالمتصوفة يتجهون في رسومهم الى المعرفة القلبية العرفانية وليس البصرية، او بالاحرى يتجهون الى غبطات البصيرة متحررين من صور البصر الوهمية، لذلك اطلق عليهم اهل الذوق اي جماعة الحرس. ونعثر في مصطلحاتهم على الكثير من المفاهيم الابداعية مثل الوقت.. والحال.. الخ. والواقع ان التصوف تجربة فنائية ـ عرفانية ـ وجودية، وليست حركة ادبية او فنية. لذلك فان تظاهراتها الابداعية تعكس موقفاً متوحداً بالخلق الفني.

والتراث

■ مسألة التراث والاصالة كيف تفهمها؟

□ مسألة الاصالة والتراث وغيرها.. هي اشكاليات لا تخلو من الافتعال والقصد والنية المسبقة الصنع التي تناقض اهم خصائص فن التصوير المعاصر المعتمد على التحول من اللامرئي الى المرئي، عبر مصادفات وانفعالات لحظية لا تقبل العودة. فالموضوع التراثي يرتبط بالتوثيق الفولكلوري او المعماري، وتقصد اللون الشرقي يؤدي الى الاستشراق.

هناك طريق يبدو اكثر تعقيداً من هذه المسالك لا يمكن ان يدركه الا من يمارس تذوق فن الرسم والتلوين، ولا يمكن ان نتحدث عن الغائب تماماً كما يجري في الموسيقى. ما احب ان اقوله ان العمل الفني يحمل من روح المغامرة ما يخرجه من مساحة التوقع والرصد المسبق الصنع او التخطيط الذهني التنبؤي.

■ وكيف تنظر الى اللوحة الحروفية؟

□ من الواجب عدم الانزلاق في مواقف تعصبية ضد او مع الحروفية، لان المهم هو طريقة توظيف العناصر الحروفية والاشارات الابجدية. هناك تجارب حروفية بالغة الصحف ابتداء من محمود حماد.. وانتهاء بسعيد طه. وهناك بالمقابل الكثير من اللوحات الزخرفية التي تعتمد على الاثارة الفولكلورية والاغراء السطحي. في تلك الحالة افضل ان نعود الى الخطاطين المحترفين والمجددين امثال محمد سعيد الصغار. واذا كنا بصدد الحديث عن المتصوفة فيبدو لي ان اهم ماضي الحرف هو كونه الروحي، وتأمل مثلاً مقولة اني عربي: ان الحروف امة من الامم.

كما يجب فصل الحروفية عن الكتابات المندمجة في التكوينات الفنية، والتي تشكل انماطاً من التصور الذهني الكتابي الذي لا يرتبط ولا يدعي الارتباط بطرز الخط التقليدي. ان وضع الفنانين الذين يستخدمون الكتابة او الحرف في مدرسة واحدة لا يخلو من التعسف، ومن التصنيف الالتباسي المألوف الذي نصنف به الفنون على اساس الموضوع وليس النواظم التشكيلية.

الغموض

■ قسم كبير من المشاهدين لم يفهموا لوحاتك التجريدية. مما يطرح السؤال حول هدف الفن؟ ومن هو المتلقي الذي تضعه في ذهنك؟

□ الخوض في ضرورة الفن والجمال كالخوض في ضرورة الوجود والبقاء. لقد رسم الانسان ولون طريدته قبل ان يحصل على غذائه، وبالتالي فغريزة التشكيل اشبه بظل الانسان، يلازم شهيقه وزفيره الحضاري.

أما بالنسبة الى الشق الثاني، فهناك ببساطة مبدع او منتج ومتلق او مستهلك ذواق هو الجمهور. اما ما يجري من تنظيرات حول اللوحة فيظل في هامش هذا التبادل الابداعي، لعل أهم ما يمثل كون اللوحة الروحي هو عدم تلوينها بالمعاني القصدية والتنظيرات الثقافية والايديولوجية.

■ ما هو دور الفنان اذن في تعميق الوعي الفني لدى المتلقي؟

□ لا يمكن ان نطالب الفنان بمثل هذا الدور ذو مسؤولية حضارية وهو مرتبط بأساليب التربية والتوجيه والثقافة، وبالتالي يقع في استراتيجية المجتمع والدولة. خاصة وان افسد الذوق العام يتم بشكل دائم بعرض الاغراءات البصرية السهلة والتجارية.

حاوره: وحيد تاجا
(دمشق)

رأي

محاكمة رسام كاريكاتور

«دار الندوة» في بيروت ملتقى فكري، سياسي، ثقافي، فني، ينتمي الى ذلك التيار الذي ما زال موغلاً في الاتجاه القومي العربي نحو هدف يوغل في البعد.

ومن مفارقات هذا الملتقى انه بدأ نشاطه في الاندية والمنازل وفي المجالس والمكاتب غير الحكومية حتى اكتشف اركانه انهم يقومون بجهد يستحق التنظيم كما يستحق مكاناً خاصاً لاستضافة النشاطات التي تتفق مع غايتهم فكانت «دار الندوة» في شارع ضيق يمتد بموازاة شارع الحمراء الذي كان شهيراً في قلب بيروت.

يصعب على زائر الندوة للمرة الاولى ان يتعرف الى بابها. فهو باب صغير من الحديد بين ابواب متاجر ومطاعم. ولأنه مقفل في معظم الايام يظن من ينظر اليه انه باب متجر او مطعم افلس خلال سنوات الحرب وامتنع أصحابه عن اعادة استثماره.

لكن وراء ذلك الباب مبادرة تظهر قيمتها عندما تكون هنلك مناسبة تجمع اهل الندوة وجمهورها. اما في محاضرة، او في حوار، او في بحث، او في حفل تكريم لرجل علم، او لسياسي له تاريخ ابيض، او لمفكر له اثر في العقل المعاصر، او لفنان له خط مستقيم وقضية ذات بعد انساني.

في مثل هذه المناسبة يفتح باب الندوة على قاعة خالية من الاثاث وتتميز بالبساطة التي يعبر عنها منبر صغير يقف وراءه رئيس مجلس الامناء منح الصلح.

وفي ملتقى الندوة لا يكتشف المتحدثون والمستمعون شيئاً جديداً في لبنان، انما يحاولون اثبات ما يعرفونه عن لبنان، وهو انه وطن عربي صغير في صدر الوطن العربي الكبير، مهمته ان يكون نموذجاً لمشروع نظام حضاري لم يكل مفكرو الامة، جيلاً بعد جيل، عن وصفه بالتفاصيل، ولم ييأسوا، بعد، من الحلم به.

قبل الحرب، واثناءها، كان ملتقى الندوة موجوداً ومتحركاً، لكنه لم يأخذ رسمه وعنوانه ومكانه الا بعد انتهاء الحرب فظهر في موقع التحدي لكل الاسباب التي اشعلت الحرب ولكل المبررات التي تأتي بها بعض مطالعات الدفاع عمن خاض تلك الحرب عمداً او بالاكراه.

الجرح

في ملتقى الندوة يطغى ألم الجرح الوطني والقومي على أي شعور، أيا كانت المناسبة، فهذا الفكر اللبناني العربي، المتنوع المصادر، الموحد الاتجاه، يجد نفسه محاصراً في قاعة صغيرة فيما هو ملء الضمير الشعبي الصامت.

هؤلاء الملتقون في دار الندوة ليسوا خيرة جيلهم، ولا عباقرة زمانهم، انما هم اهل نخوة فكرية ثقافية سياسية اختاروا التظاهر بالصوت الهادئ من دون لافتات ولا شعارات.

اكتب عن هذه الندوة وكأنها حدث جديد في بيروت، وهي ليست جديدة في الحركة الثقافية والسياسية في لبنان، لكن مناسبة فيها جعلتني اكتشف ان المبدعين البسطاء الذين لا رغبة لديهم في اعتلاء المنابر واقتحام دوائر الضوء يفاجأون بمن يلقي القبض عليهم ويجلبهم الى مواجهة جمهورهم باعتبارهم فارين من سلطة الشهرة.

بهجت

هكذا كان تكريم فنان «الكاريكاتور» المصري العربي بهجت عثمان في «دار الندوة» بدعوة مشتركة منها ومن جريدة «السفير».

وبهجت عثمان هارب فعلاً من ريشته ومن صوته الداخلي الذي يكاد يخنقه وهو يحاول اخماده.

لكن هذا العبقري البسيط تلاحقه «أفعاله» وتدينه بكل القرائن التي تثبت التزامه العفوي الاخلاقي حقوق الانسان العربي منذ ان يولد طفلاً حتى يشيخ او يموت قهراً في عز شبابه ويبقى عذابه ارثاً يتراكم على من لا ارث له غير العذاب.

آلاف الصور الكاريكاتورية المرسومة بالريشة وبالكلمة محفوظة في ملف بهجت عثمان فمن أين تأتيه البراءة في دعاوى الانظمة؟

مثل الطفل الذي يستحق قصاصاً لتسلله الى خارج حرم الواقع العربي وقف بهجت يستمع الى حكم منح الصلح وطلال سلمان عليه.. ويبكي..

وعندما دعي الى المنبر للدفاع عن نفسه شهق ولفظ خمس كلمات: ما عرفش اتكلم.. انا اعرف ارسم!

.. وتابع البكاء.. وانتهى الحفل!

عزت صافي

رأي — عناية جابر — مزاج خاسر

«مزاج خاسر» لعناية جابر: قطوف الكسور

الغلاف

«مزاج خاسر» الكتاب الشعري الثاني للزميلة الشاعرة عناية جابر (صادر عن دار المدى ـ دمشق)، كأنه من قطوف الكسور ومن نتف الداخل، ومن شفافيات الى عذوبتها، كثيفة وموحية.

من قصيدة الى قصيدة، اي من همس الى همس، ومن بوح الى بوح، ومن صرخة الى صرخة، تتشكل حلقات هي الى عراها الوثيقة كأنها حلقات من هواء، او حلقات من ماء، او حلقات من حلقات، لقوة ما في جوانيتها، ولتواصل ما في لحظاتها...

قصائد من عذوبة الينبوع. الينبوع الذي من صفاته يجرح، بشفافية.

الرواق التشكيلي: برعاية جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت، دعا الفنان عبد الحميد بعلبكي الى حضور افتتاح المعرض الفني الجماعي الاول الذي يقام في محترفه «الرواق التشكيلي» في مناسبة تدشينه، والذي يضم اعمال نخبة من التشكيليين اللبنانيين، السادسة مساء الثلاثاء ٢٥ نيسان ـ حارة حريك، قرب مطعم الزغلول.

يستمر المعرض حتى ٦ أيار يومياً من العاشرة صباحاً وحتى السابعة مساء. من المشاركين فيه: مصطفى فروخ، رشيد وهبي، نقولا النهار، حليم جرداق، عارف الريس، وجيه نحله، حسن جوني، فؤاد جوهر، فضل زيادة، محمد عزيزة، عادل قديح، عمران القيسي، جمال معلوف، فوزي بعلبكي، فاطمة الحاج، نزار ضاهر، جنان الخليل، زهير غانم وفيروز الحموي..

محمد عابد الجابري: بدعوة من مركز دراسات الوحدة العربية يلقي الدكتور محمد عابد الجابري (المغرب)، محاضرة عن «الفكر القومي العربي: حاضر ومستقبل» في فندق «كارلتون» ـ قاعة ريجنت، الخامسة من بعد ظهر الخميس الواقع في ٢٠ نيسان ١٩٩٥.

«مجموعة خاصة» في «رانكونتر»: دعت صالة عرض «رانكونتر» الى حضور افتتاح معرض «مجموعة خاصة»، من الخامسة وحتى التاسعة مساء يوم الخميس ٢٠ نيسان ١٩٩٥.

يستمر العرض حتى يوم السبت ٢٩ نيسان ١٩٩٥، يومياً من العاشرة صباحاً وحتى الثامنة مساء، في الصالة ـ شارع سليم البستاني ـ الوتوات ـ بناية فاني.

ملتقى الفينيق الشعري الثاني: تحيي غاليري الفينيق للثقافة والفنون التجريبية ملتقاها الشعري الثاني الذي تقيمه في العاصمة الاردنية عمان، يومياً من السبت ٢٢ نيسان ولغاية الاربعاء ٢٦ منه، ويضم خمس ندوات يديرها على التوالي: د. ابراهيم السعافين، نزيه ابو نضال، د. خليل الشيخ، فخري صالح وعبدالله رضوان.

يشترك في الامسيات من الاردن: عز الدين المناصرة، محمد لافي، خيري منصور، باسل رفايعة، زهير ابو شايب، طاهر رياض، محمد العامري، علي العامري وجريس سماوي. من مصر: حلمي سالم واحمد عبد المعطي حجازي. من لبنان: محمد علي شمس الدين. من سوريا: شوقي بغدادي وعبد القادر الحصني. من العراق: علي الشلاه وجواد الحطاب. من فلسطين: حنا ابو حنا، احمد دحبور وغسان زقطان. من تونس: يوسف رزوقة. من السودان: يوسف الحبوب. من الامارات: حبيب الصايغ.

وعلى هامش فعاليات الملتقى يقام معرض تشكيلي يشترك فيه: عدنان الشريف، زياد حيدر، محمد العامري وغسان مفاضلة.

«شعراء المدرسة الحديثة والاندلس»: دعا معهد تيرفانتس الى حضور امسية شعرية موضوعها «شعراء المدرسة الحديثة والاندلس». تلقي القصائد بالعربية الادبية والباحثة في الحضارة الاسبانية د. ناديا ظافر شعبان، الخامسة والنصف مساء الجمعة ٢١ نيسان ١٩٩٥، في صالة المعهد ـ شارع بعلبك ـ الكومودور ـ الحمراء.

كريستيان سلايتر: خلف خطوط العدو: اقترح على كريستيان سلايتر ان يلعب دور جيمس دين، وآخر يجسد فيه شخصية قاتل مأجور ازاء سيلفستر ستالون في «قتلة». على انه (لعب دور الصحافي في «حوار مع مصاص دماء» لنيل جوردان) اختار ان يؤدي دور قائد مدفعية في سلاح الجو الاميركي، يكلف بمهمة سرية تقضي باسترجاع قنبلة ذرية من خلف خطوط العدو، في فيلم "BROKEN ARROW"، ازاء جون ترافولتا («بالب فيكشن» لكوانتن تارنتينو).

الفيلم الذي ينجزه جون وو (المخرج الصيني الذي بدأ العمل مؤخراً في هوليوود وشاهد له اللبنانيون «هدف صعب» مع جان ـ كلود فاندام)، بناء على سيناريو وضعه غراهام يوست («سرعة» ليان دو بونت)، بدأ تصويره نهاية نيسان الماضي.

في حنجرتي قال القمر

انتظرني

قسطنطين سيمونوف (*)

انتظرني وسأعود
لكن انتظر بحرارة
انتظر، كي تحمل الامطار
الصفراء، الحزن.
انتظر كي تدور الثلوج.
انتظر في الحرارة
انتظر حين ننتظر الاخرين
أكثر، في نسيان الماضي.
انتظر حين ومن بعيد جداً
لا يأتي البريد ابداً.
انتظر حين يتعب
أولئك الذين ينتظرون معك.

انتظرني وسأعود
لا تسامح
اولئك الذين يعرفون غيباً
أن الوقت حان للنسيان.
انا آمن الابن والأم
أنني لم أعد هنا
وانا جلس الأصدقاء
ـ التعبون من الانتظار ـ
قرب النار،
ليشربوا النبيذ المرّ
في ذكرى روحي...
انتظر، ولا تسرع أبداً
في الشرب معهم.

انتظرني وسأعود
لتعذب الأموات كلهم
والذي لم يستطع انتظاري
ليقل: «كان محظوظاً».
لن يفهم اولئك
الذين لم ينتظروا
كيف، ووسط النار، انقذتني بانتظارك.
كيف حييت، وحدنا
أنا وأنت سنعرف ذلك.
الأمر بسيط. عرفت كيف تنتظر
كما لا أحد.

(*) شاعر روسي (١٩١٥ ـ ١٩٧٩)

قصيدة اليمامتين القاتمتين

فديريكو غارسيا لوركا (*)

على أغصان الغار
رأيت يمامتين قاتمتين
الأولى، كانت الشمس
والأخرى، كانت القمر.
ـ أيها القريبان، قلت
ـ أين سيكون قبري؟
ـ في مؤخرتي، قالت الشمس
ـ في حنجرتي، قال القمر.
وأنا، أنا المطمور
في الأرض لغاية نصفي
رأيت نسرين مغطيين بالثلج
وفتاة عارية

الأول كان التالي
والفتاة لم تكن أحداً.
ـ أيها النسران الصغيران، قلت لهما
أين سيكون قبري؟
ـ في مؤخرتي، قالت الشمس
ـ في حنجرتي، قال القمر

على أغصان الغار
رأيت يمامتين عاريتين
الواحدة كانت الأخرى
لم تكونا أحدا.

(*) شاعر اسباني (١٨٩٩ ـ ١٩٣٦).

متاعب

ماركو فتشيك (*)

ومن شفتيك
تهرب أحصنة
ومن جفنيك
عصافير دامعة
ومن نهديك
نمتص الهواء
ومن ذراعيك
النبيذ الذي لا نشربه
ومن وركيك
السماء المخصبة
ومن علبتك
العشب كما لو أنه الموج
ومن شعرك
زهرة بيضاء كأنها ثلج
ومن ساقيك
الأرض المدماة
ومن سعادتك
سلام مضطرب
ومن هذا الاضطراب سيزهر يوم
ومن هذا اليوم، لمعان هادئ
ومن هذا اللمعان
(الهادئ الذي هو ملكك)
بوهيمي جميل أسود

(*) شاعر من سلوفينيا

أين أنت

دوجان ماتيتش (*)

أبحث عنك في ظل جسدك الأبيض
هكذا يمضي يوم الأحد
لن يأتي شيء نهار الأحد، لا شيء، لا شيء أيضاً
سينام النسيان. تعباً. فوق الأدغال
كل مساء يجتاز نهر الدانوب الأدغال
كل مساء، يسيل
الدانوب، يسيل الدانوب والتحسرات.
عصفور الجنة، لونه لون الناظم الآلي
ينتظر أمام سور الصين
في ظل جسدك الأبيض، التحسرات
مفسخة
رسم ظفره ملتو على لحم كفك
مستودع ينتظر مسافراً مجهولاً
لقاء في الأثير الذي طالما انتظرناه
يقول للفضاء الواهن
أين سيجلس هذا العالم الهائج كله
يدافع مالك الحزين عن مريم السعيدة بين النساء كلها
على جنود هيرودوس ابادة الرضع
شق أحشاءهم
المرأة الحامل بدأت بالتهليل
لا شيء سيصيب ملك اليهود البكر
وضعت حناء أبيض، حناء أسود
كي تدجن
قدره

(*) شاعر من صربيا.

شعارات

البرتو بلانكو (*)

البعض
يفتحون أبوابهم
كي يدخلوا آخرين
البعض الآخر
يتركونها مقفلة
خشية أن يدخل أحد
قلة
قلة جداً
من لا يملك منزلاً.
الدائرة
التي
تصنعها الكراسي
تماماً
مثل الطاولة
تبقى هنا
بعد أن
ينتهي
الاجتماع
من الباكر
جداً
أن نتحرك
فات الأوان
كي نرحل
لم يبق
سوى الشهود
الباب
ضيق
الدرب
ضيق
الليل
بلا نهاية

(*) شاعر مكسيكي (١٩٥١ ـ)

ترجمة اسكندر حبش

الهجوم الإسرائيلي على اتفاق أوسلو؟

هناك مبرّرات قليلة في العدد، أي مشروع تقارب ثابت بين حركة «حماس» والسلطة الوطنية الفلسطينية ـ ووراءها حركة «فتح»، بسبب التناقضات الكبيرة في خطابيهما السياسيين، وعلى رأسها ذلك التناقض الأصلي المتمثل بالموقف من اتفاق أوسلو.

لكن بين المبرّرات القليلة جداً التي تدفع ربما إلى ترجيح السعي إلى قدر معقول من التفاهم المستقر بينهما، هو ما أخذ يظهر بوضوح من سياسة إسرائيلية رسمية علنية ضد تطبيق اتفاق أوسلو أي ضد الاتفاق نفسه، وتحديداً في ما يتعلق بأهم مبدأ في هذا الاتفاق، القاضي بنشر السلطة الوطنية إلى الضفة الغربية.

هذه المؤامرة الإسرائيلية المعلنة على الاتفاق، والتي أخذت تثير استنكار أوساط واسعة في الصحافة العالمية، ربما كان عليها أن تدفع الطرفين الفلسطينيين الرئيسيين، ياسر عرفات و«حماس»، إلى إعادة النظر في تقييمهما لعلاقاتهما منذ مصافحة واشنطن في خريف ١٩٩٣، بين رئيس الحكومة الإسرائيلية ومنظمة التحرير.

فمنذ تلك الفترة، كان المبرّر الوحيد لعدم الاقتتال بينهما، هو منع الحرب الأهلية الفلسطينية: كل ما عدا ذلك كان موضع خلاف.

الآن ـ هذا المبرّر رغم أنه لعب دوراً حاسماً في إبقاء الصراعات بينهما ضمن سقف مضبوط. على خطورة هذه الصراعات ـ لم يعد وحده كافياً لصياغة ضوابط علاقاتهما المتوترة.

فالهجوم السياسي (رفض إعادة الانتشار) والعملي (توسيع الاستيطان) الذي تشنّه إسرائيل في الأسابيع الأخيرة ضد اتفاق أوسلو، هو المعطى ـ المبرر المستجد الأهم الذي يفرض مراجعة كل من الطرفين الفلسطينيين لحساباته.

إذاً ينتقل السؤال الفلسطيني «المركزي»، من سؤال حول أشكال تفادي الحرب الأهلية، إلى سؤال حول أشكال مواجهة الهجوم الإسرائيلي على اتفاق أوسلو؟

اللعبة الإسرائيلية في منتهى الخبث. فمحاصرة ياسر عرفات وسط بركان غزة المتفاقم سياسياً واجتماعياً، تدفعه ـ أي عرفات ـ الى انقضاض يائس على الخصم المحلي ـ وهو «حماس» والى جانبها «الجهاد» ـ بالمقابل، في هذا الجو الخانق تضيق هوامش «حماس» فتنشد إلى إغراءات سياسة الاحراج الأمني لعرفات.

هكذا يصبح الجو أقرب إلى مجرّد صراع على السلطة في غزة، أكثر مما هو صراع بين خطين سياسيين، حين يكون اتفاق أوسلو نفسه مشلولاً، وأحياناً أقرب إلى أن يكون ميتاً.. حتى لو استعيدت المفاوضات الفلسطينية ـ الاسرائيلية كما أعلن «وزير» الحكم المحلي صائب عريقات أمس (٢٥ ـ ٢٦ نيسان).

ياسر عرفات، ورغم أن الحجة الإسرائيلية التي يتم تحت يافطتها هذا الهجوم على اتفاق أوسلو، هي حجة «الإرهاب» الأصولي، فقد أصبح بإمكانه أن يحصر ضبطه الأمني لحركة «حماس» ضمن قطاع غزة وأريحا، متحللاً من مسؤولية الضبط في المناطق الأخرى.. أي في مناطق الاحتلال. وهذا الفصل بين غزة ـ أريحا وبين المناطق الأخرى مبرر أمام الرأي العام الدولي وحكوماته حتى تلك الأكثر مطالبة بينها بدور عرفاتي في وقف عمليات «حماس»، لأن مسؤوليته تنحصر في نطاق المناطق المحرّرة.

هذا الفصل إذاً يبقي لـ«حماس» حرية كبيرة من دون تعريض الجو داخل مناطق السلطة إلى توترات خطيرة، ويؤمن قدراً من المناعة لـ«البيت الفلسطيني» يستفيد منه المفاوض الفلسطيني نفسه.

وكما أن كلا من الحكومة والمعارضة الإسرائيلية «لا يخجل» من تحويل المأزق إلى مأزق بين الفلسطينيين أنفسهم، فإن مصلحة مشتركة للسلطة الفلسطينية و«حماس» تقضي أيضاً بنقل المأزق إلى الداخل الإسرائيلي، حين يكون الأمر ممكناً.

* * *

لئن كانت السياسة الإسرائيلية الحالية، توفّر على «حماس» جهودها لتدمير أي مصداقية في الشارع الفلسطيني لاتفاق أوسلو، عبر سياسات العزل المناطقي وتوسيع الاستيطان ورفض إعادة الانتشار (ناهيك عن تجميد الانتخابات). السؤال الذي يمكن لمراقب خارجي أن يطرحه هنا هو:

هل بدأ يرتسم فارق ما، جوهري، بين مصير ياسر عرفات وبين مصير أوسلو؟ وأين تقع المعارضة الفلسطينية من نتائج وضع كهذا؟

جهاد الزين

سوريا والسلام الاقتصادي*

نبيل السمان**

يمكن تلخيص الفوائد الاقتصادية لسلام عربي ـ اسرائيلي على دول الطوق مصر وسوريا والاردن والتي يتوهمها البعض ويرددها البعض الآخر كالتالي:

١ـ تخفيض الانفاق العسكري العربي.
٢ـ الغاء الديون الاجنبية.
٣ـ المعونات المالية الدولية.
٤ـ الاستثمارات الاجنبية.
٥ـ التعاون الاقتصادي الاقليمي.
٦ـ السياحة.

وسنستعرض بالتحليل والشرح تلك التوقعات والاوهام.

والسؤال: اذا كانت النفقات العسكرية كبيرة فما هي آثارها على الاقتصاد السوري؟ وهل امتصت الطاقات الوطنية سلبا ام انها كانت احد اسباب تطور الاقتصاد الوطني؟ وكيف امكن لاقتصاد محدود الامكانيات تمويل العبء العسكري لمدة طويلة؟.

انها تساؤلات جديرة بالتحليل وتعتمد الى حد ما على فهم تطور التاريخ الاقتصادي السوري ومرتكزاته الاقليمية والدولية، والدور السوري في المنطقة العربية. ومن جهة اخرى لا بد من تحليل مصادر الانفاق العسكري وتأثيره على الاقتصاد السوري، لنصل الى اجابة متكاملة.

ومن ناحية اخرى فقد ارتبط تطور الاقتصاد السوري ونموه بالاحداث الدولية على مدى نصف القرن الماضي التي تركت بصمات لا يمكن ازالتها، فسوريا ولدرجة اقل من مصر والاردن منحها موقعها في السياسة العالمية فوائد اقتصادية من الحرب الباردة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وما تبع ذلك من توترات سياسية او حروب دولية واقليمية.

فالحرب العالمية الثانية، والحرب الكورية، وحرب حزيران لعام ١٩٦٧ وحرب عام ١٩٧٣، والحرب العراقية الايرانية، وعاصفة الصحراء لها اهميتها في تطور الاقتصاد السوري.

ومنذ نهاية الاربعينات والنصف الاول من الخمسينات تطور الاقتصاد السوري تطورا ملحوظا حيث بلغ معدل النمو الاقتصادي ما يقارب (١٢٪) سنويا. معتمدا بصورة مباشرة على مصادره الداخلية التي تجمعت من العملات الصعبة خلال الحرب العالمية الثانية وما تبعه خلال الحرب الكورية، بل لقد شكلت مخلفات الجيش البريطاني في سوريا بعض الاسس لقيام الصناعة السورية خلال الايام الاخيرة من الانتداب الفرنسي لسوريا.

وحصلت سوريا على دعم مادي ومساعدات عربية وهبات عقب حرب حزيران لعام ١٩٦٧ ساعدتها على استعادة طاقاتها السياسية والاقتصادية بل استطاعت الحصول على الهيبة والاحترام من الدول العربية عقب اختراق حرب تشرين لعام ١٩٧٣، بحيث اصبحت نقطة بداية لتدفقات مالية ضخمة لدول الطوق العربي سوريا ومصر والاردن بعد الطفرة النفطية. وجنت سوريا اموالا طائلة بصور مختلفة اذ بلغت تحويلات العاملين السوريين في الخليج (٥.٤) مليار دولار بين عامي (١٩٧٣ـ١٩٧٩) او حوالى (٨٠٠) مليون دولار سنويا.

وبلغت قيمة النفط السوري المصدر سنويا بحوالى (١.٥) مليار دولار، وحصلت سوريا على معونات اقتصادية وعسكرية من الاتحاد السوفياتي.

ان تدفق الاموال الخارجية على سوريا نتيجة العوامل السابقة خلق نوعا من الرخاء العام، ومكن سوريا من الصمود والتصدي بل محاولة الوصول عسكريا للتكافؤ الاستراتيجي مع اسرائيل. وحولت البلاد تدريجيا الى مجتمع استهلاكي. وبالطبع فان الفوائد الاقتصادية لم تذهب الى الجميع، الى بعض الطبقات الاجتماعية التي جمعت اموالا كثيرة كنتيجة مباشرة او غير مباشرة للحروب او الازمات الاقتصادية والتدفق المالي النفطي.

فالاثرياء السوريون استفادوا الى حد كبير من حرب عام ١٩٦٧ ومن النزاعات الاقليمية والدولية، وهذه الظاهرة لا تنطبق على سوريا فقط بل الاردن ومصر. والسؤال اذن لماذا ظهرت ازمات اقتصادية في سوريا؟ بل ما سبب الازمة الاقتصادية في الثمانينات؟

انه مما لا مجال للشك فيه ان الضغوط الاقتصادية من قبل دول المجموعة الاوروبية، بل المقاطعة الاقتصادية، وتخفيض الدعم المالي العربي والادارة غير الكفوءة في بعض مؤسسات القطاع المالي، والقيود الاقتصادية والمالية على القطاع الخاص، والنموذج المركزي للاقتصاد هي الاسباب المباشرة.

وبالتالي فالازمات الاقتصادية في الثمانينات لم تكن نتيجة مباشرة للنفقات العسكرية السورية. فمعاناة ذوي الدخل المحدود يعود للسياسات الاقتصادية وعدم الكفاءة الادارية الاقتصادية آنذاك.

ويعتقد البعض ان تخفيض النفقات العسكرية سيعود بالنفع على الاقتصاد، من خلال زيادة عملية رأسمال المنتج، من خلال المدخرات الوطنية، وخلق فرص جديدة للاستثمارات. وفي الحقيقة فالاستثمارات قد لا تكون الحل الاقتصادي، فالمهم طبيعة الاستثمارات وكيفية صرف النفقات الاستثمارية، بل قد تكون الاستثمارات غير المناسبة سببا في الازمات الاقتصادية، اي ان معاهدة سلام تعقدها سورية مع اسرائيل ستخرج سورية منها في وضع عدم تكافؤ لموازين القوى العسكرية، وبالتالي فمن المتوقع ان تبقى الميزانية العسكرية على ما هي او ربما تزيد للاسباب التالية:

١ـ لقد تدهورت الاوضاع المالية لدول الخليج نتيجة التكاليف الباهظة لحرب عاصفة الصحراء وادى ذلك الى تخفيض موازنات تلك الدول بما فيها المساعدات للدول العربية والدعم المادي لدول الطوق العربية وبالتالي يمكن القول ان المعونات تنخفض تدريجيا الى درجة التوقف، وعليه فان اي معاهدة سلام ستؤدي الى وقف الدعم وسينعكس سلبيا على الاقتصاد السوري.

٢ـ ان وضع سوريا الجغرافي يتطلب وجود جيش دفاعي مستعد. فمعاهدات السلام مع اسرائيل لا تعني ذهاب قوتها النووية او عدم متابعتها تسليح وزيادة قدراتها العسكرية وبالتالي فان سورية مجبرة على زيادة نفقاتها العسكرية على المدى البعيد.

٣ـ ان النفقات العسكرية السورية قد بدأت بالتناقص التدريجي منذ منتصف الثمانينات متقلصة نسبيا بالقيمة الحقيقية للناتج القومي السوري.

٤ـ انهيار الدعم العسكري الروسي لسورية وظهور روسيا كدولة مصدرة للسلام بالعملات الصعبة في اسواق السلاح الدولية وبالتالي ارتفاع اسعار السلاح.

(حلقة ثانية غدا)

* فصل من كتاب جديد يصدر قريبا: «طريق السلام الاسرائيلي» ـ مؤسسة نوفل.

** استاذ جامعي ومستشار اقتصادي مقيم في الولايات المتحدة.

والله العظيم أنا حمار
كذاب
المخابرات

هل بدأت مرحلة الخليج؟

هل بدأت مرحلة الخليج في عملية التسوية؟

سؤال اساسي تطرحه التسريبات الاسرائيلية الاخيرة عن تزايد في الاتصالات الاسرائيلية ـ الخليجية على مختلف المستويات السياسية والاقتصادية.

صحيح ان الاتصالات بين اسرائيل واطراف خليجية بدأت مع بدء عملية التسوية في مدريد قبل حوالى ثلاثة أعوام ونصف العام، الا ان هذه الاتصالات لم تتجاوز مرحلة جس النبض، ولم تصل الى حد وصفها بالمرحلة الخليجية من عملية التسوية او بالمسار الخليجي، خاصة وانها استمرت مرتبطة بتطور باقي المسارات، وإن كانت اطراف خليجية سعت في مراحل معينة الى الدفع للامام اكثر مما تحتمل طبيعة المسارات التفاوضية والمستويات التي وصلت اليها، لكن تطورات ساهمت في كبح هذا الاندفاع.

ما يعطي الاتصالات الاسرائيلية ـ الخليجية ـ او بالاحرى ما سرّبته اسرائيل عنها ـ ملامح المرحلة او المسار، هو انها، وحسب تقارير اسرائيلية وفلسطينية، بدأت تتخذ شكل المشروع الذي يتجاوز مستويات الانفتاح وجس النبض. وربما كانت ابرز التسريبات ما ذُكر عن اتصالات اسرائيلية ـ خليجية لبيع «مستثمرين» خليجيين مستوطنات اسرائيلية، ومن ثم بيعها الى الفلسطينيين.

يعيد هذا الى الاذهان ما طرحته اسرائيل بصورة غير مباشرة في بدايات عملية التسوية من حل لمسألة المستوطنات مشابه للحل الذي جرى تنفيذه بالنسبة الى مستوطنات سيناء عندما جرت التسوية بين مصر واسرائيل، وهو حل يقوم على شراء تلك المستوطنات.

واذا كانت الولايات المتحدة قد تكفلت اواخر السبعينيات بدفع التعويضات لإسرائيل عن مستوطنات سيناء ـ بما يوازي خمسين الف دولار لكل أسرة من المستوطنين، ناهيك عن اقامة منشآت عسكرية بديلة للاسرائيليين في النقب على نفقة الموازنة الاميركية ـ فإن وضع الولايات المتحدة الاقتصادي حاليا لا يسمح بدفع تعويضات عن المستوطنات الاسرائيلية في غزة والضفة الغربية ومرتفعات الجولان المحتلة، والتي قدّرتها اسرائيل في العام ١٩٩١ ـ وبحسب المقاييس التي اتبعت في سيناء ـ بحوالى خمسة وثلاثين مليار دولار.

ويعني هذا بوضوح أن البديل الوحيد في هذا المجال عن الاموال الاميركية هو الاموال الخليجية. ولكن عبر تصوير الامر على انه مشروعات استثمارية مفيدة للخليجيين وللفلسطينيين، كون المستوطنات عبارة عن مجمعات سكنية جاهزة يمكن ان تشكل بديلا اسكانيا للفلسطينيين وبالاخص افراد جهاز سلطة الحكم الذاتي.

وكان مسؤولون اسرائيليون قد طرحوا في السابق صراحة ان يشتري العرب المستوطنات بأموال خليجية.

ومن الواضح أن اسرائيل ترى في هذا المشروع الثمرة الاساسية ـ اقتصاديا ـ لعملية التسوية، خاصة وان مثل هذه المبالغ المطروحة تعني نقل الجانب الاكبر من فائض المال العربي الى جيوب الاسرائيليين وتزويدهم بما يمكن اعتباره الذخيرة الاساسية في «مرحلة السلام»، اي المال والاستثمارات.

واذا كانت اسرائيل قد اعتمدت في مرحلة التأسيس في الخمسينيات والستينيات على «التعويضات» الالمانية وفي مرحلة السبعينيات والثمانينيات وحتى منتصف التسعينيات على المساعدات الاميركية، فإنها تخطط لدخول القرن المقبل بأموال نفطية عربية تحت عناوين عدة، وربما كانت مسألة المستوطنات من أبرزها.

غسان مكحل

ملامح الحل النهائي؟

المماطلة الإسرائيلية إزاء الانتقال لتطبيق المرحلة الثانية من اتفاق الحكم الاداري الذاتي وتوسيعه من قطاع غزة الى الضفة الغربية، ليست شيئاً جديداً ولا مفاجئاً، ولا تعود فقط إلى طبيعة اتفاق إعلان المبادئ وصيغته الغامضة والفضفاضة التي تسمح بالتأويل وتعدّد التفسيرات.

فرئيس الحكومة الإسرائيلية، زعيم حزب العمل إسحق رابين في تعامله مع اتفاق الحكم الاداري الذاتي لا يقوم فقط باستغلال طبيعة الاتفاق ونقاط ضعفه لمصلحة إسرائيل، لكنه يقوم بتطبيق سياسة قديمة ومعلنة من خلال تصريحاته أثناء الحملة الانتخابية وبعد فوزه في الانتخابات في حزيران ١٩٩٢.

فرابين لم يتحدث إلا عن «الحل المرحلي» مع الفلسطينيين المفترض أن يستمر لخمسة أعوام تكون كافية «لاختبار التوجهات في أوساط الفلسطينيين، قبل أن نتنازل عن سنتمتر واحد من مناطق أرض إسرائيل، وستبقى السيطرة خلاله في أيدينا».

وبالإضافة إلى الخطوط الحمراء التي رسمها رابين لتحكم التعاطي مع الحل على المسار الفلسطيني وهي المستوطنات والأمن والقدس والطبيعة الادارية التنفيذية للحكم الذاتي التي تمنع تطوره إلى دولة فلسطينية، فإن رابين كرّر أكثر من مرة ان تفويض حكومته لا يتجاوز «ترتيبات المرحلة الانتقالية»، على أن يجري رسم الحل النهائي مستقبلاً وبشكل تدريجي، وبما يتوافق مع مصالح إسرائيل.

ويبدو أن حكومة رابين التي تمكّنت منذ توقيع الاتفاق مع قيادة ياسر عرفات من تحقيق ما لم تستطع تحقيقه طيلة السنوات الماضية منذ إنشاء دولة إسرائيل على أرض فلسطين في ١٩٤٨، بدأت الاعداد لرسم ملامح الحل النهائي الذي يتوافق مع الخطوط الحمراء المرسومة.

ومع مرور حوالى تسعة أشهر على الوعد المحدد للانتقال إلى المرحلة الثانية من اتفاق أوسلو، ومع استمرار التشكيك الإسرائيلي بموعد الأول من تموز المتفق عليه بين إسرائيل وسلطة الحكم الذاتي للانتهاء من المفاوضات حول المرحلة الثانية، تواصل حكومة رابين العمل على حصر الحكم الذاتي في قطاع غزة وأريحا.

ولجأ رابين، الذي كان قد أعلن بعد الانتهاء من تطبيق المرحلة الأولى من الاتفاق ان ما انطبق على غزة لا ينطبق على الضفة الغربية، إلى تمرير تصوره للحل النهائي طبعاً مع تجميله وتغليفه بإغراء الموافقة على قيام دولة فلسطينية في قطاع غزة مقابل تخلي الفلسطينيين عن الضفة.

وبالرغم من اقتناع رابين بأن أحداً من الفلسطينيين لن يقبل بهذه الفكرة، كما عبّر عن ذلك علانية خلال طرحها قبل يومين وبعد ان كان وزير خارجيته شمعون بيريز قد طرح الفكرة نفسها قبل حوالى عشرة أيام، فإن الاقتراح على ما يبدو يشكل قاعدة أو أساساً لمفاوضات جديدة حول الحكم الذاتي في الضفة الغربية لن يتنازل فيها رابين في أحسن الحالات إلا عن بعض المدن ذات الكثافة السكانية كجنين ورام الله ونابلس وبيت لحم وقلقيلية وفقاً لاقتراح «جنين أولاً» وبشكل يسمح بقيام «جزر أريحية» نسبة إلى أريحا، ويقطع الطريق بشكل كامل أمام تكوين كيان فلسطيني في المستقبل.

واقتراح رابين ليس تصريحاً عابراً، بل انه مدروس ومخطط له حيث انه طرح للمرة الأولى منذ حوالى ثلاثة أشهر وفي لقاء بين أكاديميين إسرائيليين وفلسطينيين، وهو ما يعزّز هذه الفرضية.

والسؤال الذي يبرز هنا هو، هل كانت هذه الأمور كلها غائبة عن ذهن الفلسطينيين؟ إن الأمر يرقى إلى مستوى الكارثة سواء كانت الاجابة سلبية أو إيجابية!

محمد شريدة

السفير

تصدر عن دار العروة الوثقى/س.ت. ٣١٠٠١

صاحبها طلال سلمان

المدير العام: ياسر نعمة
نائب رئيس التحرير: محمد مشموشي

مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان

مراسلون في الخارج:

■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٢٠٢ ـ ٣٥٦١١٢٢ فاكس ـ ٢٠٢ ـ ٥٨٥٥٩١٨

■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ٤٢٥٣٨٧٩ ـ ٧٠٣ ـ ١

■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧

■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٤٢٧٣٤٦٦ ـ ٣٠

■ دمشق: علي جمالو ـ هـ ٣٣٢٩٤٢١

التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت

تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807

صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣

هاتف: ٤/٣/٢/١/ ٣٥٠٠٠٨٠/٧ ـ ٣٥٣١٠٦/١ ـ ٣٤٩٩٤٣٠ / ٢/ ٣٥٠٠٠١ ـ ٢/ ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ ـ ٨٠٢٥٢٠.

■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٨٧١٩٢٨

الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.

الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ ـ ٣٤١٤٥٧ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ ـ ٣٢٧٤٨٤

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات. بيروت ٣٦٠٦٧٠

علاقتنا مع ياسر عرفات: حتى لا يشتعل البيت الفلسطيني

مصطفى اللداوي(*)

لا شك في ان قطاع غزة عاش في الايام الاخيرة ساعات عصيبة واحداث دامية، والاوضاع فيه كانت مرشحة لاشتعال فتيل الحرب الاهلية الفلسطينية ـ الفلسطينية والتي تخوف منها، وما زال، الكثير من المخلصين لهذا الشعب وقضيته. وقد توترت الاوضاع في غزة الى درجة لم يعد معها التراجع ممكنا، وبات الناس ينتظرون خطوات قد تكون نتائجها خطيرة على الشعب الفلسطيني، وهم على قناعة تامة وربما طرفا الصراع كذلك بأن هذه المواجهة مخطط لها، ويراد منها ضرب الفلسطينيين بعضهم ببعض لتدمير بنيتهم التي لم تنشأ بعد، وحكومة الكيان واميركا تدفعان عرفات وسلطته من اجل اطلاق الطلقة الاولى في ملحمة الحرب الاهلية.

لكن التوتر زال والاحداث عادت الى عقالها وبات الناس في مأمن نسبي من المواجهة المرشحة للانفجار بين الحين والآخر. ولم تعد بيانات السجال بين السلطة والمعارضة مادة الاعلام التي عاش عليها لفترة فاغنت اصداراته وزادت مبيعاته.

لكن، كيف وصلت الامور الى هذا الحد الخطر الذي كاد ان يشعل البيت الفلسطيني؟ ومن ثم كيف هدأت الامور واصبح للعقل والحوار دور في المعركة، وما هو الدور الذي لعبته بعض الشخصيات الوطنية بمساع حميدة بين السلطة والمعارضة؟

ان الاجابة عن هذين السؤالين تدفعنا لاستعراض الاوضاع في قطاع غزة بدءا بمتفجرة الشيخ رضوان وصولا الى الوضع الهادئ نسبيا في قطاع غزة.

لما اتهمت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» السلطة الفلسطينية بتدبير حادثة التفجير، لم يكن هذا الاتهام جزافا كما لم يكن مبنيا على اوهام او ظنون بقدر ما كان يرتكز على ادلة وقرائن، ومما ساقته الحركة من دلائل وقرائن تؤكد تورط الاجهزة الامنية الاسرائيلية والفلسطينية في هذه الحادثة ما يأتي:

١ـ شهد محامي المجاهد وسام فرحات الذي القي القبض عليه في حافلة كانت في طريقها الى بئر السبع للقيام بعملية استشهادية، ففي خلال التحقيق الذي خضع له الاخ وسام فرحات طيلة اسبوعين، اشار محاميه ـ فلسطيني عام ١٩٤٨ م ـ ان وسام اعترف على مكان المجاهد كمال كحيل واكد انه التقى به غير مرة في شقة الشيخ رضوان، وهنا كان الخيار الاسرائيلي اما بمداهمة المكان، وهذا الامر لم يحسم، او بابلاغ السلطة الفلسطينية بهذه المعلومات لاستكمال الدور.

وهنا لعبت السلطة الفلسطينية لعبتها لضرب اكثر من عصفور بحجر واحد.

٢ـ شهد احد جيران المبنى بانه شاهد رجلا يحمل حقيبة سوداء وكان ينتظر قبالة مدخل المبنى ولما تيقن من دخول الاخ كمال للشقة نادى على صبي صغير ـ قتل في الحادثة ـ وطلب منه توصيل الحقيبة للرجل الذي صعد للتو.

٣ـ التقرير الذي اعلنه العميد غازي الجبالي في مؤتمره الصحافي عن عدد قتلى المتفجرة بانهم كانوا ثمانية، ستة من نشطاء حركة «حماس» واثنين من المدنيين طفل وامرأة.

لكن شهداء المتفجرة كانوا ستة فقط بشهادة من دخلوا الى مستشفى الشفاء واستنادا الى تقرير المستشفى الرسمي، مما يؤكد ان السلطة كانت على علم مسبق بعدد قاطني الشقة، ونتيجة لقوة الانفجار فقد توقعوا الموت لكل من فيه.

٤ـ اختفاء المجاهد نضال دبابش والذي كان داخل الشقة ولكنه اصيب فقط بحروق في اطرافه وبطنه، ولكن نتيجة لقوة الانفجار الذي بلغ مداه ٣٠٠ متر مربع فقد اغمي على الاخ نضال الذي نقل ضمن الجرحى الى المستشفى، وهناك افاق من غيبوبته وتحدث مع اهله قائلا بأن كمال قد استشهد، وعلى الفور تم محاصرة المستشفى ومداهمة غرفة نضال واخراج من فيها من الزوار، وبعد قليل دخل الاهل لرؤية ابنهم فلم يجدوه، فتوجهوا الى مقر شرطة غزة وطالبوا بابنهم فانكر العميد غازي وجوده واكد انه قتل من جراء الحادثة، ولما كنا على يقين من شهداء المتفجرة عددا ووجوها، فاكدنا ان نضال حي وان اصاباته سطحية وانه خطف من المستشفى. واصرت قيادة شرطة غزة على ان نضال قتل في المتفجرة، وزاد العميد غازي في اليوم التالي ان نضال قتل وقد دفن مع رفاقه قتلى المتفجرة في صباح اليوم التالي، لكن، امام اصرار الجميع على وجود نضال، اعترفت السلطة بان نضال لديها ومتحفظ عليه.

ولما كان نضال هو الوحيد الذي ما زال حيا من سكان الشقة فهو الشاهد الوحيد على ما وقع فيها، لهذا نصر على ضرورة ظهوره لسماع اقواله، وقد طلبنا من اللواء نصر يوسف ان نحضر جلسات التحقيق مع نضال، لكن السلطة رفضت، وعدنا نسمع ادعاءات ان نضال قتل وانه ليس لدينا ـ اي لدى الشرطة.

٥ـ بعد الانفجار وصلت على الفور قوات من الشرطة الفلسطينية وخبراء في المتفجرات وفرض حظر على منطقة الانفجار، ثم تبعهم هيئة الدفاع المدني التي واكبت عملية اجلاء الجرحى واخلاء المكان من المواد المشبوهة، وبعد الانتهاء من عمليات الانقاذ قامت هيئة الدفاع المدني باعلان تقريرها الذي تضمن التأكيد على خلو المكان من اي دليل يؤكد على انه يستخدم لصنع او تخزين المتفجرات. مما دعا العميد غازي الجبالي الى مصادرة التقرير ومنع توزيعه، وزاد على ذلك انه اصدر تقريرا جديدا باسم هيئة الدفاع المدني وفيه تأكيد على ادعاءات السلطة.

٦ـ شهادة صاحب المبنى الذي يعمل في اعمال النجارة والدهان ان الزجاجات التي وجدت على سطح المبنى والتي ادعت السلطة بأنها نحو ٨٥ ليترا من المواد شديدة الانفجار، هي مواد تخص عمله وتستخدم في اعمال النجارة والدهان.

هذا فضلا عن ان انفجارا يبلغ مداه ٣٠٠ متر مربع كفيل بأن يفجر هذه المواد، كما ان الحقائب التي صورت على انها تحوي مواد متفجرت، لم تكن صحيحة ذلك ان خبراء السلاح يؤكدون ان انفجارا بهذه القوة كفيل بتفجيرها، هذا على رغم ان كتائب عز الدين القسام لاتنكر انها كانت تمتلك سلاحا في الشقة، اذ انهم مجاهدون مطاردون وعليهم حماية انفسهم، وكمال الذي اكد اكثر من مرة انه لن يسلم نفسه للعدو حيا وميتا ولهذا زنر نفسه بحزام ناسف، وعليه لا انكار بان السلاح كان موجودا، لكن بالقدر الذي يمكنهم من حماية انفسهم والمواجهة وليس كما ادعت اجهزة سلطة عرفات بأن المكان كان يستخدم للتصنيع والتخزين.

٧ـ الصحف الإسرائيلية التي طالعتنا جميعا في اليوم التالي بعناوين تحمل التأكيد على نجاح الشين بيت في القضاء على اهم واخطر مطاردي كتائب القسام، وبعضها تحدث صراحة عن النجاح في تصفية كمال كحيل «العنيف الشرس والقاسي الذي لا يخاف». وبعض الصحف تحدثت عن اول نجاح لـ المدعو «ك» في اشارة الى رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية واول حرف في اسمه هو «ك».

هذه كانت بعض الادلة التي تؤكد اشتراك الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي في هذه المؤامرة، هذا فضلا عن شعور الناس ويقينهم العفوي بأن السلطة هي وراء الانفجار.

اذن فقد كانت المتفجرة من فعل السلطة في محاولة لاتهام «حماس» بالخطأ فتجد المبرر الشعبي بسحب السلاح ـ هذا فضلا عن تنفيذ الامر الصهيوني بالقضاء على كمال ـ او في محاولة لدفع «حماس» للرد والمواجهة وهنا الخطأ الذي ينتظره عرفات.

ولما كانت الحركة ومن معها من المجاهدين والمناضلين على علم بقصد عرفات من وراء ذلك، فقد اعلنت موقفها من اتهام السلطة، لكن كتائب القسام اكدت بان الرد سيكون في تل ابيب، وستدفع «اسرائيل» ثمن هذه المجزرة وعلى ذلك جاءت عملية كفار داروم لـ«الجهاد الإسلامي» وعملية نتساريم لحركة «حماس»، فكانت هاتان العمليتان تأكيدا على استراتيجية الجهاد والمقاومة لدى الحركة، والتي لن تتوقف عن فعلها الجهادي طالما استمر الاحتلال في ارضنا، ثم كانت العملية للرد على من خططوا ودبروا وربما شاركوا في التنفيذ ليعلموا اننا لن ننام على جراحنا ولن نسكت على من يقتل ابناءنا.

وانقلب السحر على الساحر، اذ ارادوا لنا كيدا لتجريدنا من سلاح عزتنا فكان الرد من حيث لم يحتسبوا، فكان انتقام وحسم لموضوع متفجرة الشيخ رضوان ومن كان وراءها، وهنا عمدت السلطة الفلسطينية وتحت الضغط الاسرائيلي الى اعتقال العشرات من ابناء «حماس» و«الجهاد الإسلامي»، ثم اعلنت عن نيتها جمع السلاح من كل المقاومة وامهلتها شهرا تقوم خلالها بتسليم السلاح والتقدم بطلبات الترخيص للبعض، ولوحت باستخدام القوة لتنفيذ هذا القرار، واستعانت بمحكمة أمن السلطة التي لنشاتها اخيرا وحكمت على بعض النشطاء لفترات سجن طويلة على ذات التهم التي كنا نحاكم عليها ابان وجود الاسرائيليين في غزة بخمسة او ستة اشهر ولا اكثر.

ومع ذلك فقد اعلنت حركة «حماس» وكذا «الجهاد الإسلامي» موقفها الرافض لمبدأ تسليم السلاح طالما كان للعدو وجود على ارضنا، وتأزم الموقف بين الطرفين وتصاعدت حدة الحرب الكلامية واستخدمت السلطة نفوذها لدى المملكة الاردنية لكف الناطق الرسمي لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» عن التصريحات المناهضة للسلطة والمنتقدة لسلوكها وكادت هذه الحرب الكلامية ان تتطور الى مواجهة مسلحة بين الطرفين، يكون فيها الشعب الفلسطيني وقود المعركة، هذا الشعب الذي نأى بنفسه ولسنوات في الداخل عن الاحتراب وتعود ان يحتكم دائما الى العقل والمنطق. لكن، هذه المرة دخل على المواجهة عناصر ليسوا من بني جلدتنا ولم يفهموا لغتنا، او انهم لا يريدون لهذه اللغة ان تسود، فحاولوا تصعيد الامور لدرجة كادت ان تؤدي الى الانفجار، لولا حرص المخلصين على مصالح شعبهم وارواحهم وممتلكاتهم من ويلات الحرب الاهلية ان اشتعلت والتي لن يستفيد منها سوى الاحتلال، ولهذا كان لا بد من الاحتكام الى العقل وتفويت الفرصة على من ارادوها حربا لا تبقي ولا تذر.

واستجابت الحركة لمساعي الدكتور حيدر عبد الشافي الذي قام بوساطات بين الحركة والسلطة، واخيرا اجتمع مع لفيف من الفصائل الفلسطينية ومنهم ممثلون عن حركة «فتح» واستقر الامر على اتفاق من شأنه رأب الصدع ومنع فتيل الحرب الاهلية من الاشتعال، واعادة الحياة الى طبيعتها، ومما نص عليه مشروع الاتفاق الآتي:

١ـ ان تلغي السلطة قرارها بجمع السلاح وتوقف العمل به فورا، باعتبار ان هذا السلاح سلاح شرعي في ايدي المقاومة.

٢ـ ان تفرج السلطة عن جميع معتقلي الفصائل المعارضة، وعلى وجه الخصوص الافراج عن الذين اعتقلوا بعد العمليات العسكرية الاخيرة في غزة.

٣ـ تلغى الاحكام الصادرة عن محكمة أمن «الدولة» ويتم الافراج عن الذين صدرت بحقهم احكام بتهم التحريض.

٤ـ توقف السلطة كافة عمليات المداهمة والاعتقال التي بدأتها ضد حركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي».

٥ـ يتوقف الطرفان عن توجيه التهم المتبادلة وعن التصريحات الاستفزازية.

٦ـ يعمد الطرفان لتشكيل لجان للحوار واعتماده اسلوبا لحل المشاكل وتجاوز العقبات.

وقد وافقت اطراف المعارضة على هذا الاتفاق بعد التأكيد على قبول «فتح» والسلطة له، ولكن على ما يبدو فان عرفات راجع حساباته وشعر بأن عليه ان يستمر في ارضاء من دفعوه للمواجهة.

وكان الشعب قد سمع بنبأ الاتفاق الذي سرى في اوساط الناس فبعث فيهم ارتياحا واطمئنانا بأن الناس لن يقتتلوا، لكن عرفات وما صرح به عقب الاتفاق كان بمثابة هدم لكل الجهود، فهو يعلم ان «حماس» والمعارضة لن تسلما بالاحتلال ولن تلقيا السلاح ولن تحترما الاتفاق الذي هو خيانة للاجيال التي سبقت ولمن بعدنا من الاجيال التي لها حق طبيعي وشرعي بأن تعيشه على ارض الوطن والمقدسات، فلسطين.

وعلى رغم التعثر القائم في طريق التوصل الى اتفاق مشترك بين المعارضة والسلطة لتمكين الشعب من تفويت الفرصة على العدو وباشعال حرب اهلية بين ابناء الشعب الواحد، فان كتائب القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية «حماس» اعلنت انها مستمرة في مسلسل عملياتها الجهادية التي لن يوقفها احد ولن تعطلها سلطة.

(*) ممثل حركة «حماس» في لبنان.

السلام والأمن الفلسطيني: الوضوح المطلوب من «حماس»

سميح شبيب(*)

بعد حادثتين متتاليتين انفجار مبنى في حي الشيخ رضوان في غزة، والكشف عن وجود مخزن لادوات التفجير والتفخيخ في الثاني من الشهر الجاري، والقيام بعمليتين انتحاريتين نفذتهما «حماس» و«الجهاد» ضد مستوطنين اسرائيليين في قطاع غزة، في التاسع من الشهر ذاته، وصلت الامور الأمنية داخل القطاع الى نقطة اللاعودة في ما يتعلق بقرار سحب السلاح غير المرخص.

يأتي ذلك بعد جولات طويلة ومضنية من المناقشات والاجتهادات حول هذا القرار الخطير والحساس في آن.

وسبق للقيادة الفلسطينية، ومنذ ما قبل دخولها مناطق الحكم الذاتي، ان فتحت حوارا مع قيادة «حماس» بشأن الترتيبات الأمنية اللازمة داخل القطاع، وكانت كل جولة من جولات الحوار تلك، تمنى بالفشل نتيجة للشروط التي كانت تضعها «حماس».

وعلى اثر دخول القيادة الفلسطينية قطاع غزة، حيث بدأت أولى خطاها في بناء الهياكل الأمنية اللازمة، حاولت القيادة الفلسطينية جاهدة التوصل الى قناعات مشتركة مع قيادة «حماس» بشأن مخاطر انتشار الاسلحة. ومن المعروف، الآن، ان السلطات الإسرائيلية، وقبيل انسحابها من غزة قامت بتشجيع الاتجار بالسلاح وباسعار زهيدة.

كان رد «حماس» الدائم يتلخص في ان السلاح هو لمقاتلة العدو، وانها غير معنية بالترتيبات الأمنية التي تقوم بها السلطة الوطنية الفلسطينية. واعتبرت بيانات «حماس» وادبياتها سحب السلاح، بمثابة اعلان الحرب الاهلية. وخلال فترة العشرة اشهر الاخيرة، حاولت السلطة، الحد من علانية حمل السلاح، والعمل على حصار البؤر المسلحة من دون ان يؤدي ذلك الى تصادم مباشر.

الا ان تكتيك الحصار هذا وعلى رغم بعض مميزاته الإيجابية داخليا، لم يف بالغرض المطلوب، وهو الوصول الى شل الفعالية العسكرية للحركات المعارضة داخل القطاع، ووفقا لمجريات الامور الأمنية، ومنذ قيام سلطة الحكم الذاتي ولآن، تمكنت التيارات الاسلامية من اخذ زمام مبادرة تفجير الاوضاع، توقيتا ومكانا، وتمكنت اكثر من مرة من عرقلة المسيرة التفاوضية، والحد من تقدمها، ذلك انها تمكنت من استخدام التوقيت في تنفيذ عملياتها، وبالشكل الذي تكفل فيه الحاق الاضرار بمسار التسوية من جهة، واضعاف المكنات التفاوضية للجانب الفلسطيني من جهة اخرى.

ولعل ابرز ما ساعد «حماس» و«الجهاد» على الحفاظ على اسلحتها خلال الفترة المنصرمة، هو اعلانها الدائم والمستمر، ان حمل السلاح يأتي في سياق حماية الذات لذلك لن التخلي عنه، ووفقا للظروف القائمة، يعني رفع الراية البيضاء. وعلى رغم التطمينات الرسمية التي اعطيت لقادة «حماس» و«الجهاد» بشأن امكان ممارسة المعارضة السياسية من دون الاحتفاظ بالسلاح، فقد اثرتا الاحتفاظ به والاستمرار في نهج العمليات العسكرية داخل اسرائيل وضد الاهداف الاستيطانية في المناطق، دونما مراعاة لمسار العملية التفاوضية، الامر الذي ترتب عليه نوع من التشابك الداخلي المعقد ويشكل يوحي في بعض جوانبه وكأن هنالك سلطتان تتصارعان على ارض واحدة.

وعلى رغم جدية الاجتهادات لتحقيق قواسم مشتركة، قوامها الاساسي الحفاظ على كيانية الحكم الذاتي القائم والعمل على استمراره واغنائه. فقد بات بحكم المستحيل، التوصل الى قواسم كهذه من دون سحب السلاح غير الشرعي على رغم العقبات والعراقيل والصعوبات التي تعترض هذا السحب.

فالسلطة الفلسطينية بقوامها الأمني والسياسي القائم، باتت قادرة من الناحية العملية على حماية أمن المواطن الفلسطيني ايا كان انتماؤه وبات من الضروري بمكان ان تتحكم السلطة بكافة الاداءات الفلسطينية، خصوصا الأمنية منها، وتوظيفها في معركتها التفاوضية الجارية لا ان تفاجأ بادعاءات عسكرية تسهم في اضعاف ممكناتها التفاوضية. كما وبات من الضروري والملح، مركزة الأمن الفلسطيني في بؤرة القرار الشرعي دون سواه، وهذا يعني بالضرورة الحفاظ على القوى والاحزاب المعارضة وضمان حرية التعبير وابداء الرأي وممارسة الحياة السياسية لكافة القوى على اختلافها، وبمعنى ادق، ان تمارس السلطة والمعارضة دورهما السياسي على اساس اعتبار المعارضة معارضة سياسية غير مسلحة، شأنها في ذلك شأن اية معارضة سياسية جادة في الدول الديموقراطية.

وفي هذه الحالة ستكون الانتخابات المقبلة هي الحكم، وهذا ما تدعو اليه السلطة وترفضه المعارضة، على اعتبار ان الانتخابات هي جزء من اتفاق اوسلو.

واذا تكن الانتخابات السياسية التي تنطلق منها المعارضة، فان استخدامها السلاح والشكل الذي تم فيه في الاشهر المنصرمة، يؤكد على عدم احترامها للسلطة الوطنية الفلسطينية القائمة، ولا للاتفاقات التي ابرمتها، بل على النقيض من ذلك محاولة عرقلة جهودها، ومن هنا، تحديدا، جاءت الدعوة الرسمية الموافقة لبدء التنازلي في سحب السلاح، الا وهي ضرورة احترام الجميع للاتفاق الفلسطيني ـ الاسرائيلي على اعتبار ان هذا الاتفاق، هو اتفاق رسمي وشرعي، ابرمته قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، ولن اعطاء الفرصة اللازمة للمفاوض الفلسطيني باتت ملحة وهامة في سياق النزاع العربي ـ الاسرائيلي، وتاسيسا عليه، فان تجسير العلاقات ما بين السلطة والمعارضة الإسلامية على اختلافها، باتت تستلزم الوضوح، وارساء الاسس السليمة القائمة على وحدة الصراع والحفاظ على القوام الوطني، عبر الحوار المفتوح والمسؤول، بعيدا عن لجوئه للتهديد، واللجوء لاستخدام السلاح، كوسيلة في حسم الصراع.

(*) كاتب فلسطيني مقيم في رام الله.

«المال يستر رذيلة الاغنياء، والفقر يغطي فضيلة الفقراء»
الإمام علي

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«ان الاسرائيليين يعتقدون اليوم انهم سادة المنطقة... ولن يستمر هذا لوقت طويل»
جمال عبد الناصر